# مُعَ الْسُرِينِ اللَّهِ الْمُعَالِمُ اللَّهِ اللَّاللَّا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

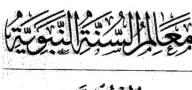
وَهُوَخُلَاصَةُ ١٤٨ كِنَابًا هِيَ أَصُولُ كُنْبُ السُّنَّةِ

مَنَّرُنَ بِحِسَدِهِ صالح أحمر سراليتامي

المجزء ألتّاني







المُحْزَّةُ ٱلثَّانِي



ا**لطبعة الأولى** ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م

# جُقوق الطَّبِع بَجِفُوطَلة

تُطلب جميع كتبنا من:

**دار القلم \_ دمشـق** مات: ، ۲۲۲۹ ۱۷۷ ماک . ۸

هاتف: ۲۲۲۹۱۷۷ فاکس: ۲۲۵۵۷۳۸ ص.ب: ٤٥٢٣

www.alkalam-sy.com الدار الشامية \_ بيروت

هاتف: ۸۵۷۲۲۲ (۱۱) فاکس: ۸۵۷۲۲۲ (۱۱)

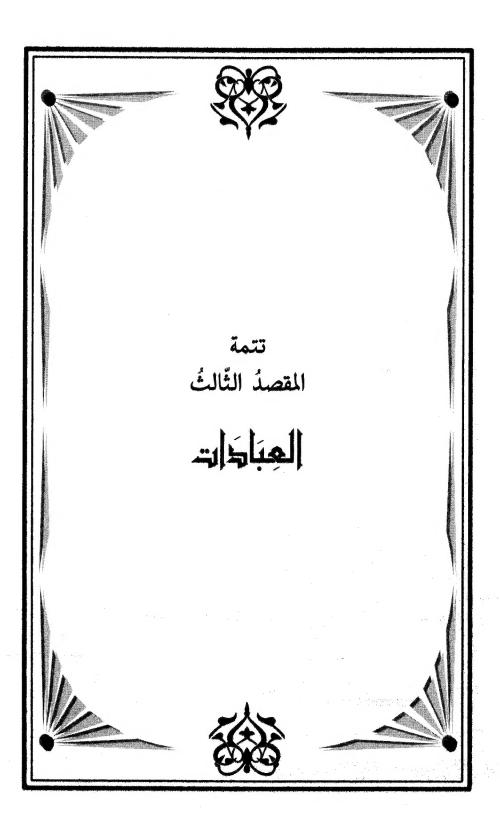
ص.ب: ۱۱۳/٦٥٠١

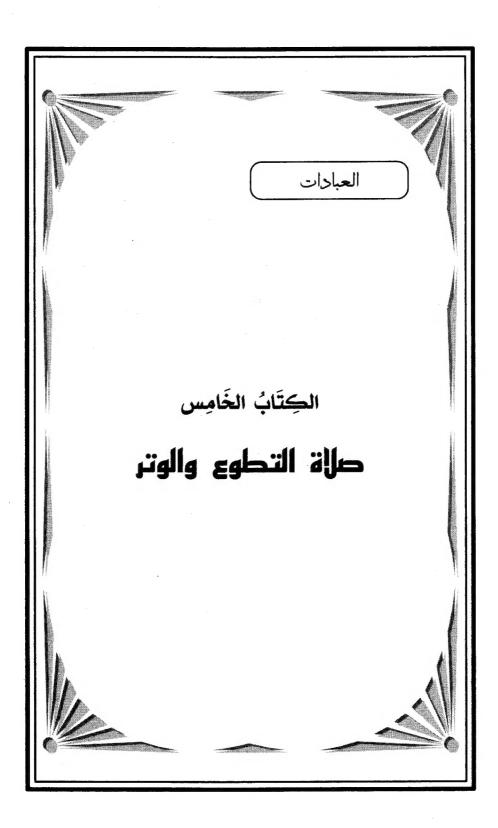
توزّع جميع كتبنا في السعودية عن طريق:

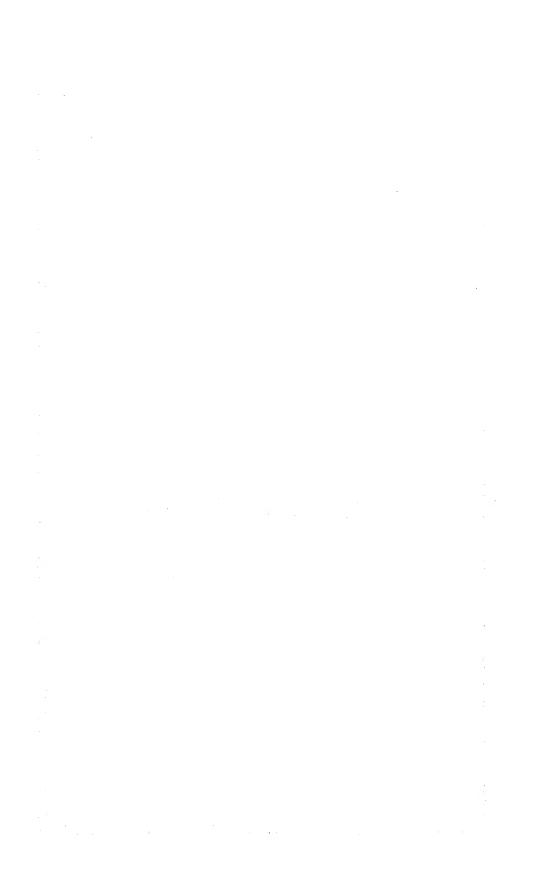
دار البشير \_ جـدّة

٢١٤٦١ ص.ب: ٢٨٩٥ هاتف: ٦٦٥٧٦٢١ فاكس: ٢٠٨٩٠٤











# ١ ـ باب: تعاهد ركعتي الفجر

١٣١٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَلَىٰ قَالَت: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَىٰ شَيْءِ مِنَ النَّوَافِلِ (١) ، أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُداً (٢) عَلَىٰ رَكَّعَتَيِ الْفَجْرِ، [ج١١٦٣/ م٢٧٤ مِنَ النَّوَافِلِ (١) ، أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُداً (٢) عَلَىٰ رَكَّعَتَيِ الْفَجْرِ،

١٣١٨ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ فِي شَانِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ: (لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ اللَّنْيَا شَانِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ: (لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ اللَّنْيَا جَمِيعاً).

وفي رواية: قَالَ: (رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ اللَّمْنَيَا وَمَا فِيهَا).

١٣١٩ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَكَانَ يَقُولُ: (نِعْمَ السُّورَتَانِ هُمَا، يُقْرَأُ بِهِمَا فِي رَكْعَتَيِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَكَانَ يَقُولُ: (نِعْمَ السُّورَتَانِ هُمَا، يُقْرَأُ بِهِمَا فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْر: ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدُكُ ، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا الْكَيْرُونَ ﴾). [جه ١١٥٠]

#### • صحيح.

١٣٢٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ
 رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

• صحيح لغيره.

١٣١٧ ــ (١) (النوافل): جمع نَفْل، ونافلة الصلاة: الزيادة على الفريضة.

<sup>(</sup>٢) (تعاهداً): التعاهد والتعهد: الاحتفاظ بالشيء، والملازمة له.

المقصد الثالث: العبادات

#### ٢ ـ باب: التطوع قبل المكتوبة وبعدها

اَسَنِي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: (بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ)، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ)، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ مُكلّةٌ)، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ مُكلّةٌ)، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ مُكلّةٌ)، ثمَّاء).

۱۳۲۲ - (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ المُؤَذِّنُ إِذَا أَذَنَ، قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقَ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ (١)، حَتَّىٰ يَخْرُجَ النَّبِيُ عَيْقِ فَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقَ يَبْدَرُونَ السَّوَارِيَ (١)، حَتَّىٰ يَخْرُجَ النَّبِيُ عَيْقِ فَاسٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَهُمْ كَذَلِكَ، يُصَلُّونَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَهُمْ كَذَلِكَ، يُصَلُّونَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ شَيْءٌ.

النّبِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْقِ: سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الطُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَأَمَّا المَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَأَمَّا المَعْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْعِشَاءُ وَالْعِشَاءُ وَالْعَلْمِ وَالْعِشَاءُ وَالْعَلْمَ وَالْعِشَاءُ وَالْعَلْمَةِ وَالْعَلَامُ اللّهَ اللّهُ مُعَلِيثُ وَالْعَلَيْنِ بَعْدَ الْعُلْمِ فَا اللّهُ عَلَيْتِهِ بَيْتِهِ وَاللّهُ اللّهَ الْعَلْمُ اللّهُ اللّ

١٣٢٤ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَجِيًا: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعاً
 قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ.

١٣٢٥ - (م) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ

۱۳۲۱ ـ (۱) (بين كل أذانين): أي: بين الأذان والإقامة، فهو من باب التغليب، قال الحافظ: ولا يصح حمله على ظاهره؛ لأن الصلاة بين الأذانين مفروضة، والخبر ناطق بالتخيير، لقوله: (لمن شاء).

١٣٢٢ ـ (١) (يبتدرون السواري): أي: يسارعون إليها، والسواري: جمع سارية وهي الأسطوانة؛ أي: يقف كل مصلِّ خلف أسطوانة لئلا يقع المرور بين يديه.

١٣٢٣ ـ (١) (سجدتين): أي: ركعتين، كما ورد في الرواية الثانية.

عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً، غَيْرَ فَرِيضَةٍ؛ إِلَّا بَنَىٰ اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ \_ أَوْ إِلَّا بَنَىٰ اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ \_ أَوْ إِلَّا بَنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ \_).

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ.

■ زاد الترمذي: (أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَعْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ). [ت١٥٥]

رَسُولِ اللهِ عَلَيْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةٍ وَسُولِ اللهِ عَلَيْ مَنْ تَطَوُّعِهِ ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاء، بِالنَّاسِ الْمَغْرِب، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَيْصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاء، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، فَيهِنَّ الْوِثْرُ. وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً. وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِداً. وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [م٠٧٧] وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [م٠٧٧] رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِداً، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [م٠٣٧] وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [م٠٣٧] مَنَ عَمَرَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (رَحِمَ اللهُ الْمُرَأَ عَلَى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً).

• حسن.

## ٣ ـ باب: التطوع في البيت

اجْعَلُوا (اللهِ عَلَى: اللهِ عَلَى: اللهِ عَلَى: اللهِ عَلَى: اللهِ عَلَى: اللهِ عَلَى: (اجْعَلُوا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى: (اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ (۱) ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً (۱) . [خ۲۳۲/ م۷۷۷]

١٣٢٨ - (١) (من صلاتكم): من للتبعيض، والمراد: النوافل.

<sup>(</sup>٢) (قبوراً): أي: لا تكونوا كالموتى الذين لا يصلون في بيوتهم وهي القبور.

۱۳۲۹ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ؛ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلَاتِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلَاتِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلَاتِهِ خَيْراً). [م۸۷۷]

١٣٣٠ ـ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْمَعْرِبَ، فَقَامَ نَاسٌ يَتَنَفَّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ). [د١٣٠٠/ ت٢٠٤/ ن١٥٩٩]

• حسن.

# ٤ \_ باب: صلاة النافلة قاعداً

ا ۱۳۳۱ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ اللَّهُ عَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ السُّورَةِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِساً، خَتَىٰ إِذَا كَبِرَ قَرَأَ جَالِساً، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأُهُنَّ، ثُمَّ رَكَعَ. [خ١١١٨ (١١١٨)/ م٢٧١]

۱۳۳۲ - (خ) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - وَكَانَ مَبْسُوراً (۱) - قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قاعِداً؟ فَقَالَ: (إِنْ صَلَّىٰ قائِماً قَائِماً وَمَنْ صَلَّىٰ قاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِماً (۲) فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّىٰ قاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِماً (۲) فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ).

#### ٥ \_ باب: صلاة الضحي

١٣٣٣ \_ (ق) عَنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: مَا أَنْبَأَنَا أَحَدٌ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْدُ أُمِّ هَانِئٍ، ذَكَرَتْ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْدُ أُمِّ هَانِئٍ، ذَكَرَتْ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْدُ

۱۳۳۲ \_ (۱) (مبسوراً): أي: كانت به بواسير، والبواسير: جمع باسور: وهو ورم في باطن المقعدة.

<sup>(</sup>٢) (نائماً): أي: مضطجعاً.

يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ في بَيْتِهَا، فَصَلَّىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

[خ۱۱۰۳/ م ـ صلاة المسافرين ٣٣٦ (٨٠)]

الشَّحَىٰ أَرْبَعاً، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ. كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي اللهُ عَلَيْ يُصَلِّي اللهُ.

بَثَلَاثٍ، وَصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَنْ أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلَّ شَهْرٍ، وَصَلَاقِ الضَّحَىٰ، وَبَلَاقِ الضَّحَىٰ، وَبِيانُ لَا أَنَامَ حَتَّىٰ أُوتِرَ.

[م٢٢٢]

١٣٣٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا يُحَافِظَ عَلَىٰ صَلاةِ الشَّحَىٰ إِلَّا أَوْابٌ) قَالَ: (وَهِيَ صَلاةُ الأَوَابِينَ). [مه١٢٢٤/ ١١٨٢٥]

• قال الذهبي: على شرط مسلم.

# ٦ ـ باب: صلاة الأوابين

الشَّحَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: رَأَىٰ قَوْماً يُصَلُّونَ مِنَ الضَّحَى، فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ، إِنَّ وَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الأَوَّابِينَ (١) حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ (٢)). [ ٧٤٨٥]

#### ٧ ـ باب: صلاة الاستخارة

١٣٣٨ - (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

١٣٣٧ ـ (١) (الأوابين): الأواب: المطيع، وقيل: الراجع إلى الطاعة.

<sup>(</sup>٢) (ترمض الفصال): الرمضاء: الرمل إذا اشتدت حرارته بالشمس؛ أي: حين تحترق أخفاف الفصال \_ وهي الصغار من أولاد الإبل \_ من شدة حرِّ الرمل.

المقصد الثالث: العبادات

يُعَلِّمُنَا الْاسْتِخَارَةَ في الأُمُورِ كما يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي و آجِلِهِ و فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرُهُ لِي، ثُمَّ بَارِكُ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرَ شَرُّ لِي، في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي و آجِلِهِ و فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرُهُ لِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي و آجِلِهِ و فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرَهُ لِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي و آجِلِهِ و فَاصْرِفْهُ عَنِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي و آجِلِهِ و فَاصْرِفْهُ عَنِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي و آجِلِهِ و فَاصْرِفْهُ عَنِي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي قَالَ: في عاجِلِ أَمْرِي و آجِلِهِ و فَاصْرِفْهُ عَنِي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي قَالَ: في عاجِلِ أَمْرِي و آجِلِهِ و فَاصْرِفْهُ عَنِي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ. قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ).

#### ٨ ـ باب: تحية المسجد

١٣٣٩ - عَنِ ابْنِ لَاسِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: دَخَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ الْمُسْجِدَ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ أَخَفَّهُمَا وَأَتَمَّهُمَا، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَجَلَسْنَا عِنْدَهُ، ثُمَّ قُلْنَا لَهُ: لَقَدْ خَفَّفْتَ رَكْعَتَيْكَ هَاتَيْنِ جِدّاً يَا أَبَا الْيَهْ ظَانِ؟ فَقَالَ: إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا الشَّيْطَانَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ فِيهِمَا، الْيَقْظَانِ؟ فَقَالَ: إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا الشَّيْطَانَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ فِيهِمَا، قَالَ: . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

• حديث صحيح، وإسناده حسن.

[انظر: ۱۰۸۷، ۱٤۷۷].

#### ٩ \_ باب: صلاة التسبيح

١٣٤٠ - عَنْ أَبِي رَافِعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: (يَا عَمِّ! أَلَا أَصِلُكَ، أَلَا أَحْبُوكَ (١)، أَلَا أَنْفَعُك)؟ قَالَ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ!

١٣٤٠ \_ (١) (ألا أحبوك): يقال: حباه كذا: إذا أعطاه.

قَالَ: (يَا عَمِّ، صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُبْحَانَ اللهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَمْسَ عَشْرَةً مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً وَمُل مَلْ رَكْعَةٍ، وهِي ثَلَاثُمِاتَةٍ فِي قَبْلُ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وهِي ثَلَاثُمِاتَةٍ فِي قَبْلُ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وهِي ثَلَاثُمِاتَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِحٍ (٢) لَغَفْرَهَا اللهُ لَكَ). أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِحٍ (٢) لَغَفْرَهَا اللهُ لَكَ). قَلْلَ: (فَلِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي خُمْعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي خُمْعَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي خُمْعَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي شَهْرٍ)، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ: (فَقُلْهَا فِي شَغِي جُمُعَةٍ فَقُلْهَا فِي شَعْرِكُ يَقُولُهَا فِي جُمْعَةٍ ، فَقُلْهَا فِي شَعْرِكُ اللهِ لَكَا يَوْمٍ عَقُلْهَا فِي جُمْعَةٍ فَقُلْهَا فِي جُمْعَةٍ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ)، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ: (فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ)، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ: (فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ)،

• صحيح.

#### ١٠ ـ باب: صلاة الحاجة

[انظر: ٢٢٧١]

#### ١١ ـ باب: الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

ا ۱۳۶۱ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ.

• حسن صحيح.

<sup>(</sup>٢) (رمل عالج): العالج ما تراكم من الرمل، وهو أيضاً اسم لموضع كثير الرمال.

## ١٢ ـ باب: متى يقضي ركعتي الفجر

١٣٤٧ - عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (صَلَاةُ الصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (صَلَاةُ الصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، وَكُعْتَانِ)، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، وَصُلَانَ عُمْنَا اللَّهَ عَلَيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، فَصَلَيْتُهُمَا الْآنَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ. [د١٦٦٧/ ت٢٢٥/ جه١٥٥]

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

الله ﷺ: (مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَصُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَى الْفَجْرِ؛ فَلْيُصَلِّهِمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ).

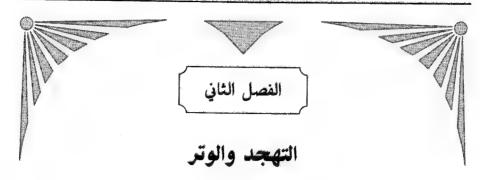
#### • صحيح.

# ١٣ \_ باب: هل يتطوع حيث صلى المكتوبة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (أَيَعْجِزُ اللهِ عَلَى: (أَيَعْجِزُ اللهِ عَلَى: (أَيَعْجِزُ الْوَارِثِ \_ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَحْدُكُمْ \_ قَالَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ \_ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شَمَالِهِ). زَادَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: (فِي الصَّلَاقِ) يَعْنِي: فِي السَّبْحَةِ. السَّبْحَةِ.

#### • صحيح.

١٣٤٥ - عَنْ ابن عَبَّاسِ وَ إِنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَبَّاسِ وَ إِنْ اللهِ عَبَّاسِ وَ إِنْ اللهِ عَبَّاسِ وَ إِنْ اللهِ عَبَّاسِ وَ إِنْ اللهِ اللهِلْمُلْمُلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَالمُلْم



## ١ ـ باب: فضل الدعاء والصلاة آخر الليل

١٣٤٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ طَلَيْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: (يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ).

[خ٥٧١/ م٥٧٥]

#### ٢ \_ باب: صلاة الليل مثنى مثنى

اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مُثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مُثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَنْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مُنْ عَلَىٰ مَلْعُنَىٰ مَا قَدْ صَلَاقًا لَالِهِ عَلَيْكُ مِنْ مَلْكُمْ مُنْ عَلَىٰ مُ لَعْنَا لَالِهِ عَلَىٰ مَلْ عَلَىٰ مَلْعُنَىٰ مَا قَدْ مُسْلَالِ مِنْ مُنْ عَلَىٰ مُ اللّٰ اللّٰ لَالِهُ لَلْمُ لَالِكُمْ مُنْعُلِمْ فَا قَدْ مُسْلَالِ مُنْ مُنْ عَلَىٰ مُنْ عَلَالُ مُسْلِمُ لَالِهُ لَالِهُ لَلْمُ لَلْمُ لَالِهُ لِلْمُ لَلْمُ لَالِهُ لَالِهُ لَلْمُ لَالِهُ لَالِهُ لَعْلَالِهُ لَالِهُ لَالِهُ لَعْلَ

#### ٣ \_ باب: صفة قيام الليل

١٣٤٨ ـ (ق) عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً وَ اللَّهُ صَلَاةً النَّبِيِّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْجِعُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَّا يَلَىٰ فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَذَنَ المُؤذِّنُ وَثَبَ، فإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ؛ وَإِلَّا يَوَنَّ فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَذَنَ المُؤذِّنُ وَثَبَ، فإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ؛ وَإِلَّا تَوَضَّا وَخَرَجَ.

١٣٤٩ \_ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فَيْ اللَّهُ عَالَثُ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ يُصَلِّي مِنَ

اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا الْوِتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ. [خ١١٤٠/ م٧٣٧]

وفي رواية لمسلم: يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا.

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: (أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَىٰ اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ ﷺ، وَأَحَبُّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ ﷺ، وَأَحَبُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ ﷺ، وَأَحَبُ الصَّيَامِ إِلَىٰ اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ الصَّيَامِ إِلَىٰ اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَيَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً).

اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْن. افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْن. [١٧٦٧]

# ٤ - باب: حثه على قيام الليل

المعرفة عن عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيُّ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ لَيْلَةً، فَقَالَ: (أَلَا تُصَلِّيانِ)؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ لَيْلَةً، فَقَالَ: (أَلَا تُصَلِّيانِ)؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُولِّ، يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَهُو يَقُولُ: يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُو مُولِّ، يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَهُو يَقُولُ: [الكهف: ٤٥]. [خ١١٢٧/ م٥٧٥]

النّبِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ تَعَارَ ( ) مِنَ اللّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلهَ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوّةً إِلّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِلّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوّةً إِلّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي،

١٣٥٣ ـ (١) (تعار): صاح، والتعار أيضاً: السهر والتمطي والتقلب على الفراش ليلاً مع كلام.

أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ). [خ١١٥٤]

١٣٥٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ الله كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ).

• صحیح.

الله ﷺ قَالَ: (مَا مِنِ امْرِئِ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنِ امْرِئِ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنِ امْرِئِ تَكُونُ لَهُ صَلَاتٌهِ، وَكَانَ تَكُونُ لَهُ صَلَاتٌهِ، وَلَكَانَ لَهُ صَلَاتُهِ، وَكَانَ اللهِ عَلَيْهِ صَلَاتَهِ، وَكَانَ اللهُ عَلَيْهِ صَلَاتًةً ).

• صحيح.

#### ٥ \_ باب: ما يقول إذا قام للتهجد

١٣٥٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كَانَ النّبِيُ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: (اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ. أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَلِقَاوُكَ الحَقُّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقُّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقُّ، وَالنَّارُ حَقُّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقُّ، وَالسَّاعَةُ حَقُّ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَقُّ، وَإِلَيْكَ أَنْبُتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، أَسْلَمْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبُتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبُتُ، وَمِلَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَخْرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْرَتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْرَتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْرَتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلِيهِي، لَا إِلهَ إِلا أَنْتَ). [49]

٦ ـ باب: ما يكره من التشدد في العبادة
 ١٣٥٧ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَبُّ عَالَ: دَخَلَ النَّبِيُ عَلَيْهِ،

فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: (مَا هذَا الْحَبْلُ)؟ قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لِزَيْنَبَ، فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لَا، حُلُوهُ، لِيُصَلِّ حَبْلٌ لِزَيْنَبَ، فَإِذَا فَتَرَ تَعَلَّقَتْ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لَا، حُلُوهُ، لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ).

١٣٥٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا الْمَرَأَةُ، قَالَ: (مَنْ هَذِهِ)؟ قَالَتْ: فُلاَنَةُ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا، قَالَ: (مَدْ! (١) عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ (١)، فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ اللهُ حَتَّىٰ تَمَلُّوا (٣). وَكَانَ أَحَبُ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ. [خ7) م٥٨٧]

## ٧ ـ باب: اجتهاده ﷺ في العبادة

١٣٥٩ ـ (ق) عَنِ المُغَيْرَةِ ضَالَ اللَّهِ عَالَ النَّبِيُ عَلَیْهُ لَيَقُومُ ـ أَوْ لَيُصَلِّي حَتَّىٰ تَرِمَ قَدَمَاهُ ـ أَوْ سَاقَاهُ ـ فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: (أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً).

المُودِّنُ لَلصَّلَاةِ. الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِفِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّىٰ يَأْتِيهُ المُودِّةُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ السَّجْدَةُ مِنْ اللَّهُ وَكُعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ - تَعْنِي: بِاللَّيْلِ - فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ فَلْلَ وَكُعُ السَّجْدَةُ مِنْ فَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ وَلَكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ وَلَكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ رَكُعُ مَنْ فَعْ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ وَكُعْ رَكْعَ تَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّىٰ يَأْتِيهُ المُؤَدِّنُ للصَّلَاةِ.

١٣٦١ - (م) عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلِيْ ذَاتَ لَيْلَةٍ،

١٣٥٨ ـ (١) (مه): اسم فعل بمعنى: اكفف.

<sup>(</sup>٢) (عليكم بما تطيقون): أي: اشتغلوا من الأعمال بما تستطيعون المداومة عليه.

<sup>(</sup>٣) (لا يمل الله حتى تملوا): قال الهروي: معناه: لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله.

المقصد الثالث: العبادات

فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ. ثُمَّ مَضَىٰ، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ. فَمَضَىٰ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا. ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّح، وَإِذَا مَرَّ بِسُوالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: وَإِذَا مَرَّ بِسُوالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: (سَمِعَ اللهُ (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ)، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحُوا مِنْ قِيَامِهِ. ثُمَّ قَالَ: (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) ثُمَّ قَامَ طَوِيلاً، قَرِيباً مِمَّا رَكَعَ. ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: (سُبْحَانَ رُبُي الْأَعْلَىٰ)، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيباً مِمَّا رَكَعَ. ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: (سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَىٰ)، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيباً مِنْ قِيَامِهِ. [مِهَا عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

# ٨ ـ باب: من نام الليل حتى أصبح

النّبِيِّ ﷺ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ اللهِ بْنِ مسعودٍ ﴿ اللهِ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ اللهِ بْنِ مسعودٍ ﴿ اللهِ وَال الصّلاةِ، النّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ: مَا زَالَ نَائِماً حَتَّىٰ أَصْبَحَ، مَا قَامَ إِلَىٰ الصّلاةِ، فَقَالَ: (بَالَ الشّيْطَانُ في أُذُنِهِ). [خ١١٤٤/ م٤٧٧]

النَّهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ (يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَىٰ قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّىٰ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ؛ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلانَ). [خ١١٤٦/ م٢٧٧]

#### ۹ ـ باب: الوتر

١٣٦٤ \_ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُلَّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ،
 وَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ السَّحَرِ.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ، فَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ السَّحَرِ.

اجْعَلُوا (اجْعَلُوا (اجْعَلُوا (اجْعَلُوا (النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرَاً).

١٣٦٧ - عَنْ عَلِيٍّ ضَالَ: الْوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

[ت٤٥٣/ ن٥١٦/ جه١١٦/ مي١٦٢٠]

١٣٦٨ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَادِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْوِتْرُ حَقُّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِم، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ).

• صحيح.

#### ١٠ ـ باب: القنوت

١٣٦٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لأُقَرِّبَنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ. فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَ عَلَيْبَهُ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَىٰ مِنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ. فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَمَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ النَّهُ لِمَنْ اللهُ لِمَنْ عَدَمُهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ. [خ٧٩٧/ م٢٧٦]

• ١٣٧٠ - عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْواً مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، أَكَانُوا وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْواً مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، أَكَانُوا يَقْنُتُونَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَثُ. [ت٢٤١ / ١٠٧٩ به ١٢٤١]

#### • صحيح.

المعالم عن أنس : أنَّ النَّبِّي ﷺ كَانَ لا يَقْنُتُ، إِلَّا إِذَا دَعَا لِقَوْمِ أَوْ دَعَا عَلَىٰ قَوْمٍ.

• إسناده صحيح.

## ١١ ـ باب: القنوت في رمضان

١٣٧٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَمَّهُمْ - يَعْنِي: فِي رَمَضَانَ - وَكَانَ يَقْنُتُ فِي النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

• ضعيف. وقال شعيب: صحيح بشواهده.

#### ١٢ \_ باب: دعاء القنوت في الوتر

١٣٧٣ ـ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَيْ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوَثْرِ فِي الْقُنُوتِ: (اللَّهُمَّ الْهَدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا فَيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَلِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَبَنَا وَتَعَالَيْتَ، أَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، أَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ). [1782]

١٣٧٤ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ اللهِ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِثْرِهِ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتُ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتُ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتُ عَلَىٰ عَفُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتُ عَلَىٰ عَفْوبَتِكَ، وَبَعُمِودُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتُ عَلَىٰ عَلَىٰ مَنْ سُكَاءً اللهِ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا اللهِ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ كُمَا أَثْنَيْتُ عَلَىٰ مَنْ مُعْوِيَتِكَ، وَبَعِنَا أَنْتُكُ كُمَا أَثْنَيْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ كُمَا أَثْنَيْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ كُمَا أَثْنَيْتُ عَلَىٰ مَنْ عُلُولُ أَنْ فَي اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْتُ كُمَا أَثْنَيْتُ عَلَىٰ مَنْ عُلِي اللَّهِ عَلَيْكَ أَنْتُ كُمَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْتُ كُمَا أَلْفَيْتُ فَيْتُونُ أَنْ اللَّهُ مُنْ إِلَيْ عَلَيْ مِنْ عُلُولُ مَنْ عُلُى مَنْهُ عَلَيْكُ أَنْتُ عَلَيْكُ أَنْتُ عُونُ مِنْ عُنْكَ أَنْ أَنْتِي مُنَاءً عَلَيْكُ أَنْتَ كُمَا أَنْنَاتُكُ عَلَىٰ مَنْ اللَّهُ عُلَيْ مِنْ عُلْكَ أَنْ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْكُ مُنْ أَنْ عَلَىٰ عَنْتُ عَلَىٰ عَلَيْكُ أَنْكُ عُلَالًا عَلَيْكُ أَنْ أَنْتِ عَلَيْكَ أَنْكُ أَنْتُ عَلَيْكُ أَنْتُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ أَنْكُونَا لِنَاعًا عَلَيْكُ أَنْكُوا عَلَيْكُ أَنْكُونَا عَلَيْكُ أَنْتُ عَلَيْكُ أَنْكُونَا عَلَيْكُ أَنْ أَنْ عَلَى اللَّهُ عِلَيْكُونَا عَلَيْكُ أَنْكُونَا عَلَيْكُ أَنْ أَنْ عَلَيْكُ أَنْ أَنْ أَنْ عَلَيْكُ أَنْكُونَا لَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُ أَنْ أَنْتُ عَلَيْكُ أَنْكُونَا أَنْ أَنْ أَنْ أَنْكُونَا أَنْ عَلَيْكُ أَنْ أَنْكُونَا أَنْ عَلَيْكُونَا أَنْ عَلَيْكُونَا أَنْ أَنْ عَلَيْكُونَا أَنْ عَلَيْكُونَا أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْعُونُونَا أَنْ أَنْ أَنْتُولُونُ أَنْ أَنْكُونَا أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَن

• صحيح،

المقصد الثالث: العبادات

#### ۱۳ ـ باب: قضاء الوتر

١٣٧٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَامَ عَنْ وِتْرِهِ، أَوْ نَسِيَهُ؛ فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهُ).

□ زاد الترمذي: (وَإِذَا اسْتَيْقَظَ). [دا١٤٣١/ ت٢٥٥/ جه١١٨٨]

• صحيح.

## ١٤ ـ باب: قيام الليل بآية يرددها

#### • حسن.

١٣٧٧ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً.

• صحيح الإسناد.

## ١٥ ـ باب: القراءة في الوتر

١٣٧٨ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ

#### 🤵 صحیح .

١٣٧٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿ سِوْسَتِعِ اَسْدَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾، وَ ﴿ قُلْ بِكَأَيْبًا ٱلْكَيْرُونَ ﴾ ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَكَدُهُ ﴾، وَكَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: (سُيْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ) ثَلَاثًا ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِيَةِ .

#### · Core of

# ١٦ \_ باب: الوقوف عند آيات الرحمة وغيرها

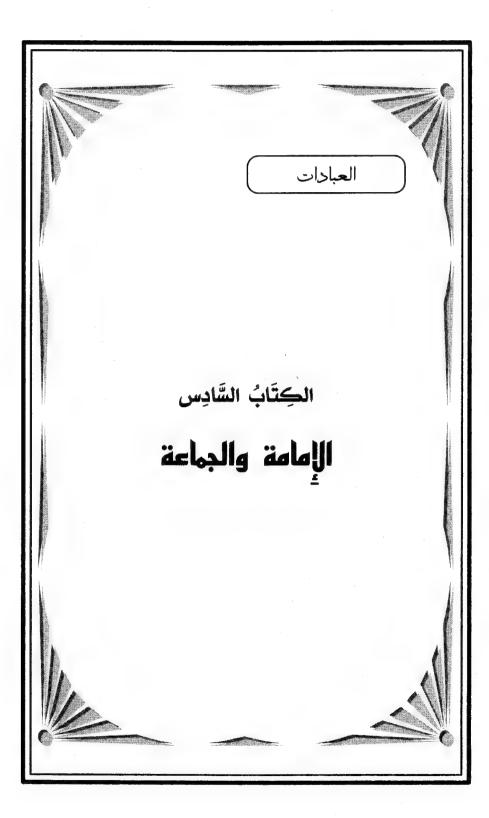
١٣٨٨ - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِ عَلَا فَكَ الْنَبِيِ عَلَا فَكَ الْمَتْ فَعَ الْنَبِي عَلَا فَكَ الْمَتْ فَعَ مِنَ الْمَقَرَةِ، لَا يَمُرُ بِالَيْة وَاسْتَاكَ وَتَوَضَّ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ رَحْمَةِ إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعاً بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْحَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِه، يَقُولُ فِي مُحُودِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْحَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَطَمَةِ)، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِه، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْحَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَطَمَةِ)، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِه، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْحَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَطَمَةِ)، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِه، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْحَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَطَمَةِ)، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِه، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْحَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَلَكُونِ وَالْمَعَلَمَةِ)، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِه، يَقُولُ فِي الْحَبَرُوتِ وَالْمَلَكُونِ وَالْمَعَلَمَةِ وَالْمَعَلَمَةِ وَالْمَعَلَمَةِ وَالْمَعَلَمَةُ وَالْمَعَلَى مِثْلَ ذَلِكَ. [دَكُومَ مَنْ مَالَ مَلْكَ مَنْ وَلِكَ مَالَ مِثْلَ ذَلِكَ مَعْنَ مَالَ مَثْلُ ذَلِكَ مَالَ مَثْلَ وَلِكَ مَا مَثْلَ فَيْلَ مِنْ وَلَاكُونَ وَلَاعَهُ وَالْمُعَلَى مِنْ الْمَعْرَانَ، ثُمَّ سُورَةً فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

#### و صحيح.

١٣٨١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِي عَلَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ: ﴿ سَبِّحِ اَسْمَ لَنَّ الْأَعْلَىٰ } . [هن ١٠/٣]

[وانظر: ١٣٦١].









# ١ \_ باب: الأحق بالإمامة

١٣٨٢ ـ (ق) عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرِ مِنْ قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيماً رَفِيقاً، فَلَمَّا رَأَىٰ شَوْقَنَا إِلَىٰ قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيماً رَفِيقاً، فَلَمَّا رَأَىٰ شَوْقَنَا إِلَىٰ أَهَالِينَا، قَالَ: (ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ أَهَالِينَا، قَالَ: (ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ). [خ ٢٢٨/ م ٢٧٤]

الْعُصْبَةَ موْضِعٌ بِقُبَاءَ مقبِر أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ المُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ الْغُصْبَةَ موْضِعٌ بِقُبَاءَ مقبلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ يَوُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً.

١٣٨٤ ـ (م) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَوُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِبْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِبْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِبْرَةً فِي سُلْطَانِهِ (٢٠)، وَلَا يَؤُمَّنَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ (٢٠)، وَلَا يَؤُمَّنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ (٢٠)، وَلَا يَقُعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ (٣) إِلَّا يِإِذْنِهِ).

١٣٨٤ \_ (١) (سلما): أي: إسلاماً.

<sup>(</sup>٢) (ولا يؤمن الرجلُ الرجل في سلطانه): معناه: أن صاحب البيت والمجلس أحق من غيره، وإن كان غيره أفقه وأقرأ وأورع وأفضل منه، فإن شاء تقدم، وإن شاء قدم من يريده.

<sup>(</sup>٣) (تكرمته): التكرمة: الفراش ونحوه مما يبسط لصاحب المنزل ويخص به،

## ٢ ـ باب: الإمام يخفف الصلاة ويتمها

١٣٨٥ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامَ قَطُّ، أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ وَأَخُفُ صَلَاةً وَلَا أَتُهُ. [خ٧٠/ م٤٦٩، ٤٧٠]

١٣٨٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الغَدَاةِ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ الغَدَاةِ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا، قَالَ: (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ فَطُّ أَشَدَّ غَضَباً في مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَا صَلَىٰ بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ).

١٣٨٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفُ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفُ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُطَوِّلُ مَا شَاءً). [خ٣٠٧/ م١٤٥]

## ٣ ـ باب: إنما جعل الإمام ليؤتم به

المُمْ اللهِ عَلَيْهُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكِ<sup>(۱)</sup>، فَصَلَّىٰ جَالِساً، وَصَلَّىٰ وَرَاءَهُ قَوْمٌ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكِ<sup>(۱)</sup>، فَصَلَّىٰ جَالِساً، وَصَلَّىٰ وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِياماً، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: (أَنِ اجْلِسُوا). فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: (إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً (۱). وَمَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً (۱).

١٣٨٨ ـ (١) (وهو شاكٍ): أي: مريض.

<sup>(</sup>٢) (فصلوا جلوساً): جاء في "صحيح البخاري": قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: قالَ =

١٣٨٩ - (ق) عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ: (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ، حَتَّىٰ يَقَعَ النَّبِيُ ﷺ سَاجِداً، ثُمَّ نَقَعُ سُجُوداً بَعْدَهُ.

• ١٣٩٠ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا، يَقُولُ: (لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ، إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: وَلَا الضَّالِّيْنَ، فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ).

# ٤ - باب: النهي عن سبق الإمام

ا ۱۳۹۱ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (أَمَا يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ مَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ صُورَةَ حَمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حَمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حَمَارٍ).

المُعْمَّ وَأَنْ اللهِ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالانْصِرَافِ، فَإِنِي فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالانْصِرَافِ، فَإِنِّي فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالانْصِرَافِ، فَإِنِّي فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالانْصِرَافِ، فَإِنِّي فَلَا أَمْ وَلَيْ إِللَّهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي). ثُمَّ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ مَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ مَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (رَأَيْتُ الْبَحَنَّةُ وَالنَّارَ).

الحُمَيْدِيُّ: هٰذا الحَديثُ مَنْسُوخٌ؛ لأنَّ النَّبِيَّ ﷺ آخِرَ ما صَلَّىٰ صَلَّىٰ قاعِداً
 وَالنَّاسُ خَلْقَهُ قِيَامٌ.

# ٥ ـ باب: إذا تأخر الإمام

١٣٩٣ ـ (م) عَنِ المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ: أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَبَلَ الغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعَهُ تَبُوكَ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَتَبَرَّزَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قِبَلَ الغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ صَلَاةِ الْفَحْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَيَّ أَخَذْتُ أُهْرِيقُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جُبَّتُهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ خَتَىٰ أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ تَوْضَا عَلَىٰ خُقِيهِ إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ تَوْضَا عَلَىٰ خُقَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ.

قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ نَجِدُ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَصَلَّىٰ مَعَ عَوْفٍ، فَصَلَّىٰ لَهُمْ، فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِحْدَىٰ الرَّكْعَتَيْنِ، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الآخِرَةَ. فَلَمَّا سَلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مُن اللهِ عَلْهُ المَسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ. رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مُن النَّي عَلَيْهِ مَ فَا فَنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ. فَلَمَّا قَضَىٰ النَّبِيُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: (أَحْسَنْتُمْ) - أَوْ قَالَ: (قَدْ أَصَبْتُمْ) - يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوُا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا. [م٢٧٤م/ الصلاة ١٠٥٥]

# ٦ ـ باب: الإمام يخرج لعلة

١٣٩٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُلِّلَتِ الصَّلَاةُ وَعُلِّلَتِ الصَّفُوفُ قِيَاماً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ، فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ذَكَرَ الصُّفُوفُ قِيَاماً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ، فَلَمَّا فَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ، فَقَالَ لَنَا: (مَكَانَكُمْ). ثُمَّ رَجَعَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقْطُلُ، فَكَبَّرَ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ. [خ ٢٧٥/ م١٥]

#### 44

## ٧ ـ باب: إمامة المفتون والمبتدع والعبد

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (يُصَلُّونَ لَيُ مَلُونَ اللهِ عَلَيْهِمْ). الْحُمْ، وَإِنْ أَخْطَؤُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ). الْحَمْ، وَإِنْ أَخْطَؤُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ).

#### ٨ ـ باب: الإمام ينتظر اجتماع الناس

الله عَنْ سَالِم أَبِي النَّضْرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حِينَ النَّصْرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ، إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ، وَإِذَا رَآهُمْ تَقَامُ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ، إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ، وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلَّىٰ.

• ضعيف. وقال شعيب: رجاله ثقات وهو مرسل.

#### ٩ \_ باب: إمامة النساء

١٣٩٧ ـ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ وَتُقِيمُ، وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ وَتَقُومُ وَسَطَهُنَّ.

١٣٩٨ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَؤُمُ المُرأَةُ النِّسَاءَ تَقُومُ وَسَطَهُنَّ.

[وانظر: ۲۰۳۰، ۲۰۳۱].

المقصد الثالث: العبادات

# ١٠ - باب: من أمَّ قوماً وهم له كارهون

١٣٩٩ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ اثْنَانِ: امْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا، وَإِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ.

• صحيح الإسناد.

# ١١ \_ باب: الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم

١٤٠٠ عَنْ هَمَّامِ: أَنَّ حُذَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ بِالْمَدَائِنِ عَلَىٰ
 دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: فَكَانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي.
 [د٩٧٥]

• صحيح.

#### ١٢ ـ باب: الإمام لا يتطوع في مكانه

الله عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (لَا يُصَلِّ اللهِ عَلَى: (لَا يُصَلِّ الْإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ حَتَّىٰ يَتَحَوَّلَ).[د٦١٦/ جه١٤٢٨]

• صحيح.

## ١٣ ـ باب: الفتح على الإمام

النّبِيّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيّ عَلَى صَلَّىٰ صَلَاةً فَقَرَأَ فَلَرَأَ فَلَرَأَ فَلَرَأ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبَيِّ: (أَصَلَّيْتَ مَعَنَا)؟ قَالَ: فِيهَا، فَلُبِسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبَيِّ: (أَصَلَّيْتَ مَعَنَا)؟ قَالَ: فَمُا مَنَعَكَ)؟ وَاللّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: (فَمَا مَنَعَكَ)؟

• صحيح.





#### ١ \_ باب: وجوب صلاة الجماعة

الذي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنَيْ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ (١) أَنْ آمُرَ بِحَطَبِ فَيُحْطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُوْذَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَوُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ (٢) إِلَىٰ رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ فَيُوَدَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَوُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ (٢) إِلَىٰ رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ فَيُوذَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَوُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ (٢) إِلَىٰ رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلْمُ أَحَدُهُمْ: أَنَهُ يَجِدُ عَرْقاً (٣) عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ: أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقاً (٣) عَلَيْهِمْ أُولِمَاءً). [خ٤٤٤/ م١٥٦]

النّبِيّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، فَقَالَ: أَتَىٰ النّبِيّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّىٰ دَعَاهُ فَقَالَ: (هَلْ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّىٰ دَعَاهُ فَقَالَ: (هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ)؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: (فَأَجِبُ). [م١٥٣]

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسعودٍ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَىٰ اللهَ عَداً مُسْلِماً، فَلْيُحَافِظْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ

١٤٠٣ ـ (١) (هممت): الهم: العزم، وقيل: دونه.

<sup>(</sup>٢) (ثم أخالف): معناها: أتخلف عن الصلاة إلى قصدي...

<sup>(</sup>٣) (عرقا): العظم الذي يؤخذ منه هبر اللحم.

<sup>(</sup>٤) (مرماتين): تثنية: مرماة. قال الخليل: هي ما بين ظلفي الشاة.

<sup>(</sup>٥) (لشهد): أي: لحضر.

شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ عَلَيْهُ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَيْتُمْ وَلَوْ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ. وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْمِدُ لَا كُتُبُ اللهُ لَهُ بِكلِّ خَطُوةٍ يَخْطُوهَا إِلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ؛ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكلِّ خَطُوةٍ يَخْطُوهَا فِي مَسْجَدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ؛ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكلِّ خَطُوةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ حَسَنَةً، وَيَوْتَى بِهِ يُهَا دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهُ بِهَا اللَّهُ لَلَّ بُولُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَا مَ فِي الصَّفِّ. [138] الرَّهُ وَلَيْ يُقَامَ فِي الصَّفِّ.

الْمُسجِدِ إِلَّا في المَسْجِدِ). (لاَ صَلَاةَ لِجَارِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (لاَ صَلَاةَ لِجَارِ المُسجِدِ إِلَّا في المَسْجِدِ).



المقصد الثالث: العيادات

#### ٢ ـ باب: فضل صلاة الجماعة

الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِ<sup>(۱)</sup> بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً). [خ٥٦/ م١٥٠]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: (تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً، وَتَجْتَمِعُ مَلَاثِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ). ثُمَّ يُقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء:٧٨].

<sup>1800</sup> ـ (١) (يهادي بين الرجلين): أي: يمسكه رجلان لإحضاره إلى المسجد بسبب مرضه.

١٤٠٧ ـ (١) (الفذ): أي: الفرد.

### ٣ - باب: القراءة خلف الإمام

النَّبِيِّ عَلَيْ مَا مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَة ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ) ، مَرَّتَيْنِ النَّبِيِّ عَلَيْ: (لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ) ، مَرَّتَيْنِ أَنْ أَنْ ثَلَاثًا ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا ؛ إِلَّا أَنْ أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا ؛ إِلَّا أَنْ أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا ؛ إِلَّا أَنْ يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ).

• إسناده صحيح.

الذا عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: (أَتَقْرَؤُونَ في صَلَاتِكُمْ وَالإَمَامُ يَقْرَأُ)؟ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: (أَتَقْرَؤُونَ في صَلَاتِكُمْ وَالإَمَامُ يَقْرَأُ)؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ لَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ: إِنَّا لَنَفْعَلُ، فَسَكَتُوا، فَقَالَ لَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ: إِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ: (فَلاَ تَفْعَلُوا، لِيَقْرَأُ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ في نَفْسِهِ).

• إسناده صحيح.

الْإِمَامِ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ في الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. [ك٧٤٤]

• قال الذهبي: صحيح.

# ٤ \_ باب: تسوية الصفوف وفضيلة الأول

النّبِيِّ عَلَىٰ النّبِيِّ عَلَىٰ النّبِيِّ عَلَىٰ النّبِيِّ عَلَىٰ النّبِيِّ عَلَىٰ اللّهُ وَلَكُمْ، وَلَا المُنْوَفِ مِنْ إِقَامَةِ الصّلَاةِ). وَلَا السُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصّلَاةِ).

□ ولفظ مسلم: (مِنْ تَمام الصَّلاةِ).

النَّبِيُّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَتُسَوُّنَ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ). [خ٧١٧/ ٥٣٣]

وفي رواية لمسلم، زاد في أوله: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُسَوِّي مُسَوِّي مُسَوِّي مُسَوِّي مُفُوفَنَا، حَتَّىٰ كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّىٰ رَأَىٰ أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ. ثُمَّ خَرَجَ يَوْماً فَقَامَ حَتَّىٰ كَادَ يُكَبِّرُ، فَرَأَىٰ رَجُلاً بَادِياً صَدْرُهُ مِنَ الصَّفَ، فَقَالَ: (عِبَادَ اللهِ، لَتُسَوُّنَ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ).

□ وفي رواية عند البخاري معلقة: قال النُّعْمَانُ: رأيتُ الرجلَ مِنَّا يُلْزِقُ كعبَه بكعبِ صاحبهِ. [الأذان والإمامة، باب ٧٦]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (لَوْ تَعْلَمُونَ \_ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (لَوْ تَعْلَمُونَ \_ أَوْ يَعْلَمُونَ \_ مَا فِي الْصَفِّ الْمُقَدَّم، لَكَانَتْ قُرْعَةً). [١٣٩٥]

الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا، وَيَقُولُ: (لَا اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهَ مَنْ نَاحِيَةٍ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا، وَيَقُولُ: (لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ). وَكَانَ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ اللهَ وَمَلَائِكَ اللهَ عَلَىٰ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ اللهَ وَمَلَائِكُونَ عَلَىٰ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ اللهُ وَمَالَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَىٰ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ وَمَالَائِكُونَ عَلَىٰ اللهُ وَلَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُولَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ ع

#### • صحيح.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَر: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (مَنْ وَصَلَ صَفّاً وَصَلَهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ).

□ زاد أبو داود في أوله: (أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ اللَّمَانِ...).

#### • صحيح.

الْصَّفَّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخِّرِ).

#### • صحيح.

# ٥ - باب: إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً؛ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ). عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذًا أَقُيمَتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذًا أَقُيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً؛ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ).

الْمَسْجِد، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صلَاةِ الْغَدَاةِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي جَانِبِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا اللهِ اللهُ ا

### ٦ - باب: متى يقوم المصلون للصلاة

الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ). [خ ٦٣٨ (٦٣٧)/ م٢٠٤]

المقصد الثالث: العبادات

### ٧ ـ باب: من يقف خلف الإمام

الله عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: (اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: (اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لَكُمْ اللَّذِينِ لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَخْلَامِ وَالنَّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، أَولُو الأَخْلَامِ وَالنَّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، أَولُو الأَخْلَامِ وَالنَّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الْذِينِ يَلُونَهُمْ، أَولُو الآخُولُومُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُمْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُمْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُمْ اللهِ عَلَيْهُمْ اللهِ عَلَيْهُمْ اللّهُ اللهِ عَلَيْهُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

# ٨ ـ باب: صفوف النساء خلف الرجال

اللهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ فَيْ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ فَيْ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا سَلَّمَ، قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، وَمَكَثَ يَسِيراً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ.

قَالَ ابْنُ شِهَابِ: فَأَرَىٰ \_ وَاللهُ أَعْلَمُ \_ أَنَّ مُكْثَهُ لِكَيْ يَنْفُذَ النِّسَاءُ، قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ مَنِ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْم. [خ٣٧٤]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا).

### ٩ ـ باب: فضل كثرة الخطا إلى المساجد

النَّاسِ الْحَكَمُ النَّاسِ مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَعْظَمُ النَّاسِ الْجُراَّ فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشَىٰ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ أَجْراً فِي الصَّلَاةِ مَتَّىٰ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ). [خ ٢٥١/ م ٢٦٢] يُصَلِّيةَ مَعَ الْإِمَامِ، أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ). [خ ٢٥١/ م ٢٦٢]

الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ في سُوقِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ في سُوقِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ

دَرَجَةً، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّا فَأَحْسَنَ، وَأَتَىٰ المَسْجِدَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً، حَتَّىٰ لِلصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً، حَتَّىٰ يَدُخُلَ المَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْسِمُهُ، يَدْخُلَ المَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْسِمُهُ، وَتُصَلِّي فِيهِ: وَتُصَلِّي فِيهِ: المَلَائِكَةُ، مَا دَامَ فِي مَحْلِسِهِ اللَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يؤذِ، يُحْدِثُ فِيهِ).

[خ٧٧٤ (١٧٦)/ م١٤٦ (٢٧٢) كتاب المساجد]

الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَىٰ قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَىٰ قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: (إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ ثُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ رَسُولَ اللهِ قَدْ أَرَدْنَا ذلِكَ، فَقَالَ: (يَا بَنِي الْمَسْجِدِ) قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَرَدْنَا ذلِكَ، فَقَالَ: (يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ ثُكْتَبُ آثَارُكُمْ (١٠)، دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ (١٠)، دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ). [م١٦٥]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَىٰ تَرْفَعُ فَرَائِضِ اللهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَىٰ تَرْفَعُ فَرَائِضِ اللهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَىٰ تَرْفَعُ دَرَجَةً).

الْمُشَّائِينَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ عَلَىٰ قَالَ: (بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [١٢٣٥/ ت٢٢٣]

• صحيح.

• ١٤٣٠ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ

١٤٢٧ ـ (١) (دياركم تكتب آثاركم): معناه: الزموا دياركم، فإنكم إذا لزمتموها كتبت آثاركم وخطاكم إلى المسجد.

قَالَ: (أَلَا أَدُلُكُمْ عَلَىٰ مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ(١) عَلَىٰ الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ عَلَىٰ الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ).

#### • حسن صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

## ١٠ ـ باب: المسبوق يأتي الصلاة بسكينة ووقار

المّا ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ (١)، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ، عَلَيْكُمُ الشّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فاتَكُمْ فَأَتِمُّوا). [خ٩٠٨ (٦٣٦)/ م٢٠٦]

النّبِيّ عَلَهُ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلّي مَعَ النّبِيِّ عَلَهُ، إِذْ سَمِعَ جَلَبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: (مَا شَأْنُكُمْ)؟ قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِذْ سَمِعَ جَلَبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: (مَا شَأْنُكُمْ)؟ قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِذْ الْتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَذْرَكْتُمْ فَصَلُوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُوا). [خ٥٣٥/ م٢٠٣]

النّبِيِّ وَهْوَ رَاكِعٌ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَىٰ الصَّفِّ، فَذَكَر ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَالَ: رَاكِعٌ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَىٰ الصَّفِّ، فَذَكَر ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَالَ: (زَادَكَ اللهُ حِرْصاً، وَلَا تَعُدْ).

١٤٣٠ \_ (١) (إسباغ الوضوء): إتمامه وإكماله.

<sup>(</sup>٢) (علىٰ المكاره): أي: علىٰ الرغم من وجود المكاره؛ أي: في حالات المشقة كالبرد ونحوه.

۱۶۳۱ \_(۱) (تسعون): المراد به: العَدُو، وهو غير المشي حيث قال: (فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون).

#### ١١ \_ باب: التصفيق للنساء

التَّسْبِيعُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبُطُّتُهُ، عَنِ النَّبِيعُ قَالَ: (التَّسْبِيعُ النَّبِيعُ النَّبِيعُ النَّبِيعُ النَّسْبِيعُ النَّسْبِيعُ النَّسْبِيعُ النَّسْبِيعُ لِلنِّسَاءِ).

□ وزاد في رواية لمسلم: (فِي الصَّلاةِ). [خ٣٠٠/ م٢٢٣] المَّدُّ وَزَاد في رواية لمسلم: (فِي الصَّلاةِ). [خ٣٠٥] ١٤٣٥ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِي؛ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ). [حم١٤٦٥] الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِي؛ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ). [حم١٤٦٥] • صحيح لغيره.

### ١٢ ـ باب: الصلاة في الرحال في المطر

الْمَا عَنْ نَافِعِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالْصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَالرِّحَالِ، ثَمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ المُؤَذِّنَ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ، يَقُولُ: (أَلَا صَلُوا فِي كَانَ يَأْمُرُ المُؤَذِّنَ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ، يَقُولُ: (أَلَا صَلُوا فِي الرِّحَالِ).

### ١٣ ـ باب: استحباب يمين الإمام

الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: [٩٠٩] (رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ \_ أَوْ تَجْمَعُ \_ عِبَادَكَ).

### ١٤ - باب: يقف المنفرد عن يمين الإمام

١٤٣٨ - عن جَابِر بْنِ عَبْدِ اللهِ قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

<sup>1878</sup> ـ معنى الحديث: أن السُّنَّة لمن نابه شيء في صلاته كتنبيه الإمام وغير ذلك أن يسبح إن كان رجلاً فيقول: سبحان الله، وأن تصفق إن كانت امرأة فتضرب بطن كفها الأيمن على ظهر كفها الأيسر.

يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [جه٩٧٤]
■ وزاد عند أحمد: فَجَاءَ صَاحِبٌ لِي فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ. [حم١٤٤٦]

#### • صحيح.

# ١٥ ـ باب: تدرك الصلاة مع الإمام بركعة (صلاة المسبوق)

الْمَا اللهِ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِذَا جِئْتُمْ إِلَىٰ الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئاً، وَمَنْ أَدْرَكَ الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئاً، وَمَنْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ الرَّكُعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ).

#### • حسن.

النَّبِيُّ عَلِيٍّ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالًا: قَالَ النَّبِيُّ عَلِيْ: (إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ وَالْإِمَامُ عَلَىٰ حَالٍ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ (إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ وَالْإِمَامُ عَلَىٰ حَالٍ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ).

#### • صحيح.

ا ١٤٤١ من أبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكُ اللهِ اللهِ عَنْ أَدْرَكُ اللهُ اللهُ

الرَّجُلُ الرَّكْعَةَ، فَكَبَّرَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً، أَجْزَأَتْ عَنْهُ تِلْكَ التَّكْبِيرَةُ. [ط١٧١]

### ١٦ \_ باب: تقديم الطعام على الصلاة

الله عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا لَهُ عَلَىٰ اللهِ عَنْ قَالَ: (إِذَا تُعَجَلُوا عَنْ قُدِّمَ الْعَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ).

□ وفي رواية لهما: (إذا وُضِعَ العَشاءُ وأُقِميتِ الصلاة، فابدؤوا العَشاء).

1۷ ـ باب: من لم يدرك الجماعة فصلى في المسجد 1888 ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، أَعْطَاهُ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ مِثْلَ أَجْرِهِمْ شَيْئاً).

• صحیح.

الجماعة في مسجد قد صُلي فيه الجماعة في مسجد قد صُلي فيه المُحَدَّرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَبْصَرَ رَجُلاً يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ: (أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا، فَيُصَلِّي رَجُلاً يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ: (أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا، فَيُصَلِّي رَجُلاً يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ: (أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا، فَيُصَلِّي مَعَهُ).

#### • صحيح.

### ١٩ ـ باب: إذا صلى ثم أقيمت الصلاة

الدُّلِي مَجْلِسٍ مَحْجَنِ بْنِ أَبِي مِحْجَنِ الدِّيلِيِّ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، ثُمَّ رَجَعَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّي؟ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصلِّي؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِم!) قَالَ: بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ إِلَيْ اللهِ إِلَيْ اللهِ إِلَيْ اللهِ إِلَيْنَ عَلَى اللّهِ إِلَيْ اللّهُ اللهِ إِلَيْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ ا

### ٢٠ ـ باب: صلاة المنفرد خلف الصف

الله ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ.

[د۲۸۲/ ت۲۳۰/ جه۲۰۱/ مي۲۲۲]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

### ٢١ ـ باب: موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَلَىٰ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْهَاجِرَةِ، فَوَجَدْتُهُ يُسَبِّحُ، فَقُمْتُ وَرَاءَهُ، فَقَرَّبَنِي حَتَّىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْهَاجِرَةِ، فَوَجَدْتُهُ يُسَبِّحُ، فَقُمْتُ وَرَاءَهُ، وَقَرَّبَنِي حَتَّىٰ جَعَلَنِي حِذَاءَهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا جَاءَ يَرْفَا تَأْخَرْتُ فَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ. [ط٣٦٣]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ۱٤٣٨].

# ٢٢ ـ باب: نهي الحاقن أن يصلي

الْقَامَ : أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً، وَمُعَ اللَّهِ اللهِ بْنِ الْأَرْقَمِ: أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً، وَمَعَهُ النَّاسُ، وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمِ أَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ الصَّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ لَ وَذَهَبَ إِلَىٰ الْخَلَاءِ لَ فَإِنِّي سَمِعْتُ الصَّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ لَ وَذَهَبَ إِلَىٰ الْخَلَاءِ وَفَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهَبَ الْخَلَاء، وَقَامَتِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهَبَ الْخَلَاء، وَقَامَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلْيَبْدَأُ بِالْخَلَاءِ). [د٨٨/ ت ١٤٦/ ن ٥٥١/ جه ٢١٦/ مي١٤٦]

• صحيح.

### ٢٣ ـ باب: المحدث يخرج من الصلاة

١٤٥٠ \_ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ

فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ<sup>(۱)</sup>، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ). [د١١١٤/ جه١٢٢] • صحيح.

### ٢٤ - باب: الذاهب إلى المسجد لا يشبك بين أصابعه

الله عَلَى الله عَلَى

• صحيح.

### ٢٥ ـ باب: الجماعة في البيت

المُورِيمَ النَّخَعِي وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي وَسَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ وَذَرًا وأُنَاساً مِنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي وَسَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ وَذَرًا وأُنَاساً مِنْ وُجُوهِ الْقُرَّاءِ فَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَجُوهِ الْقُرَّاءِ فَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَجُوهِ الْقُرَاءِ فَلَمْ يَخْرُجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ جَاءَهُمْ فَصَلَّوْا فِي الْبُيُوتِ في جَمَاعَةٍ، وَلَمْ يَخْرُجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ جَاءَهُمْ إِللَّاعَامِ.

### ٢٦ \_ باب: ما أدرك مع الإمام فهو أول صلاته

١٤٥٤ - عَنْ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ عَلَيْهَا قَالَا:
 مَا أَدْرَكْتَ مِنْ آخِرِ صَلَاةِ الإِمَام، فَاجْعَلْهُ أَوَّلَ صَلَاتِكَ. [هق٢/٢٩٨]

١٤٥٠ ـ (١) (فليأخذ بأنفه): يفعل ذلك، ليتوهم القوم أن به رعافاً.

### ٧٧ \_ باب: المسبوق يكتفي بتكبيرة الإحرام

ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا الْإِمَامَ وَهُوَ رَاكِعٌ كَبَّرَا تَكْبِيرَةً وَيَرْكَعَانِ بِهَا.

الْوَ الْمُودا الْوَ الْمُعُودِ قَالَ: إِنْ أَدْرَكَهُمْ رُكُوعاً أَوْ سُجُوداً أَوْداً أ





·		



### ١ \_ باب: فضيلة يوم الجمعة

١٤٥٧ ـ (م) عَنْ أبي هُرَيْرَة وعَنْ حُذَيْفَة، قَالًا: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (أَضَلَّ اللهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ. وَكَذلِكَ هُمْ تَبَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ الْجَرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ).

١٤٥٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (خَيْرُ يَوْمِ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَمُعَةِ). [م١٥٤]

النَّهُ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَنْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الْمَّكُمْ مَعْرُوضَةٌ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتُكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيْكَ وَقَدْ عَلَيْكَ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ \_ يَقُولُونَ: بَلِيتَ \_؟ فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ وَكَانِ حَرَّمَ عَلَىٰ الْأَرْضِ أَجْسَادَ أَرِمْتَ \_ يَقُولُونَ: بَلِيتَ \_؟ فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ وَكَانِ حَرَّمَ عَلَىٰ الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِياءِ).

### ٢ - باب: الساعة التي في يوم الجمعة

الجُمُعَةِ، وَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: (فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ فَقَالَ: (فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ شَيْئاً؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ). وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا.
 [خ٥٣٩/ م١٥٥]

العَمَا وَ (م) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: [م٥٣٨] يَقُولُ: (هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَىٰ أَنْ تُقْضَىٰ الصَّلَاةُ). [م٥٩٨]

الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ \_ يُرِيدُ سَاعَةً \_ لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ عَلَىٰ شَيْئاً؛ اللهُ عَلْقَ اللهُ عَلَىٰ اللهَ عَلْمَ اللهُ عَلَىٰ اللهَ عَلْمَ اللهُ عَلَىٰ اللهَ عَلْمَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله

• صحيح.

## ٣ ـ باب: الغسل يوم الجمعة

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ عَلَىٰ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُمْرَ عَلَىٰ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الجُمُعَةَ؛ فَلْيَغْتَسِلْ). [خ٧٧٧/ م٤٤٥]

الْغَسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِم). عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (الْغَسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِم).

1870 - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأَ يومَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ).

المُعَلَّمُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأُ وَاللهِ ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأُ وَاللهِ ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ، فَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلاَئَةٍ أَيَّامٍ. وَمَنْ مَسَّ الْحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا).

[د،٥٠١/ ت٤٩٨ جه،١٠٩]

• صحيح.

[وانظر: ١٤٧٦].

#### ٤ \_ باب: الطيب للجمعة

الْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا يَغْتَسِلُ رَجُلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، وَيَلَّهِنُ مِنْ يَغْتَسِلُ رَجُلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، وَيَلَّهِنُ مِنْ مَا لَمُعُتِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ).

### ٥ ـ باب: فضل التبكير إلى الجمعة

اغْنَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ (١) ثُمَّ رَاحَ (٢) فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ اغْنَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ (١) ثُمَّ رَاحَ (٢) فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِئَةِ وَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِئَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِئَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ مَنْ مَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإَمْامُ حَضَرَتِ المَلَاثِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ). [ح/٨٨/ م٠٥٨]

#### ٦ ـ باب: وقت الجمعة

١٤٦٩ ـ (ق) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

١٤٦٨ ـ (١) (غسل الجنابة): أي: غسلاً كغسل الجنابة في الصفات.

<sup>(</sup>٢) (راح): الرواح: الذهاب في أول النهار.

الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ، وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ. [خ٤١٦٨ م ٢٥٠] الْجُمُعَة ثُمَّ نَنْصَرِفُ، وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُ فِيهِ. الْخَمُعَ نَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ.

الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ. وَمَالِكٍ وَ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي النَّمْسُ.

# ٧ - باب: الأَذان يوم الجمعة

المُعْدَةِ المُعْدَةِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قالَ: إِنَّ الأَذَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ يَوْمَ الجَمُعَةِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْنِةً وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُيْنَ، فَلَمَّا كَانَ في خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَ اللهِ عَيْنِة ، وَكُثُرُوا، أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِالأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأَذِّنَ بِهِ عَلَىٰ وَكَثُرُوا، أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِالأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأُذِّنَ بِهِ عَلَىٰ الزَّوْرَاءِ (۱۲) قَبَبَتَ الأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ. [خ۹۱۲ (۹۱۲)]

#### ٨ ـ باب: الخطبة لصلاة الجمعة

المَّبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ خُطْبَتَانِ مَا عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ.

الله عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبَ احْمَرَتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ (١)، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَطْبَ احْمَرَتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ (١)، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ! وَيَقُولُ: (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ) وَيَقُولُ: (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ) وَيَقُولُ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ خَيْرَ وَيَقُولُ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ خَيْرَ

<sup>18</sup>۷۱ ـ (١) (الزوراء): موضع بالمدينة غربي مسجد الرسول ﷺ عند سوق المدينة في صدر الإسلام. (انظر: المعالم الأثيرة لشراب).

<sup>18</sup>۷۳ ـ (۱) (واشتد غضبه): قال النووي: يستدل به على أنه يستحب للخطيب أن يفخم أمر الخطبة، ويرفع صوته ويجزل كلامه.

الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ. وَخَيْرُ الْهُدَىٰ هُدَىٰ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مِثَابُ اللهُ عَنْ نَفْسِهِ (٣)، وَكُلُّ مِؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ (٣)، مَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ (٤)). [٨٦٧]

المَّا مَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْداً. وَخُطْبَتُهُ قَصْداً. [م٢٦٦]

### ٩ ـ باب: الإنصات للخطبة يوم الجمعة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (أَنْ مَا اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَ

المَنْ الْخُتَسَلَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (مَنِ الْخُتَسَلَ، عُنِ النَّبِيِّ قَالَ: (مَنِ الْخُتَسَلَ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَة، فَصَلَّىٰ مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَامٍ)..

### ١٠ \_ باب: تحية المسجد والإمام يخطب

١٤٧٧ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَلِيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ

<sup>(</sup>٢) (وكل بدعة ضلالة): قال أهل اللغة: هي كل شيء عمل على غير مثال سابق.

 <sup>(</sup>٣) (أنا أولىٰ بكل مؤمن من نفسه): هو موافق لقول الله تعالىٰ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ إِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِمِمْ ﴾ [الأحزاب:٦]؛ أي: أحق.

<sup>(</sup>٤) (ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإليَّ وعليَّ): قال أهل اللغة: الضياع، بفتح الضاد، العيال. والمراد من ترك أطفالاً وعيالاً ذوي ضياع.

١٤٧٤ \_ (١) (قصداً): أي: وسطاً بين الطول والقصر.

المقصد الثالث: العبادات

وَهُوَ يَخْطُبُ (إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ \_ أَوْ قَدْ خَرَجَ \_ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ).

# ١١ ـ باب: ما يقرأ في صلاة الجمعة

اللهِ عَنِ النعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ، بـ ﴿سَيِّجِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾، وَ﴿ مَلَ أَتَنَكَ حَدِيثُ الْعَيْدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ، بـ ﴿سَيِّجِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾، وَ﴿ مَلَ أَتَنَكَ حَدِيثُ الْعَيْشِيَةِ ﴾ .

قَالَ: وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلَاتَيْنِ.

## ١٢ ـ باب: ما يقرأ في فجر الجمعة

الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: ﴿ الْمَ شَلَىٰهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَقْرَأُ في الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: ﴿ الْمَ شَلَىٰهُ [السَّجْدَةَ]، وَ﴿ مَلْ أَنَى عَلَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: ﴿ الْمَ شَلَىٰهُ السَّجْدَةَ]، وَ﴿ مَلْ أَنَى عَلَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: ﴿ الْمَ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا

#### ١٣ ـ باب: الصلاة بعد الجمعة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمُ الجُمُعَة؛ قَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً).

□ زاد في رواية: (فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ).

الْخُوَارِ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ الْخُوَارِ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: نَعَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي

الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا شَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي، فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ، حَتَّىٰ تَكُلَّمَ أَوْ تَحُرُجَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، أَنْ لَا يَصَلَاقٍ، حَتَّىٰ تَكَلَّمَ أَوْ نَحُرُجَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، أَنْ لَا تُوصَلَ صَلَاةً بِصَلَاقٍ، حَتَّىٰ نَتَكَلَّمَ أَوْ نَحُرُجَ. [م ٨٨٨]

# ١٤ ـ باب: الرخصة بعدم حضور الجمعة في المطر

المُوَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَلَا تَقُلْ: كَلُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، قَلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا، قَالَ: فَعَلَىٰ الصَّلَاةِ، قُلْ: عَلَىٰ الجُمُعَة عَزْمَةٌ (١٠)، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَلْجُمُعَة عَزْمَةٌ (١٠)، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَحْرِجَكُمْ (٢٠)، فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالدَّحضِ (٣). أَحْ١٩٠ (٢١٦)/ م١٩٩٤ أَحْرِجَكُمْ (٢)، فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالدَّحضِ (٣).

## ١٥ ـ باب: وجوب الجمعة والتغليظ في تركها

١٤٨٣ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: (لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ رَسُولَ اللهِ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: (لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ اللهُ عَلَى أَعُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ). [م٥٦٨]

١٤٨٤ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَخَرِّقَ عَلَىٰ رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ). [٦٥٢]

١٤٨٢ - (١) (عزمة): أي: واجبة متحتمة، فلو قال المؤذن: حي على الصلاة، لكُلفتم المجيء إليها، ولحقتكم المشقة.

<sup>(</sup>٢) (أحرجكم): من الحرج، وهو: المشقة.

<sup>(</sup>٣) (الدحض): هو: الزلق.

الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ وَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ وَسُولَ اللهِ ﷺ.

#### • حسن صحيح.

الْجُمُعَةُ عَلَىٰ الْجُمُعَةُ عَلَىٰ الْجُمُعَةُ عَلَىٰ الْجُمُعَةُ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ ؛ إِلَّا أَرْبَعَةً : عَبْدٌ مَمْلُوكُ، أَوْ الْجِبُ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ ؛ إِلَّا أَرْبَعَةً : عَبْدٌ مَمْلُوكُ، أَوْ الْجِبُ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ ؛ إِلَّا أَرْبَعَةً : عَبْدٌ مَمْلُوكُ، أَوْ الْجَبُ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ ؛ إِلَّا أَرْبَعَةً : عَبْدٌ مَمْلُوكُ، أَوْ الْجَبُ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ ؛ إِلَّا أَرْبَعَةً : عَبْدٌ مَمْلُوكُ، أَوْ الْجَبُ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ ؛ إِلَّا أَرْبَعَةً : عَبْدٌ مَمْلُوكُ، أَوْ الْجَبْعُ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ ؛ إِلَّا أَرْبَعَةً : عَبْدٌ مَمْلُوكُ، أَوْ اللَّهُ الْجَبْعُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللّ

#### • صحيح.

### ١٦ - باب: تحريم البيع وقت الجمعة

١٤٨٧ - (خـ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: يَحْرُمُ الْبَيْعُ حِينَئِذٍ.

وعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: تَحْرُمُ الصِّنَاعَاتُ كُلُّهَا.

وعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ مُسَافِرٌ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ مُسَافِرٌ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْهَدَ.

### ١٧ - باب: استقبال الإمام وهو يخطب

الله عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا.

#### • صحيح.

## ١٨ - باب: الزينة ليوم الجمعة

١٤٨٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلام: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

(مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ - أَوْ إِنْ وَجَدْتُمْ - أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، سِوَىٰ ثَوْبَىْ مِهْنَتِهِ). [د۸۷۸/ جه ۱۰۹۵]

#### • صحيح،

### ١٩ \_ باب: كراهة تخطى الرقاب في الجمعة

النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (اجْلِسْ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (اجْلِسْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (اجْلِسْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (اجْلِسْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (۱۳۹۸) فَقَدْ آذَيْتَ).

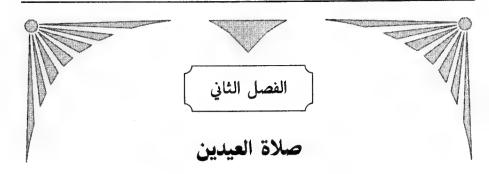
#### • صحيح.

### ٢٠ ـ باب: النعاس في صلاة الجمعة

اللهِ عَلَى يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: (إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ؛ فَلْيَتَحَوَّلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ فَلْيَتَحَوَّلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَى عَيْرِهِ).

#### • صحيح.





### ١ \_ باب: صلاة العيد قبل الخطبة

اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَرَ وَلَيْ اللهِ عَلَيْ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ وَلِيهَا، يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الخُطْبَةِ. [خ٩٦٣/ م٨٨٨]

□ وفي رواية للبخاري: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي الأَضْحَىٰ وَالْفِطْرِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ. [خ٩٥٧]

المُعْرَفِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بُنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّىٰ، فَبَدَأَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُ عَلَيْ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّىٰ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَطَبَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ فَأَتَىٰ النِّسَاءَ، فَلَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَىٰ يَدِ بِلَالٍ، وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ، يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ.

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: زَكَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ صَدَقَةً يَتَصَدَّقْنَ حِينَئِذٍ تُلْقِي فَتَخَهَا، وَيُلْقِينَ. قُلْتُ: أَتُرَىٰ حَقًا عَلَىٰ الإِمَامِ ذَلِكَ يَأْتَيْهِنَّ وَيُذَكِّرُهُنَّ؟ تُلْقِي فَتَخَهَا، وَيُلْقِينَ. قُلْتُ: أَتُونَهُ؟ . [خ٨٧٨ (٩٥٨)/ م٥٨٨]

# ٢ \_ باب: لا أذان ولا إقامة في العيد

١٤٩٤ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَا: لَمْ
 يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الأَضْحَىٰ.

□ زاد في رواية مسلم: قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

الأَنْصَارِيُّ: أَنْ لَا أَذَانَ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، حِينَ يَخْرُجُ الإِمَامُ وَلَا بَعْدَمَا يَخْرُجُ، وَلَا إِقَامَةَ، وَلَا نِدَاءَ، وَلَا شَيْءَ. لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةَ، وَلَا نِدَاءَ، وَلَا شَيْءَ. لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةً.

### ٣ ـ باب: لا صلاة قبل العيد ولا بعدها

1890 - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمَ الْفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَىٰ النِّسَاءَ وَمَعَهُ الفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَىٰ النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ، تُلْقِي المَرْأَةُ خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا (١٠)، فَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ، تُلْقِي المَرْأَةُ خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا (١٠)، مَهُمُ (١٣)].

# ٤ \_ باب: ما يقرأ في صلاة العيدين

الْخَطَّابِ: عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بِهِ اَفْتَرَبَتِ الْخَطَّابِ: عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بِهِ اَفْتَرَبَتِ الْخَطَّابِ: وَهُوْ قَلْتُ اللهِ اللهِي

[وانظر: ١٤٧٨].

المقصد الثالث: العبادات

### ٥ ـ باب: خروج النساء إلى المصلى

الْعِيدَيْنِ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ<sup>(۱)</sup>، فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ، وَيَعْتَزِلُ الْخُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ. قَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِحْدَانَا لَيْسَ

<sup>1840</sup> ـ (١) (سخابها): هو: قلادة من طيب معجون على هيئة الخرز، ليس فيه من الجوهر شيء.

<sup>189</sup>۷ \_(1) (ذوات الخدور): جمع خدر، وهو: ستر يكون في ناحية البيت تقعد البكر وراءه.

المقصد الثالث: العبادات

لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: (لِتُلْسِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا). [خ٥٦ (٣٢٤)/ م٥٩٠]

# ٦ \_ باب: اللعب والغناء أيام العيد

الله عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى وَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى وَعَرْلَ مَلَى وَحَوَّلَ وَعِنْدِي جارِيَتَانِ، تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثُ<sup>(۱)</sup>، فَاضْطَجَعَ عَلَىٰ الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ. وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي (۲)، وَقَالَ: مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ (۳) عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (دَعْهُمَا). فَلَمَّا غَفَلَ غَمَرْتُهُمَا فَخَرَجَتَا.

وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ، يَلْعَبُ فيه السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالحِرَابِ، فَإِمَّا سَأَلْتُ النَّبِيَ عَلَيْ، وَإِمَّا قَالَ: (تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ)، فَقُلْتُ: نَعَمْ، سَأَلْتُ النَّبِيَ وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (دُونَكُمْ (٤) يَا بَنِي فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ، وَهُو يَقُولُ: (دُونَكُمْ (٤) يَا بَنِي فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ، وَهُو يَقُولُ: (دُونَكُمْ (٤) يَا بَنِي أَرْفِدَةَ (٥)، حَتَّىٰ إِذَا مَلِلْتُ، قَالَ: (حَسْبُكِ)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (فَاذَهَبِي). [خ83 و80 (80٤)/ م١٩٨]

□ وفي رواية لهما: قَالَتْ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ، قَالَتْ: جَوَارِي الأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ، قَالَتْ: وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ في بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ في بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَذَٰلِكَ في يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدً، وَهَذَا عِيدُنَا).

<sup>189</sup>۸ ـ (١) (بعاث): حصن للأوس، ويوم بعاث: معركة جرت في الجاهلية بين الأوس والخزرج. وكان الظهور فيه للأوس.

<sup>(</sup>۲) (انتهرني): زجرني.

<sup>(</sup>٣) (مزمارة الشيطان): يعنى: الدف أو الغناء.

<sup>(</sup>٤) (دونكم): بمعنى: الإغراء، وفيه إذن وتنشيط لهم.

<sup>(</sup>٥) (يا بني أرفدة): قيل: هو لقب للحبشة.

النَّبِيَّ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْ يَسْتُرُنِي بِرِدَاثِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ الحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ في المَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّمْ أَنْظُرُ إِلَىٰ الحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ في المَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ الحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ في المَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَسْأَمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، الحَرِيصَةِ عَلَىٰ التَّي أَسْأَمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، الحَرِيصَةِ عَلَىٰ اللَّهُو.

[خ٣٣٦ه (٤٥٤)/ م٩٧٨/٨٩٢]

المقصد الثالث: العبادات

• صحيح.

# ٧ \_ باب: الأكل يوم الفطر قبل الخروج

الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَأْكُلُ تَمَرَاتٍ. وَيَأْكُلُهُنَّ وِثْراً. وَيُؤْكُلُهُنَّ وِثْراً. وَيَأْكُلُهُنَّ وِثْراً.

١٥٠١ - عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَطْعَمَ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ.

[ت۲۲م/ جه۲۵۷/ می۱۹۲۱]

# ٨ ـ باب: كراهة حمل السلاح في العيد وفي الحرم

١٥٠٢ ـ (خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، حِينَ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ في أَخْمَصِ قَدَمِهِ، فَلَزِقَتْ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ، فَنَزَلْتُ فَنَزَلْتُ فَنَزَلْتُ مِنَىٰ، فَبَلَغَ الحَجَّاجَ، فَجَعَلَ يَعُودُهُ، فَقَالَ الحَجَّاجُ: فَنَزَعْتُهَا، وَذَلِكَ بِمِنىٰ، فَبَلَغَ الحَجَّاجَ، فَجَعَلَ يَعُودُهُ، فَقَالَ الحَجَّاجُ: لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي، قَالَ: وَكَيْف؟ لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي، قَالَ: وَكَيْف؟ قَالَ: حَمَلْتَ السِّلَاحَ في يَوْمِ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ، وَأَدْخَلْتَ السِّلَاحَ السِّلَاحُ يُدْخَلُ الْحَرَمَ، وَلَمْ يَكُنِ السِّلَاحُ يُدْخَلُ الْحَرَمَ.

### ٩ ـ باب: مخالفة الطريق يوم العيد

النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ الْأَبِيُّ النَّبِيُّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ النَّبِيُّ الْخَانَ يَوْمُ عِيدٍ، إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ، خَالَفَ الطَّرِيقَ.

غَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ، رَجَعَ فِي غَيْرِهِ. [ت ٢٥٥/ جه١ ١٣٠١/ مي١٦٥٤]

• صحيح.

### ١٠ ـ باب: فضل عشر ذي الحجة

١٥٠٥ = (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ: (مَا الْعَمَلُ في هَذِهِ)، قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ الْعَمَلُ في هَذِهِ)، قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: (وَلَا الْجِهَادُ؛ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ قَالَ: (وَلَا الْجِهَادُ؛ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيءٍ).

### ١١ ـ باب: اجتماع العيد والجمعة

١٥٠٦ ـ (ق) عَنْ أبي عُبَيْدٍ ـ مَوْلَىٰ ابْنِ أَزْهَرَ ـ: أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الأَضْحَىٰ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَلَيْهُ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ يَوْمَ الأَضْحَىٰ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَلَيْهُ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ خَطَبَ النَّاسَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيامِكُمْ، وَأَمَّا صِيامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيامِكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمَ تَأْكُلُونَ نُسُكَكُمْ. [خ ١٩٩٥ (١٩٩٠)/ م١١٣٧]

وعند البخاري قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَقَانَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِع فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ. [خ٥٧٢]

١٥٠٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (قَدْ

اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ؛ فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ).

#### • صحيح.

#### ١٢ \_ باب: إذا فاته العيد

١٥٠٨ ـ (خم) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنه أَمَرَ مَوْلَاهُمْ ابْنَ أَبِي عُتْبَةَ بِالزَّاوِيَةِ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَبَنِيهِ، وَصَلَّىٰ كَصَلَاةِ أَهْلِ الْمِصْرِ وَتَكْبِيرِهِمْ.

١٥٠٩ ـ عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَنَّ رَكْباً جَاؤُوا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا، وَإِذَا أَصْبَحُوا أَنْ يَغْدُوا إِلَىٰ الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا، وَإِذَا أَصْبَحُوا أَنْ يَغْدُوا إِلَىٰ مُصَلَّاهُمْ.

#### • صحيح.

# ١٣ ـ باب: الخروج إلىٰ العيد ماشياً

١٥١٠ عَنِ عَلِيٍّ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَىٰ الْعِيْدِ مَاشِياً،
 وأَنْ تَأْكُلَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ.

#### • حسن.

### ١٤ ـ باب: التكبير في صلاة العيدين

افيظر عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَلَ: فِي الْأُولَىٰ: سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ: خَمْساً.

[د۲۸۰ جه۱۲۸]

• صحيح.

التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ سَبْعٌ فِي الْأُولَىٰ، وَخَمْسٌ فِي الْآخِرَةِ، وَالْقِرَاءَةُ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى الللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَل

#### • حسن.

الى الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ، إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ. [ك١١١٣]

### ١٥ \_ باب: خطبة العيد

الْعِيدِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نُووِلَ يَوْمَ الْعِيدِ وَلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نُووِلَ يَوْمَ الْعِيدِ وَوْساً فَخَطَبَ عَلَيْهِ.

#### • حسن.

1010 - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: السُّنَّةُ في تَكْبِيرِ يَوْمِ الأَضْحَى وَالْفِطْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ: أَنْ يَبْتَدِئَ الْإِمَامُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ بِتِسْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا الْإِمَامُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ بِتِسْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِكَلَامٍ، ثُمَّ يَحْطُبُ، ثُمَّ يَجْلِسُ جَلْسَةً ثُمَّ يَقُومُ في الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ فَيَفْتَتِحُهَا بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِكَلَامٍ ثُمَّ الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ فَيَفْتَتِحُهَا بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِكَلَامٍ ثُمَّ يَخْطُبُ.

□ وفي رواية: ثُمَّ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ بَعْدُ مَا بَدَا لَهُ. [هق٣/٢٩٩]

### ١٦ \_ باب: الجلوس لاستماع الخطبة

١٥١٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِيدَ، فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلَاةَ قَالَ: (إِنَّا نَخْطُبُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ

فَلْيَجْلِسْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ). [ده ١١٥/ ن١٥٥٠/ جه١٢٩٠]

• صحيح مرسل.

### ١٧ \_ باب: وقت صلاة العيد

انه خرج عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ـ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ أنه خرج مَعَ النَّاسِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَىٰ، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا قَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ (١). [د١٣١٧ جه١٣١٧]

### • صحيح.

### ١٨ ـ باب: صلاة العيد في المسجد يوم المطر

إِمَارَةِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ: مُطِرْنَا في إِمَارَةِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ مَطَراً شَدِيداً لَيْلَةَ الْفِطْرِ، فَجَمَعَ النَّاسَ في الْمَسْجِدِ فَلَمْ يَحْرُجْ إِلَى الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى، ثُمَّ قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: قُمْ فَأَخْبِرِ النَّاسَ مَا أَخْبَرْتِنِي، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ: إِنَّ النَّاسَ مُطِرُوا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ النَّاسُ في الْمُصَلَّى، فَجَمَعَ عُمَرُ النَّاسُ في الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمُصَلَّى، فَجَمَعَ عُمَرُ النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ الله عَلِي الْمُصَلَّى يَعِمْ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِشْرِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ الله عَلِي الْمُصَلَّى يَعِمْ وَأَوْسَعُ كَانَ يَخْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ كَانَ يَخْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ لَا يَسَعُهُمْ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ هَذَا الْمَطَرُ وَالْمَارُوا عَلَى هَذَا الْمَطَرُ عَامِرِ يَعْمَلُوا اللهُ اللَّهُ الْمَالُولُ اللهُ عَلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ عَلَى الْمَطْرُ وَاللَا يَسَعُهُمْ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ هَذَا الْمَطَلُ عَلَى الْمُسْجِدُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ الْمَسْجِدُ أَرْفَقُ .

١٥١٧ \_(١) أي: حين صلاة الضحي.

# المقصد الثالث: العبادات

### ١٩ ـ باب: الغسل للعيد

١٥١٩ ـ عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْتَسِلُ
 يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُو إِلَىٰ الْمُصَلَّىٰ

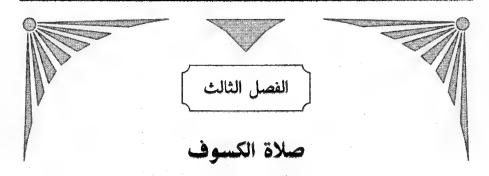
• إسناده صحيح.

### ٢٠ \_ باب: أعياد المسلمين

الْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: (مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ)؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: (مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ)؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْراً مِنْهُمَا: يَوْمَ الْفِطْرِ). [د١٥٥٠]

• صحيح.





### ١ ـ باب: الشمس والقمر آيتان

المُسَّمْسَ الْحَوْدِ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْقَمَرَ لَا يَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْقَمَرُ لَا يَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْقَمَرُ لَا يَتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا).

#### ٢ ـ باب: صفة صلاة الكسوف

(إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذلِكَ فَادْهُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا وَصَلُوا وَتَصَدَّقُوا). ثُمَّ قَالَ: (يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، واللهِ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ، أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ قَالَ: (يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، واللهِ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ، أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَوْلِينِي أَمَتُهُ. يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَنْتُمْ كَثِيراً).
[خ؟١٠٤/ م١٠٤٤]

المقصد الثالث: العبادات

الشَّمْسُ السَّمْسُ السَّمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَتْ: فَقَضَيْتُ حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَتْ: فَقَضَيْتُ حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالِماً، فَقَضْيْتُ مَعَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ، ثُمَّ أَلْتَفِتُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ، فَأَقُولُ: هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي، فَأَقُومُ، فَرَكَعَ أَلْتَفِتُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ، فَأَقُولُ: هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي، فَأَقُومُ، فَرَكَعَ أَلْنَالَ الْقِيَامَ، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ فَلًا اللهِ إَنَّهُ لَمْ يَرْكُعْ.

# ٣ \_ باب: من قال بأكثر من ركوعين في الركعة

١٥٢٤ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ، قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ. قَالَ: وَالأُخْرَىٰ مِثْلُهَا.

□ وفي رواية قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ،
 ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ.

# ٤ ـ باب: ما عرض عليه ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار

النَّبِيَّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ الْحُسُوفِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ

١٥٢٣ \_ (ت) في قولها: «فأقول لهذه أضعف مني» فيه دليل على أن العمل الجماعي يستنهض الهمم.

رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: (قَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ، حَتَّىٰ لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا، لَجِئْتُكُمْ انْصَرَفَ فَقَالَ: (قَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ، حَتَّىٰ لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا، لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافِ مِنْ قِطَافِها، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّىٰ قُلْتُ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا مَعَهُمْ؟ بِقِطَافِ مِنْ قِطَافِها، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّىٰ قُلْتُ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا مَعَهُمْ؟ فَإِذَا امْرَأَةٌ \_ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ \_ تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ، قُلْتُ: مَا شَأْنُ هذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ جُوعاً، لَا أَطْعَمَتْهَا، وَلَا أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ \_ قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ \_ قَالَ نَافِعٌ: عَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ \_ مِنْ خَشِيشِ أَوْ خَشَاشِ الأَرْضِ).

### ٥ \_ باب: ما جاء في الكواكب

المُعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَىٰ ظَهْرِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَىٰ كَوْكَباً انْقَضَّ، فَنَظُرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا أَنْ نُتْبِعَهُ أَبْصَارَنَا.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.





#### ١ \_ باب: تحويل الرداء

١٥٢٧ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَاسْتَسْقَىٰ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّىٰ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَاسْتَسْقَىٰ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ.

□ وفي رواية لهما: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَىٰ النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو، ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ لنا رَكْعَتَيْنِ. زاد البخاري: جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ.
 [خ٥٢٠٠]

### ٢ ـ باب: رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء

١٥٢٨ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ يَرَىٰ بَيَاضُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا في الاِسْتِسْقَاءِ، وَإِنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ، فَأَشَارَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ، فَأَشَارَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ، فَأَشَارَ المَّمَاءِ.

١٥٣٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ عَلِيْ بَوَاكِي (١)،

١٩٣٠ ـ (١) (بواكي): جمع باكية؛ أي: نساء باكيات من القحط.

٧٣

فَقَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْناً مُغِيناً، مَرِيناً مَرِيعاً (٢) نَافِعاً غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلِ) قَالَ: فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ. [1179]

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

١٥٣١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْي بَلَدَكَ الْمَيِّتَ). [١١٧٦]

#### • حسن.

### ٣ ـ باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة

١٥٣٢ \_ (ق) عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ المَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ(١)، ورَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِماً، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَكَتِ الأَمْوَالُ(٢)، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ(٣)، فَادْعُ اللهَ يُغِيثُنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا).

قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللهِ مَا نَرَيْ فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، وَلَا قَزَعَةً (٤)، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْع (٥) مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ. قَالَ: فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْس، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ،

<sup>(</sup>٢) (مريعاً): من المراعة، وهي: الخصب.

١٥٣٢ ـ (١) (دار القضاء): هي دار كانت لعمر بن الخطاب رهام، سميت دار القضاء لكونها بيعت بعد وفاته في قضاء دينه.

<sup>(</sup>٢) (هلكت الأموال): المراد بها: المواشى,

<sup>(</sup>٣) (وانقطعت السبل): أي: الطرق فلم تسلكها الإبل، بسبب قلة الكلأ.

<sup>(</sup>٤) (ولا قزعة): هي القطعة من السحاب.

<sup>(</sup>٥) (سلع): هو: جبل بقرب المدينة.

فَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَتًا. ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ في الجُمُعَةِ \_ يَعنِي: الثَّانية \_ ورَسُولُ اللهِ ﷺ قائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قائِماً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمٌ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُفْقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَنَا. قَالَ: (اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا يُمْسِكُهَا عَنَا. قَالَ: (اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَىٰ الآكامِ (٢) وَالظِّرَابِ (٧)، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَىٰ الآكامِ (٢) وَالظِّرَابِ (٧)، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجْرِ). قَالَ: فَأَقْلَعَتْ، وخَرَجْنَا نَمْشِي في الشَّمْسِ.

قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مالِكِ: أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ فَقَالَ: مَا أَدْرِي. [خ١٠١٤ (٩٣٢)/ م٨٩٧]

#### ٤ ـ باب: استسقاء عمر ضطِّهُ ع

ا المُعَلَّابِ الْحُطَّابِ الْحُطَّابِ الْحُطَّابِ الْحُطَّابِ الْحُطَّابِ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا قَصَطُوا اسْتَسْقَىٰ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: الْتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: اللَّهُ مَّ لَيْنِنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: اللَّهُ مَلْ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكِلِيلُولُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْفَالِلْلَالِيلُولُ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِقُلَالَ الْمُعْلِقُلِلْمُ الْمُنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ الل

## ٥ \_ باب: لا أَذان للاستسقاء

١٥٣٤ ـ (خ) وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ، وَخَرَجَ مَعَهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ عَلِيْ عَبْدِ مِنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، أَرْقَمَ عَلَىٰ خَيْرِ مِنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَىٰ رَجْلَيْهِ عَلَىٰ غَيْرِ مِنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ، وَلَمْ يُؤَذِّنْ وَلَمْ يُقِمْ.

<sup>(</sup>٦) (الآكام): جمع أكم، وهي: جمع أكمة، وهي: تل دون الجبل وأعلىٰ من الرابية. وقيل: دونها.

<sup>(</sup>٧) (الظراب): جمع ظرب، وهي: الروابي الصغار.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَرَأِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ النَّبِيَّ ﷺ. [خ معلق ١٠٢٢]

#### ٦ ـ باب: ما يقول وما يفعل عند نزول المطر

المَطَرَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ المَطَرَ

□ ولفظ «السنن»: (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّباً نَافِعاً).

الله عَنْ أَنسٍ قَالَ: أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، مَطَرٌ، قَالَ: فَحَسَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ثَوْبَهُ، حَتَّىٰ أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، فَعُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: (لأَنَّهُ حَدِيث عَهْدٍ بِرَبِّهِ فَعُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: (لأَنَّهُ حَدِيث عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَىٰ).

#### ٧ ـ باب: التعوذ عند رؤية الريح

١٥٣٧ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ عَنْ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا رَأَىٰ مَخْيلَةً (أَنْ فَي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجُهُهُ، فَإِذَا مَخْيلَةً (أَنْ فَي السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَّفَتُهُ عائِشَةُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (ما أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَّفَتُهُ عائِشَةُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ النَّي اللهِ اللهُ ال

□ وزاد عند مسلم في أوله: قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ). بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ).

□ وفي رواية أُخرىٰ له \_ وأولها عند البخاري \_: أَنَّهَا قَالَتْ:

١٥٣٧ ـ (١) (مخيلة): هي: سحابة فيها رعد وبرق، يخيل إليه أنها ماطرة.

المقصد الثالث: العبادات

مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُسْتَجْمِعاً (٢) ضَاحِكاً حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ (٣)، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ. قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ غَيْماً أَوْ رَيحاً، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجُهِهِ.
[خ٢٠٩٢].

١٥٣٨ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ لِقُحاً لا عَقيماً). [حب٨١٠٠٨/٤٠٧٧]

• قال الذهبي: على شرطهما.

# ٨ ـ باب: تمثل ابن عمر بشعر أبي طالب

المجه الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبِ:

وَأَبِيضُ يُسْتَسْقَىٰ الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ (١) الْيَتَامِىٰ عِصْمَةٌ لَلاَّرَامِلِ (٢)

[خ۸۰۰۸]

□ وفي رواية معلقة: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ: رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَمَا يَنْزِلُ حَتَّىٰ يَجِيشَ (٣) كُلُّ مِيزَابٍ. [خ٣٠١]

<sup>(</sup>٢) (مستجمعاً): المستجمع: المجد في الشيء.

<sup>(</sup>٣) (لهواته): جمع لهاة، وهي: اللحمة الحمراء المعلقة في أعلى الحنك.

١٥٣٩ \_ (١) (ثمال): هو: العماد والملجأ والمعين.

 <sup>(</sup>٢) (عصمة للأرامل): أي: يمنعهم مما يضرهم، والأرامل: جمع أرملة، وهي الفقيرة التي لا زوج لها، وقد يستعمل في الرجل أيضاً مجازاً.

<sup>(</sup>٣) (يجيش): أي: يتدفق ويجري.

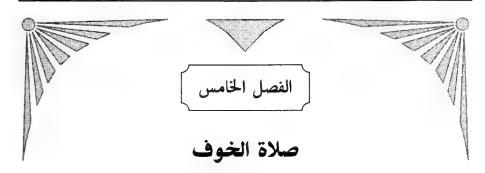
# ٩ ـ باب: ليست السنة بأن لا تمطروا

السَّنَةُ (١ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (لَيْسَتِ السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا، وَلَا تُنْبِتُ السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا، وَلَا تُنْبِتُ السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا، وَلَا تُنْبِتُ اللَّانُ ضُ شَيْناً).



١٥٤٠ \_ (١) (السنة): المراد بها هنا: القحط.

المقصد الثالث: العبادات



### ١ \_ باب: سبب مشروعية صلاة الخوف

المُعْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ قَوْماً مِنْ جُهَيْنَة، فَقَاتَلُونَا قِتَالاً شَدِيداً، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ صَلَاةً ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ. قالَ وَقَالُوا: إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةً هِيَ أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِنَ الأَوْلَادِ.

فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، قَالَ: صَفَّنَا صَفَّنِ، وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ. قَالَ: فَكَبَّر رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الأَوَّلُ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ الطَّفُ الثَّانِي، فَقَامُوا مَقَامَ الأَوَّلِ، فَكَبَّرَ الصَّفُّ الصَّفُ الثَّانِي، فَقَامُوا مَقَامَ الأَوَّلِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبَرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، الأَوَّلُ، وَقَامَ الثَّانِي، فَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، اللَّوَّلُ، وَقَامَ اللهِ ﷺ وَكَبَرْنَا، فَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، اللَّهَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ . [م٠٤٨].

#### ٢ ـ باب: كيفيات صلاة الخوف

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى صَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ مَنَا عِنْ مَنْ الْعُدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، بإحْدَىٰ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا،

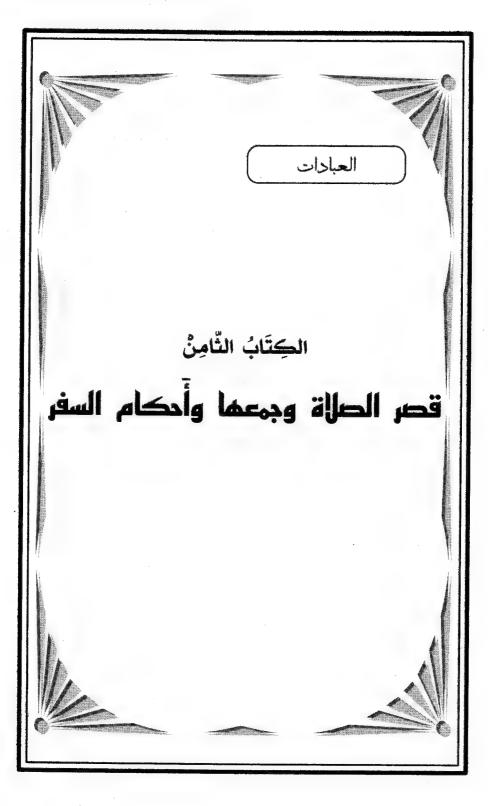
فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ أُولَئِكَ، فَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ. [خ٣٤٦ (٩٤٢)/ م٩٣٨]

١٥٤٣ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: يَقُومُ الإِمامُ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ، وُجُوهُهُمْ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، الْقِبْلَةِ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ، وُجُوهُهُمْ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، وَعُلَاقِهُمْ رَكْعَةً، فَمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، فَيُ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَذْهَبُ هؤلاءِ إِلَىٰ مَقَامٍ أُولئِكَ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ في مَكَانِهِمْ، ثُمَّ يَذْهَبُ هؤلاءِ إِلَىٰ مَقَامٍ أُولئِكَ، فَيَجِيءُ أُولئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً، فَلَهُ ثِنْتَانِ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ فَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ. [خ181، ١٤١٥]

1018 ـ (ق) عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَمَّنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّىٰ صَلَاةَ الخَوْفِ: أَنَّ طَائِفَةٌ صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِماً، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ وَجَاءَ الطَّائِفَةُ الأُخْرَىٰ فَصَلَّىٰ بِهِمُ انْصَرَفُوا، فَصَفُّوا وِجاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَىٰ فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَةَ الْأَخْرَىٰ فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَةَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مَنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جالِساً، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ الرَّحْعَةَ اللَّيْ بَقِيتُ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جالِساً، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمُ اللَّهُ بِهِمْ .



-	





### ١ \_ باب: قصر الصلاة

الشَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ. اللهُ الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأُقِرَّتُ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأُقِرَّتُ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ.

النَّبِيِّ النَّبِيِ النَّبِيِّ النَّالِيِّ النَّبِيِّ النَّبِيِّ النَّبِيِّ النَّالِيِّ النَّلِيِّ النِّلْمِ النَّلِيِّ النَّلِيِ النَّلِيِّ الْمَلِيِّ النِّلْمِ النَّلِيِّ النَّلِيِّ النَّلِيِّ النَّلِيِّ الْمَلِيِّ النَّلِيِّ الْمَلْمِيلِيِّ الْمَالِيِّ الْمَالِيِّ الْمِلْمِيلِيِّ الْمَالِيِّ الْمَالِيِّ الْمَلْمِيلِيِّ الْمِلْمِيلِيِّ الْمَالِمِيلِيِّ الْمِلْمِيلِيِّ الْمَلْمِيلِيِّ الْمِلْمِيلِيِّ الْمَلْمِيلِيِّ الْمَلْمِيلِيِّ الْمِلْمِيلِيِّ الْمَلْمِيلِيِّ الْمَلْمِيلِيِّ الْمَلْمِيلِيِيِّ الْمَلْمِيلِيِّ الْمَلْمِيلِيِّ الْمَلْمِيلِيِّ الْمَلْمِيلِيِيِّ الْمَلْمِيلِيِّ الْمَلِ

الله الصّلاة عَلَى الْبُنِ عَبّاسٍ قَالَ: فَرَضَ اللهُ الصّلاة عَلَى السّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ لِسَانِ نَبَيّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعاً، وَفِي السّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ لِسَانِ نَبَيّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعاً، وَفِي السّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً.

١٥٤٨ ـ (م) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَزِيدَ الْهُنَائِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَلِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ مَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ ـ شُعْبَةُ الشَّاكُ ـ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [٦٩١]

1089 ـ (م) عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الصَّلَوةِ إِنْ خِفْئُمَ أَن يَغْلِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الصَّلَوةِ إِنْ خِفْئُمَ أَن يَغْلِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواً ﴾

١٥٤٦ \_ (١) (بذي الحليفة): ذو الحليفة: قرية بظاهر المدينة على طريق مكة بينها وبين المدينة تسعة أكيال. (انظر: «المعالم الأثيرة لشراب»).

[النساء: ١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتُهُ مَصَدَقَتُهُ).

١٥٥٠ عنْ عُمَرَ بنِ الخطابِ قَالَ: (صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفَطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةً السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاءً اللَّهُ عَيْرُ قَصْرٍ ) عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

#### ٢ ـ باب: مدة القصر ومسافته

اَوَ اللَّهِ عَنْ يَحْيىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مِنَ المَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، خَتَىٰ رَجَعْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً؟ قَالَ: أَقَمْنَا رَكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ رَجَعْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً؟ قَالَ: أَقَمْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً؟ قَالَ: أَقَمْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً؟ قَالَ: أَقَمْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. وَلَاتُ المَدِينَةِ عَشْراً.

النَّبِيُّ عَلَى الْبُنِ عَبَّاسٍ عَلَىٰ قَالَ: أَقَامِ النَّبِيُّ عَلَىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ عَصُرْنَا، وَإِنْ زِدْنَا أَتْمَمْنَا. [خ١٠٨٠] يَقْصُرُ، فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا، وَإِنْ زِدْنَا أَتْمَمْنَا. [خ١٠٨٠] □ وفي رواية له: قال: أقام النَّبِيُّ ﷺ بمكة تسعة عشرَ يوماً يصلي ركعتين.

100٣ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْماً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ.

• صحيح.

#### ٣ ـ باب: قصر الصلاة بمنيَّ

١٥٥٤ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ

بِمِنىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْراً مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا.

مُشْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ يَنِيدَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَ اللهِ بِمِنى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْعُودٍ وَ اللهِ عَلَيْهُ بِمِنى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ عَلَيْهُ بِمِنى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ مُمَر بْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَر بْنِ اللهِ عَلَيْهُ بِمِنى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَر بْنِ اللهِ عَلَيْهُ بِمِنى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَر بْنِ اللهِ عَلَيْهِ بِمِنى رَكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ اللهِ عَلَيْهِ بِمِنى رَكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبِّلُتَانِ .

# ٤ \_ باب: التطوع في السفر

فَقَالَ: صَحِبْتُ النَّبِيَّ عَنِيْ ، فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ، وَقَالَ اللهُ جَلَّ فَقَالَ: صَحِبْتُ النَّبِيْ عَنِيْ ، فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ، وَقَالَ اللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّهِ أَسُوةً حَسَنَةً ﴾ . [خ١١٠/ م١٦٩] ولمسلم: عن حفص بْنِ عاصم قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةً . قَالَ: فَصَلَّىٰ لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ طَرِيقِ مَكَّةً . قَالَ: فَصَلَّىٰ لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبُلْنَا مَعَهُ عَوَانَتُ مِنْهُ الْبِقَاتَةُ نَحْو حَيْثُ صَلَّىٰ فَرَأَىٰ نَاساً قِيَاماً ، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَوُلاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ ، صَلَّىٰ فَرَأَىٰ نَاساً قِيَاماً ، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَوُلاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ ، وَكَلَىٰ وَحَلَىٰ رَحْعَتَيْنِ حَتَّىٰ قَبْصُهُ اللهُ ، وَصَحِبْتُ عُمَلَ رَحُعَتَيْنِ حَتَّىٰ قَبْصَهُ اللهُ ، وَصَحِبْتُ عُمَر وَصَحِبْتُ عُمَلَ وَكُعَتَيْنِ حَتَّىٰ قَبْصَهُ اللهُ ، وَصَحِبْتُ عُمَلَ وَكُعَتَيْنِ حَتَّىٰ قَبْصَهُ اللهُ ، وَعَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ قَبْصَهُ اللهُ ، وَقَدْ قَالَ اللهُ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهُ وَسَلَمُ اللهُ ، وَقَدْ قَالَ اللهُ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهُ وَسَلَمُ اللهُ وَقَدْ قَالَ اللهُ : ﴿ وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهُ وَسَلَى اللهُ وَقَدْ قَالَ اللهُ : ﴿ وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّهُ وَلَكُولُ اللهُ وَلَا اللهُ : ﴿ وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الل

المقصد الثالث: العبادات

### ٥ ـ باب: التطوع في السفر على الدواب

١٠٥٧ - (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّة، فَقَالَ سَعِيدٌ: فَلَمَّا خَشِيتُ الصَّبْحَ نَزَلْتُ، فَأَوْتَرْتُ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ: خَشِيتُ الصَّبْحَ فَنَزَلْتُ فَقُلْتُ: خَشِيتُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ: خَشِيتُ الصَّبْحَ فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَلَيْسَ لَكَ في رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ أُسُوةٌ حَسَنةٌ؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ وَاللهِ! قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ الْبَعِيرِ. [خواجه/ م٠٠٧]

١٥٥٨ - (خ) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ، نَزَلَ فَاسَتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [خ٠٠٤]

## ٦ ـ باب: الجمع بين الصلاتين في السفر

١٥٥٩ ـ (خـ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَىٰ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ سَيْرٍ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ اللهَ عُرِبِ وَالْعِشَاءِ.

• ١٥٦٠ - (م) عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ جَمِيعاً، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ جَمِيعاً.

### ٧ - باب: الجمع بين الصلاتين في الحضر

المُّهُوَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، وَالْمَعْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَر.

**AY** 

🛘 وَفِي رَوَايَةَ: بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ. [م٥٠٧م]

## ٨ \_ باب: من أجمع الإقامة أتم

المقصد الثالث: العبادات

١٥٦٢ \_ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ الله يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا أَجْمَعُ الْمَقَامَ بِبَلَدٍ، أَتَمَّ الصَّلَاةً.

١٥٦٣ \_ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَنْ أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ أَرْبَعِ لَيَالٍ وَهُوَ مُسَافِرٌ، أَتَمَّ الصَّلَاةَ.

## ٩ ـ باب: المسافر يؤم المقيمين

١٥٦٤ ـ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ اللهِ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى لَهُمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَتِمُوا صَلَاتَكُمْ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ.
 [هت٣/٢٦]

## ١٠ \_ باب: المسافر يأتم بالمقيم

1070 ـ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: الْمُسَافِرُ يُدْرِكُ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْقَوْمِ، يَعْنِي الْمُقِيمِينَ، أَتُجْزِيهِ الرَّكْعَتَانِ أَوْ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ؟ قَالَ: فَضَحِكَ، وَقَالَ: يُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ. [هق٣/١٥٧]

1077 ـ عَنْ الشَّعْبِي: أَنَّ ابْن عُمَر كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَجْمَعه إِمَام فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ، فَإِنْ جَمَعَهُ الإِمَام يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ، فَإِنْ جَمَعَهُ الإِمَام يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ،

• إسناده صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

## ١١ ـ باب: الجمع في المطر

١٥٦٧ - عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَمَعَ الْأُمَرَاءُ
 بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي الْمَطْرِ جَمَعَ مَعَهُمْ.

١٥٦٨ ـ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرَوةَ أَنَّ أَبَاهُ عُرْوَةَ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَحْزُومِي وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَعْوَةِ الْمَعْوَا بَيْنَ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ، إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ، إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَلَا يُنْكِرُونَ ذَلِكَ.





#### ١ \_ باب: السفر قطعة من العذاب

1079 \_ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَجَّهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ، فَإِذَا قَضىٰ يَطْعَةُ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ، فَإِذَا قَضىٰ يَقْمَتُهُ (١)؛ فَلْيُعَجِّلْ إِلَىٰ أَهْلِهِ).

## ٢ \_ باب: لا تسافر المرأة إلا مع محرم

المَرْأَةُ ثَلَاثًا؛ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَم)(۱). [خ۱۰۸۷ (۱۰۸۲)/ م۱۳۳۸] المَرْأَةُ ثَلَاثًا؛ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَم)(۱).

١٥٧١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ).

## ٣ ـ باب: لا يسافر منفرداً

النَّسِيِّ عَلَىٰ النَّاسُ النَّسِيِّ عَلَىٰ النَّسِيِّ عَلَمُ النَّاسُ النَّسِيِّ عَلَمُ النَّاسُ النَّاسُ ما فِي الْوَحْدَةِ ما أَعْلَمُ، ما سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلِ وَحْدَهُ). [خ۲۹۹۸]

١٩٦٩ \_ (١) (نهمته): أي: حاجته.

<sup>10</sup>٧٠ \_(1) (إلا مع ذي محرم): المراد بالمحرم من لا يحل له نكاحها من ذوي قرابتها، أو زوجها.

١٥٧٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالنَّلَاثَةُ رَكْبٌ).[د٢٦٠٧/ ت٢٦٧٣]

• حسن

#### ٤ \_ باب: دعاء السفر

عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَىٰ سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: (﴿ سُبْحَنَ ٱلَّذِى سَخَرَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَىٰ سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: (﴿ سُبْحَنَ ٱلَذِى سَخَرَ اللَّهُ مَقْرِيِنَ شَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ [السزخرون](١). لَنَا هَذَا وَمَا كُنّا لَهُ مُقْرِينَ شَ وَإِنّا إِلَىٰ رَبّا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ [السزخرون](١). اللَّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ والتَّقْوَىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ. اللَّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ والتَّقُوىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ. اللَّهُمَّ هُونٌ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَا بُعْدَهُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي اللَّهُمَّ هُونٌ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَا بُعْدَهُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ (٢) السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءٍ (٢) السَّفَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ (١)، في الْمُالِ وَالأَهْلِ). وَإِذَا رَجَعَ وَلَاهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: (آيِبُونَ، تَايَبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ). [١٣٤٨] قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: (آيِبُونَ، تَايَبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ). [١٣٤٨]

## ٥ ـ باب: ما يقول إذا قفل من سفر حج وغيره

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اللهِ اللهِ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ الأَرْضِ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوِ أَوْ حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (لَا إِللهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (لَا إِللهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

١٥٧٤ ـ (١) (وما كنا له مقرنين): معنى مقرنين مطبقين؛ أي: ما كنا نطيق قهره واستعماله لولا تسخير الله تعالى إياه لنا.

<sup>(</sup>٢) (وعثاء): المشقة والشدة.

<sup>(</sup>٣) (وكآبة): هي: تغير النفس من حزن ونحوه.

<sup>(</sup>٤) (المنقلب): المرجع.

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عابِدُونَ سَاجِدُونَ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ).

#### ٦ \_ باب: استقبال المسافر

١٥٧٦ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّهِ مَكَّةً، اسْتَقْبَلَتْهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِداً بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالآخَرَ خَلْفَهُ.

١٥٧٧ - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْ قَالَتْ: أَفْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فِي حَجِّ - أَوْ عُمْرَةٍ - وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ الله ﷺ، فَتَلَقَّانَا غِلْمَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كَانُوا يَتَلَقَّوْنَ أَهَالِيَهُمْ إِذَا قَدِمُوا. [هـق٥/٢٦٠]

### ٧ ـ باب: الصلاة إذا قدم من سفر

١٥٧٨ ـ (ق) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَاراً، فِي الضَّحَىٰ، فَإِذَا قَدِمَ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَاراً، فِي الضَّحَىٰ، فَإِذَا قَدِمَ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ. هذا لفظ مسلم. [خ۸۸۸/ ۲۷۱۹].

## ٨ \_ باب: لا يطرق أهله ليلاً

١٥٧٩ ـ (ق) عَنْ جابِرِ ﴿ عَلَيْهِ قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَظُرُقَ أَهْلَهُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَظُرُقَ أَهْلَهُ لَكُ اللهُ ١٨٢ (١٨٢ - ١٨٥)] لَيْلاً.

□ وفي رواية لمسلم قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ
 أَهْلَهُ لَيْلاً، يَتَخَوَّنُهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ.

المقصد الثالث: العبادات

مَّهُ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ وَهُا: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَهُ حِينَ قَدِمَ مِنْ غَزْوِهِ قَالَ: (لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ)، وَأَرْسَلَ مَنْ يُؤْذِنُ النَّاسَ أَنَّهُ قَادِمٌ مِنْ غَزْوِهِ قَالَ: (لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ)، وَأَرْسَلَ مَنْ يُؤْذِنُ النَّاسَ أَنَّهُ قَادِمٌ الْغَدَ.

## ٩ ـ باب: الدعاء إذا نزل منزلاً

المَّا عَنْ صُهَيْبٍ: أَنَّ مُحَمَّداً عَنْ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِيْنَ يَرَاهَا: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الرَّيَاحِ الأَرْضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ الأَرْضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ لهٰذِهِ القَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ مَا فيها). [مخ ٨/٧٦ ـ ٦٩]

• إسناده صحيح.

### ١٠ ـ باب: الدعاء عند الوداع

١٥٨١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أنه كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَراً، ادْنُ مِنِّي، أُودِّعُكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُودِّعُنَا؛ فَيَقُولُ: (أَسْتَوْدِعُ اللهَ اللهِ عَنِي، أُودِّعُكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُودِّعُنَا؛ فَيَقُولُ: (أَسْتَوْدِعُ اللهَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَمَلِكَ). [٣٤٤٣] تَعَمَلِكَ).

• صحيح

١٥٨٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ).

• صحيح.

١١ ـ باب: استحباب السفر يوم الخميس
 ١٥٨٢م ـ (خ) في حديث توبة كعب: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ

الخَميسِ في غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الخَميْسِ). [خ٢٩٥٠]

## ١٢ ـ باب: التبكير في السفر وغيره

١٥٨٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (اللَّهُمَّ بَارِكُ لِأُمَّتِي النَّبِيَّ اللَّهُمَّ بَارِكُ لِأُمَّتِي اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّلِي اللَّهُمُ اللَّهُ اللللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الللَّهُ اللَل

• صحيح.

### ١٣ \_ باب: الثلاثة يؤمرون أحدهم

١٥٨٥ \_ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ؛ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ).

• حسن صحيح.

### ١٤ \_ باب: الإطعام عند القدوم من سفر





العبارات الكِتَابُ التَّاسع الجنائز



### ١ \_ باب: تلقين الموتى: لا إِله إِلا الله

١٥٨٧ \_ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [9170] (لَقَّنُوا مَوْتَاكُمْ (١): لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ).

١٥٨٨ ـ عَنْ مُعَاذِ بْن جَبَل قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ). [27117]

المقصد الثالث: العبادات

#### ٢ \_ باب: ما يقال عند المصيبة

١٥٨٩ \_ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ مُسْلِم تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: إِنَّا للهِ وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أُجُّرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا؛ إِلَّا أَخْلُفَ اللهُ لَهُ خَيْراً مِنْهَا).

قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ، ﷺ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللهُ [٩١٨٥] لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ.

# ٣ ـ باب: إغماض الميت والدعاء له

١٥٩٠ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَمْ تَرَوُا الإنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: (فَذَلِكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ). [9716]

١٥٨٧ \_ (١) (لقنوا موتاكم): أي: ذكروا من حضره الموت منكم بكلمة التوحيد، بأن تتلفظوا بها عنده.

اَوْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ، فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْراً، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْراً، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَىٰ مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ). [جه٥٥]

• حسن.

# ٤ ـ باب: الأَمر بحسن الظن بالله تعالىٰ عند الموت

المَّنْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَقُولُ: (لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَقُولُ: (لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُصُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عِلْمَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِيْمِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِه

١٥٩٣ ـ (م) وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ).

## ٥ ـ باب: إذا خرجت روح الميت

1098 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (إِذَا حُضِرَ (') الْمُؤْمِنُ، أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءً، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي (') رَاضِيَةً مَرْضِيّاً عَنْكِ، إِلَىٰ رَوْحِ اللهِ (۳) وَرَيْحَانٍ (') وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، وَاضِيَةً مَرْضِيّاً عَنْكِ، إِلَىٰ رَوْحِ اللهِ (۳) وَرَيْحَانٍ (') وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّىٰ أَنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّىٰ يَأْتُونَ فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّىٰ أَنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّىٰ يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتُكُمْ مِنَ الْكَرْضِ! فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ الْأَرْضِ! فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ

١٥٩٤ ـ (١) (خُضِر): أي: حضره الموت.

<sup>(</sup>٢) (اخرجي): الخطاب للنفس.

<sup>(</sup>٣) (رَوْح الله): أي: رحمته.

<sup>(</sup>٤) (ريحان): طيب.

بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ (٥٠)؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ أُمَّهِ الْهَاوِيَةِ (٢٠). وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِلَىٰ أُمِّهِ اللهَاوِيَةِ (٢٠). وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِلَىٰ عَذَابِ اللهِ ﴿ اللهِ اللهُ الله

• صحيح

المقصد الثالث: العبادات

#### ٦ ـ باب: البكاء على الميت

إِلَيْهِ: إِنَّ ابْناً لِي قُبِضَ فَائْتِنا، فَأَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلامَ، وَيَقُولُ: (إِنَّ للهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ، وَكُلُّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمَّىٰ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ). أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ، وَكُلُّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمَّىٰ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ). فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمَعَادُ بْنُ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمَعَادُ بْنُ عَبَادِهِ وَرَجَالٌ، فَرُفِعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ مَا هَذَا؟ فَقَالَ: (هذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللهِ ما هذَا؟ فَقَالَ: (هذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ في قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنَ عِبَادِهِ الرُّحِمَاءَ). [خ١٢٨٤/ ١٣٢٥] في قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنَ عِبَادِهِ الرُّحِمَاءَ). [خ١٢٨٤/ ١٣٤]

<sup>(</sup>٥) (أما أتاكم): أي: أنه مات، ولكنه لم يصل إليهم.

<sup>(</sup>٦) (الهاوية): اسم من أسماء النار.

<sup>(</sup>٧) (مسح): ثوب من الشعر غليظ.

١٥٩٥ ـ (١) (تقعقع): القعقعة: حكاية حركة الشيء يسمع له صوت.

<sup>(</sup>٢) (شن): القربة البالية.

رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي سَيْفِ الْقَيْنِ (۱) \_ وَكَانَ ظِئْراً (۲) لِإِبْرَاهِيمَ ﷺ فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذلِكَ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَذْرِفانِ (۱) ، فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ تَذْرِفانِ (۱) ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ ضَلَيْهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: (يَا ابْنَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ ضَلَيْهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: (يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ ضَلَيْهُ إِلَّا مَا يَرْضَىٰ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ عَيْقِ وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَىٰ رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَعُهُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَىٰ رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ).

### ٧ - باب: عظم جزاء الصبر

اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (يَقُولُ اللهُ عَالَىٰ: مَا لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ (١) مِنْ أَهْلِ لَا عَالَىٰ: مَا لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ (١) مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ احْتَسَبَهُ (٢)؛ إِلَّا الجَنَّةُ).

### ٨ ـ باب: الميت يعذب ببكاء أهله

رَفَعَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ: (إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ في قَبْرِهِ بِبُكاءِ أَهْلِهِ). فَقَالَتْ: وَفَعَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ: (إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ في قَبْرِهِ بِبُكاءِ أَهْلِهِ). فَقَالَتْ: وَفَعَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَمَرَ نَظَلَلُهُ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ

١٥٩٦ \_ (١) (القين): الحداد.

<sup>(</sup>٢) (ظُنْراً): أي: مرضعاً، وأطلق عليه ذٰلك لأنه كان زوج المرضعة.

<sup>(</sup>٣) (يجود بنفسه): أي: يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله.

<sup>(</sup>٤) (تذرفان): أي: يجري دمعهما.

١٥٩٧ ــ (١) (صفيه): هو: الحبيب المصافي كالولد والأخ وكل من يحبه الإنسان.

<sup>(</sup>٢) (احتسبه): المراد: صبر على فقده راجياً الأَجْرُ مِنَ اللهُ عَلَىٰ ذُلكَ.

١٥٩٨ ــ (١) (وهل): غلط ونسي.

وَذَنْبِهِ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الآنَ). قَالَتْ: وَذَاكَ مِثْلُ قَوْلِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ عَلَىٰ الْقَلِيبِ وَفِيهِ قَتْلَىٰ بَدْرِ مِنَ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ: (إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ)، إِنَّمَا قَالَ: (إِنَّهُمُ الآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَتُّ)، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْعِعُ ٱلْمَوْقَ﴾ [النمل: ٨٠]، ﴿ وَمَا آنَتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ﴾ [فاطر: ٢٢] تَقُولُ: حِينَ [خ۸۷۹۳، ۹۷۹۹، (۱۳۷۱) م۲۳۹] تَبَوَّؤُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ.

١٥٩٩ ـ (ق) عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي [خ۱۲۹۲/ م۲۹۷] قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ).

١٦٠٠ ـ (م) عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْن عُمَرَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: رَحِمَ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَن، سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظُهُ، إِنَّمَا مَّرَّتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ جِنَازَةُ يَهُودِيٌّ، وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (أَنْتُمْ تَبْكُونَ، وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ). [981]

### ٩ ـ باب: التشديد في النياحة

١٦٠١ - (ق) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً فِي قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ عَظِيَّةً عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرُ خَمْس نِسْوَةٍ: أُمُّ سُلَيْم، وَأُمُّ الْعَلَاءِ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذِ، وَامْرَأْتَانِ. أَوِ: ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةً، [خ۲۰۱۱/ م۲۳۹] وَامْرَأَةُ مُعَادِ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَىٰ.

١٦٠٢ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَفِيْهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الجَاهِلِيَّةِ). [1.48 / 1798 خ]

١٦٠٣ - (خ) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَفِيْهَا قَالَ: أُغْمِيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ

رَوَاحَةَ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي: وَاجَبَلَاهْ، وَاكَذَا وَاكَذَا، تُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَوَاحَةَ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي: وَاجَبَلَاهْ، وَاكَذَا وَاكَذَا، تُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: أَأَنْتَ كَذَلِكَ؟. [خ٢٦٧]

١٦٠٤ - عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَخْمُشَ وَجْهاً، وَلَا نَدْعُو وَيْلاً، وَلَا نَشُقَّ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَخْمُشَ وَجْهاً، وَلَا نَدْعُو وَيْلاً، وَلَا نَشُقَّ جَيْباً، وَأَنْ لَا نَخْمُشَ وَجْهاً، وَلَا نَدْعُو وَيْلاً، وَلَا نَشُقَ جَيْباً، وَأَنْ لَا نَنْشُرَ شَعْراً).

#### • صحيح.

#### ١٠ - باب: الصبر عند المصيبة

النَّبِيُ عَنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: (اتَّقِي اللهُ وَاصْبِرِي). قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: (اتَّقِي اللهُ وَاصْبِرِي). قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُ عَنِي فَأَتَتْ بَابَ تُصَبْ بِمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُ عَنِي مَا النَّبِي عَلَيْهُ، فَأَتَتْ بَابَ النَّبِي عَلَيْهُ، فَقَالَ: (إِنَّهُ النَّبِي عَلِي اللهُ وَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: (إِنَّمَا الضَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَىٰ). [خ٩٢٦ (١٢٥٢)/ م٩٢٩]

### ١١ ـ باب: في تسجية الميت

الله عَلَيْهُ مَا مَنْ عَائِشَةَ عَلَيْهَا مِ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ مِنْ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ وَمُولَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ تُوفَّقِي سُجِّي (١) بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ (٢). [خ٩٤٨ه/ م٩٩١].

### ١٢ ـ باب: غسل الميت

١٦٠٧ - (ق) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ عِنْ أَمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ عِنْ أَمِّ عَطِيّة

١٦٠٦ ـ (١) (سجي): معناه: غطي جميع بدنه.

<sup>(</sup>٢) (حبرة): ضرب من برود اليمن،

المقصد الثالث: العبادات

رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ تُوفِّيَتِ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: (اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ في الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَنِي). فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ(١)، فَقَالَ: (أَشْعِرْنَهَا (١٦٧) / ٢٥٣] فَقَالَ: (أَشْعِرْنَهَا (١٦٧) / ٢٥٣]

□ وفي رواية لهما: قال لها: (ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الوضوءِ منها).

□ وفي رواية لهما: قالت: ومشَطْنَاها ثُلاثَة قرونٍ<sup>(٣)</sup>. [خ١٢٥٤]

### ١٣ ـ باب: في كفن الميت

١٦٠٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ اللهِ عَلَيْهِ كُفِّنَ في ثَلَاثَةِ اللهِ عَلَيْهِ كُفِّنَ في ثَلَاثَةِ أَثُوابٍ يَمَانِيَةٍ، بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ (١) مِنْ كُرْسُفٍ (٢)، لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلَا عَمَامَةٌ.

١٦٠٩ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْماً، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلاً. فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ؛ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَىٰ لَلْبَيْ ﷺ: (إِذَا كَفَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؛ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ). [م١٩٤]. ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (إِذَا كَفَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؛ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ). [م١٩٤].

١٦١٠ - عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيَّ قَالَ: (الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ

١٦٠٧ \_ (١) (حقوه): يعنى: إزاره.

 <sup>(</sup>٢) (أشعرنها إياه): أي: اجعلنه شعاراً لها، وهو الثوب الذي يلي الجسد.
 سمى شعاراً؛ لأنه يلى شعر الجسد.

<sup>(</sup>٣) (قرون): ضفائر.

١٦٠٨ \_ (١) (سحولية): منسوبة إلى سحول، مدينة باليمن.

<sup>(</sup>٢) (كرسف): هو: القطن.

البَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ). وفي رواية: (فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ). ومِن خَيْرِ ثِيَابِكُمْ).

• صحيح.

### ١٤ ـ باب: كيف يكفن المحرم

المَّا وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ ـ أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ ـ قَالَ النَّبِيُ وَقَعْ: إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ ـ أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ ـ قَالَ النَّبِيُ وَقَعْ: (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَاغَيْهُ مَا الْقِيَامَةِ مُلَبِّياً). [خ77٥/ م٢٢٦٥]

□ وفي رواية لهما: (وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ). [خ١٨٥]

### ١٥ \_ باب: التكفين بالثياب القديمة

المَالِمُ وَلَيْهُ عَلَيْهُ النَّبِيَ عَلَيْهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ النَّبِي عَلَيْهُ وَالنَّهُ النَّبِي عَلَيْهُ وَالنَّهُ النَّبِي عَلَيْهُ النَّهِ النَّهِ النَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

١٦١٢ ـ (١) (به ردع): أي: لطخ.

<sup>(</sup>٢) (خلق): غير جديد.

<sup>(</sup>٣) (للمهلة): المراد هنا: الصديد.

فَلَمْ يُتَوَفَّ حَتَّىٰ أَمْسَىٰ مِنْ لَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ، وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يُطْبِحَ. [خ١٢٦٤ (١٢٦٤)].

### ١٦ - باب: الإسراع بالجنازة

النَّبِيِّ قَالَ: (أَسْرِعُوا لَا النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَقَظِهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَّ قَالَ: (أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذَلِكَ، بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذَلِكَ، فَالْجَنَازَةِ، فَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذَلِكَ، فَشَرٌ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ).

الله على الله على المُدْرِيِّ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ قَالَ: (إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ، وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: يَا كَانَتْ عَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا! أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الإِنْسَان، وَلَو سَمِعَهُ صَعِقَ).

### ١٧ ـ باب: فضل اتباع الجنائز

اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِم، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ جَنَازَةَ مُسْلِم، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ حَلَّىٰ دَفْنَ مَلَىٰ وَيُواطٍ مِثْلُ أُحُدٍ. وَمَنْ صَلَّىٰ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ. وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ). [خ٧٤/ م١٩٤]

المَّرَيْرَةَ وَالِي عَنْ نَافِعِ قَالَ: حُدِّثَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَالَّهُ وَيَوَّا اللهِ عَلَيْنَا! فَصَدَّقَتْ يَقُولُ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطُ، فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا! فَصَدَّقَتْ \_ يَقُولُهُ، فَقَالَ \_ يَعنِي \_ عائِشَةَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُهُ، فَقَالَ \_ يَعنِي \_ عائِشَةَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُهُ، فَقَالَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَمْرَ وَلَهُ اللهِ عَمْرَ وَقَالَتْ فَي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ. [خ٣٢٤، ١٣٢٤/ م ٩٤٥]

#### ١٨ \_ باب: الاستغفار للميت

١٦١٧ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ: شَهِدَ جِنَازَةَ
 رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَظْهَرُوا الْإَسْتِغْفَارَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ
 أَنَسٌ.

• إسناده على شرطهما.

المقصد الثالث: العبادات

#### ١٩ \_ باب: اتباع النساء الجنائز

١٦١٨ - (ق) عَنْ أُمِّ عَطِيَّة عَظِيَّة عَظِيَّة عَظِيَّة عَلَيْنا عَنِ اتِّبَاعِ الجَنائِزِ،
 وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

#### ٢٠ ـ باب: الصلاة على الجنازة

النَّجَاشِيَّ في الْيَوْمِ الَّذِي ماتَ فِيهِ، خَرَجَ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعاً.

۱۹۲۰ - (م) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كَانَ زَيْدُ (۱) يُكَبِّرُ عَلَىٰ جِنَازَةٍ خَمْساً، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: يُكَبِّرُ عَلَىٰ جِنَازَةٍ خَمْساً، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا.

ا ۱۹۲۱ من أبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ عَلَىٰ جَنَازَةٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ، وَوَضَعَ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ الْيُسْرَىٰ. [ت٢٠٧٧]

• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

١٦٢٠ \_ (١) هو: زيد بن أرقم.

١٦٢٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، وَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً. [ك٢٣٢]

## ٢١ ـ باب: أحكام الشهيد في الصلاة وغيرها

١٦٢٣ - (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ في ثَوْبِ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ)؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ في اللَّحْدِ، وَقَالَ: (أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هؤُلاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ في دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا، وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ. [خ٣٤٣]

### ٢٢ ـ باب: الصلاة على الجنازة في المسجد

١٦٢٤ - (م) عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ أَنْ يُمَرَّ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ فِي الْمَسْجِدِ، فَتُصَلِّي عَلَيْهِ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ النَّاسُ! مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ شُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ. [9٧٣]

## ٢٣ ـ باب: قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة

١٦٢٥ - (خ) عَنْ طَلْحَةَ بْن عَبْدِ اللهِ بْن عَوْفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ يَهِمُ عَلَىٰ جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ. [خ٥٣٣]]

١٦٢٦ - عَنِ الزُّهْرِي قالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْل: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ: أَنَّ السُّنَّة في الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يُكَبِّرَ الإِمَامُ، ثُمَّ يَقْرأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى سِرًّا فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِي ﷺ وَيُخْلِصُ الدُّعَاءَ لِلْجَنَازَةِ في

التَّكْبِيرَاتِ لَا يَقْرأُ في شَيْءٍ مِنْهُنَّ، ثُمَّ يُسَلِّمُ سِرّاً في نَفْسِهِ. [هق٤/٣٩]

### ٢٤ ـ باب: الدعاء للميت في الصلاة

الله عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَاغْشِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَاغْشِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنسِ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ ذَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِدْهُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ۔).

قَالَ: حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ. [٩٦٣]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكرِنَا وَمُأْنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَىٰ الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَقَيْتَهُ مِنَّا فَتَوَقَّهُ عَلَىٰ الْإِسْلَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا وَمَنْ تَوَقَيْتَهُ مِنَّا فَتَوَقَّهُ عَلَىٰ الْإِسْلَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ).

• صحيح.

### ٢٥ \_ بآب: مكان الإمام من الجنازة

امْرَأَةِ مَاتَتْ في نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا. [خ١٣٦١ (٣٣٢)/ م١٩٦٤]

• ١٦٣٠ - عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَىٰ جَنَازَةِ رَجُلٍ، فَقَامَ حِيَالَ رَأْسِهِ، ثُمَّ جَاؤوا بِجَنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ،

فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْزَةَ! صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ، فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: هَكَذَا رَأَيْتَ النَّبِيَّ عَلَيْ قَامَ عَلَىٰ الْجَنَازَةِ مُقَامَكَ مِنْهَا، وَمِنَ الرَّجُلِ مُقَامَكَ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: احْفَظُوا.

□ ورواية ابن ماجه: فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: احْفَظُوا.

[د١٤٩٤م /١٠٣٤ تـ ١٤٩٤٨]

• صحيح.

١٦٣١ - عَنْ عَمَّارٍ - مَوْلَىٰ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ -: أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْمِ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَلِهُ السُّنَّةُ.
آد ١٩٧٦/ ن١٩٧٠]

• صحيح.

# ٢٦ ـ باب: كثرة المصلين وشفاعتهم بالميت

المَّبِيِّ عَلَيْهِ أَمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

المُبَّاسِ: أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقُدَيْدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ، فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ! اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقُدَيْدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ، فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ! انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: مَسُولَ اللهِ عَنِي يَقُولُ: (مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِم يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَىٰ مِمْوتُ، فَيَقُومُ عَلَىٰ جِنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا؛ إِلَّا شَفَّعُهُمُ اللهُ فِيهِ). [م٤٩٨]

#### ٢٧ \_ باب: ثناء الناس على الميت

المجنازة فَأَثْنَوْا عَنْ أَنْسِ بْنِ مالِكِ وَلَيْهُ قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا عَلَيْهَا خَيْراً، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَ : (وَجَبَتْ). ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَىٰ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا شَرَّاً، فَقَالَ: (وَجَبَتْ). فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَلِيهُ : ما وَجَبَتْ؟ قَالَ: (هذا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَهذا أَنْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَهذا أَنْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ ، وَهذا أَنْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنّاقُ ، وَهذا أَنْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنّاقُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللللللهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللل

وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَلَيْهُ، فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ، وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَلَيْهُ، فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ، فَأَنْنِي عَلَىٰ صَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ وَلِيهُ : وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِالْثَالِئَةِ فَأُنْنِي عَلَىٰ عَالِي صَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ وَلَيْهُ : وَجَبَتْ. ثُمَّ مُرَّ بِالْثَالِئَةِ فَأُنْنِي عَلَىٰ عَاجِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ وَلَيْهُ : وَجَبَتْ. ثُمَّ مُرَّ بِالْثَالِئَةِ فَأُنْنِي عَلَىٰ عَاجِبِهَا شَرّاً، فَقَالَ : وَجَبَتْ. فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ : فَقُلْتُ : وَمَا وَجَبَتْ يَا صَاحِبِهَا شَرّاً، فَقَالَ : وَجَبَتْ. فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ : فَقُلْتُ : وَمَا وَجَبَتْ يَا صَاحِبِهَا شَرّاً، فَقَالَ : وَجَبَتْ. فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ : فَقُلْتُ : وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : قُلْتُ كما قَالَ النَّبِي عَيْدٍ : (أَيُّمَا مُسْلِم، شَهِدَ لَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : قُلْتُ كما قَالَ النَّبِي عَيْدٍ : (أَيُّمَا مُسْلِم، شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةِ)، فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ، قَالَ : (وَلَلَاثَةٌ)، فَقُلْنَا: وَاثَنَانِ، قَالَ : (وَاثَنَانِ). ثُمَّ لَمْ نَسْأَلُهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [حَلَاثَةٌ مَنَانِ ، قَالَ : (وَاثَنَانِ). ثُمَّ لَمْ نَسْأَلُهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [حَلَالاً الْمَالِم مَنْ الْوَاحِدِ. [حَلَيْلَاثَةُ مَنَ الْوَاحِدِ. [حَلَاثَةً مَنَ الْوَاحِدِ. [حَلَيْلَاثَةً مَنْ الْوَاحِدِ. [حَلَيْلَاثُهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [حَلَيْلَاثَةً مَنَانَ الْمُعْرِيْنَانِ مُ قَالَ : (وَاثْنَانِ). ثُمَّ لَمْ نَسْأَلُهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [حَلَيْلَاثَةً مَنْ الْوَاحِدِ. [حَلَيْلُونَ مَا لَا الْعَلَالَةُ الْمُعْرَالِهُ مَنْ الْوَاحِدِ الْمُعْرَالِهُ الْعَلَى الْمُولِ الْمُعْلِى الْمُعْرِيْنَ الْمُعْرِيْنَ الْمُ الْمُعْلَى الْعَلَى الْمُعْلِيْ الْمُ الْمُولِ الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِيْمُ الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْل

# ۲۸ \_ باب: مستریح ومستراح منه

الأنْصَارِيِّ: أَنَّ رَبْعِيِّ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَبُعِيٍّ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: (مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا المُسْتَرِيحُ وَالمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: (العبْدُ المُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَىٰ رَحْمَةِ اللهِ، وَالْعَبْدُ اللهُ، وَالْعَبْدُ

١٦٣٤ \_ (ت) في لهذا دليل على أن ثناء الناس على الميت مؤشر خير وقبول عند الله إن شاء الله.

الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَاتُ). [خ٢٥١٢/ م٠٥٩]

# ٢٩ ـ باب: ترك الصلاة على قاتل نفسه

النَّبِيُّ عَلْ بَرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ عَلْ بِرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ عَلِيْهُ بِرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ بِرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ بِرَجُلٍ قَتَلَ الْمَهُ بِمَشَاقِصَ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

#### ٣٠ ـ باب: ما يلحق الميت من الثواب

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا مَاتَ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ مَنْهُ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ اللهِ عَنْهُ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يَنْعُو لَهُ).

# ٣١ ـ باب: الصلاة على القبر

المجاد - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَرَّ بِقَبْرِ قَدْ دُفِنَ لَيْلاً، فَقَالَ: (مَعَىٰ دُفِنَ هَذَا)؟ قَالُوا: الْبَارِحَة، قَالَ: (أَفَلاَ دُفِنَ لَيْلاً، فَقَالَ: (لَّفَلاً ، فَقَالَ : (فَقَامَ وَفِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، فَقَامَ وَضَفَفْنَا خَلْفَهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا فِيهِمْ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ. [خ١٣٢١]

# ٣٢ ـ باب: وقوف المشيعين على القبر للدعاء

١٦٤٠ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ
 دَفْنِ الْمَيِّتِ، وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: (اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّشْبِيتِ،
 فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ).

#### • صحيح.

[وانظر: ١٠].

## ٣٣ \_ باب: القيام للجنازة

ا ١٦٤١ ـ (ق) عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيَعةَ وَ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَالَ : (إِذَا رَأِي النَّبِيِّ عَالَ الْ الْأَلْ الْأَلْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

الله عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيُّ قَامَ فَقُمْنَا، وَقَعَدَ، فَقَعَدْنَا. يَعْنِي: فِي الْجِنَازَةِ.

١٦٤٣ ـ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، فَقَالَ ـ إِنَّمَا فَقَالَ عَلِيٍّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَمْرُ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ ـ إِنَّمَا قَامُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ (١).
 قامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ (١).

• صحيح.

# ٣٤ ـ باب: أحكام القبر

1718 ـ (م) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ: أَنَّه قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ: الْحَدُوا لِي لَحْداً، وَانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْباً، كَمَا صُنِعَ مِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

اللهِ عَلَيُّ بْنُ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ: أَلَّا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ أَنْ لَا تَدَعَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالاً إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْراً مُشْرِفاً إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

<sup>1</sup>٦٤٣ ـ (١) (ولم يعد بعد ذلك): من العود، واستدل به الجمهور على النسخ (السندي).

١٦٤٦ - (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ. [٩٧٠]

١٦٤٧ \_ (م) عَنْ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَجْلِسُوا عَلَىٰ الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا). [977]

#### ٣٥ ـ باب: الميت يعرض عليه مقعده

١٦٤٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ يَبْعَثَكَ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [خ٩٧٦١/ م٢٦٨٢]

# ٣٦ \_ باب: سؤال القبر

١٦٤٩ - (ق) عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مِالِكٍ وَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَسُولَ اللهِ عَيْكِ قَالَ: (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ في قَبْرِهِ، وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ - وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ - أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ في هَذَا الرَّجُلِ؟ لِمُحَمَّدٍ عَلِيِّهِ، فَأَمَّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَداً [خ٤٧٦١ (١٣٣٨)/ م٠٧٨٢] مِن الجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً).

قَالَ قَتَادَةُ: وَذُكِرَ لَنَا: أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ. زاد مسلم: سَبْعُونَ ذِرَاعاً، وَيُمْلأُ عَلَيْهِ خَضِراً إِلَىٰ يَوْم يُبْعَثُونَ.

• ١٦٥ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُؤوسِنَا الطَّيْرُ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ) مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً.

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَاهُنَا، وَقَالَ: (وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَا مُدْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا، مَنْ رَبُّك، وَمَا دِينُك، وَمَنْ نَبِيُّك)؟

قَالَ هَنَّادٌ: قَالَ: (وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّك؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُك؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُك؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ)؟ قَالَ: (فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ)؟ قَالَ: (فَيَقُولُ: هُو رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللهِ، فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ).

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: (فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ ﴿ إِلَيْ اللهِ مَنَادِ مِنَ اللَّهُ الَّذِيكَ اللَّهُ اللَّهِ الْآيَةُ [إبراهيم: ٢٧]). ثُمَّ اتَّفَقَا، قَالَ: (فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَقْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ عَلْهُ وَطِيبِهَا) قَالَ: (وَيُفْتَحُ لَهُ فِيهَا مَدَّ بَصَرِهِ).

قَالَ: (وَإِنَّ الْكَافِرَ ـ فَذَكَرَ مَوْتَهُ قَالَ: ـ وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ له: مَنْ رَبُّك؟ فَيَقُولُ: هَاهْ، هَاهْ، لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ مَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ مَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ مَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ، هَاهْ، لَا أَدْرِي. فَيُنَادِي مُنَادٍ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ، هَاهْ، لَا أَدْرِي. فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَب، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَنَا إِلَىٰ النَّارِ). قَالَ: (فَيُأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا). قَالَ: (وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ بَاللَّهُ النَّارِ). قَالَ: (فَيُظَيِّقُ عَلَيْهِ مَنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا). قَالَ: (وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ فَنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا). قَالَ: (وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ فَنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا).

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ: (ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَىٰ أَبْكَمُ مَعَهُ مِرْزَبَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تُرَاباً). قَالَ: (فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؛ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، فَيَصِيرُ تُرَاباً). قَالَ: (ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ). [د٣٢١٢ (٣٢١٢)/ ن٣٢١٠/ جه١٥٤٩]

• صحيح.

#### ٣٧ \_ باب: عذاب القبر

ا ١٦٥١ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ عَالَىٰ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ عَلَىٰ عَلَىٰ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ عَلَىٰ وَمَا يُعَدِّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ). وفي رواية (في كبير) ثُمَّ قَالَ: (بَلَىٰ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَىٰ بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَكِيمِنَ إِللَّهُ مِيمَةِ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَكُمْ عَنْهُمَا فَكَانَ لَكُمْ عَوْداً رَطْباً فَكَسَرَهُ بِاثْنَيْنِ، فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ (٢) مِنْ بَوْلِهِ). قَالَ: (لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا ما لَم ثُمْ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ قَبْرٍ، ثُمَّ قَالَ: (لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا ما لَم يَشِيسَا).

١٦٥٢ \_ (ق) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَهِ اللهِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُ ﷺ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتاً، فَقَالَ: (يَهُودُ تُعَذَّبُ في قُبُورِهَا).

□ ولفظ مسلم: بَعْدَما غَرَبَتِ الشَّمْسُ. [خ٥٧٦/ م٢٨٦٩]

# ٣٨ \_ باب: التعوذ من عذاب القبر

١٦٥٣ \_ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فِيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

١٦٥١ \_ (١) (وما يعذبان في كبير): لها معنيان: أحدهما: أن ليس بكبير في زعمهما، والثاني: أنه ليس بكبير تركه عليهما.

<sup>(</sup>٢) (لا يستتر): وكذُّلك يستنزه ويستبرئ، معناها لا يجتنبه ولا يتحرز منه.

عَذَابَ الْقَبْرِ، فَقَالَتْ لَهَا: أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَقَالَ: (نَعَمْ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌ). وَسُولَ اللهِ عَلَيْ بَعْدُ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ وَاللهِ عَلَيْ بَعْدُ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ وَلَا تَعَوَّذَ وَلَا تَعَوَّذَ وَلَا تَعَوَّذَ وَلَا يَكُلُ عَذَابِ الْقَبْرِ. وَهُولَ اللهِ عَلَيْ بَعْدُ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ وَلَا عَذَابِ الْقَبْرِ. وَمُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ

الْنَهُ خَالِدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي ابْنَةُ خَالِدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي ابْنَةُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيِّ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

١٦٥٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ). [ن٥٩٥] مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ). [ن٥٩٥]

• صحيح.

## ٣٩ \_ باب: ما يقال عند دخول المقابر

1707 - (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ - يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَىٰ الْبَقِيعِ، كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ - يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَىٰ الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَداً، مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بِقَيعِ الْغَرْقَدِ (۱).

١٦٥٧ - (م) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا

١٦٥٦ ـ (١) (بقيع الغرقد): البقيع: مدفن أهل المدينة، الغرقد: ما عظم من العوسج. وسمي بقيع الغرقد، لغرقد كان فيه.

خَرَجُوا إِلَىٰ الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ، مِنَ الْمُؤمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ. وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ).

#### ٤٠ ـ باب: الحض على زيارة القبور

١٦٥٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ عَلَىٰ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَىٰ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ: (اسْتَأَذْنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ: (اسْتَأَذْنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي؛ فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي؛ فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ).

#### ٤١ \_ باب: الجريدة على القبر

١٦٥٩ \_ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْرٍ فَقَالَ:
(اثْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ) فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالْأُخْرَىٰ عِنْدَ رِجْلَيْهِ،
فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ الله، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: (لَنْ يَزَالَ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ بَعْضُ
عَذَابِ الْقَبْرِ مَا كَانَ فِيهِمَا نُدُوُّ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

### ٤٢ \_ باب: ثواب من مات له ولد فاحتسب

١٦٦٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ النَّارِ ؛ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ (١) . يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَيَلِجَ النَّارَ ؛ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ (١) . [خ١٣٥/ م٢٦٣٢]

١٦٦٠ ـ (١) (إلا تحلة القسم): يعني: قوله تعالىٰ: ﴿وَإِن مِنكُمُ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾.

النَّاسِ النَّاسُ النَّالَ اللهُ الجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ اللهُ الجَنَّةُ إِلَى اللهُ اللهُلمُ اللهُ ا

# ٤٣ ـ باب: لا يزكي أُحداً

امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ عَلَيْ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونِ الْمُرَأَةُ مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَ عَلَيْ الْمُهَاجِرِينَ، طَارَ لَهُمْ سَهْمُهُ في السُّكْمَلِ، حِينَ أَقْرَعَت الأَنْصَارُ سُكْنَىٰ المُهَاجِرِينَ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونِ، فَاشْتَكَىٰ فَمَرَّضْنَاهُ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونِ، فَاشْتَكَىٰ فَمَرَّضْنَاهُ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونِ، فَاشْتَكَىٰ فَمَرَّضْنَاهُ، فَقَالَ لِي حَتَّىٰ إِذَا تُوفِي وَجَعَلْنَاهُ في ثِيَابِهِ، دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ لِي حَمَّةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي النَّابِيُ عَلَيْكَ أَبُا السَّائِبِ، فَشَالُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ اللهَ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهَ اللهِ عَلَى اللهَ اللهِ عَلَى اللهَ اللهِ اللهِ عَنْ اللهَ اللهِ اللهِ عَلَى اللهَ اللهِ اللهِ عَلَى اللهَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهَ اللهُ ال

المَّدُ عَنْ أُمِّ العَلَاءِ في حَدِيثِها عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُون وَثَنَائِهَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُون وَثَنَائِهَا عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَوْلِهِ ﷺ فِي ذَلِكَ..

□ وزاد في رواية: فَكَرِهَ المُسْلِمُونَ مَا قَالَه ﷺ لِعُثْمَانَ، حَتَّى تُوفِيَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ فَقَالَ: (الْحَقِي بِفَرَطِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُون). [هق٤/٧٦]

# ٤٤ \_ باب: النهي عن سب الأموات

الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا). قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا).

اللهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا يَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا يَسُبُّوا الْأُمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاء).

• صحيح.

#### ٥٤ \_ باب: الانصراف من الجنازة

١٦٦٦ - عَنْ ثَوْبَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أُتِيَ بِدَابَّةٍ وَهُوَ مَعَ الْجَنَازَةِ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرْكَبَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ، فَقِيلَ لَهُ، الْجَنَازَةِ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرْكَبَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِي بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا فَقَالَ: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا فَقَالَ: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا فَقَالَ: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا فَعَبُوا رَكِبْتُ).

• صحيح.

# ٤٦ ـ باب: ما جاء في قبر النبي ﷺ

١٦٦٧ - (خ) عَنْ سُفْيَانَ التَّمَّارِ: أَنَّهُ رَأَىٰ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مُسَنَّماً.

المَا الْحَاثِطُ في عَنْ عُرْوَةَ قال: لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الحَاثِطُ في زمانِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، أَخَذُوا فِي بِنَائِهِ، فَبَدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ، وَمَانِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، أَخَذُوا فِي بِنَائِهِ، فَبَدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ، فَفَرَعُوا، وَظَنُّوا أَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ عَيْدٍ، فَمَا وَجَدُوا أَحَداً يَعْلَمُ ذلِكَ، حَتَّىٰ قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ: لَا وَاللهِ، ما هِيَ قَدَمُ النَّبِيُ عَيْدٍ، ما هِيَ إِلَّا وَدَمُ عَمْرَ مَنْ اللهِ عَمْرَ مَنْ اللهِ ا

# ٤٧ \_ باب: أوقاتٌ نُهى عن الدفن فيها

1779 - عَنْ مَالِك، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةً - مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حُويْطِبٍ -: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُوفِّيَتْ، وَطَارِقٌ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فَأْتِيَ بِجَنَازَتِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ، فَوُضِعَتْ بِالْبَقِيعِ. قَالَ: وَكَانَ طَارِقٌ يُعَلِّسُ بِالصَّبْح.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ لِأَهْلِهَا: إِمَّا أَنْ تَتْرُكُوهَا حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ إِمَّا أَنْ تَتْرُكُوهَا حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ اللَّنَ، وَإِمَّا أَنْ تَتْرُكُوهَا حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ اللَّهَمْسُ.

• إسناده صحيح.

عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: يُصَلَّىٰ عَلَىٰ الْجَنَازَةِ بَعْدَ الْعُصْرِ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ إِذَا صُلِّيَتَا لِوَقْتِهِمَا. [ط٧٣٥]

المجالاً عن نَافِع: أَنَّه صَلَّى مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبُّ عَلَى عَائِشَةَ رَبُّهُا عَلَى عَائِشَةَ رَبُّهُا وَقَالِهُ اللَّهُ عَلَى عَائِشَةَ رَبُّهُا وَقَالُهُ اللَّهُ عَلَى عَائِشَةً رَبُّهُا وَقَالُهُ اللَّهُ عَلَى عَائِشَةً رَبُّهُا وَقَالُ اللَّهُ عَلَى عَائِشَةً رَبُّهُا وَقَالُ اللَّهُ عَلَى عَائِشَةً رَبُّهُا وَقَالُ اللَّهُ عَلَى عَائِشَةً رَبُّهُا وَقَالُهُ اللَّهُ عَلَى عَائِشَةً رَبُّهُا وَقَالُهُ اللَّهُ عَلَى عَائِشَةً وَعَلَيْكُ عَلَى عَائِشَةً وَعِلْمُ اللَّهُ عَلَى عَالِمُ اللَّهُ عَلَى عَالْمُ اللَّهُ عَلَى عَالِمُ اللَّهُ عَلَى عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى عَلَى عَالِمُ اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى عَلَى

[وانظر: ١٠٥٤].

# ٤٨ ـ باب: ما جاء في شدة الموت

رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. وَالْغَبِطُ أَحَداً بِهَوْنِ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

• صحيح.

الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ). [ت ١٨٥٦/ ١٨٢٠/ جه ١٤٥٢]

• صحيح.

## ٤٩ ـ باب: في نعي الميت

المَّا عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: إِذَا مِتُّ فَلَا تُؤْذِنُوا بِي الْيَمَانِ قَالَ: إِذَا مِتُّ فَلَا تُؤْذِنُوا بِي أَحداً، فَإِنِّي آخُونُ أَنْ يَكُونَ نَعْياً، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَنْهَىٰ أَحداً، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَنْهَىٰ عَنِ النَّعْيُ (١٤ عَنْ ١٤٧٦ جه ١٤٧٦)

#### • حسن.

17٧٥ - عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنَ رَافِعِ عَنْ جَدَّتِهِ: أَنَّ رَافِعَ بَنْ جَدَّتِهِ: أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ مَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَأْتِيَ ابْنُ عُمَرَ فَأُخْبِرَ بِمَوْتِهِ فَقِيلَ لَهُ: مَا تَرَى أَيُخرَجُ بِهِ خَتَى مَا تَرَى أَيُخرَجُ بِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّ مِثْلَ رَافِعٌ لَا يُحْرَجُ بِهِ حَتَّى مَا تَرَى أَيُخرَجُ بِهِ السَّاعَة؟ فَقَالَ: إِنَّ مِثْلَ رَافِعٌ لَا يُحْرَجُ بِهِ حَتَّى مَا تَرَى أَيْخرَجُ بِهِ مَنْ حَوْلَنَا مِنَ الْقُرَى، فَأَصْبِحُوا فَاخْرجُوا بِجَنَازَتِهِ. [هق٤/٤٧]

#### ٥٠ ـ باب: الصلاة على الطفل

الطَّفْلُ (الطَّفْلُ (الطَّفْلُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَلَا يُورُثُ، وَلَا يُورُثُ، حَتَّىٰ يَسْتَهِلً ). [ت١٠٣٢] 
□ ولفظ ابن ماجه: (إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ، صُلِّى عَلَيْهِ،

و و و الله الله الله الله عليه عليه الله و ا

# صحيح. وقال شعيب: ضعيف جدّاً.

#### ٥١ - باب: تقبيل الميت

١٦٧٧ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ.

١٦٧٤ ـ (١) (النعي): الإخبار بالموت. قال الترمذي: هو أن ينادى في الناس: إن فلاناً مات، ليشهدوا جنازته.

□ وعند ابن ماجه: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلَىٰ خَدَّيْهِ.

• صحيح.

[انظر: ٣٧١٥].

# ٥٢ ـ باب: المشي أمام الجنازة

١٦٧٨ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ. [د٢١٧٩/ ت٢٠١/ ن٢١٨٨ جه١٤٨٦]

• صحيح.

17۷۹ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي، حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ). [د۲۸۸/ ت۲۰۳/ ن۱۹۶۱/ ج۱۲۸۸ عَلَيْهِ).

□ ولفظ أبي داود: (الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا، وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيباً مِنْهَا، وَالسِّقْطُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَيُدْعَىٰ لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ).

• صحيح.

# ٥٣ ـ باب: دفن الجماعة في القبر الواحد

١٦٨٠ ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله! الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا اللهُ عَلَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا اللهُ عَلَيْنِ وَاحِدٍ). قَالُوا: فَمَنْ نُقَدِّمُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:

(قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً)، قَالَ: فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ.

[د۲۱۵م/ ت۱۷۱۳/ ن۲۰۰۹/ جه،۲۰۱]

• صحيح.

# ٥٤ - باب: ما يقال إذا أدخل الميت القبر

الْقَبْرِ قَالَ: (بِاسْم اللهِ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ) ﷺ.

[د۲۱۳م/ ت۲۰۱۰/ جه،۱۰۵۰

صحيح.

#### ٥٥ ـ باب: في التعزية

النَّبِيِّ عَالَ: (مَا مِنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ: (مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ؛ إِلَّا كَسَاهُ اللهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ اللهُ اللهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ لَا اللهُ اللهُ

• حسن.

#### ٥٦ - باب: الغسل من غسل الميت

الْمُ الْمُعْ مُسْلِ مَيْتِكُمْ غُسْلٌ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ في غَسْلِ مَيِّتِكُمْ غُسْلٌ إِذَا غَسَّلْتُمُوهُ، إِنَّ مَيِّتَكُمْ لَمُؤْمِنٌ طَاهِرٌ، وَلَيْسَ بِنَجِسٍ، فَحَسْبُكُمْ أَنْ إِذَا غَسَّلْتُمُوهُ، إِنَّ مَيِّتَكُمْ لَمُؤْمِنٌ طَاهِرٌ، وَلَيْسَ بِنَجِسٍ، فَحَسْبُكُمْ أَنْ إِذَا غَسَلُوا أَيْدِيَكُمْ. [ك7٦٦/هـ ١٤٢٦/هـ ٢٠٦]

- 🗆 وهو مرفوع عند الحاكم.
- قال الذهبي: على شرط البخاري مرفوعاً.

الله عَلَى: (لَا تُنجِسُوا الله عَلَى: (لَا تُنجِسُوا الله عَلَى: (لَا تُنجِسُوا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَيْسَ بِنجِسٍ حَيَّا وَلَا مَيِّتاً). [ك٢٢٢/هـمة/٣٠٦]

• قال الذهبي: على شرطهما.

# ٥٧ ـ باب: إعداد الطعام لأهل الميت

١٦٨٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرِ طَعَاماً، فَإِنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ).

[۱۲۱۰ جه ۹۹۸ تـ ۹۹۸ جه

#### ٥٨ \_ باب: مواراة المشرك

١٦٨٦ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: (الْأَهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: (الْأَهَبْ فَوَارِيْتُهُ، وَجِئْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِينِي)، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ، وَجِئْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي.

• صحيح.

### ٥٩ ـ باب: العلامة على القبر

١٦٨٧ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مِالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَعْلَمَ قَبْرَ عُلْمُانَ بْنِ مَظْعُونٍ بِصَخْرَةٍ.

• حسن صحيح.

# ٦٠ ـ باب: كسر عظم الميت

الْمَيَّتِ الْمَيْتِ الْمَيْتِ اللهِ ﷺ قَالَ: (كَسْرُ عَظْمِ الْمَيْتِ اللهِ ال

• صحيح.

٦١ \_ باب: كيف يدخل الميت القبر

١٦٨٩ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ قَالَ: أَوْصَىٰ الْحَارِثُ أَنْ

يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَي الْقَبْرِ، وَقَالَ: هَذَا مِنَ السُّنَّةِ. [٣٢١١٦]

• صحيح.

المَيِّتِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي جِنَازَةٍ، فَأَمَرَ بِالْمَيِّتِ فَلُسُّ مِنْ قِبَلِ رِجْلِ القَبْرِ.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

# ٦٢ - باب: من يدخل الميت القبر

اللهِ عَلَيْ عَلِيٍّ عَلِيًّ وَالْفَضْلُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَهُمْ أَدْخَلُوهُ قَبْرَهُ.

قَالَ: وحدثني مَرْحَبٌ \_ أَوْ ابن أَبِي مَرْحَبٍ \_ أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا مَعْهُمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّمَا يَلِي الرَّجُلَ أَهْلُهُ.
[د۲۲۰۹]

• صحيح.

# ٦٣ ـ باب: لا تتبع الجنازة بنار

الْأَشْعَرِيُّ حِينَ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَوْصَىٰ أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَقَالَ: لَا تُتْبِعُونِي بِمِجْمَرٍ<sup>(۱)</sup>، قَالُوا لَهُ: أَوَسَمِعْتَ فِيهِ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَقَالَ: لَا تُتْبِعُونِي بِمِجْمَرٍ<sup>(۱)</sup>، قَالُوا لَهُ: أَوَسَمِعْتَ فِيهِ صَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ.

• حسن.

١٦٩٢ ـ (١) (بمجمر): أي: بنار.

#### ٦٤ \_ باب: كراهة الذبح عند القبر

الْإِسْلَام)(۱) . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا عَفْرَ فِي الْإِسْلَام)(۱) .

• صحيح.

## ٦٥ \_ باب: حثو التراب في القبر

١٦٩٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةِ،
 ثُمَّ أَتَىٰ قَبْرَ الْمَيِّتِ فَحَثَىٰ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا.

• صحيح.

#### ٦٦ \_ باب: ضغطة القبر

الْمَلَائِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ). ﴿ اللهِ ﷺ قَالَ: (هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ (١) ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبُوابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ).

• صحيح.

النّبِيِّ عَلَيْ أَلَهُمْ ضَغْطَةً، وَلَوْ النّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً، وَلَوْ
 كَانَ أَحَدٌ نَاجِياً مِنْهَا، نَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ).

• حدیث صحیح.

<sup>179</sup>٣ \_ (1) (لا عقر في الإسلام): قال الخطابي: كان أهل الجاهلية يعقرون الإبل على قبر الرجل الجواد، يقولون: نجازيه على فعله؛ لأنه كان يعقرها في حياته، فيطعمها الأضياف، فنحن نعقرها عند قبره لتأكلها السباع والطير، فيكون مطعماً بعد مماته كما كان مطعماً في حياته. اه مختصراً.

١٦٩٥ \_(١) (لهذا الذي تحرك له العرش): هو سعد بن معاذ ﷺ. قال الحسن: \_ كما في دلائل البيهقي \_ تحرك له العرش فرحاً بروحه.

• إسناده صحيح.

النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى عَلَى صَبِيٍّ أَوْ صَبِيَّةٍ، وَالنَّبِيِّ عَلَى عَلَى صَبِيٍّ أَوْ صَبِيَّةٍ، وَالْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضِيْقَةٍ \_ أَوْ ضَغْطَةٍ \_ القَبْرِ لَنَجَا هَذَا الصَّبِيُّ).

[مخ٥/ ١٨٢٤ \_ ٢٢٨١]

179٨ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: تُوفِيَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، وَسَاءَنَا حَالُه، فَلَمَّا دَخَلَ وَكَانَتْ امْرَأَةً مِسْقَامَةً، فَتَبِعَها رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَسَاءَنَا حَالُه، فَلَمَّا دَخَلَ القَبْرَ، التَمَعَ وَجْهُهُ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجْهُهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَا مِنْكَ أَمْراً سَاءَنَا، فَلَمَّا دَخَلْتَ القَبْرَ التَمَعَ وَجْهُكَ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجُهُكَ أَمْراً سَاءَنَا، فَلَمَّا دَخَلْتَ القَبْرَ التَمَعَ وَجْهُكَ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَر وَجُهُكَ أَمْراً سَاءَنَا، فَلَمَّا دَخَلْتَ القَبْرِ التَمَعَ وَجُهُكَ صُفْرَةً، عُذَابِ القَبْرِ، وَجُهُكَ، فَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: (ذَكَرْتُ ضَعْفَ بُنيَّتِي، وَشِدَّةً عَذَابِ القَبْرِ، فَأَخْبِرْتُ أَنَّهُ قَدْ خُفِّفَ عَنْها، وَلَقَدْ ضُغِطَتْ ضَغْطَةً سُمِعَ صَوْتُها مَا بَينَ الخَافِقَيْنِ).

• إسناده صحيح.

# ٦٧ ـ باب: خلع النعلين في المقابر

1799 - عَنْ بَشِيرِ ابنِ الْخَصَاصِيةِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، مَرَّ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: (لَقَدْ سَبَقَ هَوُلَاءِ خَيْراً كَثِيراً) (١) ثَلَاثاً، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: (لَقَدْ أَدْرَكَ هَوُلَاءِ خَيْراً كَثِيراً). وَحَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي خَيْراً كَثِيراً). وَحَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ، عَلَيْهِ نَعْلَانِ، فَقَالَ: (يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ (٢)، وَيُحَكَ! أَلْقِ

<sup>1714</sup> ــ(1) (لقد سبق لهؤلاء خيراً كثيراً): أي: إن الكفار سبقوا الخير الكثير الذي جاء بعدهم وهو ما جاء به الإسلام.

<sup>(</sup>٢) (السبتيتين): نسبة إلى السبت وهو جلود البقر المدبوغة، يتخذ منها النعال. أريد بهما النعلان، وأمره بالخلع احتراماً للمقابر عن المشي بينها بهما. (السندي).

سِبْتِيَّتَيْكَ)، فَنَظَرَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَلَعَهُمَا فَرَمَىٰ اللهِ ﷺ خَلَعَهُمَا فَرَمَىٰ اللهِ ﷺ خَلَعَهُمَا فَرَمَىٰ اللهِ ﷺ خَلَعَهُمَا فَرَمَىٰ اللهِ ﷺ اللهِ عَلَيْهُمَا .

• حسن.

# ٦٨ ـ باب: من مات غريباً

• ١٧٠٠ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وَلِدِهِ)، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: (يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ)، وَلِدَ بِهَا، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ، قَالُ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ، قَالَ: (إِنَّ الرَّجُنَةِ). [ن١٩١٥/ جه١٦١٤]

حسن

#### ٦٩ \_ باب: زيارة النساء للقبور

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ زَوَّارَاتِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ زَوَّارَاتِ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: لَعَنَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ زَوَّارَاتِ اللهِ عَلَيْهِ رَوَّارَاتِ اللهِ عَلَيْهِ رَوَّارَاتِ اللهِ عَلَيْهِ رَوَّارَاتِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ رَوَّارَاتِ اللهِ عَلَيْهِ رَوَّارَاتِ اللهِ عَلَيْهِ رَوَّارَاتِ اللهِ عَلَيْهِ رَوَّارَاتِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ رَوَّارَاتِ اللهِ عَلَيْهِ رَوَّارَاتِ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ أَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ وَالرَاتِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

• حسن.

١٧٠٢ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ وَ اللهُ أَقْبَلْتِ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ، قَالَتْ: مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهَا: أَلَيْسَ كَانَ وَاللهُ عَلَيْهُ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ بِزِيَارَتِهَا.

١٧٠٠ \_ (١) (منقطع أثره): أي: الموضع الذي مات فيه.

144

# ٧٠ ـ باب: في الدفن ليلاً

١٧٠٣ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ؛ إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا). [10114=]

### ٧١ ـ باب: موت الفجأة

١٧٠٤ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ - رَجُلِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - رفعه مَرَّةً، ولم يرفعه أخرىٰ قَالَ: (مَوْتُ الْفَجْأَةِ أَخْذَةُ آسِف (۱)). [411.2]

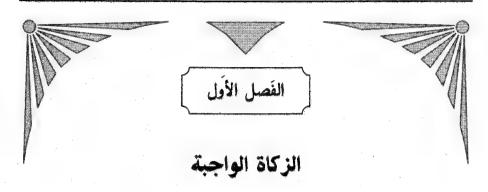


١٧٠٤ ـ (١) (آسف): الأسِف: الغضبان، ومن لهذا قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا عَاسَفُونَا أَنْفَقَّمْنَا مِنْهُمْ ﴾ [الزخرف: ٥٥]، ومعناه \_ والله أعلم \_: أنهم فعلوا ما أوجب الغضب عليهم والانتقام منهم. (خطابي).









# ١ \_ باب: الزكاة من أركان الإسلام

□ ولفظ مسلم: «لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً (٤)»، وهو رواية عند البخاري.

١٧٠٥ ــ(١) (وكان أبو بكرً): كان تامة. والمعنى: وقام أبو بكر مقامه.

<sup>(</sup>٢) (عناقاً): العناق: الأنثى من ولد المعز.

<sup>(</sup>٣) (فعرفت أنه الحق): أي: القتال.

<sup>(1) (</sup>عقالاً): هو الحبل الذي يعقل به البعير.

#### ٢ ـ باب: إثم مانع الزكاة

١٧٠٦ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ (١)، لَهُ رَبِيبَتَانِ (٢)، يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَيْهِ ـ يَعْنِي: شِدْقَيْهِ ـ ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَيْهِ ـ يَعْنِي: شِدْقَيْهِ ـ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلا: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ الآية يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلا: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ الآية [آل عمران: ١٨٠]).

١٧٠٧ \_ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: (مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ قَطُّ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ في قَوْمٌ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ الله قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا سَلَّطَ الله عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، وَلَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ الله عَنْهُمُ الْقَطْرُ).

#### ٣ ـ باب: المقادير الواجب فيها الزكاة (النصاب)

۱۷۰۸ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ وَلَيْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ (لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ (١) صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ (٢) صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ (٣) صَدَقَةٌ). [خ٥١٨/ م٩٧٩]

□ وفي رواية لهما: قال: (لَيْسَ فِيما دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ الْتَمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْس فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ('')

١٧٠٦ ـ (١) (شجاعاً أقرع): الشجاع: الحية الذكر، والأقرع: الذي تقرع رأسه ـ أي: تمعط ـ لكثرة سمّه.

<sup>(</sup>٢) (له زبيبتان): قيل: لحمتان في رأسه مثل القرنين.

١٧٠٨ ـ (١) (أواق): جمع أوقيَّة، وهي أرَّبعون درهماً.

<sup>(</sup>٢) (ذود): الذود من الثلاثة إلى العشرة لا واحد له من لفظه، إنما يقال في الواحد: بعير، و(مخمس ذود): أي: خمسة أبعرة.

<sup>(</sup>٣) (أوسق): جمع وسق، والوسق: ستون صاعاً.

<sup>(</sup>٤) (الورق): الفضة.

صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبْلِ صَدَقَةٌ). [خ٩٥٩]

النَّبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَبَّيْ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَا قَالَ: (فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَشَرِيّاً (١) الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ (فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَشَرِيّاً (١) الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ (٢) نِصْفُ الْعُشْرِ).

١٧١٠ - (خ) عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ هَا اللهِ اللهُ هَذَا
 الْكِتَابَ، لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَىٰ الْبَحْرَیْن:

بسم الله الرحمان الرحيم، هاذه فريضة الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ (١) رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ المُسْلِمِينَ، وَالَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا رَسُولَهُ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَىٰ وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ:

١٧٠٩ ـ (١) (أو كان عثرياً): قال الخطابي: هو الذي يشرب بعروقه من غير سقي.

<sup>(</sup>٢) (بالنضح): أي: بالسانية، والمراد بها: الإبل التي يستقىٰ عليها.

١٧١٠ ـ(١) (التي فرض): أي: أوجب، أو شرع بأمر الله تعالَىٰ.

<sup>(</sup>٢) (بنت مخاض): هي التي أتن عليها حول ودخلت في الثاني.

<sup>(</sup>٣) (بنت لبون): هي التي أتى عليها حولان ودخلت في الثالث.

<sup>(</sup>٤) (حقه طروقة الجمل): أي: أنها بلغت أن يطرقها الفحل، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة.

<sup>(</sup>٥) (جذعة): وهي التي أتت عليها أربع، ودخلت في الخامسة.

وَتِسْعِينَ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمائَةٍ فَفِيهَا حِقَّنَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ.

وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ: فِي سَائِمَتِهَا (٢) إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَىٰ مائَتَيْنِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمائَةٍ إِلَىٰ مائَتَيْنِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلَاثِمَائَةٍ فَفِي عَلَىٰ مِائْتَيْنِ إِلَىٰ ثَلَاثِمَائَةٍ فَفِيهَا ثَلَاثُ شَيَاهٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلَاثِمَائَةٍ فَفِي عَلَىٰ مِائَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا كَانَتْ سَائمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءً رَبُّهَا.

وَفِي الرِّقَةِ  $(^{(V)}$  رُبُعُ الْعُشْرِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِاثَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا). (5.81)

## ٤ ـ باب: في الركاز الخمس

الاه وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَىٰ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ(۱))، وَالْبِشُرُ جُبَارٌ(۲)،

<sup>(</sup>٦) (السائمة): التي ترعل في المراعي العامة.

<sup>(</sup>٧) (الرقة): الفضة الخالصة.

<sup>1</sup>۷۱۱ ـ (۱) (العجماء جرحها جبار): العجماء هي كل الحيوان سوى الآدميّ. وسميت البهيمة عجماء؛ لأنها لا تتكلم، والجبار: الهدر. والمراد بجرح العجماء: إتلافها، سواء كان بجرح أو غيره.

<sup>(</sup>٢) (والبئر جبار): معناه: أنه يحفرها في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان وغيره ويتلف، فلا ضمان. فأما إذا حفر البئر في طريق المسلمين أو في ملك غيره؛ بغير إذنه فتلف فيها إنسان، فيجب ضمانه على عاقلة حافرها، والكفارة في مال الحافر. وإن تلف بها غير الآدميّ وجب ضمانه في مال الحافر.

<sup>(</sup>٣) (والمعدن جبار): معناه: أن الرجل يحفر معدناً في ملكه أو في موات، =

[خ١٧١٠ م١٤٩٩]

وَفِي الرِّكَارِ الْخُمُسُ (٤).

[+1195]

🛘 وفي رواية لهما: (الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ..).

الرِّكَانِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فِي الرِّكَانِ اللهِ ﷺ: (فِي الرِّكَانِ اللهِ ﷺ: (فِي الرِّكَانِ النَّحُسُنُ).

• صحيح.

#### ٥ ـ باب: إرضاء السعاة

الأَعْرَابِ اللهِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: إِنَّ نَاساً مِنَ الْمُصَدِّقِينَ (١)، يَأْتُونَنَا وَنَنَا مُصَدِّقِينَ (١)، يَأْتُونَنَا وَنَنَا ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ). [٩٨٩]

# ٦ - باب: وسم إبل الصدقة

الله عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ فَا قَالَ: غَدَوْتُ إِلَى اللهِ وَاللهُ عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ فَاللهُ قَالَ: غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكَهُ (١)، فَوَافَيْتُهُ في يَدِهِ لَيُحَنِّكُهُ (١)، يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ. [خ١١٩٨/ م٢١١٩]

[وانظر: ٣٩٦٥، ٢٢٩٢].

فيمر بها مار، فيسقط فيها فيموت، أو يستأجر أجراء يعملون فيها، فيقع عليهم فيموتون، فلا ضمان في ذلك.

<sup>(</sup>٤) (وفي الركاز الخمس): الركاز هو دفين الجاهلية من المال؛ أي: فيه الخمس لبيت المال والباقي لواجده.

١٧١٣ ـ (١) (المصدقين): هم السعاة العاملون على الصدقات.

١٧١٤ ـ (١) (ليحنكه): حنك الصبي: دلك حنكه بتمرة.

<sup>(</sup>٢) (الميسم): حديدة يوسم بها؛ أي: يعلُّم، وهو نظير الخاتم.

## ٧ \_ باب: لا زكاة في العبد والفرس

النّبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبُّيْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: (لَيْسَ عَلَىٰ المُسْلِم في فَرَسِهِ وغلَامِهِ صَدَقَةٌ). [خ٩٨٦/ م٩٨٢]

#### ٨ ـ باب: تعجيل الزكاة

الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ وَلَيْ عَلِيٍّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ وَبُل أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ. [د١٦٧٦/ تـ١٧٨/ جه٥٩٥/ مي١٦٧٦]

#### • حسن.

المقصد الثالث: العبادات

١٧١٧ َ ـ وَعَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ: (إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الْأَوَّلِ، لِلْعَام).

• حسن.

# ٩ ـ باب: الدعاء لمن أتى بصدقته

النّبِيُ عَلْهِ إِذَا اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: كَانَ النّبِيُ عَلَيْهِ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: (اللّهُمّ صَلّ عَلَىٰ آلِ فُلَانٍ)، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: (اللّهُمّ صَلّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ). [خ٧٤٩/ م١٤٩٧]

# ١٠ ـ باب: عمل المصدِّق وثوابه

العالم عن إبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ - مَوْلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ -، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ زِيَاداً - أَوْ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ - بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَیْهُ،

وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [د١٦٢٥/ جه١٨١١] • صحيح.

الله عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ:
 (الْعَامِلُ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ، كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ
 آد۲۹۳۱/ ت١٨٠٩ جه١٨٠٩]

#### • حسن.

المبارة عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ بَعَثَ سَعْدَ بْنِ عُبَادَةَ مُصَدِّقاً وَقَالَ: لا وَقَالَ: لا يَاكَ يَا سَعْدُ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُخَاءً) فَقَالَ: لا أَجِدُهُ وَلا أَجِيءُ بِهِ، فَأَعْفَاهُ.
[حب ٣٢٧/ك ١٤٥١]

• إسناده على شرطهما.

#### ١١ ـ باب: ما جاء في الخرص

المعند الله بْنَ رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَهُودَ قَالَ: فَجَمَعُوا لَهُ حُلِيّاً مِنْ حُلِيً عَبْدَ الله بْنَ رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَهُودَ قَالَ: فَجَمَعُوا لَهُ حُلِيّاً مِنْ حُلِيً نِسَائِهِمْ فَقَالُوا: هَذَا لَكَ وَخَفِّفْ عَنَّا وَتَجَاوَزْ فِي الْقَسْمِ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ وَاللهِ إِنَّكُمْ لِمَنْ أَبْغَضِ خَلْقِ الله إِلَيَّ، وَمَا ذَلِكَ رَوَاحَةً وَاللهِ إِنَّكُمْ لِمَنْ أَبْغَضِ خَلْقِ الله إِلَيَّ، وَمَا ذَلِكَ بِحَامِلِي عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، فَأَمَّا الذي عَرَّضْتُمْ مِنَ الرِّشُوةِ فَإِنَّهَا مِحْتٌ وَإِنَّا لَا نَأْكُلُهَا، قَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ. [هق٤/ ١٢٢]

#### ١٢ \_ باب: مكان أخذ الصدقة

الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ مِيَاهِهِمْ). قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ اللهُ عَلَىٰ مِيَاهِهِمْ).

• حسن صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

# ١٣ \_ باب: ما تجب فيه الزكاة من الأموال

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

الله عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَىٰ عَامِلِهِ عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَىٰ عَامِلِهِ عَلَىٰ دِمَشْقَ فِي الصَّدَقَةِ: إِنَّمَا الصَّدَقَةُ فِي الْحَرْثِ وَالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْمَاشِيَةِ.

١٧٢٧ - عَنْ مَالِك: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الزَّيْتُونِ، فَقَالَ: فِيهِ الْعُشْرُ.

#### ١٤ \_ باب: زكاة الذهب والورق

الله عَنْ عَلِيٍّ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَلِيٍّ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْرِّقَةِ (١)، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ عَنْ صَدَقَةِ الْرِّقَةِ (١)، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ

١٧٢٨ ـ (١) (الرقة): الفضة والدراهم المضروبة منها.

دِرْهَماً دِرْهَماً، وَلَيْسَ فِي تِسْمِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ). [١٦٦٩ تـ١٧٩/ جـ١٧٩٠/ مي١٦٦٩]

• صحيح.

### ١٥ \_ باب: زكاة الحلى

۱۷۲۹ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحاً (١) مِنْ ذَهَبِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزُ هُوَ؟ فَقَالَ: (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَزُكِّيَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزُ هُوَ؟ فَقَالَ: (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَزُكِّيَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزُ هُوَ؟ فَقَالَ: (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَزُكِّي فَقُلْتُ.

• حسن.

۱۷۳۰ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ عَلَيْ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَأَىٰ فِي يَدَيَّ فَتَخَاتٍ<sup>(۱)</sup> مِنْ وَرِقٍ، فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ)؟ فَقُلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتَزَيَّنُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (أَتُوَدِّينَ زَكَاتَهُنَّ)؟ قُلْتُ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: رُسُولَ اللهِ، قَالَ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: (هُو حَسْبُكِ مِنَ النَّارِ).

#### • صحيح.

اللّا - عَنِ الْقَاسِمِ: أَنَّ عَائِشَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - كَانَتْ تَلِي بَنَاتِ
 أَخِيهَا، يَتَامَىٰ فِي حَجْرِهَا، لَهُنَّ الْحَلْيُ، فَلَا تُخْرِجُ مِنْ حُلِيِّهِنَّ الزَّكَاةَ.

• إسناده صحيح.

اللّٰهِ بَنَ عُمَرَ كَانَ يُحَلِّي بَنَاتِهِ وَجَوَارِيَهُ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَلِّي بَنَاتِهِ وَجَوَارِيَهُ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَلِّي بَنَاتِهِ وَجَوَارِيَهُ اللّٰهَ عَبْ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحْرِجُ مِنْ حُلِيِّهِنَ الزَّكَاةَ.
 الط٥٨٥]

١٧٢٩ ـ (١) (أوضاحاً): هي حلي من فضة.

١٧٣٠ \_(١) (فتخات): خواتيم كبار كان النساء يختمن بها.

• إسناده صحيح.

#### ١٦ \_ باب: زكاة العسل

الْعَسَلِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فِي الْعَسَلِ، وَلَي الْعَسَلِ، وَلَي الْعَسَلِ، وَقُلُ عَشَرَةِ أَزُقًّ، زِقٌّ).

• صحيح، وقال الترمذي: في إسناده مقال.

١٧٣٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ قَالَ:
 جَاءَ كِتَابٌ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَىٰ أَبِي وَهُوَ بِمِنَىٰ: أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنَ الْعَسَلِ، وَلَا مِنَ الْخَيْلِ صَدَقَةً.
 [ط٦١٤]

الْيَمَنِ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرُ. الله عَلَيْ إِلَى أَهْلِ الله عَلَيْ إِلَى أَهْلِ الْيُمْنِ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرُ.

# ١٧ ـ باب: هل في المال حق سوى الزكاة

المبار عن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيِّ بْنَ أَبِي طَالِبِ وَ اللهِ عَلَيْ بْنَ أَبِي طَالِبِ وَ اللهُ قَالَ: إِنَّ الله فَرَضَ عَلَى الأَغْنِيَاءِ فِي أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَكْفِي فُقَرَاءَهُمْ، قَالَ: إِنَّ الله فَرَضَ عَلَى الله أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فَإِنْ جَاعُوا وَعُرُوا وَجُهِدُوا فَبِمَنْعِ الأَغْنِيَاءِ، وَحَتَّ عَلَى الله أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فَإِنْ جَاعُوا وَعُرُوا وَجُهِدُوا فَبِمَنْعِ الأَغْنِيَاءِ، وَحَتَّ عَلَى الله أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فَإِنْ جَاعُوا وَيُعَذِّبَهُمْ عَلَيْهِ.

#### ١٨ \_ باب: عقوبة مانع الزكاة

١٧٣٧ \_ عَنْ معاويةَ بْنِ حَيْدَةَ القُشَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْقِ النَّبِيَّ عَيْقِ النَّبِيَ عَيْقِ يَقُولُ: (فِي كُلِّ إِبِلِ سَائِمَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ (١): ابْنَةُ لَبُونٍ، لَا يُفَرَّقُ إِبِلٌ

١٧٣٧ - (١) (في كل أربعين): لعل هذا إذا زاد الإبل على مائة وعشرين فيوافق الأحاديث الأخر.

عَنْ حِسَابِهَا<sup>(۲)</sup>، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً<sup>(۳)</sup> فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ أَبَىٰ فَإِنَّا آخِذُوهَا وَسَطْرَ إِبِلِهِ<sup>(٤)</sup>، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا<sup>(٥)</sup>، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ<sup>(٤)</sup>، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا<sup>(٥)</sup>، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءً).

☐ ولفظ أبي داود والدارمي: (وَمَنْ مَنَعَهَا، فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَاكِهِ).

• حسن.

# ١٩ ـ باب: زكاة مال اليتيم والتجارة له فيه

١٧٣٨ - عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَلِينِي وَأَخاً لِي يَتِيمَيْنِ فِي حَجْرِهَا، فَكَانَتْ تُخْرِجُ مِنْ أَمْوَالِنَا الزَّكَاةَ. [ط٥٨٥]

• إسناده صحيح.

١٧٣٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ضَلَّىٰ الْ قَالَ: ابْتَغُوا بِأَمْوَالِ الْيَتَامَى لَا تَأْكُلْهَا الصَّدَقَةُ.

• إسناده صحيح.

# ٢٠ ـ باب: الزكاة في الدَّين

• ١٧٤ - عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَ يَقُولُ:

<sup>(</sup>٢) (لا يفرق إبل عن حسابها): أي: تحاسب الكل في الأربعين، ولا يترك هزال ولا سمين ولا صغير ولا كبير، نعم العامل لا يأخذ إلَّا الوسط.

 <sup>(</sup>٣) (مؤتجراً): أي: طالباً للأجر.
 (٤) (وشطر إبله): الشطر: النصف.

ونقل السيوطي في ذلك قيل: إن العقوبة المالية كانت في صدر الإسلام ثم نسخ ذلك. اه مختصاً.

<sup>(</sup>٥) (عزمة من عزمات ربنا): أي: حق من حقوقه، وواجب من واجباته.

هَذَا شَهْرُ زَكَاتِكُمْ، فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ؛ فَلْيُؤَدِّ دَيْنَهُ، حَتَّىٰ تَحْصُلَ أَمْوَالُكُمْ، فَتُؤَدُّونَ مِنْهُ الزَّكَاةَ.

#### • إسناده صحيح.

ا ١٧٤١ عنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: زَكُّوا مَا كَانَ في أَيْدِيكُمْ، وَمَا كَانَ مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلَا مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلَا مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلَا مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلَا رَكَاةَ فِيهِ حَتَّى يَقْبِضَهُ.

#### ٢١ ـ باب: لا زكاة حتى يحول الحول

اَسْتَفَادَ اللهِ عَلَيْهِ الْمِنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (مَنِ اسْتَفَادَ مَالاً، فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ)، وفي رواية: (فَلَا زَكَاةَ فِيْهِ).

#### • صحيح.

المُعَلِّمُ عَلِي ضَلِّهُ قَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَالٌ اسْتَفَدْتَهُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلِ. [هق١٠٣/٤]

١٧٤٤ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ وَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ وَ الْقَالِيهِ الْحَوْلُ.
 مِنْ مَالٍ زَكَاةً حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

# ٢٢ ـ باب: نقل الزكاة من بلد إلى آخر

الأَرْضُ، كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَىٰ عَمْرِ بْنِ الْعَاصِ: مِنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ عُمْرِ بْنِ الْعَاصِ: مِنْ عَبْدِ اللهِ عُمْرَ أَمِيْرِ المُؤْمِنِينَ إِلَىٰ الْعَاصِ بْنِ الْعَاصَ: لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا عُمْرَ أَمِيْرِ المُؤْمِنِينَ إِلَىٰ الْعَاصِ بْنِ الْعَاصَ: لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا عُمْرَ أَمِيْرِ المُؤْمِنِينَ إِلَىٰ الْعَاصِ بْنِ الْعَاصَ: لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا عُمْرَ أَمِيْ وَمَنْ قِبَلَى وَيَا غَوْثَاهُ.

فَكَتَبَ عَمْرُو: سَلامٌ أَمَا بَعْدُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، أَتَتْكَ عِيْرٌ أَوَّلُهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا عِنْدِي، مَعْ أَنَّي أَرْجُو أَنْ أَجِدَ سَبِيلاً أَنْ أَحْمِلَ فِي البَحْرِ.

فَلَمَّا قَدِمَتْ أَوَّلُ عِيْرٍ دَعَا الزُّبَيْرَ فَقَالَ: اخْرُجْ فِي أَوَّلِ هٰذِهِ العِيْرِ فَاسْتَقْبِلْ بِهَا نَجْداً فَاحْمِلْ إِلَىٰ (١) كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ قَدَرْتَ عَلَىٰ أَنْ تَحْمِلَهُمْ إِلَىٰ ، وَمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلَهُ فَمُرْ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ بِبَعِيرٍ بِمَا عَلَيْهِ، وَمُرْهُمْ إِلَيَّ ، وَلَيَنْحَروا البَعِيرَ فَلْيَجْمِلُوا شَحْمَهُ فَلْيَلْبِسُوا كِيَاسَ الذِينَ فِيهِمُ الحِنْطَةَ، وَلْيَنْحَروا البَعِيرَ فَلْيَجْمِلُوا شَحْمَهُ

١٧٤٥ ـ (١) (إلىٰ): هكذا جاءت عند ابن خزيمة وفي نسختين من المستدرك، وجاءت عند البيهقي «إليَّ»، وهو الصواب، والله أعلم.

<sup>(</sup>ت) يستوقف لهذا الأثر القارئ في أمور كثيرة.

منها: أن عمر فله كتب لهذه الرسالة بلغة فيها الكثير من العتب والتأنيب حيث بدأها بقوله: "إلى العاص بن العاص» وذلك لأن عمرو بن العاصي ما كان ينبغي له أن ينتظر حتى تأتيه الرسالة، بل كان عليه أن يبادر من تلقاء نفسه بإرسال المعونات، وبخاصة أن أخبار ذلك العام قد سارت بها الركبان.

ويفهم من لهذا أن الجار ينبغي أن يتفقد جيرانه، ولا ينتظر حتى يطلب جاره المساعدة، بل يبادر بها، وكذلك ينبغي أن يكون شأن الإنسان مع قرابته وذوي رحمه.

<sup>-</sup> ومنها: طلب عمر في : أن يُحمل إليه كل من كان قريباً من المدينة وذلك ليشرف عليهم بنفسه.

ـ ومنها: أنه أعطى تعليمات دقيقة في كيفية الاستفادة من لهذه المساعدات، فأوصى أن يستفاد من أكياس الطحين فتتخذ ثياباً، وأن تجعل جلود الذبائح أحذية.. ولهذا يدل على ما بلغته الشدة تلك الأيام.

ـ ومنها: عفة الصحابة، فلم يأخذ أبو عبيدة ما أرسل به عمر إليه، حتى أعلمه أن رسول الله على كان يفعل ذلك.

ولا يُظن أن عمر أرسل إليه ذُلك المبلغ أثناء الأزمة، وإنما كان ذُلك بعد ذهاب تلك الشدة.

ـ ومنها: أن الزكاة تنقل من بلد إلى آخر عند الحاجة، وقد كانت الزكاة كما هو معلوم تجمعها الدولة. وقد تكون لهذه المساعدات من غير الزكاة.

وَلْيَقِدُّوا لَحْمَهُ، وَلْيِحْذُوا جِلْدَهُ، ثُمَّ لْيَأْخُذُوا كَمْيَّةً مِنْ قَدِيْدٍ وكَمْيَّةً مِنْ شَحْمٍ وَحَفْنَةً مِنْ دَقِيقٍ، فَيَطْبُخُوا فَيَأْكُلُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمُ اللهُ بِرِزْقٍ.

فَأَبَى عَلَيْ الزُّبَيرُ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ لا تَجِدُ مِثْلَهَا حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيا، ثُمَّ دَعَا آخَرَ أَظَنَّهُ طَلْحَةَ فَأَبَى.

ثُمَّ دَعَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ فَخَرَجَ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا رَجَعَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنِّي لَمْ أَعْمَلْ لَكَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ إِنَّمَا عَمِلْتُ للهِ وَلَسْتُ آخُذُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ أَعْطَانَا رَسُولُ اللهِ عَلِيْ فَعَالَ عُمَرُ: قَدْ أَعْطَانَا رَسُولُ اللهِ عَلِيْ فَعَلَانًا رَسُولُ اللهِ عَلِيْهَا أَيُّها فِي أَشْيَاءَ بَعَثَنَا لَهَا فَكَرِهْنَا، فَأَبِى ذَلِكَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلِيْهَ، فَاقْبَلُها أَيُّها أَيُّها الرَّجُل، فَاسْتَعِنْ بِها عَلَىٰ دُنْيَاكَ وَدِينِكَ، فَقَبِلَها أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ. الرَّجُل، فَاسْتَعِنْ بِها عَلَىٰ دُنْيَاكَ وَدِينِكَ، فَقَبِلَها أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ. اللهِ عَلَىٰ دُنْيَاكَ وَدِينِكَ، فَقَبِلَها أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ. اللهِ عَلَىٰ دُنْيَاكَ وَدِينِكَ، فَقَبِلَها أَبُو عُبَيْدَةً بْنِ الجَرَّاحِ. المَديث. [مه المحديث.

• قال الذهبي: على شرط مسلم.





# ١ \_ باب: وجوب زكاة الفطر وأحكامها

1۷٤٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعاً مِنْ تَمْرِ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، عَلَىٰ الْعَبْدِ وَالحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالثَّنَىٰ، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، مِنَ المُسْلِمِينَ. [خ٣٠٥/ م١٩٨٤]

الْفِطْرِ، صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَوْ صَاعاً مِن زَبِيبِ. [خ١٥٠٦ (١٥٠٥)/ م٥٩٥]

الْفِطْرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ النَّاسِ إِلَىٰ الصَّلَاةِ. أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، وَالنَّاسِ إِلَىٰ الصَّلَاةِ. [خ٩٨٥/ م١٩٨٦]

# ٢ ـ باب: في الصاع

النَّبِيِّ عَلَيْ عَلَىٰ عَلَىٰ عَهْدِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْ مُدَّا وَثُلُثاً بِمُدِّكُمُ اليَوْمَ، فَزِيدَ فِيهِ في زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. [خ٢٧١٢]

الْوَزْنُ وَزْنُ وَرْنُ اللهِ ﷺ: (الْوَزْنُ وَزْنُ وَرْنُ وَرُنُ وَرْنُ وَرَنْ وَالْمِكْيَالُ مَكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ). [د۲۵۱۹/ د۲۵۱۹]

المقصد الثالث: العبادات

### ٣ ـ باب: وقت إخراج صدقة الفطر

الا عن البن عبَّاسِ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ عَيَّا يُو زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ طُهْرَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ طُهْرَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ؛ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّلَاةِ؛ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّلَاةِ؛ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّلَاةِ؛ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ.

#### • حسن.

المقصد الثالث: العبادات

[وانظر: ١٧٤٨].

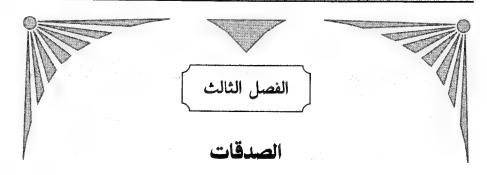
الْفِطْرِ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَبْعَثُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَبْعَثُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ إِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. [ط٠٣٦]

# ٤ \_ باب: فرضت زكاة الفطر قبل الزكاة

الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.
[ن٢٥٠٦/ جه١٨٢٨]



المقصد الثالث: العبادات



# ١ \_ باب: فضل الصدقة والحض عليها

١٧٥٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّب، فَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّب، فَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بَيِمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيها لِصَاحِبِهَا، كَما يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ (١٠) فَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بَيِمِينِهِ، ثُمَّ يُربِّيها لِصَاحِبِهَا، كَما يُربِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ (١٠) حَتَّىٰ تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ).

الأيدي الله عن مَالِكِ بْنِ نَصْلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدِ: (الْأَيْدِي ثَلَاتُةٌ: فَيَدُ اللهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، فَلَدُ اللهَ السُّفْلَى، فَلَدُ اللهَ اللهُ فَلَى اللهِ اللهُ فَلَى اللهِ اللهُ فَلَى اللهِ اللهُ فَلَى اللهُ فَلَى اللهِ اللهِ اللهُ فَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

١٧٥٤ \_(١) (فلوه): هو المهر .

<sup>(</sup>ت) يؤكد لهذا الحديث الشريف على أن الصدقة لا تكون مقبولة عند الله إلا إذا كانت من مال حلال.

<sup>1001</sup> \_(1) (ولا تعجز عن نفسك): أي: لا تعجز عن رد نفسك إذا منعتك من الإعطاء.

١٧٥٧ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا بَقِيَ مِنْهَا)؟ قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَتِفُهَا، قَالَ: (بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا).

• صحیح.

١٧٥٨ - عَنْ مَالِك قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مِسْكِيناً اسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبُ، فَقَالَتْ لِإِنْسَانٍ: خُذْ حَبَّةً فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا، الْمُؤْمِنِينَ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَتَعْجَبُ؟ كَمْ تَرَىٰ فِي هَذِهِ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَعْجَبُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَتَعْجَبُ؟ كَمْ تَرَىٰ فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ!

• إسناده منقطع.

الله عَلَىٰ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَىٰ يَقُولُ: (كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ، حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ قَالَ حَتَّى يُحْكَمَ (كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ، حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ قَالَ حَتَّى يُحْكَمَ (كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ، حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ قَالَ حَتَّى يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ).

• قال الذهبي: إسناده قوى.

[وانظر: ٣٣٣٦ (والصدقة برهان).

وانظر: ٣٣٣٧ (ما نقصت صدقة من مال).

وانظر: ٣١٣٣ (في عدم شراء ما تصدق به)].

# ٢ - باب: علىٰ كل مسلم صدقة

١٧٦٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

١٧٥٧ ـ (ت) هٰذا مفهوم جديد يقرره النبي ﷺ، فما يتصدق به الإنسان هو الذي يبقىٰ لأن ثوابه يدخر له عند الله تعالىٰ، ثم يوفاه يوم القيامة.

١٧٥٨ ـ (ت) لهذا درس من السيدة عائشة رضح لنا فيه معنىٰ «الذرة» وإلا فكرمها أكبر من أن يوصف.

١٧٦٠ - (ت) في لهذا الحديث - والذي بعده - بيانٌ في أنَّ كل عمل خير يدخل تحت =

(عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ). قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: (فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ). قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (فَلْيَأْمُرْ (فَيُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ). قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (فَلْيَأْمُرْ بِالْخَيْرِ، أَوْ قَالَ: بِالمَعْرُوفِ). قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (فَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ). [خ۲۲۲ (۱٤٤٥)/ م٨٠١٠]

الات الله عَلَيْهِ مَرَيْرَةَ رَبَّتُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (كُلُّ سُلَامِی (۱) مِنَ النَّاسِ عَلَیْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ یَوْمِ تَطْلُعُ فِیهِ الشَّمْسُ: یَعْدِلُ بَیْنَ الاِثْنَیْنِ صَدَقَةٌ، وَیُعِینُ الرَّجُلَ عَلَیٰ دَابَّتِهِ فَیَحْمِلُ عَلَیْهَا – أَوْ یَرْفَعُ عَلَیْهَا – الاِثْنَیْنِ صَدَقَةٌ، وَکُلُّ خُطُوهَ یَخْطُوهَا إِلَیٰ الصَّلَاةِ مَدَقَةٌ، وَکُلُّ خُطُوةٍ یَخْطُوهَا إِلَیٰ الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَکُلُّ خُطُوةٍ یَخْطُوهَا إِلَیٰ الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَکُلُّ خُطْوةٍ یَخْطُوهَا إِلَیٰ الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَیُومِیطُ الأَذَیٰ (۲) عَنِ الطَّرِیقِ صَدَقَةٌ). [خ ۲۸۹۱ (۲۷۰۷)/ م ۲۹۸۹] وفي روایة للبخاري: (ودَلُّ الطَّرِیقِ صَدَقَةٌ). [خ ۲۸۹۱]

### ٣ \_ باب: كل معروف صدقة

النَّبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ).

النَّبِيِّ عَنْ أَبِي ذَرِّ: أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ وَرِ<sup>(۱)</sup> بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ (۱) بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا

<sup>=</sup> عنوان الصدقة؛ لأنه ينتج ثواباً يدخر عند الله تعالى. ومن أجمل ما جاء فيه: أن الإمساك عن الشر صدقة ولهذا أمر يستطيع كل إنسان أن يقوم به، ولهذا من فضل الله سبحانه وتعالى.

١٧٦١ \_(١) (سلاميٰ): أي: أنملة، والمعنىٰ: علىٰ كل مسلم مكلف بعدد مفاصل عظامه صدقة لله تعالىٰ علىٰ سبيل الشكر.

<sup>(</sup>٢) (يميط الأذي): أي: ينحيه ويبعده.

١٧٦٣ \_ (١) (الدثور): جمع دثر، وهو المال الكثير.

نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ! قَالَ: (أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلُّ تَمْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْ بِالْمَعْرُوفِ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْ يَعْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ (٢) صَدَقَةٌ). قَالُوا: يَا صَدَقَةٌ، وَنَهُ مِنْكُو صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ (٢) صَدَقَةٌ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: (أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ).

# ٤ ـ باب: فضل صدقة الصحيح الشحيح

# ٥ ـ باب: ثبوت أجر الصدقة وَإِنْ وقعت في غير أهلها

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (قَالَ رَجُلٌ: لأَتَصَدَّقَتَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ لَا تَصَدَّقَتْ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ

<sup>(</sup>٢) (وفي بضع أحدكم): البضع: يطلق على الجماع.

١٧٦٤ ـ (١) (شحيع): قال الخطابي: الشع أعم من البخل.

<sup>(</sup>٢) (تأمل الغنيٰ): أي: تطّمع فيه.

<sup>(</sup>٣) (بلغت الحلقوم): أي: بَلَغت الروح الحلقوم.

الحَمْدُ، لأَنصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوضَعَهَا في يَدَيْ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَنَحَدَّنُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، عَلَىٰ زَانِيَةٍ، لَأَنصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوضَعَهَا فَي يَدَيْ غَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ يَدَيْ غَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ يَدَيْ غَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ سَارِقٍ، وَعَلَىٰ زَانِيَةٍ، وَعَلَىٰ غَنِيٍّ.

فَأْتِيَ<sup>(۱)</sup>: فَقِيل لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَىٰ سَارِقِ: فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا اللَّغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا اللَّهُ فَلَعَلَّهُ اللهُ عَنْ رَنَاهَا، وَأَمَّا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ رَنَاهَا، وَأَمَّا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ مَا أَعْطَاهُ اللهُ الل

### ٦ ـ باب: ما تتصدق به الزوجة والخادم

الله عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُو

### ٧ - باب: الصدقة فيما استطاع وعدم إحصائها

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (سَبَقَ دِرْهَمُ وَلَهُمُ اللهِ عَلَيْ: (سَبَقَ دِرْهَمُانِ، فَأَخَذَ مِائَةَ أَلْفٍ) قَالُ: (رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ مِائَةَ أَلْفٍ وَكَيْفَ؟ قَالَ: (رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ أَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا).

• حسن.

١٧٦٥ ـ (١) (فأتي): أي: أري في منامه، أو سمع هاتفاً، أو أتاه ملك فكلمه،

١٧٦٨ - عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كُنَّا يَوْماً فِي الْمَسْجِدِ جُلُوساً وَنَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلاً إِلَىٰ عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً وَعِنْدِي عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً وَعِنْدِي رَسُولُ اللهِ عَلِيًّ فَأَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ فَنَظُرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهِ: (أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلِيْهِ: (أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا بِعِلْمِكِ)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (مَهْلاً، يَا عَائِشَةُ! لَا تُحْصِي، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا فَيُحْصِي اللهُ وَ اللهُ عَلَيْكِ).

• حسن.

#### ٨ ـ باب: الصدقة عن ظهر غنىٰ

الْيَدُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ ﴿ اللَّهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ مَنَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: (الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنى، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ). [خ٧٤٢/ م٤٣٤] وَمَنْ يَسْتَغْفِ يُغِنَّهِ اللهُ ).

# ٩ ـ باب: من أجر نفسه ثم تصدق بأجرته

۱۷۷۰ - (خ) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ ضَلَّيْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَىٰ السُّوقِ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِذَا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحُدُنَا إِلَىٰ السُّوقِ فَيُحامِلُ (١) فَيُصِيبُ المُدَّ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمْ لَمِاتَةَ أَلْفٍ. قَالَ: ما نَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ.

[خ777 (١٤١٥]]

السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَنْهُ قَالَ: (جُهْدُ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ). [١٦٧٧]

١٧٧٠ ـ (١) (فيحامل): أي: يطلب أن يحمل بالأجرة.

#### المقصد الثالث: العبادات

# ١٠ \_ باب: الصدقة على الأقارب

١٧٧٢ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ صَلَّىٰ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالمَدِينَةِ مالاً مِنْ نَخْلِ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ (١)، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ (١)، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَدْخُلُهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّب.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿ لَنَ نَنَالُواْ ٱلْهِ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا فَيُونَى ﴿ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى فَقَالَ: يَا فَيُونَى ﴿ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿ لَنَ لَنَالُوا ٱلْهِ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا فَيُهُولُ مِمَّا اللهِ مَا إِنَّ الله مَا أَرْجُو بِرَّهَا عَنْدَ الله ، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ الله ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ الله .

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بَحِ (٢)، ذلِكَ مالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، فَقَالَ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ ما قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا في الأَقْرَبِينَ). فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عُمِّهِ.
[خ1871/ م199]

اللهِ، أَلِيَ اللهِ، أَلْفِقَى عَلَيْهِمْ، أَنْ أُنْفِقَى عَلَيْهِمْ، إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ؟ فَقَالَ: (أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ، أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ). [خ78٦/ م1010]

□ وفي رواية لهما: ولستُ بِتَارِكَتِهِمْ هٰكذا وهٰكذا، إِنَّما هم
 يَنِيَّ...

١٧٧٢ ـ (١) (بيرحاء): اسم لبستان يملكه أبو طلحة.

<sup>(</sup>٢) (بخ): يراد بها: تعظيم الأمر وتفخيمه.

١٧٧٤ - (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جاءَت زَيْنَبُ، امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ [ﷺ]، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذِهِ زَيْنَبُ، فَقَالَ: (أَيُّ الزَّيَانِبِ)؟ فَقِيلَ: امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: (نَعَمْ، المُذَنُوا فَقَالَ: (أَيُّ الزَّيَانِبِ)؟ فَقِيلَ: امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: (نَعَمْ، المُذَنُوا لَهَا). فَأَذِنَ لَهَا، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ لَهَا). فَأَذِنَ لَهَا، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَزَعَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ وَلَادُهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، ١٤٦٤) [٢٠٤]

الصَّدَقَةَ عَلَىٰ الْمِسْكِبِنِ صَدَقَةٌ، وَعَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ الْنَتَانِ: صَدَقَةٌ الصَّدَقَةَ عَلَىٰ الْمِسْكِبِنِ صَدَقَةٌ، وَعَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ الْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَعِلَىٰ إِنَّانَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

#### • صحيح.

# ١١ - باب: وصول ثواب الصدقة إلى الميت

المُعَدَ بُنَ عُبَادَةً وَهُوَ عَائِبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ اللهِ إِنَّ اللهِ إِنَّ اللهِ اِنَّ اللهِ اِنَّ اللهِ إِنَّ اللهِ اِنَّ اللهِ اِنَّ اللهِ اِنَّ اللهِ اِنَّ اللهِ اله

الله الم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْ رَجُلاً قَالَ لِلنبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَالاً وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: [١٦٣٠]

١٧٧٦ ـ (١) (المخراف): المثمر.

#### ١٢ ـ باب: فضل الصدقة بالماء

١٧٧٨ - عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ سَعْدِ مَاتَتْ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (الْمَاءُ)، قَالَ: فَحَفَرَ بِئُراً وَقَالَ: هَذِهِ لِأُمِّ سَعْدٍ.
 [١٦٨١]

• حسن.

### ١٣ ـ باب: في حق السائل

1۷۷۹ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ ـ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ إِنَّا اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْكَ إِنَّا اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْكَ إِنَّا اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ بَابِي، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِيَّاهُ؛ إِلَّا ظِلْفاً (١) مُحْرَقاً، وَسُولُ اللهِ عَلِيْهُ إِيَّاهُ؛ إِلَّا ظِلْفاً (١) مُحْرَقاً، وَسُولُ اللهِ عَلِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ). [د٢٥٦٤/ ت ١٦٦٥/ ن٢٥٦٤]

• صحيح.

# ١٤ \_ باب: من سأل بالله تعالىٰ

اَسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ مَنْ مَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ مَعَادُ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ مَنْ وَا أَنْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ مَنْ وَا أَنْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُهُ، وَمِنْ دَعَافَاتُمُوهُ).

١٧٧٩ ــ(١) (ظلفاً): الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس.

### ١٥ \_ باب: الصدقة بالرديء والحرام

١٧٨١ - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَبِيدِهِ عَصَا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قَناً حَشَفاً، فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدَ وَبِيدِهِ عَصَا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قَناً حَشَفاً، فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ (١)، وَقَالَ: (لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا)! وَقَالَ: (إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ (٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

[د۸۰۲۱/ ن۲۶۹۲/ جه۲۱۸۱]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (مَنْ جَمَعَ مَالاً حَرَاماً، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إصْرُهُ عَلَيْهِ).

[حب۲۱٦/ك١٤٤٠]

• إسناده حسن.

#### ١٦ \_ باب: المستحق للصدقة

١٧٨٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشٌ - أَوْ خُدُوشٌ، أَوْ كُدُوخٌ - فِي وَجْهِهِ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْغِنَىٰ؟ قَالَ: (خَمْسُونَ دِرْهَماً أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ اللّهَمِّ). [١٦٨٠/ ت ٢٥٩١/ ن ٢٥٩١/ جه ١٨٤٠/ مي ١٦٨٠]

١٧٨١ ـ (١) (القنو): العذق.

<sup>(</sup>٢) (الحشف): هو اليابس الفاسد من التمر.



المقصد الثالث: العبادات

# ١ - باب: الحث على العمل والاستعفاف عن المسألة

الأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّىٰ الأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّىٰ الأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّىٰ نَفِدَ ما عِنْدَهُ، فَقَالَ: (ما يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَشَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرُهُ اللهُ، وَمَا يَسْتَغْفِ أَللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرُهُ اللهُ، وَمَا أَعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ). [خ ١٠٥٣م ١٠٤٦٩/ م١٠٥٣]

الله عَلَيْهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: (يَا حَكِيمُ! فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: (يَا حَكِيمُ! إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ (١ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ (٢) لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ (١٠ لَمُ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ). [خ٢٧٤/ م١٠٣٥]

١٧٨٦ - (خ) عَنِ الزّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَ النّبِيِّ عَنِ النّبِيِّ عَلَيْ اللهُ الله

١٧٨٥ - (١) (بسخاوة نفس): أي: بغير شره ولا إلحاح؛ أي: من أخذه بغير سؤال.
 ويحتمل أن يكون المقصود: بسخاوة نفس المعطى.

<sup>(</sup>٢) (بإشراف نفس): أي: تطلعها إليه وتعرضها له.

المقصد الثالث: العبادات

بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنْعُوهُ). [خ١٤٧١]

# ٢ \_ باب: النهي عن المسألة تكثراً

١٧٨٧ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَهُمْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: (ما يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ في وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْم (١). [خ٤٧٤/ م٠٤١٤/ مُرْعَةُ لَحْم (١)).

۱۷۸۸ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْراً؛ فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ).

# ٣ \_ باب: من تحل له المسألة

۱۷۸۷ ــ(۱) (مزعة لحم): قيل: معناه: يأتي يوم القيامة ذليلاً ساقطاً، لا وجه له عند الله، وقيل: هو على ظاهره، فيحشر ووجهه عظم لا لحم فيه.

١٧٨٩ ـ (١) (تحملت حمالة): الحمالة هي المال الذي يتحمله الإنسان؛ أي: يستدينه ويدفعه في إصلاح ذات البين؛ كالإصلاح بين قبيلتين، ونحو ذلك.

<sup>(</sup>٢) (حتى يصيبها ثم يمسك): أي: إلى أن يجد الحمالة ويؤدي ذلك الدين، ثم يمسك نفسه عن السؤال.

<sup>(</sup>٣) (ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله): قال ابن الأثير: الجائحة هي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة. واجتاحت؛ أي: أهلكت.

حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ (1) \_ أَوْ قَالَ: سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ (0) \_ وَرَجُلِّ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ (1) حَتَّىٰ يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ (٧): لَقَدْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ \_ أَوْ أَصَابَتْ فُلاناً فَاقَةٌ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ \_ أَوْ قَالَ: سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ \_ فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتاً (٨)! قَالَ: سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ \_ فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتاً (١٠٤٠] يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتاً).

العَدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ (١٤ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ (١٠ سَوِيٍّ (٢)).

#### • صحيح.

١٧٩١ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَادِ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُو يَقْسِمُ الصَّدَقَةَ، فَسَأَلَاهُ مِنْهَا، فَرَقَّعَ فِينَا الْبَصَرَ وَخَفَّضَهُ، فَرَآنَا جَلْدَيْنِ (١)، فَقَالَ: (إِنْ شِعْتُمَا أَعْطَيْتُكُمَا، وَلَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ وَلَا لِقُويٍّ مُكْتَسِبِ (٢)). [١٦٣٦/ ٢٥٩٧]

<sup>(</sup>٤) (قواماً من عيش): أي: إلى أن يجد ما تقوم به حاجته من معيشة.

<sup>(</sup>٥) (سداداً من عيش): القوام والسداد، بمعنى واحد، وهو ما يغني من الشيء وما تسدّ به الحاجة.

<sup>(</sup>٦) (فاقة): أي: فقر وضرورة بعد غنلي.

<sup>(</sup>٧) (حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه): أي: يقومون بهذا الأمر فيقولون: لقد أصابته فاقة، والحجا: العقل، وإنما قال ﷺ: (من قومه)؛ لأنهم من أهل الخبرة بباطنه.

<sup>(</sup>٨) (سحتا): السحت: هو الحرام.

١٧٩٠ \_ (١) (لذي مرة): المرة: الشدة.

<sup>(</sup>٢) (سوي): صحيح الأعضاء.

١٧٩١ ـ (١) (جلدين): قويين.

<sup>(</sup>٢) (مكتسب): أي: قادر على الكسب.

# ٤ - باب: ﴿ لَا يَسْتَلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافَا ﴾

الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَىٰ النَّاسِ، تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَةُ وَاللَّعْمَةُ وَاللَّمْرَةُ وَاللَّهُمْرَةُ وَاللَّهُمْرَةُ وَاللَّهُمْرَةً وَاللَّهُمْرَةً وَاللَّهُمْرَةً وَاللَّهُمْرَةً وَاللَّهُمُونُ وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ).

اللهِ عَلَىٰ: (مَنْ مَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً، فَهُوَ الْمُلْحِفُ).

• صحيح.

# ٥ \_ باب: من أعطي من غير مسألة

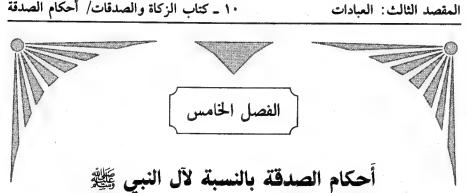
١٧٩٤ ـ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ؛ وَقُولُ: (مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ؛ فَقُولُ: (حم١٧٩٣٦]

• إسناده صحيح.

ابْنَ السَّعْدِيِّ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ: أَنَا عَنهَا غَنِيُّ، ابْنَ السَّعْدِيِّ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ: أَنَا عَنهَا غَنِيُّ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي قَائِلٌ لَكَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا سَاقَ اللهَ إِلَيْكَ رِزْقاً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلا إِشْرَافِ نَفْسٍ؛ فَخُذْهُ، فَإِنَّ اللهَ أَعْطَاكَهُ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

[وانظر: ٥٤٧٥].



## ١ \_ باب: إذا تحولت الصدقة

١٧٩٦ - (ق) عَنْ أَنَسِ رَهِ اللَّهِ عَلَيْهُ أَتِيَ بِلَحْم، تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: (هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ). [خ١٤٩٥/ م٢٠٧٤]

# ٢ ـ باب: تحريم الصدقة على النبي ﷺ وآله

١٧٩٧ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْهُ قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ عَلْمَ مَنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا في فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (كِغْ كِخْ). لِيَطْرَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: (أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ). [خ۱۹۶۱ (۱٤۸٥)/ م۱۲۹۱

١٧٩٨ - (ق) عَنْ أَنَسِ رَهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ إِلَيْ النَّبِيُّ عَلَيْ إِتَمْرَةٍ في الطَّرِيقِ، قَالَ: (لَوْلَا أَنِّي أَخاف أَن تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ، لأَكَلْتُهَا). [خ۲۳۱ (۲۰۰۵) م۲۲۳)

١٧٩٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَلِيْهَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَام سَأَلَ عَنْهُ: (أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ)؟ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ، قالَ لأَصْحَابِهِ: (كُلُوا)، وَلَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بِيَدِهِ ﷺ فَأَكَلَ [خ۲۷۰۲/ م۲۰۷۷]

# ٣ ـ باب: لا يستعمل آل النبي ﷺ على الصدقة

١٨٠٠ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مولى النبي ﷺ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَىٰ الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي مَحْزُومٍ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِع: اصْحَبْنِي، فَإِنَّكَ تُصِيبُ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي النَّبِيَ ﷺ فَقَالَ لِأَبِي رَافِع: اصْحَبْنِي، فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهَا، قَالَ: (مَوْلَىٰ مِنْهَا، قَالَ: (مَوْلَىٰ مِنْهَا، قَالَ: (مَوْلَىٰ الصَّدَقَةُ). [د١٦٥٠/ ٢٦١١] الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ). [د١٦٥٠/ ت٢٥١/ ر٢٦١١]
 صحيح.



العبادات الكِتَابُ الحَادي عَشَر الصوم



# ١ ـ باب: فرض الصيام وفضله

[انظر في فرض الصيام: ١، ٤٩، ٥٨٧ ـ ٥٨٩]

الله عن أبِي هُرَيْرة وَ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصّيامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصّيامُ جُنَّهُ (۱) وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ (۱) وَلَا لَا لَمْ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ (۱) وَلَا يَصْخَبْ (۳)، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُوُ صَائِمٌ. وَالَّذِي يَصْخَبْ (۳)، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُوُ صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَحُلُوفُ (٤) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَنْطَرَ فَرْحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ اللهِ مِنْ رِيحِ بِصَوْمِهِ).

النَّبِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ وَ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: (إِنَّ الجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

١٨٠١ ـ (١) (جنة): معناه: سترة ومانع من الرفث والآثام.

<sup>(</sup>٢) (فلا يرفث): الرفث السخف وفاحش الكلام.

<sup>(</sup>٣) (ولا يصخب): الصخب: الصياح.

<sup>(</sup>٤) (لخلوف): الخلوف تغير رائحة الفم من أثر الصيام.

<sup>(</sup>ت) في لهذا الحديث أمران: الأول: بيان عظم ثواب الصوم، والثاني: أن الصوم ليس هو الإمساك عن الأكل والشرب، بل هو الإمساك أيضاً عن كل ما لا ينبغي.

لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ، فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ عَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ). [خ١٨٩٦/ م١١٥٢]

١٨٠٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ صَامَ
 رَمَضَانَ، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ). [خ٣٨ (٣٥)/ م٧٦٠]

١٨٠٤ ـ وعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ ﷺ: (أَتَاكُمْ وَمَنَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ ﷺ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ (١)، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ (١)، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ).

• صحيح.

اللهِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ أَخِدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، فَلْا يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤُ صَائِمٌ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

### ۲ \_ باب: فضل شهر رمضان

١٨٠٦ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَالَىٰ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَالَىٰ:

۱۸۰۱ ـ (۱) (وتغلّ فيه مردة الشياطين): قال عياض: يحتمل أن يكون الحديث على ظاهره وحقيقته، وأن ذلك كله علامة للملائكة لدخول الشهر وتعظيم حرمته، وكمنع الشياطين من أذى المؤمنين، ويحتمل أن يكون إشارة إلى كثرة الثواب والعفو، وأن الشياطين يقلُ إغواؤهم، فيصيروا كالمصفدين.. (السيوطي). ولا ينافيه وقوع المعاصي، إذ يكفي في وجود المعاصي شرارة النفس وخباثتها، ولا يلزم أن تكون كل معصية بواسطة شيطان، وإلَّا لكان لكل شيطان شيطان ويتسلسل، وأيضاً معلوم أنه ما سبق إبليس شيطان آخر، فمعصيته ما كانت إلَّا من قبل نفسه، والله تعالى أعلم. (السندي).

(إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ).

١٨٠٧ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَالَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ ينْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ ينْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُ عَلِيْهِ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ. [خ ١٩٠٧ (٦)/ م١٩٠٧]

١٨٠٨ عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (احْضُروا المِنْبَرَ)، فَحَضَرْنَا، فَلَمَّا ارْتَقَىٰ دَرَجَةً قَالَ: (آمِينْ)، فَلَمَّا ارْتَقَىٰ الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ: (آمِينْ)، فَلَمَّا ارْتَقَىٰ الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ: (آمِينْ).

فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ اليَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ! قَالَ: (إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ عَرَضَ لِيْ فَقَالَ: بُعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، قُلْتُ: آمِيْن، فَلَمَّا رَقِيْتُ الثَّانِيَةَ قَالَ: بُعْداً لِمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصِلِّ عَلَيْك، قُلْتُ: آمِيْن، فَلَمَّا رَقِيْتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بُعْداً لِمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصِلِّ عَلَيْك، قُلْتُ: آمِيْن، فَلَمَّا رَقِيْتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بُعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ أَبُواهُ الكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الجَنَّة، وَلَا يَعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ أَبُواهُ الكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الجَنَّة، وَلَا يَعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ أَبُواهُ الكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الجَنَّة، وَلِينَ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ ال

• قال الذهبي: صحيح.

# ٣ ـ باب: (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)

١٨٠٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

يَقُولُ: (إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ (١) فَأَقُدُرُوا لَهُ (٢)). [خ١٩٨٠م ١٩٠٠]

النَّبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّلْمُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ الللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّا الللَّالِمُ الللللِّلْمُ اللَّالِمُ الللللْ

ا ١٨١١ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَا صُمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعاً
 وَعِشْرِينَ، أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا مَعَهُ ثَلَاثِينَ.

#### • صحيح.

١٨١٢ - عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي آخِرِ يَوْم مِنْ رَمَضَانَ، فَقَدِمَ أَعْرَابِيَّانِ، فَشَهِدَا عِنْدَ النَّبِيِّ النَّاسَ النَّبِيِّ النَّاسَ النَّبِيِّ النَّاسَ النَّبِيِّ النَّاسَ عَشِيَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ النَّبِيِّ النَّاسَ اللهِ عَلَيْهِ النَّاسَ اللهُ عَلَيْهِ النَّاسَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَمُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلْ

• صحيح.

### ٤ \_ باب: لكل بلد رؤية

الْهُ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةً بِالشَّام، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ مُعَاوِيَةً بِالشَّام، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ

١٨٠٩ ـ (١) (فإن غم عليكم): معناه: حال بينكم وبينه غيم.

 <sup>(</sup>۲) (فاقدروا له): قال القاضي عياض: معناه: قدروا له عدد ثلاثين يوماً حتى تكملوها، كما فسره في الرواية الأخرى: (فأكملوا العدة ثلاثين). لهذا قول جمهور أهل العلم.

وذهب ابن سريج من الشافعية: أن لهذا خطاب لمن خصَّ بلهذا العلم من حساب القمر والنجوم؛ أي: يحمل على حسابها.

رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَهَا، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ، فَقَالَ: أَنْتَ فَقَالَ: مَتَىٰ رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ، وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ. فَقَالَ: لَكِنَّا رَأَيْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ، وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيةً. فَقَالَ: لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ، أَو نَرَاهُ. رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ، أَو نَرَاهُ. وَطَيَامِهِ؟ فَقَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ.

### ٥ \_ باب: شهرا عيدٍ لا ينقصان

١٨١٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ صَلَّىٰهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَیْهُ قَالَ: (شَهْرَانِ لَاَ مِنْ النَّبِيِّ عَلَیْهُ قَالَ: (شَهْرَانِ لَاَ مِنْ مُنَا عِیدٍ: رَمَضَانُ، وَذُو الحِجَّةِ). [خ١٩١٢/ م١٠٨٩]

# ٦ ـ باب: بدء الصوم من الفجر

١٨١٥ ـ (ق) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم هَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَقَّ لِيَهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَقَّ لِيَهُ الْمُنْ عَلَى عَمَالًا عَمَدْتُ إِلَى عِقَالٍ يَتَبَيِّنَ لَكُو الْمُؤْدِ اللهِ الْمُؤْدِ اللهِ الْمُؤْدِ اللهِ عَمَالُتُ أَنْظُرُ فِي أَسُودَ وَإِلَىٰ عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي السَّودَ وَإِلَىٰ عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي اللَّهُ إِلَىٰ عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَغَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، اللَّيْلِ فَلَا يَسْوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ).
 [خ١٩١٦/ م١٩١٠]

١٨١٦ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ بِلَالاً يُؤَذِّنُ بِلَالاً مُكْتُومٍ). [خ٦٢٢/ م١٠٩٢]

١٨١٤ ـ (١) (لا ينقصان): قال النووي: معناه: لا ينقص أجرهما والثواب المترتب عليهما وإن نقص عددهما.

المقصد الثالث: العبادات

### ٧ \_ باب: متى يفطر الصائم

الله عَنْ عُمَرَ بْنِ اللَّطَّابِ وَ عَالَ: قَالَ: قَالَ: وَاللَّهُ وَالَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولَّالِمُولَّالِمُولَّا لَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَاللْمُولَّ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَا

# ٨ ـ باب: استحباب السحور وتأخيره

١٨١٨ ـ (ق) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَهَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَنَى النَّبِيُ عَنَى النَّبِيُ عَنَى النَّبِيُ النَّبِي النَّبِيُ النَّبِي النَّالِ النَّالِي النَّالِ النَّبِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّبِي النَّالِي النَّلْمِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّلْمِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّ

الما م (خ) عَنْ سهلِ بنِ سعدٍ قال: كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي، ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةٌ بِي أَنْ أُدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ٧٧٥]

الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنا وَنُعَجِّلَ فِطْرَنَا، وَأَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنا وَنُعَجِّلَ فِطْرَنَا، وَأَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى اللَّنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى اللَّنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُمُسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُنَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعَلِّمُ عَا

• إسنادة صحيح على شرط مسلم.

### ٩ ـ باب: استحباب تعجيل الفطر

الله عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (لَا يَلْأَاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ). [خ۱۹۹۷/ م۱۹۹۸/ مَنْالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ).

الله عَلَىٰ (لا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَىٰ سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرَ بِفِطْرِهَا النَّجُومَ). قَالَ: وَكَانَ النِّبِيِّ عَلَىٰ إِذَا كَانَ صَائِماً، أَمَرَ رَجُلاً فَأَوْفَى عَلَىٰ شَيْءٍ، فَإِذَا قَالَ: غَابَتِ الشَّمْسُ، صَائِماً، أَمَرَ رَجُلاً فَأَوْفَى عَلَىٰ شَيْءٍ، فَإِذَا قَالَ: غَابَتِ الشَّمْسُ، أَفْطَرَ.

• إسناده صحيح.

# ١٠ ـ باب: من أكل ناسياً

النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَجَّةٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ أَكِلَ نَاسِياً \_ وَهُوَ صَائم \_ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ).

[خ٩٢٦٦ (١٩٣٣)/ م١٥٥١]

النَّبِي ﷺ قَالَ: (مَن أَفْطَرَ في رَمَضَانَ نَاسِياً النَّبِي ﷺ قَالَ: (مَن أَفْطَرَ في رَمَضَانَ نَاسِياً فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَلَا كَفَّارَةً). [مه١٩٩٠/حب١٩٥٦/ك٥٦٩/ك٥١٩]

• إسناده حسن.

### ١١ ـ باب: لا يتقدم رمضان بصوم

# ١٢ \_ باب: النهي عن الوصال

الْهِ اللهِ اللهِ

### ١٣ ـ باب: الوصال إلى السحر

١٨٢٧ - (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّبِيَّ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الل

المقصد الثالث: العبادات

(لا تُوَاصِلُوا، فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ؛ فَلْيُوَاصِلْ حَتَىٰ السَّحَرِ). قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي قَالُوا: فَإِنَّكَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَلُوا: أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُني وَسَاقٍ يَسْقِينِ). [خ١٩٦٣]

# ١٤ \_ باب: المباشرة والقبلة للصائم

١٨٢٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ (١) وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ (٢). [خ١١٠٦/ م١١٠٦]

۱۸۲۹ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: هَشَشْتُ (۱) فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْراً عَظِيماً، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: (أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ)؟ قُلْتُ: لَا صَائِمٌ، قَالَ: (فَمَهُ) (۲). [د٥٣٦٥]

• صحيح.

# ١٥ \_ باب: الصائم يصبح جنباً

• ١٨٣٠ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فَيْ اللَّهِ عَالَيْكُ : كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ جُنباً في رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ حُلْم، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ. [خ ١٩٣٥ (١٩٢٥)/ م١١٠٩)

١٦ - باب: إِذَا جَامِع فِي رَمْضَانَ أَو أَفْطَرَ لَغَيْرَ عَلَّهُ الْمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ 1٨٣١ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ عَنْدَ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عِنْدُ اللّهُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَالْمُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَالِهُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَلَادُ عَالِهُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَلَادُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَلَادُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَلَادُونُ عَنْدُونُ عَلَادُ عَنْدُونُ عَلَادُ عَنْدُونُ عَنْدُونُ عَلَادُونُ عَلَادُونُ عَلَادُ عَنَادُ عَنْدُونُ عَلَادُ عَنْدُونُ عَلَادُونُ عَلَادُ عَنْدُونُ عَنْدُو

١٨٢٨ ـ (١) (يباشر): معنى المباشرة هنا: اللمس باليد.

<sup>(</sup>٢) (وكان أملككم لإربه): هو حاجة النفس ووطرها، والإرب أيضاً العضو. قال العلماء: معناه: ينبغي لكم الاحتراز عن القبلة؛ لأنكم لا تأمنون ملك أنفسكم وإربكم.

١٨٢٩ ـ (١) (هششت): من هش: إذا فرح واستبشر.

<sup>(</sup>٢) (فمه؟): وعند الدارمي: (ففيم؟)؛ أي: فلِمَ استعظام الأمر؟

النّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكْتُ! قَالَ: (مَا لَكَ)؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَىٰ امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (هَلْ تَجِدُ وَقَبَةً تُعْتِقُهَا)؟ قَالَ: لَا. قَالَ: (فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَنَابِعَيْنِ)؟ قَالَ: لَا. فَقَالَ: (فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيناً)؟ قَالَ: لا. قَالَ: لاَ. فَقَالَ: (فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيناً)؟ قَالَ: لا. قَالَ: فَمَكَثَ النّبِيُ ﷺ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَىٰ ذلِكَ أَتِي النّبِيُ ﷺ فَالَ: (أَيْنَ السَّائِلُ)؟ فَقَالَ: أَنَا. لا. قَالَ: (أَيْنَ السَّائِلُ)؟ فَقَالَ: أَنَا. فَعَرَقُ الْمِكْتَلُ ـ قَالَ: (أَيْنَ السَّائِلُ)؟ فَقَالَ: أَنَا. وَسُولَ اللهِ؟ فَوَاللهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (٢) ـ يُرِيدُ: الحَرَّتَيْنِ ـ أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنْي يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَوَاللهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (٢) ـ يُرِيدُ: الحَرَّتَيْنِ ـ أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنْي يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَوَاللهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (٢) ـ يُرِيدُ: الحَرَّتَيْنِ ـ أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنْي يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَوَاللهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَتَّىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: (أَطْعِمْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي. فَضَحِكَ النّبِيُ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: (أَطْعِمْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي. فَضَحِكَ النَّبِيُ عَيْقٍ حَتَّىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: (أَطْعِمْهُ أَمْلَكَ).

[خ١١١١] المُرابِعِيْ اللهُ الْفَالَ الْمُعْمَلُ اللّهُ الْفَالَ الرَّالِيْ اللهُ الْفَالُ الرَّالِيْلُ الْفَالَ الْمَالِكُ الْفَالُ الْفَالَ الْمَلْ بَيْتِي مَا مَنْ الْفَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْفَالِ الْفَالَا الْفَالَةُ الْفَالُونَ الْفَالَا الْفَالَالَةُ الْفَالِ الْفَالَعُمْهُ اللّهُ اللهِ الْفَالُ الْفَالُ اللّهُ الْفَالَا الْفَالَالِهُ اللّهُ الْفَالَالَقُولُ اللّهُ الْفَالَالِهُ اللّهُ الْفَالَا اللّهُ اللّهُ الْفَالَالَالِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللْفُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللْفَالِ اللللللْفَالِهُ اللللْفَ

### ١٧ ـ باب: الحجامة للصائم

النَّبِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ عَلَيْ وَهُوَ وَهُوَ مَائِمٌ.

المُعْتَابِ النَّبِيِّ عَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ نَهَىٰ عَنِ الْحِجَامَةِ وَالْمُوَاصَلَةِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهُمَا إِبْقَاءً عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي تُوَاصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَوَاصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَرَبِّي السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَرَبِّي السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَرَبِّي السَّعَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَرَبِّي السَّعَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَرَبِي

١٨٣١ ـ(١) (بعرق): هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص.

<sup>(</sup>٢) (ما بين لابتيها): أي: المدينة. والمقصود: الحرتان، والمدينة بين حرتين.

#### ١٨ \_ باب: صوم الصبيان

المُعَوِّذِ قَالَتْ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ عَنَّ عَدَاةً عَدَاةً عَدَاءً اللَّبِيُ عَلَيْ عَدَاءً عَاشُورَاءَ إِلَىٰ قُرَىٰ الأَنْصَارِ: (مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِراً فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةً يَوْمِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ مُفْطِراً فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةً يَوْمِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِماً فَلْيَصُمْ). قَالَتْ: فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدُ، وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا، وَنَصَوِّمُ صِبْيَانَنَا، وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ (۱)، فَإِذَا بَكَىٰ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاه وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ (۱)، فَإِذَا بَكَىٰ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاه وَلَكَ حَتَّىٰ يَكُونَ عِنْدَ الإِفْطَارِ. [1177]

#### ١٩ \_ باب: قضاء رمضان

المحت عَائِشَةَ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ عَائِشَةَ عَائِشَةَ عَائِشَةَ عَائِشَةَ عَائِشَةً عَائِشَةً عَلَيْ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فَيُ السَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فَي شَعْبَانَ.

١٨٣٦ - عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ فَلِنَّهُ يَطْعِمُ فَلَمْ يَقْضِهِ، وَهُو قَوِيٌّ عَلَى صِيَامِهِ، حَتَّىٰ جَاءَ رَمَضَانُ آخَرُ، فَإِنَّهُ يُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْم مِسْكِيناً مُدَّا مِنْ حِنْطَةٍ، وَعَلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ الْقَضَاءُ.

وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . . مِثْلُ ذَلِكَ . [ط٥٦٥]

• إسناده صحيح.

### ۲۰ ـ باب: من مات وعليه صوم

الله عَنْ عَائِشَةَ عَنْ الله عَنْ عَائِشَةَ عَنْ الله عَنْ عَائِشَةً عَنْ الله عَنْهُ وَلِيْهُ). [خ١٩٥٢/ م١١٤٧]

١٨٣٤ \_ (١) (العهن): الصوف.

177

النَّبِيِّ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيَّاسٍ ﴿ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيَّا اللهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَىٰ). [خ١١٤٨ م١٩٥٣/ م١١٤٨]

# ٢١ ـ باب: من أفطر خطأً

المعهد النّبِيِّ عَلَى السّمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَهِ النّبِيِّ قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَىٰ عَهْدِ النّبِيِّ عَلَىٰ يَوْمَ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشّمْسُ. قِيلَ لِهِشَامٍ: فَأُمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: بُدٌّ مِنْ قَضَاءٍ؟ (١). وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَاماً: لا إِلْقَضَاءِ؟ قَالَ: بُدُّ مِنْ قَضَاءٍ؟ (١). وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَاماً: لا أَذْرِي أَقْضَوْا أَمْ لَا.

### ٢٢ \_ باب: جواز الصوم والفطر للمسافر

مَنْ طَاوُس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّهُ عَنْ طَاوُس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مِنَ المَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَرَفَعَه إِلَىٰ يَدَیْهِ (۱) لِیُرِیهُ النَّاسَ، فَأَفْظَرَ حَتَّیٰ قَدِمَ مَکَّةَ، وَذَلِكَ في رَمَضَانَ.

فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

المجاه وقى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ، فَلَمْ الصَّائِمِ عَلَىٰ الصَّائِمِ. [خ١٩٤٧/ م١١١٨] يَعِبِ الصَّائِمِ. [خ١٩٤٧/ م١١١٨]

<sup>1</sup>AT9 \_(1) (بد من قضاء): استفهام إنكار محذوف الأداة، والمعنى: لا بد من القضاء. وفي رواية أبي ذر: لا بد من القضاء.

١٨٤٠ ـ (١) (يديه): قال القاضى عياض: صوابه: (إلى فيه): وكذا رواه ابن السكن.

### ٢٣ ـ باب: النية في الصيام

١٨٤٢ \_ عَنْ حَفْصَةَ \_ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ \_: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ لَمْ يُجْمِعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَا صِيَامَ لَهُ).

سحيح. [د۲۶۵۲/ ت۷۳۰/ ن۲۳۰/ جه۱۷۰۰/ مي۱۷۶۰]

### ۲۲ \_ باب: صوم يوم الشك

الْمَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ الْمَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ عِنْدَ عَمَّارٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ، فَقَالَ عَمَى أَبًا الْقَاسِمِ عَلَيْكُمْ. [د٢٣٣٤/ ت٢٨٦/ ن٢١٨٧/ جه١٦٤٥/ مي٢١٧٤]

#### • صحيح.

# ٢٥ \_ باب: إذا أخطأ القوم الهلال

اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيُ عَلَيْ قَالَ: (وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ يُوْمَ يُوْمِقُونَ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنْعَرٌ، مَنْحَرٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ). [د۲۳۲٤/ ت۲۹۷/ جه ١٦٦٠] وكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ مَنْحَرٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ).

### ٢٦ ـ باب: ما يفطر عليه الصائم

اللهِ عَلَىٰ مَالِكِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يُفْطِرُ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يُفْطِرُ عَلَىٰ رُطَبَاتٌ فَعَلَىٰ تَمَرَاتِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَعَلَىٰ تَمَرَاتِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَعَلَىٰ تَمَرَاتِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ.

• حسن صحيح.

### ٧٧ \_ باب: ما يقول الصائم عند الإفطار

الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ الْمُقَلِّعِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ عُمَرَ الْمُقَلِّعِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ، فَيَقْطَعُ مَا زَادَ عَلَىٰ الْكَفِّ، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: (ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: (ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ اللهُمُولُ اللهُ عَلَيْهِ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: (ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ اللهُمُ إِنْ شَاءَ اللهُ).

• حسن.

# ٢٨ \_ باب: دعاء الصائم لمن يفطر عنده

١٨٤٧ ـ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَنَاسٍ قَالَ: (أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الطَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ).
[مي١٨١٣]

• إسناده صحيح.

### ٢٩ \_ باب: ما يقال عند رؤية الهلال

١٨٤٨ ـ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ قَالَ: (اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَاللَّهُمَّ وَالْإِسْلَامِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ).

□ وعند الدارمي: (بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ).

• صحيح.

# ٣٠ ـ باب: من فطر صائماً

١٨٤٩ - عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(مَنْ فَطَّرَ صَائِماً، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئاً).

#### • صحيح.

### ٣١ ـ باب: الإفطار للحامل والمرضع

• ١٨٥٠ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: رُخِّصَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ فِي ذَلِكَ، وَهُمَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ أَنْ يُفْطِرَا إِنْ شَاءًا، وَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الآيَةِ ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُرَ فَلْيَصُمُ مَنَّ أَنْ لَكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ: إِذَا كَانَا لَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ، وَالْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ إِذَا خَافَتَا أَفْطَرَتَا، وَأَطْعَمَتَا مَكَانَ يُطِيقَانِ الصَّوْمَ، وَالْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ إِذَا خَافَتَا أَفْطَرَتَا، وَأَطْعَمَتَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً.

اَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا خَافَتْ عَلَى وَلَدِهَا، فَقَالَ: تُفْطِرُ وَتُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكيناً مُدَّا مِنْ حِنْطَةٍ.

# ٣٢ ـ باب: ما جاء في حكم القيء للصائم

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ ذَرَعَهُ قَيْءٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنِ اسْتَقَاءً؛ فَلْيَقْضٍ).

[د۲۳۸۰/ ت۷۲۰/ جه ۱۱۷۲/ می۱۱۷۰]

- 🗆 ولفظ الترمذي: (وَمَنِ اسْتَقَاءَ عَمْداً؛ فَلْيَقْضِ).
  - صحيح.



المقصد الثالث: العبادات

### ١ \_ باب: فضل صلاة التراويح

١٨٥٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَامَ
 رَمَضَانَ، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ). [خ٢٠٩ (٣٥)/ م٢٠٥٩]

الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَة وَهُمَّانَ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَمْرِهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَة رَكُعَةً: يُصَلِّي أَرْبَعاً، فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعاً، وَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعاً، فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثاً. قَالَتْ عائِشَةُ: فَقُلْتُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْمِي).

مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّىٰ فِي المَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ رِجَالٌ بِصَلاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَكَثُرَ أَهْلُ المَسْجِد مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلُّوا بِصَلاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةُ، عَجَزَ المَسْجِد مِنْ أَهْلِهِ،

١٨٥٥ \_ (١) (عجز المسجد): أي: امتلأ حتى ضاق عنهم.

حَتَّىٰ خَرَجَ لِصَلَاةِ الصَّبْحِ، فَلَمَّا قَضَىٰ الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَىٰ النَّاسِ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، لكِنِّي خَشِيتُ أَنْ ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، لكِنِّي خَشِيتُ أَنْ ثُمَّ قَالَ: [خ٤٢٩ (٧٢٩)/ م٧٦١] تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا).

🗆 وفي رواية لهما: وذلكَ فِي رَمَضَانَ. [خ٢١٢٩]

١٨٥٦ - (خ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَيْ لَيْلَةً في رَمَضَانَ إِلَىٰ المَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، مُتَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَىٰ لَوْ جَمَعْتُ هؤلاءِ عَلَىٰ قَادِىٰءٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَىٰ لَوْ جَمَعْتُ هؤلاءِ عَلَىٰ قَادِىٰءٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ، ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ أَبِي بْنِ كَعْبِ. ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَىٰ وَالنَّاسُ يُصَلَّونَ بِصَلَاةٍ قَارِئِهِمْ، قَالَ عُمَرُ: نِعْمَ الْبِدْعَةُ هذِهِ (١)، وَالَّتِي يَقُومُونَ ـ يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ ـ وَكَانَ النَّاسُ يَصَلَّونَ عَنْهَا أَفْضَلُ (٢) مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ ـ يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ ـ وَكَانَ النَّاسُ يَصَلَّونَ أَوْلَهُ.

### ٢ - باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها

١٨٥٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً واحْتِساباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ). [خ٢٠١٤ (٣٥)/ م٢٧١]

١٨٥٦ - (١) (نعم البدعة لهذه): البدعة: ما أحدث على غير مثال سابق، وتطلق في الشرع في مقابل السُّنَّة، فتكون مذمومة، والتحقيق أنها إن كانت مما تندرج تحت مستقبح في الشرع مستحسن في الشرع فهي حسنة، وإن كانت مما تندرج تحت مستقبح في الشرع فهي مستقبحة، وإلا فهي من قسم المباح.

<sup>(</sup>٢) (والتي ينامون عنها أفضل): لهذا تصريح بأن الصلاة في آخر الليل أفضل من أوله.

114

١٨٥٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عِلَيْنَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ). [خ٢٠١٧/ م١١٦٩]

١٨٥٩ ـ (م) عَنْ زَرِ بنِ حُبَيْشِ قَالَ: سَأَلْتُ أُبِيَّ بْنَ كَعْبِ ظَيُّهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخِاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُم الْحَوْلَ يُصِبْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. فَقَالَ: كَظَّلُلُهُ، أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّكِلَ النَّاسُ، أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعِ وَعِشْرِينَ. ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَثْنِي (١)، أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعِ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يا أَبَا المُنْذِرِ؟ قَالَ: بِالْعَلَامَةِ، أَوْ بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنَّها تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ، لَا شُعَاعَ لَهَا. [م: الصيام ٧٦٧ (٢٢٠)]

#### ٣ \_ باب: الدعاء ليلة القدر

• ١٨٦ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: (قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عُفُوًّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي). [ت٥١٣] جه ٣٥١٣]

#### • صحيح،

المقصد الثالث: العبادات

## ٤ \_ باب: صلاة الرجال بالنساء في التراويح

١٨٦١ - عَبِنْ عُرْوَةَ: أَنَّ ذَكْوَانَ أَبَا عَمْرِو - وَكَانَ عَبْداً لِعَائِشَة، زَوْج النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْتَقَتْهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا \_ كَانَ يَقُومُ يَقْرَأُ لَهَا فِي [ط٢٥٢م] رَ مَضَانَ.

١٨٥٩ \_ (١) (ثم حلف لا يستثني): أي: حلف بالله جازماً، من غير أن يقول في يمينه: إن شاء الله.

النَّاسَ عَلَى الْخَطَّابِ وَ النَّاسَ عَلَى عَرْوَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ النِّسَاءَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ قِيمَامٍ شَهْرِ رَمَضَانَ، الرِّجَالَ عَلَى أُبَي بْنِ كَعْبٍ، وَالنِّسَاءَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ.

### ٥ \_ باب: عدد ركعات التراويح

المَّاسُ يَقُومُونَ في زَمَانِ وَالَ: كَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ في زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَيْهُ في رَمَضَانَ بِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ رَكْعَةً. [هـ ١٨٦٤] عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَيْهُ في رَمَضَانَ بِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ رَكْعَةً. [هـ ١٨٦٤] مَضَانَ فَيُصَلِّي خَمْسَ تَرْويحَاتٍ عِشْرينَ رَكْعَةً.





# ١ ـ باب: الاعتكاف في العشر الأُواخر

١٨٦٥ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَلَىٰ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْتَكِفُ (١) الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.
 الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.

الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَاماً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَاماً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ.

#### • صحيح.

## ٢ ـ باب: لا يدخل البيت إلا لحاجة

١٨٦٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنًا ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ؛ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفاً. [خ٢٩٥ (٢٩٥)/ م٧٩٧]

١٨٦٨ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: السُّنَّةُ عَلَىٰ الْمُعْتَكِفِ أَنْ لَا يَعُودَ مَرِيضاً، وَلَا يَشْهَدَ جَنَازَةً، وَلَا يَمَسَّ امْرَأَةً، وَلَا يُبَاشِرَهَا، وَلَا يَخْرُجَ

١٨٦٥ ـ (١) (يعتكف): الاعتكاف لغة: لزوم الشيء وحبس النفس عليه. وشرعاً: حبس النفس في المسجد خاصة مع النية.

لِحَاجَةٍ إِلَّا لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ، وَلَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ، وَلَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ جَامِعٍ.

• حسن صحيح.

#### ٣ \_ باب: اعتكاف النساء

الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً، فَيُصَلِّي الصَّبْحَ ثُمَّ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً فَيُصَلِّي الصَّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً فَأَذِنَتْ لَهَا، فَضَرَبَتْ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً فَأَذِنَتْ لَهَا، فَضَرَبَتْ خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: النَّبِيُ عَلَيْهِ: النَّبِيُ عَلَيْهِ: (مَا هَذَا)؟ فَأَخْبِرَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (اللهَ عَلَى النَّبِيُ عَلَيْهِ: وَلَى اللَّهُمْرَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْراً الْبِرِ تُرُونَ بِهِنَّ)؟ (١) فَتَرَكَ الإعْتِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْراً مِنْ شَوَّالٍ.

ولفظ مسلم: (ٱلْبِرَّ تُرِدْنَ)؟

□ وللبخاري: (ٱلْبِرَّ أَرَدْنَ بِهَذَا)؟ [خ٢٠٤٥]

۱۸۷۰ ـ (خ) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ اللهِ عَلَيْهَا قَالَتْ: اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ الْمُرَأَةُ مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةٌ، فَكَانَتْ تَرَىٰ الحُمْرَةَ وَالصُّفْرَةَ، فَرَبَّمَا وَضَعْنَا الطَّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي. [خ۳۰۹ (۳۰۹)]

### ٤ ـ باب: هل يخرج المعتكف لحوائجه

١٨٧١ - (ق) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّا

١٨٦٩ ـ (١) (آلبر ترون بهن): استفهام إنكاري، والبر: الطاعة، وترون: أي: تظنون، ولهذا الكلام إنكار لفعلهن.

النّبِيِّ عَلَيْ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ الْمَسْجِدِ، في الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ (')، فَقَامَ النّبِيُ عَلَيْ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ، مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَىٰ المَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ، مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، فَقَالَ لَهُمَا النّبِيُ عَلَيْ: (عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ('')، إِنَّمَا هِيَ صَفِيّةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، فَقَالَ لَهُمَا النّبِيُ عَلَيْ: (عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ('')، إِنَّمَا هِيَ صَفِيّةُ بِنْتُ حُيَيًّ)، فَقَالا: سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النّبِيُ عَيْنِ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ النّبِيُ عَيْنِ : (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ النّبِي عَيْنِ : (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَعْفِيكُ أَلِ اللّهِ عَلَى مِنْ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَتُعْفِيكُ فَي قُلُوبِكُما شَيْنًا).

# ٥ ـ باب: الاجتهاد في العشر الأُواخر

الْعَشْرُ (١) ، شَدَّ مِئْزَرَهُ (٢) ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ (٣) ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ (٤) . [خ٢٠٢٤/ م١١٧٤]

□ وعند مسلم: وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِثْزَر.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، مَا لا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ.

١٨٧١ ـ (١) (تنقلب): أي: ترجع.

<sup>(</sup>٢) (علىٰ رسلكما): أي: علىٰ هينتكما في المشي.

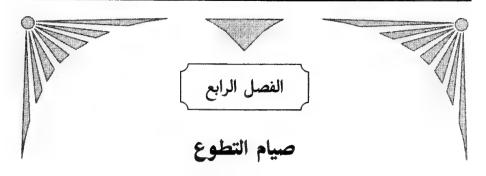
١٨٧٢ \_ (١) (العشر): المراد به: العشر الأواخر من رمضان.

<sup>(</sup>٢) (شد مئزره): معناه: التشمير في العبادات، يقال: شددت لهذا الأمر مئزرى؛ أي: تشمرت له وتفرعت.

وقيل: هو كناية عن اعتزال النساء للاشتغال بالعبادات. والمئزر: الإزار.

<sup>(</sup>٣) (أحيا ليله): أي: استغرقه بالسهر في الصلاة وغيرها.

<sup>(</sup>٤) (وأيقظ أهله): أي: للصلاة في الليل.



#### ١ ـ باب: صومه ﷺ في غير رمضان

الله عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ لَا يَصُومُ، فَمَا رَأَيْتُ حَتَّىٰ نَقُولَ لَا يَصُومُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْه

# ٢ \_ باب: النهي عن صوم الدهر والعيدين وأيام التشريق

١٨٧٤ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (يَا عَبْدَ اللهِ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ)؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَلَمْمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِزَوْجِكَ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِرَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقاً، وَإِنَّ لِحَسْبِكَ (٢) أَنْ تَصُومَ كُلِّ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِحَسْبِكَ (٢) أَنْ تَصُومَ كُلِّ عَلَيْكَ حَقاً، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ (٢) أَنْ تَصُومَ كُلِّ مَنْ أَمْفَالِهَا، فَإِنَّ ذِلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ مُلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنةٍ عَشْرَ أَمْفَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ.

فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيّ. قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِي أَجِدُ قُوَّةً؟ قَالَ:

١٨٧٤ \_(١) (لزورك): زور: جمع زائر، وهو الضيف.

<sup>(</sup>٢) (بحسبك): أي: كافيك أن تصوم.

(فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ ﷺ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ). قُلْت: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ ﷺ؟ قَالَ: (نِصْفَ الدَّهْرِ). فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ بَعْدَمَا كَبِرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ. [خ١١٥٧ (١١٣١)/ م١١٥٩]

م ١٨٧٥ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفِيْ، قَالَا: لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (١٩٩٨، ١٩٩٧) إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ. [خ١٩٩٨، ١٩٩٧]

التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ). [ما عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيَّامُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الل

الله ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الأَضْحَىٰ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ. [١١٣٨]

١٨٧٨ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَلْكَالًا لَا يُفْطِرُ نَهَاراً الدَّهْرَ، قَالَ: (لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ)(١).
 ألكاناً لَا يُفْطِرُ نَهَاراً الدَّهْرَ، قَالَ: (لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ)(١).

• صحيح.

## ٣ ـ باب: كراهة صيام الجمعة منفرداً

١٨٧٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَيْهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ يَقُولُ: (لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ؛ إِلَّا يَوْماً قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ). [خ١١٤٨/ م١١٤٤]

١٨٧٥ ـ (١) (أيام التشريق): هي الأيام التي بعد يوم النحر. وقد اختلف في كونها يومين أو ثلاثة، وسميت أيام التشريق؛ لأن لحوم الأضاحي تشرق فيها؛ أي: تنشر في الشمس.

١٨٧٨ - (١) (لا صام ولا أفطر): أي: ما صام لقلة أجره، وما أفطر لتحمله مشقة الجوع والعطش.

وقيل: دعاء عليه زجراً له عن ذلك، وقيل: بل لا يبقى له حظ من الصوم لكونه يصير عادة له، ولا هو مفطر حقيقة فلا حظ له من الإفطار. (السندي).

المقصد الثالث: العبادات

١٨٨٠ - (خ) عَنْ جُويْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ الْسَّبِ الْمَالُ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ: (أَصُمْتِ أَمْسِ)؟
 قَالَتْ: لَا، قَالَ: (تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَداً)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (فَأَنْظِرى).
 [خ١٩٨٦]

### ٤ ـ باب: صوم يوم عاشوراء

۱۸۸۱ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةً ﴿ قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُورَاءَ تَصُومُهُ قُورَاءَ تَصُومُهُ قُورِاءً تَصُومُهُ قُورِاءً وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قُرِيْشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَرِيْشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَرِيْشٌ فَي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ. [خ۲۰۰۲ (۱۹۹۲)/ م۱۱۲٥]

١٨٨٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَفَّ قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ عِيداً، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (فصومُوهُ أَنْتُمْ). [خ7٠٠٥/ م١١٣١]

الْمَوْلُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى الله اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ ال

١٨٨٤ ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إِنِّي أَخْتَسِبُ عَلَىٰ اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ).

# ٥ ـ باب: صيام ثلاثة أيام من كل شهر وغيرها

١٨٨٥ - (م) عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةً - زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ؟
 النَّبِيِّ عَلَيْ -: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلاثَةَ أَيَّامِ؟
 قَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ.
 [م١١٦٠]

النّبِيِّ عَلَيْهُ مَنْ مُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النّبِيِّ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ النّبِيِّ عَلَيْ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسَ وَالْخَمِيسَ [٢٣٧١]

#### • صحيح.

المملا عن أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَالِكَ صِيَامُ اللَّهْرِ). فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَىٰ تَصْدِيقَ ذَلِكَ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ، فَلَالِكَ صِيَامُ اللَّهْرِ). فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَىٰ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَنْ جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَتَثَالِهَا ﴾ [الأنعام: ١٦٠]، الْيَوْمُ بِعَشْرَةٍ أَيَّامٍ.

#### • صحيح.

مُمَمَّدَ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا أَبَا ذَرِّ، إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَصُمْ: ثَلَاثَ عَشْرَةً، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً، وَخَمْسَ عَشْرَةً).

## ٦ ـ باب: فضل الصيام في سبيل الله

النَّبِيَّ عَلَيْهُ مَالَ: سَمِعْتُ النَّهِ مَعْقُ اللَ: سَمِعْتُ اللهُ وَجُهَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مَالًا وَجُهَهُ عَنِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ وَجُهَهُ عَنِ اللهُ وَجُهَهُ عَنِ اللهُ وَجُهَهُ عَنِ اللهُ وَجُهَهُ مَنِ اللهِ ال

# ٧ ـ باب: استحباب صوم ستة أيام من شوال

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَام الَّدهْرِ). [1178]

## ٨ ـ باب: فضل الصوم في المحرَّم

المه الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَىٰهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَفْضَلُ الصِّلَاةِ بَعْدَ (أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفُرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ).

## ٩ ـ باب: نية الصوم من النهار وجواز الفطر في النافلة

المُومِنِينَ ﴿ اللهِ عَالَيْ اللهُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُومِنِينَ ﴿ اللهُ عَالَتُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ذَاتَ يَوْم: (يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ)؟ قالتُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ، قَالَ: (فَإِنِّي صَائِمٌ). قَالَتْ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَأُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ \_ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ (١) \_ قَالَتْ: فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَأُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ \_ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ (١) \_ قَالَتْ: فَلَمَّا رَجَعَ

١٨٨٩ \_ (١) (في سبيل الله): المراد به: الجهاد،

 <sup>(</sup>۲) (سبعین خریفاً): الخریف فصل من فصول السنة، والمراد به هنا: العام كله.
 ۱۸۹۲ ـ (۱) (زور): الزوار.

194

المقصد الثالث: العبادات

رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ ـ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ ـ وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا، قَالَ: (هَا هُوَ)؟ قُلْتُ: حَيْسٌ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: (هَاتِيهِ)، فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: (قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِماً). [م١١٥٤]

□ وفي رواية: (فَإِنِّي إِذاً صَائِمٌ)، وفيها: (أُرِينِيهِ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ
 صَائِماً).

## ١٠ ـ باب: الصائم يدعىٰ لطعام فليقل: إني صائم

المَّا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَجِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا دُعِيَ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا دُعِيَ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا دُعِيَ الْحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامِ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ).

## ١١ ـ باب: صوم عشر ذي الحجة وعرفة

الله عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ عَائِشَةً مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ صَائِماً فِي الْعَشْرِ<sup>(1)</sup> قَطْ.

المِهِ مَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: (صِيَامُ يَوْمِ عَرْفَةَ؛ إِنِّي أَحْتَسِبُ على اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ والَّتِي بَعْدَهُ). الفظ ابن ماجه.

• صحيح.

[وانظر: ١٨٨٦].

<sup>(</sup>٢) (الحيس): هو التمر مع السمن والأقط.

١٨٩٤ ـ (١) (العشر): المراد به: الأيام التسعة من أول ذي الحجة، والحديث يوهم كراهة صومها، وليس كذلك بل هي مستحبة ولا سيما التاسع منها وهو يوم عرفة. وذلك بدلالة الأحاديث الأخرى.

#### ١٢ ـ باب: الصوم في شعبان

١٨٩٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الشَّهُورِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ، ثُمَّ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ.

صحيح. [د۲۳۱] ت۷۳۷/ ن۲۳٤٩/ جه١٦٤]

الْتَصَفَّ اللهِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا انْتَصَفَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا انْتَصَفَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا انْتَصَفَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَالهُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَالهُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَالهُ اللهِ عَنْ أَبِي اللهِ عَنْ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَبِي اللهِ عَنْ أَبْعَالَ عَلَيْ اللهِ عَنْ أَبِي اللهِ عَنْ أَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَلَيْهُ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَبِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَلْمُ اللهِ عَلَيْكُونَ أَنْ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُونَ أَنْ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللّهِ عَلَيْكُولُولُولُ اللّهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللّهِ عَلَيْكُولُ اللّ

• صحيح.

### ١٣ ـ باب: في صوم الإثنين والخميس

١٨٩٨ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّىٰ صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

• صحيح.

الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا اللهِ ﷺ قَالَ: (تُعْرَضُ عَمَلِي وَأَنَا الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا اللهَ عَلَي وَأَنَا اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ ا

• صحيح.

### ١٤ ـ باب: من تطوع وعليه صوم واجب

١٩٠٠ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلِ نَذَرَ صِيَامَ
 شَهْرٍ، هَلْ لَهُ أَنْ يَتَطَوَّعَ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: لِيَبْدَأُ بِالنَّذْرِ قَبْلَ أَنْ يَتَطَوَّعَ.
 وعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ...مِثْلُ ذَلِكَ.







# ١ ـ باب: فرض الحج وتعليمه عملياً

اَيُهَا النَّاسُ! قَدْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ؛ فَحُجُّوا)، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ النَّاسُ! قَدْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ؛ فَحُجُّوا)، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامِ؟ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَالَهَا ثَلَاثاً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ). ثُمَّ قَالَ: (ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا قُلْتُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكُثْرَةِ سُوالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمْرَتُكُمْ هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُوالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمْرَتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ؛ فَلَكُوهُ ). [١٣٣٧]

١٩٠٢ ــ (م) عَنْ جَابِرِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَرْمِي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّخْرِ، وَيَقُولُ: (لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ (١)، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ يَوْمُ النَّحْرِ، وَيَقُولُ: (لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ (١)، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ يَعْدَ حَجْمِي هَذِهِ).

الْحَجَّ؛ فَلْيَتَعَجَّلُ). عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ اللهِ ﷺ: (مَالًا جِهُمُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِي

١٩٠٢ ــ (1) (لتأخذوا مناسككم): اللام للأمر، والمعنى: خذوا مناسككم، والمناسك: مواضع التعبد في الحج، والمراد: أعمال الحج.

١٩٠٣ - (ت) يستفاد من الحديث: أنه على الإنسان أن لا يؤجل القيام بعمل إذا كان قادراً على فعله؛ لأنه إذا أجَّله ربما لا يُتاح له فعله فيما بعد.

□ وزاد ابن ماجه: (فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ).

• حسن.

١٩٠٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ حِجَةٌ وَعُمْرَةٌ وَاجِبَتَانِ لا بُدَّ مِنْهُمَا، فَمَنْ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ، خَيْرٌ وَتَطَوُّعٌ.

[17774/27741]

• قال الذهبي: على شرطهما.

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيُّما صَبِيًّ حَجَّ ثُمَّ أَدْرَكَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أَخْرَىٰ، وَأَيُّمَا أَعْرَابِيٍّ حَجَّ ثُمَّ أَعْتِقَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ هَاجَرَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أُخْرَىٰ، وأَيُّما عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ أُعْتِقَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أُخْرَىٰ، وأَيُّما عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ أُعْتِقَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أُخْرَىٰ).
 [مخ٩/ ٥٣٧، ٥٣٧]

• إسناده صحيح.

#### ٢ ـ باب: فضل الحج والعمرة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ: (مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثُ (١)، ولَمْ يَفْسُقْ (٢)، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمَّهُ). [خ١٨١٩ (١٥٢١)/ م١٣٥٠]

الْعُمْرَةُ إِلَىٰ الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ<sup>(۱)</sup> لَيْسَ لَهُ جَزَاءً؛ الْعُمْرَةُ إِلَىٰ الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ<sup>(۱)</sup> لَيْسَ لَهُ جَزَاءً؛ إلا الْجَنَّةُ).

١٩٠٦ ـ (١) (فلم يرفث): الرفث: اسم للفحش من القول. وقيل: هو الجماع.

<sup>(</sup>٢) (ولم يفسق): الفسوق: المعصية.

١٩٠٧ ـ (١) (المبرور): الذي لم يخالطه إثم.

١٩٠٨ - (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ. وَإِنَّهُ لَيَدْنُو،
 يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْداً مِنَ النَّادِ، مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةَ. وَإِنَّهُ لَيَدْنُو،
 ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلاءِ)؟.

الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ).

• صحيح.

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: الْغَاذِي، وَالْمُعْتَمِرُ).

• صحيح.

[انظر: ۲۰۳۸]<sup>(۱)</sup>.

#### ٣ \_ باب: المواقيت

١٩١٧ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَأَهْلِ المَّامِ المُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المُناذِلِ، وَلأَهْلِ الْمَناذِلِ، وَلأَهْلِ الْمَناذِلِ، وَلأَهْلِ الْمَيْنِ يَلَمْلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ المَناذِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمْنِ يَلَمْلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ المَناذِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمْنِ يَلَمْلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ، لمنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمُهَلَّهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَكَذَاكَ حَتَىٰ أَهْلُ مَكَّةً يُهِلُّونَ مِنْهَا. [خ١٥٨١ (١٥٢٤)/ م١٨١٥]

🛘 وفي رواية لمسلم: وقال ﷺ: (هُنَّ لَهُمْ..).

<sup>(</sup>١) ١٩١١ ـ سقط لهذا الرقم سهواً ولا حديث تحته.

المقصد الثالث: العبادات

المُوسْرَانِ (۱۹۱۳ - (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفِي قَالَ: لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ (۱۹۳ أَتَوْا عُمَرَ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّ لأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً، وَهُوَ جَوْرٌ (۲) عَنْ طَرِيقِنَا، وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْناً شَقَّ عَلَيْنَا. قَالَ: قَالَ: فَانْظُرُوا جَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ، فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقِ (۳). [خ۱۹۳۱]

1918 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لا يُحْرِمُ بِالحَجِّ إِلَّا في أَشْهُرِ الْحَجِّ الْحَجِّ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّةِ الحَجِّ أَنْ تُحْرِمَ بِالحَجِّ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ.

[AD FPO7/LY3F1]

• قال الذهبي: على شرطهما.

### ٤ \_ باب: لباس المحرم وما يباح له فعله

1910 ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ اللهِ عَالَ رَسُولِ اللهِ عَلَى: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ عَلَى: (لا رَسُولَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَ الْمَصُورُ مِنَ الثّيَابِ؟ قَالَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْنِ، وَلَا الْمَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ (٢)، وَلَا الْبَرَانِسَ (٣)، وَلَا الْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئاً مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، أَوْ وَرْسٌ (٥)). [خ١٥٧ (١٣٤)/ م١١٧٧]

<sup>1917</sup> \_ (1) (المصران): هما: الكوفة والبصرة، والمراد بفتحهما: غلبة المسلمين على مكان أرضهما.

<sup>(</sup>٢) (جور): أي: ميل.

<sup>(</sup>٣) (ذات عرق): بينها وبين مكة مرحلتان.

<sup>1910</sup> ـ (١) (القمص): جمع قميص.

<sup>(</sup>٢) (السراويلات): جمع سراويل، وهو لباس يستر النصف الأسفل من الجسم.

<sup>(</sup>٣) (البرانس): جمع برنس، كل ثوب معه غطاء رأس ملتصق به.

<sup>(</sup>٤) (الخفاف): جمع خف.

<sup>(</sup>٥) (الورس): نبت أصفر يصبغ به.

7.1

وفي رواية للبخاري: (ولا تَنْتَقِبِ(٢) المرأَةُ المحْرِمَةُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْقُفَّازَيْنِ(٧)). وفي القُفَّازَيْنِ(٧).

بَعْرَفَاتِ: (مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً؛ فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ لِلْمُحْرِمِ).

#### ٥ ـ باب: الاغتسال للمحرم

وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ(١)، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ(١)، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصارِيِّ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَينِ(٢)، وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوبٍ، فَسَلَّمتُ علَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ حُنَينٍ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ أَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ حُنَينٍ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَىٰ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَعْسِلُ رَأْسَهُ وَهُو مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَىٰ الشَّوبِ فَطَأَطَأَهُ حَتَّىٰ بَدَا لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ الشَّوبِ فَطَأَطَأَهُ حَتَّىٰ بَدَا لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَىٰ وَأُسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ اللهِ مَا لَا يَعْهُ يَقَلُ رَأُسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ الْعَبُ مَا وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ عَلَىٰ إِنْ الْعَبَالِ يَقْعَلُ. وقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ عَلَىٰ الْعَالَ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ المُعْلَىٰ اللهُ ا

#### ٦ - باب: مداواة المحرم عينه

١٩١٨ ـ (م) عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ،

<sup>(</sup>٦) (لا تنتقب): النقاب: الخمار الذي يشد على الأنف أو تحت المحاجر.

<sup>(</sup>٧) (القفازين): ما تلبسه المرأة في يدها فيغطي أصابعها وكفيها.

١٩١٧ ـ (١) (الأبواء): موضع بين الحرمين.

<sup>(</sup>٢) (القرنين): هما الخشبتان القائمتان علىٰ رأس البئر.

المقصد الثالث: العبادات

حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِمَلَلِ (')، اشْتَكَىٰ عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ عَيْنَيْهِ. فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ (') اشْتَدَّ وَجَعُهُ، فأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانِ بنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ إِلَيْهِ وَحَاءِ (') اشْتَدَ وَجَعُهُ، فأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانِ بنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِ اصْمِدْهُمَا بِالصَّبِرِ (")، فَإِنَّ عُثْمَانَ ضَيْهُ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ عُثْمَانَ ضَيْهُ مَا بِالصَّبِرِ . [م٢٠٤] فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ . [م٢٠٤]

### ٧ ـ باب: اشتراط المحرم التحلل بعذر

الله عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَلَىٰ خَلَىٰ وَسُولُ اللهِ عَلَىٰ خَلَىٰ وَسُولُ اللهِ عَلَىٰ خَبَاعَةً بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَها: (لَعَلَّكِ أَرَدْتِ الحَجَّ)؟ قَالَتْ: وَاللهِ! لَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً، فَقَالَ لَهَا: (حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ! مَحِلِّي أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً، فَقَالَ لَهَا: (حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ! مَحِلِّي حَبْثَتَنِي). وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ. [خ٥٠٨٩/ م٢١٧]

# ٨ ـ بأب: إحرام النفساء والحائض

١٩٢٠ عَنْ أَبِي بَكْرِ: أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي الْوَدَاعِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي النَّبِيَ الْكُلَيْفَةِ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَ النَّبِيَ الْكُلِّ النَّبِيَ الْكَبِّ فَأَتَىٰ أَبُو بَكُرٍ النَّبِيَ الْكَبِي الْكَبِي الْمُرَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ؛ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ. [٢٦٦٦٥/ جه ٢٦٦٣]

#### • صحيح.

٩ ـ باب: الطيب وترجيل الشعر عند الإحرام
 ١٩٢١ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فَإِنَّا ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: كُنْتُ

١٩١٨ ـ (١) (ملل): مكان على ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة.

<sup>(</sup>٢) (الروحاء): موضع بين الحرمين علىٰ أربعين ميلاً من المدينة.

<sup>(</sup>٣) (اضمدهما بالصبر): أي: الطخهما بالصبر، وهو دواء مر.

أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لإِحْرَامِهِ حِينَ يُحْرِمُ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ إِلْبَيْتِ.

الطِّيبِ، في عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبيصِ الطِّيبِ، في مَفْرِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

19۲۳ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَنُضَمِّدُ جِبَاهَنَا بِالسُّكِ (١) الْمُطَيَّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ، فَإِذَا عَرِقَتْ إِحْدَانَا سَالَ عَلَىٰ وَجْهِهَا، فَيَرَاهُ النَّبِيُ ﷺ فَلَا يَنْهَاهَا.
(د١٨٣٠]

• صحيح.

١٠ - باب: الحجامة والحلق للمحرم وبيان الفدية

الله ﷺ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

مُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي: مَسْجِدَ الْكُوْفَةِ - فَسَأَلْتُهُ عَنْ: ﴿ فَيَدْيَةُ عُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي: مَسْجِدَ الْكُوْفَةِ - فَسَأَلْتُهُ عَنْ: ﴿ فَيَدْيَةُ عُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي: مَسْجِدَ الْكُوْفَةِ - فَسَأَلْتُهُ عَنْ: ﴿ فَيَدْيَةُ مِن صِيَامٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦]؟ فَقَالَ: حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَىٰ وَجْهِي، فَقَالَ: (مَا كُنْتُ أُرَىٰ أَنَّ الجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا، أَمَا تَجِدُ شَاقًا؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: (صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ شَاقًا؟ وَلُكُنْ نَوْلَتْ فِي خَاصَةً، مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَاحْلِقْ رَأْسَكَ). فَنَزَلَتْ فِي خَاصَةً، وَهِي لَكُمْ عَامَّةً.

اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ نَسِيَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا أَوْ
 تَرَكَهُ؛ فَلْيُهْرِقْ دَماً.

١٩٢٣ ـ (١) (السك): ضَرَّب من الطيب يضاف إلى غيره. وقيل: هو الضَّماد.

قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: تَرَكَ أَوْ نَسِيَ. [ط٥٥٥]

• إسناده صحيح.

الصِّيَامُ لِمَنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: الصِّيَامُ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الْحَجِّ، لِمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْياً، مَا بَيْنَ أَنْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ إِلَىٰ يَوْم عَرَفَةَ، فَإِنْ لَمْ يَصُمْ صَامَ أَيَّامَ مِنِّى.

• إسناده صحيح.

### ١١ ـ باب: تحريم الصيد على المحرم

الحُدَيْبِيةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَحُدِّتَ النَّبِيُ عَلَيْ أَنَّ عَدُوّاً يَغْزُوهُ الحُدَيْبِيةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَحُدِّتَ النَّبِيُ عَلَيْ أَنَّ عَدُوّاً يَغْزُوهُ بِغَيْقَةَ (١)، فَانْطَلَقَ النَّبِيُ عَلَيْهِ فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِهِ يَصْحَكُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بِغَيْقَةَ (١)، فَانْظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارِ وَحْسٍ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتُهُ، وَاسْتَعَنْتُ بِهِمْ فَأَبُوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكُلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، وَطَلَبْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ أَوْلُ وَلَي شَاواً وَأُسِيرُ شَأُواً وَأُسِيرُ شَأُواً وَأُسِيرُ شَأُواً وَأُسِيرُ شَأُواً وَأُسِيرُ شَأُواً وَأُسِيرُ عَلَى اللَّهُ وَعَلَى اللَّهُ مِنْ بَنِي غَلَاهُ وَلَي عَلَى اللَّهُ وَلَي اللَّيْلِ قُلْتُ : أَيْنَ تَرَكْتَ النَّبِيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ : تَرَكْتُهُ بِتَعْهَنَ (٣)، فَقُلْتُ (٥) : يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَهْلَكَ (٢) يَقْرَؤُونَ وَهُو قَائِلُ السُّقْيَا (١٤)، فَقُلْتُ (٥) : يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَهْلَكَ (٢) يَقْرَؤُونَ وَهُو قَائِلُ السُّقْيَا (١٤)، فَقُلْتُ (٥) : يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَهْلَكَ (٢) يَقْرَؤُونَ

١٩٢٨ ـ (١) (غيقة): موضع بين مكة والمدينة.

 <sup>(</sup>۲) (أرفع فرسي شأواً وأسير شأواً): المراد: أنه يركضه تارة ويسير بسهولة أخرى.

<sup>(</sup>٣) (بتعهن): هي عين ماء على ثلاثة أميال من السقيا.

<sup>(</sup>٤) (وهو قائل السقيا): أي: وفي عزمه أن يقيل بالسقيا. والسقيا قرية جامعة بين مكة والمدينة.

<sup>(</sup>٥) (فقلت): في السياق حذف تقديره: فسرت فأدركته فقلت.

<sup>(</sup>٦) (إن أهلك): المراد بالأهل: الأصحاب.

Y . 0

عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ الله، إِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ. قُدْتُ اللهُ عَلَيْكَ اللهِ اللهِ اللهِ أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ فاضِلَةٌ؟ فَقَالَ لِلْقَوْمِ: (كُلُوا)، وَهُمْ مُحْرِمُونَ. [خ١١٩٦/ م١١٩٦]

المَّعْبِ بنُ جَنَّامَةً عَلَى الصَّعْبِ بنُ جَنَّامَةً عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَهْدَىٰ الصَّعْبِ بنُ جَنَّامَةً إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيِّةٍ حِمَارَ وَحْشٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: (لَوْلا أَنَّا مُحْرِمُونَ، لَقَبِلْنَاهُ مِنْك).

### ١٢ ـ باب: تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام

الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا (١) فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا اللَّهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْنِ (١) فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا اللَّهُمَ رَبِّ وَسَلَتَ الدَّمَ (٣)، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ (١)، ثمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا الأَيْمَنِ (٢)، وَسَلَتَ الدَّمَ (٣)، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ (١)، ثمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا اللهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ (٥)، أَهَلَّ بَالحَّجِّ.

■ زاد في رواية للنسائي: وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ.

١٩٣١ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ رَبِيُّهَا قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْي النَّبِيِّ عَلِيَّةٍ،

<sup>19</sup>۳۰ ـ (۱) (فأشعرها): الإشعار: هو أن يجرحها في صفحة سنامها اليمنى، ثم يسلت الدم عنها. وأصل الإشعار والشعور: الإعلام والعلامة. وإشعار الهدي لكونه علامة له، ليعلم أنه هدى، فإن ضل رده واجده، وإن اختلط بغيره تميّز.

 <sup>(</sup>٢) (في صفحة سنامها الأيمن): صفحة السنام هي جانبه. والصفحة مؤنثة، فقوله: الأيمن، بلفظ المذكر، يتأول على أنه وصف لمعنى الصفحة، لا للفظها، ويكون المراد بالصفحة: الجانب، فكأنه قال: جانب سنامها الأيمن.

<sup>(</sup>٣) (سلت الدم): أي: أماطه.

<sup>(</sup>٤) (قلدها بنعلين): أي: علقهما بعنقها.

<sup>(</sup>٥) (فلما استوت به على البيداء): أي: لما رفعته راحلته مستوياً على ظهرها، مستعلياً على موضع مسمى بالبيداء، ليني.

ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا، أَوْ قَلَّدْتُهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلٌّ. [خ١٦٩٦ (١٦٩٦)/ م١٣٢١] □ وفي رواية لهما: ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَديه، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي. [خ۲۲۱۷]

#### ١٣ ـ باب: ما يفعل بالهدي إذا عطب

١٩٣٢ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: أَنَّ ذُؤَيْباً أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: (إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ، فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْناً، فَانْحَرْهَا. ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِه صَفْحَتَهَا، وَلَا تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِك). [ | 1777 |

### ١٤ \_ باب: جواز ركوب البُدن المهداة

١٩٣٣ - (م) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ سُئِلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْي؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا، حَتَّىٰ تَجِدَ ظَهْراً). [1778]

### ١٥ \_ باب: الإهلال (الإحرام)

١٩٣٤ ـ (خ) عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللهِ ﴿ اللهِ عَلَيْهَا: أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ [خ٥١٥] مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ، حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ.

١٩٣٥ - (خ) عَنْ نَافِع قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﴿ اللَّهُ الْاللَّهُ اللَّهُ اللَّالّ الخُرُوجَ إِلَىٰ مَكَّةَ ادَّهَنَ بِدُهْنِ لَّيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْكَبُ، وَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً أَحْرَمَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُ. [خ١٥٥٢ (١٥٥٢)]

المُعَهُ، بِالمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعاً، وَالْعَصْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّىٰ أَصْبَحَ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّىٰ اسْتَوَتْ بِهِ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ، حَمِدَ اللهَ وَسَبَّحَ حَتَّىٰ أَصْبَحَ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّىٰ اسْتَوَتْ بِهِ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ، حَمِدَ اللهَ وَسَبَّحَ وَكُبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجِّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا، أَمَرَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجِّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا، أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُوا، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالحَجِّ. قَالَ: وَنَحَرَ النَّاسَ فَحَلُوا، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهلُوا بِالحَجِّ. قَالَ: وَنَحَرَ النَّابِيُّ عَلَيْهِ بِالمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ النَّبِيُّ بِيَدِهِ قِيَاماً، وَذَبَحَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بِالمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ النَّابِيُ عَلَيْهِ بِالمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَكَيْنِ.

#### ١٦ \_ باب: التلبية

النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي: (لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي يَا اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ النَّبِيُّ عَلَيْهُ لَكَ لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ النَّبِيُ عَلَيْهُ لَكَ لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَكَ اللَّهُمَ لَلَكَ اللَّهُمَ لَكَ اللَّهُمَ لَكَ اللَّهُمَ لَكَ اللَّهُمَ لَكَ اللَّهُمُ لَكَ اللَّهُمُ لَكَ اللَّهُمَ لَكَ اللَّهُمُ لَلَّهُمُ لَلَكَ اللَّهُمُ لَلَّهُمُ لَكَ اللَّهُمُ لَلْكَ اللَّهُمُ لَلْكَ اللَّهُمُ لَكُونِهُ اللَّهُمُ لَلَكُ اللَّهُمُ لَلْكُونِهُ اللَّهُمُ لَلْكُونِهُ اللَّهُمُ لَلْكُونُ اللَّهُمُ لَاللَّهُمُ لَا لَهُمُ لَا لَهُمُ لَا لَهُمُ لَلْكُونُ اللَّهُمُ لَا لَهُمُ لَا لَهُ اللَّهُمُ لَيْ لَلْكُونُ اللَّهُمُ لَلْكُونُ لَلْكُونُ اللَّهُمُ لَلْكُونُ اللَّهُمُ لَيْكُونُ اللَّهُمُ لَلْكُونُ اللَّهُمُ لِلْكُونُ اللَّهُمُ لَلْكُونُ اللَّهُمُ لَلْكُونُ اللَّهُمُ لَلْكُونُ اللَّهُمُ لَلْكُونُ اللَّهُمُ لَلْكُونُ اللَّهُمُ لِلْكُونُ اللَّهُمُ لِلْلِلْكُونُ لِلْلِلْكُونُ اللَّهُ لِلْكُونُ لَلْكُونُ اللَّهُ لِلْلِلْكُونُ لِلْكُونُ اللَّهُ لَلْكُونُ لَلْكُونُ لِلْلِلْكُونُ لِلْلِلْكُونُ لِلْلِلْكُونُ لِلْلِلْلِلْكُونُ لِلْلِلْكُونُ لِلْلِلْكُونُ لَلْلِلْكُونُ لِلْلِلْلِلْلِلْلِلْلُونُ لِلْلِلْلِلْلُونُ لِلْلِلْلِلْلُلْلُونُ لِلْلِلْلُلُونُ لَلْلِلْلُلُونُ لِلْلِلْلِلْلُونُ لِلْلِلْلَالْلُلْلُونُ لِلْلِلْلِلْلُلُونُ لِلْلِلْلْلُلُونُ لِلْلِلْلِلْلِلْلُلُلْلُونُ لَلْلِلْلُلُونُ لِلْلِلْلِلْلَالِلْلُلُونُ لِلْلِلْلَالِلْلُلْلُونُ لَلْلِلْلُلُلْلُونُ لِلْلِلْلِلْلُلْلُلُلُونُ لِلْلِلْ

19٣٨ - عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِللَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ).

• صحيح.

# ١٧ ـ باب: التمتع (أحد وجوه الإحرام)

19٣٩ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيُ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً). فَقَدِمْتُ مَكَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا جَمِيعاً). فَقَدِمْتُ مَكَة وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا

وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: (انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهْلِي بِالحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ). فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الحَجَّ، أَرْسَلَنِي النَّبِيُ عَلَيْ مَعَ عَبْدِ الرحمنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ التَّنْعِيم، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: (هذِهِ مَكَانَ عُمْرَةِكِ).

قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنى، وأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً. [خ٥٥٦ (٢٩٤)/ م١٢١١]

□ وفي رواية لهما: وأهلَّ رسول الله ﷺ بالحَجِّ. [خ١٥٦٢]

□ وفي رواية لهما أيضاً: قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلِلْ، فَإِنِّي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ). فَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِحَجِّ. [خ٣١٧]

الناس مَعَهُ عَظَاءٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ فِي أَنَاسٍ مَعَهُ عَمْرَةٌ. وَاللهِ اللهِ عَلَيْهِ في الحَجِّ خَالِصاً لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ. وَاللهَ عَظَاءٌ: قالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُ عَلَيْهِ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُ عَلَيْهِ أَنْ نَحِلَّ، وَقَالَ: (أَحِلُوا، وَأَصِيبُوا الْحِجَةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُ عَلَيْهِ أَنْ نَحِلَّ، وَقَالَ: (أَحِلُوا، وَأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ). قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ.

فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نَجِلَّ إِلَىٰ نِسَائِنَا، فَنَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا المَنِيَّ، قَالَ: وَيَقُولُ جَابِرٌ بَيْدِهِ هَكَذَا، وَحَرَّكَهَا.

فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ اللهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ، وَلَوْلَا هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ؛ فَحِلُوا، فَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمِرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ). فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا.
[خ٧٣٦٧ (١٥٥٧)/ م٢١٦]

المجار (ق) عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ وَ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرَا الْمُجَرِ الْفُجُورِ فِي الأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرَا الْمَرَا اللَّبَرْ (٢)، وَعَفَا الأَثَرْ (٣)، وَانْسَلَخَ صَفَرْ، حَلَّتِ العُمْرَةُ لَمنِ اعْتَمَرَ. قَدِمَ النَّبِيُ عَلَيْ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ عَلَّتِ العُمْرَةُ لَمنِ اعْتَمَرَ. قَدِمَ النَّبِيُ عَلَيْ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهلِينَ بِالحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجَعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذلِكَ عِنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: (حِلِّ كُلُّه). [خ171 (١٠٨٥)/ م١٢٤٠]

اللهِ عَلَى: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: وَابْنِ عَبَّاسِ وَ اللهِ عَلَى: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (هَذِهِ عُمْرَةُ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، (هَذِهِ عُمْرَةٌ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحِجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

#### ۱۸ ـ باب: في القارن

الحَجَّاءُ وَقَى) عَنْ نَافِعِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﴿ الْكَالَ الْحَجَّ، عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاءُ وَإِنَّا الحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَإِنَّا الحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَإِنَّا لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْرَةُ حَسَنَةً ﴾ نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْرَةُ حَسَنَةً ﴾

<sup>1981</sup> \_(1) (ويجعلون المحرم صفراً): المراد: الإخبار عن النسيء الذي كانوا يفعلونه. (٢) (برأ الدبر): ما كان يحصل بظهور الإبل من الحمل عليها، فإنه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج.

<sup>(</sup>٣) (عفا الأثر): أي: درس وامَّحيٰ، والمراد: أثر الإبل وغيرها.

[الأحزاب: ٢١] إِذاً أَصْنَعُ كما صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً.

ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّا مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَىٰ هَدْيا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ مَرُمَ مِنْهُ، وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَنَحَرَ وَحَلَقَ، وَرَأَىٰ أَنْ قَدْ قَضَىٰ طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ. وَقَالَ ابْنُ عُمْرَ وَ اللهُ عَلَىٰ وَلَا اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ وَلَا اللهِ عَلَىٰ وَلَالَ اللهِ عَلَىٰ وَلَا اللهِ عَلَىٰ وَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ وَلَا اللهِ عَلَىٰ وَلَا اللهِ عَلَىٰ وَلَا اللهِ عَلَىٰ وَلَا اللهِ عَلَىٰ وَلَا اللهُ عَلَىٰ وَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ وَلَا اللهُ عَلَىٰ وَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ وَلَا اللهُ عَلَهُ وَلَا اللهُ عَلَىٰ وَلَا لَهُ عَلَىٰ وَلَىٰ الْعَلَىٰ وَلَا اللهُ عَلَىٰ وَلَا اللهُ عَلَىٰ وَلَا اللهُ عَلَىٰ وَلَوْلَا الْحَالِقَ لَا لَهُ عَلَىٰ وَلَا لَا لَهُ عَلَىٰ وَلَا لَاللهُ عَلَىٰ وَلَا لَا لَهُ عَلَىٰ وَلَا لَاللهُ عَلَىٰ وَلَا لَا لَهُ عَلَىٰ وَلَا لَاللهُ عَلَىٰ وَلَا لَا لَهُ عَلَىٰ وَلَا لَا لَهُ عَلَىٰ وَلَا لَا لَا لَهُ عَلَىٰ وَلَا لَا لَهُ عَلَىٰ وَلَا لَا لَهُ عَلَىٰ وَلَا لَا لَهُ لَا لَا لَهُ عَلَى وَالْمَا لَا لَهُ عَلَىٰ وَلَا لَ

المُعُمْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَالْعُمْرَةَ، وَالْعُمْرَةَ، وَطَافَ لَهُمَا طَوَافاً وَاحِداً.

#### • صحيح.

أَنَّ عَبْدِ اللهِ، وَابْنِ عُمْرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ، حِينَ قَدِمُوا؛ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ، حِينَ قَدِمُوا؛ إلَّا طَوَافاً وَاحِداً.

#### • صحيح.

### ١٩ ـ باب: الإفراد بالحج وأنواع النسك

الْحَجِّ بِالْحَجِّ بِالْحَجِّ بِالْحَجِّ بِالْحَجِّ مُفْرَداً. وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَداً. [١٢٣١]

١٩٤٧ - (م) عَنِ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ أَفْرَدَ الحَجَّ. [١٢٢/ ١٢١١]

□ وفي رواية: قَالَتْ: مِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَداً، وَمِنَّا مَنْ
 قَرَنَ، وَمِنَّا مَنْ تَمَتَّعَ.

الله عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَمْرَةِ مَعاً، لَمْ يَحْلِلْ وَمِنّا مَنْ أَهَلَّ بِعَجِّ وَعُمْرَةٍ مَعاً، لَمْ يَحْلِلْ وَمِنّا مَنْ أَهَلَّ بِعَجِّ وَعُمْرَةٍ مَعاً، لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَداً، لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّىٰ يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَداً، لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّىٰ يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَداً، لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّىٰ يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الطَّفَا وَالْمَرُوةِ، حَلَّ مَا حَرُمَ عَنْهُ، حَتَّىٰ يَسْتَقْبِلَ حَجًا مَا حَرُمَ عِنْهُ، حَتَّىٰ يَسْتَقْبِلَ حَجًا مَا حَرُمَ عَنْهُ اللهَ وَالْمَرُوةِ، حَلَّ مَا حَرُمَ عَنْهُ، حَتَّىٰ يَسْتَقْبِلَ حَجًا .

• حسن الإسناد.

### ٢٠ ـ باب: وجوب الدم على المتمتع

حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الْحَجِّ، وَأَهْدَىٰ، فَسَاقَ مَعَه الْهَدْيَ مِنْ ذِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الْحَجِّ، وَأَهْدَىٰ، فَسَاقَ مَعَه الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَداً رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَىٰ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الحجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَىٰ فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ عَلَيْ مَكَّةَ، قالَ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لا يَجِلُ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَىٰ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لا يَجِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَىٰ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لا يَجِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَىٰ لِلنَّاسِ عَجَهُ، وَمَنْ لَمْ يكنْ مِنكُمْ أَهْدَىٰ؛ فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلْيُقَصِّرُ وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيُهِلِّ بِالحَجِّ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْياً؛ فَلْيَصُمْ وَالْمَرْوَةِ، وَلَيْقُطِي وَلَيْهُ إِلْمَ فَي إِلَىٰ أَهْلِهِ). [ (1717/ م1717]

### ٢١ ـ باب: طواف القدوم وركعتا الطواف

• ١٩٥٠ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفِيْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافَ الأَوَّلَ، يَخُبُّ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ، وَيَمْشِي أَرْبَعَةً، وَأَنَّهُ كَانَ يَسْعَىٰ بَطْنَ المَسِيلِ، إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ.

[לעודו (מידו)/ קודאו]

□ وفي رواية لهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ في الحَجِّ الْوِ الْعُمْرَةِ، أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ: سَعَىٰ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَعَىٰ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمُرْوَةِ.

اَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْبِعِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، قَدْ مَنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، قَدْ مَنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، قَدْ مَنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْرَىٰ.

□ وفي رواية: فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثاً، وَمَشَوْا أَرْبَعاً.

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

١٩٥٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْهُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: ﴿ رَبِّنَا ٓ ءَالِنَا فِي ٱلدُّنْكَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: ﴿ رَبِّنَا ٓ ءَالِنَا فِي ٱلدُّنْكَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ الْقَرَةِ: ٢٠١]. [د١٨٩٢]

#### • صحيح.

البقرة: ١٢٥٥ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ الله قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَىٰ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَىٰ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَٱلْظِيدُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلِّلُ ﴾ أبينا إبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَٱلْظِيدُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلِّلٌ ﴾ [البقرة: ١٢٥].

• صحيح،

714

1908 ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَىٰ الْحَجَرِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ الْحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ الْحَجَرِ، ثُمَّ الْحُكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكُنَ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكُنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ الصَّفَا، فَقَالَ: (ابْدَؤوا بِمَا بَدَأُ اللهُ ﷺ فَيْلُ بِهِ). [حم١٥٢٤٣]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

### ٢٢ \_ باب: استلام الحجر وتقبيله

النَّبِيَّ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ اللَّهِ عَلْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ اللَّبِيَّ عَلَىٰ النَّبِيَّ اللَّهِ اللهِ بِنِ عُمَرَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ اللهِ اللَّهُ اللَّهُ عَنْدِ الْيَمَانِيَيْنِ (١) . [خ١٦٦٥ (١٦٦١)/ م١٢٦٧]

وفي رواية لهما: قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، في شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا. [خ١٦٦٨/ م١٢٦٨]

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ ﴿ عَنِ السَّلَامِ الحَجَرِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. قالَ: وَلَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ؟ قَالَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ؟ وَلَيْتَهُمُ وَيُقَبِّلُهُ. [1711]

□ ولمسلم: قَالَ نَافِعٌ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ...

١٩٥٦ \_ (١) (اليمانيين): هما الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الأسود.

المقصد الثالث: العبادات

الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ (۱). (طَافَ النَّبِيُّ عَلَىٰ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ (۱). (١٢٧٢ م١٢٧٢)

□ وفي رواية للبخاري: أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ عَلَىٰ بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَىٰ عَلَىٰ الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ في يَدِهِ، وَهُوَ عَلَىٰ بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَىٰ عَلَىٰ الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ في يَدِهِ، وَكَبَّرَ.

### ٢٣ ـ باب: السعي بين الصفا والمروة

المُعْنَ عَاصِم بْنِ سُلَيْمَانَ الأَحْوَل قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَحْوَل قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَ الْمَانَةُ مَ تَكُرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ؟ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَ الْمَانَتُ مِنْ شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ قَالَ: نَعَمْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ الشَّهَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَايِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ الشَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَايِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَوْفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة:١٥٨].

النَّبِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ عَيْقٍ وَلَا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ عَيْقٍ وَلَا أَصْحَابُهُ، بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، إِلَّا طَوَافاً وَاحِداً.

□ وزاد في رواية: إِلا طوافاً واحداً، طوافَه الأَول.

بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي أَرَاكَ تَمْشِي وَالنَّاسُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي أَرَاكَ تَمْشِي وَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ، قَالَ: إِنْ أَمْشِ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَى ، وَأَنَا شَيْخُ كَبِيرٌ.

[د۱۹۰۶/ ت۲۸۸ ن۲۷۹۱/ جه۸۸۹۲]

• صحيح.

١٩٥٧ \_(١) (بمحجن): المحجن: عصا معوجة الرأس.

رَأَيْتُ عَنِ امْرَأَةٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَىٰ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، وَيَقُولُ: (لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَىٰ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، وَيَقُولُ: (لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا مَسُولًا).

#### • صحيح.

١٩٦٢ - عَنْ نَافِعِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ عَلَىٰ الصَّفَا يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَإِنَّكَ لَا تُحْلِفُ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَإِنَّكَ لَا تُحْلِفُ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّىٰ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّىٰ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي وَأَنَا مُسْلِمٌ.

• إسناده صحيح.

#### ٢٤ ـ باب: يوم التروية

النَّبِيِّ عَادِيَانِ مِنْ مِنَى إِلَىٰ عَرَفَاتٍ \_ عَنِ التَّلْبِيةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ التَّلْبِيةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ التَّلْبِيةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ عَادِيَانِ مِنْ مِنَى إِلَىٰ عَرَفَاتٍ \_ عَنِ التَّلْبِيةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا النَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا يُنْكُرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا يُنْكُرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا يُنْكُرُ عَلَيْهِ.

التَّرْوِيَةِ وَالْفَجْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمِنِّى. وَالْفَجْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمِنِّى. [د١٩١١/ ت٥٩٨/ جه٣٠٠٤]

□ وفي رواية للترمذي، وهي رواية ابن ماجه: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِنِّى: الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَالْفَجْرَ، ثُمَّ عَدَا إِلَىٰ عَرَفَاتٍ.

🗖 وعند الدارمي: صَلَّىٰ بِمِنَّى خَمْسَ صَلَوَاتٍ. [مي١٩١٣]

الله عَنْ عَائِشَة ﴿ الله عَنْ عَائِشَة ﴿ الله عَنْ عَائِشَة ﴿ الله عَنْ عَائِشَة ﴿ الله عَنْ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: (لَا، إِنَّمَا هُوَ مُنَاخُ لَكَ بِمِنَى بَيْتًا، أَوْ بِنَاءً، يُظِلُّكَ مِنَ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: (لَا، إِنَّمَا هُوَ مُنَاخُ مَنْ بَيْتًا، أَوْ بِنَاءً، يُظِلُّكَ مِنَ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: (لَا، إِنَّمَا هُوَ مُنَاخُ مَنْ بَيْتًا إلَيْهِ).
 آمن سَبَقَ إِلَيْهِ).

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح.

#### ٢٥ ـ باب: الوقوف بعرفة

المَعْرُ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالمُزْدَلِفَةِ، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الحُمْسَ (١)، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِالمُزْدَلِفَةِ، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الحُمْسَ (١)، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلَامُ، أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ عَلَيْ أَنْ يَأْتِي عَرَفَاتٍ، ثُمَّ يَعِنَ بِهَا، ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا، فَذلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ اَلَىٰ اللهُ ا

الله عَلَىٰ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (نَحَرْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا وَمِنىٰ كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ. وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ. وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ). [م/١٢١٨ (١٤٩)]

اللهِ ﷺ اللهِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ الطَّائِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ - يَعْنِي: بِجَمْعٍ (١) - قُلْتُ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ جَبَلِ طَيِّيٍ، وَاللهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ (٣) طَيِّعٍ، أَكْلَتُ مَنْ حَبْلٍ (٣)

<sup>1977</sup> ـ (١) (الحمس): كانت قريش تسمى الحمس، وكانوا لا يقفون في عرفة لأنها خارجة من منطقة الحرم، حفاظاً على مكانتهم.

١٩٦٨ ـ (١) (بجمع): أي: المزدلفة.

<sup>(</sup>۲) (أكللت): أتعبت. وفي رواية ابن ماجه: (أنضيت راحلتي)، والنضو: البعير المهزول.

<sup>(</sup>٣) (ما تركت من حبل): الحبل: هو المستطيل من الرمل، وقيل: الضخم منه.

Y 1 V

إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَدْرَكَ مَعْنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَتَىٰ عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَىٰ تَفَتَهُ (٤٠). [د٠٩٥/ ت١٩٥/ به٣٠١٦/ جه١٦٨/ مي١٨٨]

#### • صحيح.

الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ).

#### • حسن.

١٩٧٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اعْلَمُوا أَنَّ عَرَفَةَ
 كُلَّهَا مَوْقِفٌ؛ إِلَّا بَطْنَ عُرَنَةَ، وَأَنَّ الْمُزْدَلِفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ؛ إِلَّا بَطْنَ مُحَسِّرٍ.
 [ط ١٨٨٤]

#### • إسناده صحيح.

## ٢٦ ـ باب: صوم يوم عرفة بعرفة

ا ۱۹۷۱ ـ (ق) عَنْ أُمِّ الْفَصْلِ بِنْتِ الحَارِثِ: أَنَّ نَاساً اخْتَلَفُوا عِنْ أُمِّ الْفَصْلِ بِنْتِ الحَارِثِ: أَنَّ نَاساً اخْتَلَفُوا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ عَلِيًّ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُو صَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، وَهُو وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، وَهُو وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعِيرِهِ ، فَشَرِبَهُ .

<sup>(</sup>٤) (وقضىٰ تفثه): التفث: الشعث والوسخ والدرن. والمراد: حلَّ له أن يزيل عنه النفث.

#### ٢٧ \_ باب: الصلاة والخطبة يوم عرفة

١٩٧٢ - (خ) عَنْ سَالِم قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ المَلِكِ إِلَىٰ الحَجَّاجِ: أَنْ لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ وَ الْحَجِّ الْمَلِكِ إِلَىٰ الحَجَّاجِ الْمُ عُمَرَ وَ الْحَجَّاجِ الْمُ عُمَرَ وَ عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِ الحَجَّاجِ الْمَحْرَجَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ ، فَقَالَ: الرَّواحَ إِنْ كُنْتَ مُعَصْفَرَةٌ ، فَقَالَ: الرَّواحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَةَ ، قَالَ: هَذِهِ السَّاعَة ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: فَأَنْظِرْنِي حَتَّىٰ أُفِيضَ عَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ . فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الحَجَّاجُ ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي ، فَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ . فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الحَجَّاجُ ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي ، فَقَلْتُ : إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَاقْصُرِ الخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوف . فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ . [لَى الله عَبْدِ الله ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ . [لَى الله مَلْدَ الله ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ . [لَى الله ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ . [لَى الله ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ . إِنْ كُنْتَ ثُولِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ . إِنْ كُنْتَ مُ لَنْتَ اللهِ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ الله عَبْدُ الله ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ . إِنْ كُنْتَ مُ اللهِ فَلَا اللهِ الْحُرْمَ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

اللهِ عَلَىٰ حَلَىٰ اللهِ عَلَیْ حَلَىٰ اللهِ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللهِ عَلَیْ حَتَّىٰ اِذَا زَاغَتِ أَتَیٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّیٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، حَتَّیٰ إِذَا انْتَهَیٰ إِلَیٰ بَطْنِ الْوَادِي الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، حَتَّیٰ إِذَا انْتَهَیٰ إِلَیٰ بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَذَنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّیٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّیٰ النَّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّیٰ النَّهْرَ، وَلَمْ یُصَلِّی الْعُصْرَ، وَلَمْ یُصَلِّ بَیْنَهُمَا شَیْئاً.

• صحيح.

## ٢٨ ـ باب: الإفاضة من عرفات

14٧٤ - (ق) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيه أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ وَأَنَا جَالِسٌ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ (١)، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ.

١٩٧٤ ـ (١) (العنق): هو السير بين الإبطاء والإسراع.

719

قَالَ هِشَامٌ: وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ. [خ١٦٦٦/ م١٢٨٦]

19۷٥ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَسَمِعَ النَّبِيِّ عَلَيْ وَرَاءَهُ زَجْراً (١) شَدِيداً، وَضَرْباً وَصَوْتاً لِلإِبلِ، عَرَفَةَ، فَسَمِعَ النَّبِيُ عَلَيْ وَرَاءَهُ زَجْراً (١) شَدِيداً، وَضَرْباً وَصَوْتاً لِلإِبلِ، فَاشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَلْبِسَ بِالإِيضَاعِ (٢).

١٩٧٦ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنَّ قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُ عَنَّ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا (١)، وَلَا عَلَىٰ إِثْرِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [خ١٢٨٨، م١٦٧٣]

## ٢٩ \_ باب: صلاة الفجر بمزدلفة والدفع منها

النَّبِيَّ عَلَىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ مَلْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ هَا اللهِ عَلَىٰ مَا رَأَيْتُ اللَّهِ عَلَىٰ صَلَّىٰ صَلَاةً بِغَيْرِ مِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ: جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا . [خ١٦٨٦ (١٦٧٥)/ م١٦٨٩]

□ ولفظ مسلم: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا لِمِيَقَاتِهَا؛ إِلَّا صَلَاتَيْنِ: صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا.

١٩٧٨ - (خ) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ وَهَا فَقَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ صَلَّىٰ بِجَمْعِ الصُّبْحَ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ، وَأَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

١٩٧٥ ـ (١) (زجراً): هو الصياح لحث الإبل.

<sup>(</sup>٢) (الإبضاع): أي: السير السريع.

١٩٧٦ \_ (١) (ولم يسبح): أي: لم يصلُّ نافلة.

## ٣٠ ـ باب: تقديم الضعفة من مزدلفة إلى منى

19۷۹ ـ (ق) عَنْ سَالِم قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَلَىٰ يُقَدِّمُ فَعَفَةَ أَهْلِهِ، فَيَقِفُونَ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ بِالمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ، فَيَذْكُرُونَ اللهُ مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ، مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ، فَونْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذلِكَ، فَإِذَا فَونْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذلِكَ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا الجَمْرَةَ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ عَلَىٰ يَقُولُ: أَرْخَصَ فِي أُولئِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

[خ١٢٩٥/ ١٢٩٥]

١٩٨٠ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُ ﷺ ليلة المُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.
 البلة المُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.

# ٣١ ـ باب: التلبية حتى الرمي

المَّامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ اللَّهِ الْمَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَبَّاكَ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ عَلَيْ المُزْدَلِفَةِ الْمَامَةَ الْفَضْلَ مِنَ المُزْدَلِفَةِ إِلَى المُزْدَلِفَةِ النَّبِيُّ عَلَيْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْغَقَبَةِ . قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَالَا: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُ عَلَيْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ . [خ٣٤٥١ و١٥٤٤/ م١٢٨١]

# ٣٢ ـ باب: رمي الجمار

١٩٨٧ - (ق) عَنْ عَبْدِ الرحْمنِ بْنِ يَنِيدَ: أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَلَّهُ، فَرَآهُ يَرْمِي الجَمْرَةَ الْكُبْرَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: هذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: هذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَمِنى عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: هذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [۲۹۹ه/۱۷٤۷)/ م١٧٤٩]

271

الدُّنيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَىٰ إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّىٰ يُسْهِلَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلاً، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَىٰ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلاً، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبَلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلاً، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلاً، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِف، فَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيِّ وَيَقُعُمُ اللَّابِيِّ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِف، فَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيِّ وَيَقُعُمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَدُهُ الْمُؤْمِلُ الْعَلَةِ مِنْ بَطْنِ لَعْمَاهُ لَنْ اللَّهِ الْعَلَيْةِ مِنْ بَطْنِ لَيْ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِف، فَيقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيِّ وَلَا يَقِفُ عَلْدُهِ الْمُ الْمُعْودُهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُسْتَقُومُ اللَّهُ الْمُقَالِهُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللّهُ الْمُ الْمُ اللّهُ الْمُ الْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

النَّحْرِ ضُحىً، وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. [مَعَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحىً، وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ.

١٩٨٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَىٰ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَىٰ الْخَذْفِ.

#### • إسناده صحيح.

النّبِيِّ ﷺ وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسِبِّ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ.
 إسِتِّ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ.

• صحيح الإسناد.

الْجَمْرَةِ، كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ. أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكَبِّرُ عِنْدَ رَمْيِ الْجَمْرَةِ، كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ.

• إسناده صحيح.

#### ٣٣ \_ باب: الحلق والتقصير عند التحلل

١٩٨٨ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاع.
 ١٣٠٤ (١٧٢٦)/ م١٣٠٤

□ وفي رواية لهما: قَالَ: حَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ،
 وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ.

□ وفي رواية لهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (وَالمُقَصِّرِينَ). الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (وَالمُقَصِّرِينَ). النُّهُ المُحَلِّقِينَ). وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (وَالمُقَصِّرِينَ).

19۸۹ ـ (م) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَىٰ مِنى، فَأَتَىٰ الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَىٰ مَنْزِلَهُ بِمِنىً وَنَحَرَ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ: فَأَتَىٰ الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَىٰ مَنْزِلَهُ بِمِنىً وَنَحَرَ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ: (خُذْ)، وَأَشَارَ إِلَىٰ جَانِبِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ الأَيْسَرِ، ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ.

□ وفي رواية: نَاوَلَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الأَنْصَارِيَّ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الشِّقَ الأَيْسَر، فَقَالَ: (احْلِقْ)، فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: (اقْسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ).

النَّسَاءِ حَلْقٌ، إِنَّمَا عَلَىٰ النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ). وَاللهِ ﷺ: (لَيْسَ عَلَىٰ النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ).

• صحيح.

٣٤ ـ باب: التقديم والتأخير في الرمي والنحر والحلق الله النَّبِيُّ عَلَيْ قِيلَ لَهُ: فِي ١٩٩١ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عَبَّاسٍ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْ قِيلَ لَهُ: فِي

الذَّبْحِ وَالحَلْقِ وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: (لَا حَرَجَ). [خ١٣٠٧ (٨٤)/ م١٣٠٧]

اللهِ عَمْرِهِ بَنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى عَمْرِهِ بَنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ فَقَالَ: (اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ). فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ فَقَالَ: (ادْبِحْ وَلَا حَرَجَ). فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: (ارْمِ وَلَا حَرَجَ). فَمَا سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَى أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: (افْعَلْ وَلَا حَرَجَ). فَمَا سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَى عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أَخْرَ؛ إِلَّا قَالَ: (افْعَلْ وَلَا حَرَجَ). [خ٣٨/ م٢٣٠]

# ٣٥ ـ باب: نحر الهدي والأكل والتصدق منه

المُونِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا، لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا (١٠)، وَلَا يُعْطِيَ بُدْنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا، لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا (١٠٠٠)، وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا (٢٠٠٠)/ م١٣١٧]

□ وفي رواية للبخاري قال: أَهْدَىٰ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فَأَمَرَنِي الْحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا... الحديث.

اَتَىٰ عَمْرَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنَّ أَتَىٰ ابْنَ عُمَرَ عَنَّ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا، قَالَ: ابْعَثْهَا قِيَاماً مُقَيَّدَةً، سُنَّةَ عَلَىٰ رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا، قَالَ: ابْعَثْهَا قِيَاماً مُقَيَّدَةً، سُنَّة مُحَمَّدٍ عَيْدٍ.

1940 - (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ اللهِ وَإِلَىٰ قَالَ: كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُدْنِنَا فَوْقَ ثَلَاثِ مِنى، فَرَخَصَ لَنَا النَّبِيُ ﷺ قَالَ: (كُلُوا وَتَزَوَّدُنَا.
 وَتَزَوَّدُوا)، فَأَكُلْنَا وَتَزَوَّدُنَا.

١٩٩٣ ـ (١) (وجلالها): الجل: ما تلبسه الدابة لتصان به.

<sup>(</sup>٢) (جزارتها): أصل الجزارة أطراف البعير، سميت بذلك؛ لأن الجزار كان يأخذها عن أجرته.

# ٣٦ ـ باب: الاشتراك في الهدي

الله عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ
 عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

اللهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ.

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

# ٣٧ \_ باب: طواف الإفاضة وأحكامه

۱۹۹۸ ـ (ق) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، قَالَ: (طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ). فَطُفْتُ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ). فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ.

المَّوْفَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بَالْ عَبَّاسِ عَبَّاسٍ عَبَّانٍ النَّبِيَّ عَلَيْهِ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إِلَىٰ إِنْسَانٍ بِسَيْرٍ ـ أَوْ بِخَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ إِلَىٰ عَبَرِهِ مَنْ قَالَ: (قُدْهُ بِيَدِهِ). [خ-١٦٢٠]

مِشَامِ النِّسَاءَ الطَوَافَ مَعَ الرِّجَالِ \_ قَالَ: أَخْبَرني عَطَاءٍ \_ إِذْ مَنَعَ ابْنُ هِشَامِ النِّسَاءَ الطَوَافَ مَعَ الرِّجَالِ \_ قَالَ: كَيْفَ يَمْنَعُهُنَّ، وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الرِّجَالِ؟ قُلْتُ: أَبَعْدَ الْحِجَابِ أَوْ قَبْلُ؟ قَالَ: إِي لَعَمْرِي! النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الرِّجَالِ؟ قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنَّ لَقَدْ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ. قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنَّ يُخَالِطْهُمْ، يُخَالِطْنَ ، كَانَتْ عَائِشَةُ عَلِيْنَا تَطُوفُ حَجْرَةً مِنَ الرِّجَالِ، لَا تُخَالِطُهُمْ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: انْطَلِقِي غَنْكِ، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ وَأَبَتْ، وَكُنَّ يَحْرُجْنَ مُتَنَكَّرَاتِ بِاللَّيْلِ، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ وَأَبَتْ، وَكُنَّ يَحْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْلِ، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ وَأَبَتْ، وَكُنَّ يَحْرُجْنَ مُتَنَكَّرَاتٍ بِاللَّيْلِ، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ وَلَانَتْ ، وَكُنَّ يَحْرُجْنَ مُتَنَكَرَاتٍ بِاللَّيْلِ، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَ

إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ، قُمْنَ، حَتَّىٰ يَدْخُلْنَ، وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ. [خ١٦١٨]

الزُّبَيْرِ ﴿ اللهِ بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ اللهِ اللهِ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ ا

٢٠٠٢ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ اللهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا مِنِّي مَا تَقُولُونَ، وَلَا تَذْهَبُوا فَتَقُولُوا: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ طَافِ بِالْبَيْتِ؛ فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ الْبُنُ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ طَافِ بِالْبَيْتِ؛ فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ الْبُنُ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ طَافِ بِالْبَيْتِ؛ فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ، وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ (١)، وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ (١)، فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ (١)، فَيُلْقِي سَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ.

٢٠٠٣ - (م) عَنِ ابْنِ عُمَر: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ بِمِنىً.

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنىً. وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيًٰ فَعَلَهُ. [١٣٠٨]

٢٠٠٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ طَافَ طَوَافاً
 وَاحِداً.

• صحيح،

٢٠٠٥ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيَّةٍ لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي النَّبِيَ عَلِيَّةً لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ.

• صحيح.

٢٠٠٢ ـ (١) (كان يحلف): المعنى: أنهم كانوا إذا حالف بعضهم بعضاً، ألقى الحليف في الحجر نعلاً أو سوطاً علامة لقصد حلفهم فسموه الحطيم لذلك، لكونه يحطم أمتعتهم.

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

٢٠٠٧ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ: (يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّي، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّي، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ). [د١٩٦٤/ ت٨٦٨/ ن٨٥٤/ جه١٢٥٤/ مي١٩٦٧]

#### • صحيح.

٢٠٠٨ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ: أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَىٰ عُمَرُ طَوَافَهُ، نَظَرَ فَلَمْ يَرَ الْخَطَّابِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَىٰ عُمَرُ طَوَافَهُ، نَظَرَ فَلَمْ يَرَ الشَّمْسَ طَلَعَتْ، فَرَكِبَ حَتَّىٰ أَنَاخَ بِذِي طُوًىٰ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [ط ٨٢٦]

#### • إسناده صحيح.

# ۳۸ ـ باب: المبيت بمنى ليالي أيام التشريق وأمر السقاية

٢٠٠٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ﴿ مَنْ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ أَنَّ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنىً مِنْ أَجْلِ عِبْدِ المُطَّلِبِ ﴿ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ أَنَّ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنى مِنْ أَجْلِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ أَنَّ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنى مِنْ أَجْلِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ أَنَّ لَهُ لَهُ لَهُ .

٢٠١٠ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلْمَا عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَ

**Y Y V** 

رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ، قَالَ: (اسْقِنِي) فَشَرِبَ مِنْهُ. ثُمَّ أَتَىٰ زَمْزَمَ، وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: (اعْمَلُوا، فَإِنَّكُمْ عَلَىٰ عَمَلٍ صَالِحٍ)، ثُمَّ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّىٰ أَضَعَ الحَبْلَ عَلَىٰ عَمَلٍ صَالِحٍ)، ثُمَّ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّىٰ أَضَعَ الحَبْلَ عَلَىٰ عَمَلٍ صَالِحٍ)، ثُمَّ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّىٰ أَضَعَ الحَبْلَ عَلَىٰ هَلِهِ)؛ يَعْنِي: عَاتِقَهُ، وَأَشَارَ إِلَىٰ عَاتِقِهِ.

النَّبِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ عَلَيْ النَّاسَ بِمِنَّى، وَنَزَّلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، فَقَالَ: (لِيَنْزِلِ الْمُهَاجِرُونَ هَاهُنَا) وَأَشَارَ إِلَىٰ مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ، (وَالْأَنْصَارُ هَاهُنَا)

• صحيح.

[وانظر قصر الصلاة بمنى: ١٥٥٤، ١٥٥٥].

#### ٣٩ ـ باب: طواف الوداع

٢٠١٢ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ؛ إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الحَائِضِ. [خ٥١٧ (٣٢٩)/ م١٣٥/]
 □ وفي رواية للبخاري: قال: رُخِّصَ للحائض أَن تنفر إِذا حاضت.

٢٠١٣ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُييٍّ قَدْ حَاضَتْ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ)؟ فَقَالُوا: بَلَىٰ، رَسُولُ اللهِ ﷺ : (لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ)؟ فَقَالُوا: بَلَىٰ،
 قَالَ: (فَاخْرُجِي).

٢٠١٤ ـ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ إِذَا حَجَّتْ، وَمَعَهَا نِسَاءٌ تَخَافُ أَنْ يَحِضْنَ، قَدَّمَتْهُنَّ يَوْمَ النَّحْرِ

فَأَفَضْنَ، فَإِنْ حِضْنَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَنْتَظِرْهُنَّ، فَتَنْفِرُ بِهِنَّ وَهُنَّ حُيَّضٌ إِذَا كُنَّ قَدْ أَفَضْنَ.

• إسناده صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

## ٤٠ ـ باب: إقامة المهاجر بمكة بعد النسك

٢٠١٥ ـ (ق) عَنِ العَلاءِ بْنِ الحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ).

□ وفي رواية لمسلم: (مُكْثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ، بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ،
 ثَلَاثاً).

## ٤١ ـ باب: التواضع في الحج

٢٠١٦ ـ (خ) عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: حَجَّ أَنَسٌ عَلَىٰ رَحُلٍ، وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحاً (١)، وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَجَّ عَلَىٰ رَحُلٍ، وَكَانَتْ زَامِلَتَهُ (٢). [خ٧١٥]

■ ولفظ ابن ماجه: قَالَ أَنسٌ: حَجَّ النَّبِيُ ﷺ عَلَىٰ رَحْلٍ رَحْلٍ رَحْلُ رَحْلُ رَحْلُ رَحْلُ رَحْلُ رَحْلُ رَبُّ مَ قَالَ: (اللَّهُمَّ حَجَّةٌ لَا رِيَاء فِيهَا وَلَا سُمْعَةً).

٢٠١٦ ـ (١) (ولم يكن شحيحاً): إشارة إلى أنه فعل ذلك تواضعاً واتباعاً، لا عن قلة وبخل.
 (٧) (وكانت زاملته): أي: الراحلة التي ركبها، والزاملة: البغير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع. والمراد: أنه لم يكن معه زاملة تحمل طعامه ومتاعه، بل كانت هي الراحلة والزاملة.

<sup>(</sup>٣) (رث): أي: عتيق أو قديم.

# ٤٢ ـ باب: الإحصار

٢٠١٧ - (خ) عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: قَدُ أَحْصِرَ (١) رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَجَامَعَ نِسَاءَهُ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ، حَتَىٰ اعْتَمَرَ عَاماً قَابِلاً.

٢٠١٨ ـ عَنْ عِحْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرِهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرِجَ؛ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرِجَ؛ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِي قَالِ: مَنْ قَالِمٍ). قَالَ عِحْرِمَةُ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةً عَنْ ذَلِكَ، فَقَالًا: صَدَقَ.
 [د١٩٣٦/ ت٠٤١/ خ٢٨٦٠ جه٧٧٠/ جه٣٠٧/ مي١٩٣٦]

• صحيح.

المقصد الثالث: العيادات

## ٤٣ ـ باب: حج النساء والصبيان

٢٠١٩ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَخْلُونَ وَجِل بِامْرَأَة ، ولا تُسَافِرَنَ امرأَة إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ). فَقَامَ رَجُلٌ يَخْلُونَ رجل بِامْرَأَة ، ولا تُسَافِرَنَ امرأَة إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ). فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْتَتَبْتُ في غَزْوَةِ كَذَا وكَذَا، وَخَرَجَتِ امْرَأْتِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْتَتَبْتُ في غَزْوَةِ كَذَا وكَذَا، وَخَرَجَتِ امْرَأْتِي حَاجَةً، قَالَ: (افْقَب، فَاحْجُجْ مَعَ امْرَأَتِك). [خ٣٠١٦(١٨٦٢)/ ١٣٤١]

٢٠٢٠ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لَقِيَ رَكْباً بِالرَّوْحَاءِ، فَقَالُوا: (مَنِ الْقَوْمُ)؟ قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْت؟
 قَالَ: (رَسُولُ اللهِ)، فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ صَبِيّاً فَقَالَتْ: أَلِهذَا حَجِّ؟ قَالَ: (نَعُمْ، وَلَكِ أَجُرٌ).
 [م٣٣٦]

٢٠١٧ ـ (١) (أحصر): أي: منع وحبس، والإحصار يكون من كل حابس حبس الحاج من عدو ومرض وغير ذلك.

المقصد الثالث: العبادات

# ٤٤ ـ باب: الحج عن العاجز والميت

رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَتْعَمَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ وَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ النَّفِيْ الْمَرْأَةٌ مِنْ خَتْعَمَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ النَّبِيُ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَىٰ الشِّقِ الْإِيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ النَّبِيُ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَىٰ الشِّقِ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ في الحَجِّ، اللهَ عَلَىٰ عِبَادِهِ في الحَجِّ، الآخرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ في الحَجِّ، أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً، لَا يَثْبُتُ عَلَىٰ الرَّاحِلَةِ، أَفَا حُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: (نَعَمْ). وَذَلِكَ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [1778]

٢٠٢٢ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ إِنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ، جَاءَتْ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلِيْهُ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ تَحُجَّ حَتَىٰ مَاتَتْ، أَلَىٰ النَّبِيِّ عَنْهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، حُجِّي عَنَها، أَرَأَيْتِ لَو كَانَ عَلَىٰ أُمِّكِ دَيْنٌ، أَفَا حُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، حُجِّي عَنَها، أَرَأَيْتِ لَو كَانَ عَلَىٰ أُمِّكِ دَيْنٌ، أَفَا حُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، حُجِّي عَنَها، أَرَأَيْتِ لَو كَانَ عَلَىٰ أُمِّكِ دَيْنٌ، أَفَاللهُ أَحَقُ بِالْوَفَاءِ). [خ١٨٥٢]

٢٠٢٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: لَبَيْكَ
 عَنْ شُبْرُمَةَ، قَالَ: (مَنْ شُبْرُمَةُ)؟ قَالَ: أَخٌ لِي ـ أَوْ قَرِيبٌ لِي ـ قَالَ: (حُجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبُرُمَةَ).
 [د٧٩٠٣]

• صحيح.

## ٤٥ \_ باب: خطبة حجة الوداع

٢٠٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: (الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ (١) كَهَيْتَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ

٢٠٢٤ ـ (١) (الزمان قد استدار): قال العلماء: معناه: أنهم في الجاهلية يتمسكون بملة إبراهيم ﷺ في تحريم الأشهر الحرم. وكان يشق عليهم تأخير القتال ثلاثة أشهر =

شَهْراً مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَىٰ وَشَعْبَانَ. أَيُّ شَهْرِ هَذَا)؟

قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ)؟ قُلْنَا: بَلَىٰ.

قَالَ: (فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا)؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ)؟ قلنا: بَلَىٰ.

قَالَ: (فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا)؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ)؟ قُلْنَا: بَلَىٰ.

قَالَ: (فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ \_ قَالَ مُحَمَّدٌ (''): وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَأَعْرَاضَكُمْ \_ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، في بَلَدِكُمْ هَذَا، في شَهْرِكُمْ هَذَا، في شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّلاً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَ بَعْضَ مَنْ يَبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ) \_ فَكَانَ فَلَعَلَ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ) \_ فَكَانَ فَلَعَلَ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ) \_ فَكَانَ

متواليات، فكانوا إذا احتاجوا إلى قتال أخّروا تحريم المحرم إلى الشهر الذي بعده وهو صفر، ثم يؤخرونه في السنة الأخرى إلى شهر آخر. ولهكذا يفعلون في سنة بعد سنة، حتى اختلط عليهم الأمر.

وصادفت حجة النبي ﷺ تحريمهم، وقد طابق الشرع. وكانوا في تلك السنة قد حرموا ذا الحجة لموافقة الحساب الذي ذكرناه، فأخبر النبي ﷺ أن الاستدارة صادفت ما حكم الله تعالىٰ به يوم خلق السماوات والأرض.

وقال أبو عبيد: كانوا ينسؤون؛ أي: يؤخرون. وهو الذي قال الله تعالىٰ فيه: ﴿إِنَّمَا اللَّهِيَهُ زِيكَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ [التوبة: ٣٧]، فربما احتاجوا إلىٰ الحرب في المحرم فيؤخرون تحريمه إلىٰ صفر، ثم يؤخرون صفر في سنة أخرىٰ. فصادف تلك السنة رجوع المحرم إلىٰ موضعه.

<sup>(</sup>٢) (قال محمد): هو ابن سيرين.

المقصد الثالث: العبادات

مَحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ: صَدَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ - ثُمَّ قالَ: (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ) مَرَّتَيْنِ.

## ٤٦ \_ باب: أحكام العمرة وفضلها

٧٠٢٥ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَالَىٰ الْمَا رَجَعَ النَّبِيُّ عَلَىٰ مَنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لأُمِّ سِنَانِ الأَنْصَارِيَّةِ: (مَا مَنَعَكِ مِنَ الحَجِّ)؟ قَالَتْ: مَنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لأُمِّ سِنَانِ الأَنْصَارِيَّةِ: (مَا مَنَعَكِ مِنَ الحَجِّ)؟ قَالَتْ: أَبُو فُلَانٍ ـ تَعْنِي: زَوْجَهَا ـ، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ: حَجَّ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا، وَالآخَرُ يَسْقِي أَرْضاً لَنَا. قَالَ: (فَإِنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ، تَقْضِي حَجَّةً وَالآخَرُ يَسْقِي أَرْضاً لَنَا. قَالَ: (فَإِنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ، تَقْضِي حَجَّةً مَعِي).

رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ، كُلَّهُنَّ في ذِي الْقَعْدَةِ؛ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ، كُلَّهُنَّ في ذِي الْقَعْدَةِ؛ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ: عُمْرَةً مِنَ الْعَامِ المُقْبِلِ في خَجَّتِهِ: عُمْرَةً مِنَ الْعَامِ المُقْبِلِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْعَامِ المُقْبِلِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْعِامِ المُقْبِلِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَاتِم حُنَيْنٍ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ.

[خ812 (١٧٧٨)/ ١٢٥٨] الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ.

□ وفي رواية لهما: قُلْتُ: كَمْ حَجَّ؟ قَالَ: وَاحِدَةً. [خ١٧٧٨]

٢٠٢٧ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ ﴿ النَّبِيَ عَلَيْهِ الرَّحْمنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ ﴿ النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّبِي النِي النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّالَّذِي النَّهِ النَّهِ النَّالِقُلُمُ النِي النَّالِقُلْمِ النَّالِقُلْمِ النَّالِقُلْمِ النَّالِقُلْمِ النَّالِقُلْمِ النَّالِقُلْمِ النَّالِقُلْمِ النَّالِمُ النَّالِمِ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النَّالِمُ النِيْلِمُ النَّالِمُ النَّالِمِ النَّالِمُ الْ

٢٠٢٨ ـ (خـ) قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهَا لَقَرِينَتُهَا فِي كِتَابِ اللهِ ﴿ وَأَتِمُوا الْخَجَّ وَٱلْمُبْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة: ١٩٦]. 744

٢٠٢٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا أَعْمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالَةٌ عَائِشَةَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ؛ إِلَّا قَطْعاً لِأَمْرِ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ، وَحَضَا الْأَثَرْ، وَدَخَلَ صَفَرْ؛ فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ.
 [حم٢٣٦١]

• صحيح، وإسناده حسن.

# ٤٧ \_ باب: ما جاء في يوم الحج الأكبر

٢٠٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْحُجِّ الْخُجِرِ؟ فَقَالَ: (يَوْمُ النَّحْرِ).

• صحيح.

#### ٤٨ \_ باب: فضل الطواف

٢٠٣١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ). [جه٢٩٥٦] . فصحبح.

## ٤٩ \_ باب: ماء زمزم

٢٠٣٢ - عَنْ عَائِشَةَ عِيْنًا: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ.
 وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَحْمِلُهُ.

• صحيح.

٢٠٣٣ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ).

• صحيح.

# ٥٠ ـ باب: من أصاب أهله وهو محرم أو قبل الإفاضة

عَبْرِ يَسَأَلُهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَةٍ، فَأَشَارَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: عَمْرِو يَسَأَلُهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَةٍ، فَأَشَارَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: الْهَبْ إِلَى ذَلِكَ فَسَلْهُ. قَالَ: شُعَيْبٌ: فَلَمْ يَعْرِفُهُ الرَّجُلُ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ النَّهُ الْبَنَ عُمَرَ فَقَالَ: بَطَلَ حَجُّكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا أَصْنَعُ وَفَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: بَطَلَ حَجُّكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا أَصْنَعُ وَقَالَ: اخْمَجُ قَالَ: اخْمَجُ قَالَ: اخْمُجُ وَمَعَ النَّاسِ وَاصْنَعْ مَا يَصْنَعُونَ، فَإِذَا أَدْرَكُتَ قَابِلاً فَحُجَّ وَأَهْدِ. فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: اذْهَبْ وَأَهْدِ. فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو وَأَنَا مَعَهُ إِلَى ابْنِ عَبَاسٍ فَسَأَلَهُ، وَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْد الله بْنِ عَمْرٍ و وَأَنَا مَعَهُ الله بْنِ عَمْرٍ و وَأَنَا مَعَهُ الله مُن عَمْرٍ و وَأَنَا مَعَهُ فَالَا: قَوْلِي مِثْلَ مَا فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْد الله بْنِ عَمْرٍ و وَأَنَا مَعَهُ فَاكُ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا فَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا

## • قال الذهبي: صحيح.

٣٠٣٥ عَنْ عِحْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً وَامْرَأَتَهُ مِنْ قُرَيْشٍ لَقِيَا ابْنَ عَبَّاسٍ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا حَجُّكُمَا هَذَا فَقَدْ بَطَلَ، فَحُجَّا عَاماً قَابِلاً ثُمَّ أَهِلًا مِنْ عَبَّاسٍ: أَمَّا حَجُّكُمَا هَذَا فَقَدْ بَطَلَ، فَحُجَّا عَاماً قَابِلاً ثُمَّ أَهِلًا مِنْ عَبَّاسٍ: أَمَّا حَبُّكُمَا هَذَا فَقَدْ بَطَلَ، فَحُجَّا عَاماً قَابِلاً ثُمَّ أَهِلًا مِنْ عَبْسُ وَقَعْتَ عَلَيْهَا فَفَارِقْهَا، فَلا تَرَاكَ حَيْثُ أَهْلَلْتُمَا، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُمَا حَيْثُ وَقَعْتَ عَلَيْهَا فَفَارِقْهَا، فَلا تَرَاكَ وَلَا تَرَاهَا حَتَّى تَرْمِيَا الْجَمْرَةَ وَأَهْدِ نَاقَةً وَلْتُهْدِ نَاقَةً.

## • قال الذهبي: صحيح.

٢٠٣٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَجُلٌ فَقَالَ: وَقَعْتُ عَلَى الْمَرَأَتِي قَبْلَ أَنْ أَزُورَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ أَعانَتْكَ فَعَلَى كُلِّ

740

المقصد الثالث: العبادات

وَاحِدٍ مِنْكُمَا نَاقَةٌ حَسْنَاءُ جَمْلَاءُ، وَإِنْ كَانْت لَمْ تُعِنْكَ فَعَلَيْكَ نَاقَةٌ حَسْنَاءُ جَمْلَاءُ.

• قال النووي في المجموع (٧/ ٣٨٧): إسناده صحيح.

#### ٥١ ـ باب: من فاته الحج

٢٠٣٧ عن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ خَرَجَ حَاجًا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالنَّازِيَةِ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ أَضَلَّ رَوَاحِلَهُ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: اصْنَعْ عَلَىٰ عُمَرُ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: اصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْمُعْتَمِرُ، ثُمَّ قَدْ حَلَلْتَ، فَإِذَا أَدْرَكَكَ الْحَجُّ قَابِلاً فَاحْجُجْ، وَأَهْدِ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْي.

• إسناده صحيح.

#### ٥٢ ـ باب: الحج كل خمس سنوات

٢٠٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (قَالَ اللهُ: إِنَّ عَبْداً صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي المَعِيْشَةِ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي المَعِيْشَةِ، يَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامِ لا يَفِدُ إِليَّ لمَحْرُومٌ). [حب٣٧٠٣/ هق٥/٢٦٢]

• حديث صحيح.

# ٥٣ ـ باب: من نسى من نسكه شيئاً

٢٠٣٩ ـ عن عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ نَسِي مِنْ نُسُكِهِ شَيْئاً أَوْ تَرَكَهُ، فَلْيُهْرِقْ دَماً.

• قال النووي: صحيح موقوفاً.

المقصد الثالث: العبادات

# ٥٤ ـ باب: حجة النبي ﷺ

٢٠٤٠ ـ (م) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَىٰ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهُوىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَىٰ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ يَا ابْنَ أَخِي! سَلْ عَمَّا شِئْتَ. فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَىٰ، وَحَضَرَ وَقْتُ الطَّلَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ وَحَضَرَ وَقْتُ الطَّلَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ وَحَضَرَ وَقْتُ الطَّلَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْ كِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، عَلَىٰ الْمِشْجَبِ، فَصَلَّىٰ بِنَا.

فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَعَقَدَ تِسْعاً، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ حَاجٌ. فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُثِيرٌ، كُثِيرٌ، كُثُيرٌ، كُثُيرٌ، مُلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَ بِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ.

فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: (اغْتَسِلِي، وَاسْتَغْفِرِي بِثَوْبٍ، وَأَحْرِمِي).

فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَىٰ الْبَیْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَیٰ مَدِّ بَصَرِي بَیْنَ یَدَیْهِ مِنْ رَاكِبِ وَمَاشٍ، وَعَنْ یَمِینِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ یَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَیْنَ أَظُهُرِنَا، وَعَلَیْهِ یَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُو یَعْرِفُ دَلِكَ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ.

فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ (لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ). وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ تَلْبِيتَهُ.

قَالَ جَابِرٌ صَلَّىٰ الْمُعْرَة ، لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَة ، حَتَىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ ، اسْتَلَمَ الرُّكُنّ ، فَرَمَلَ ثَلَاثاً ، وَمَشَىٰ أَرْبَعاً ، ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلِّ ﴾ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلِّ ﴾ إلَىٰ مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلِّ ﴾ إلَىٰ مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلِّ ﴾ الله قَامِ الله وَمَشَىٰ أَبْرَهِ مَعَلَ الْمُقَامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَ وَلَا أَعْلَمُهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَ وَلَا أَعْلَمُهُ الله وَلَا أَعْلَمُهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَ وَلَا أَعْلَمُهُ الله وَكَرَهُ إِلّا عَنِ النَّيْتِي عَلَيْهِ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَ وَلَا أَعْلَمُهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَلَا أَعْلَمُهُ وَلَا أَكُنُ وَاللّهُ مِنْ النَّيْقِ عَلَى الرَّكُنِ فَاسْتَلَمَهُ . وَوَقُلُ هُو اللّهُ الْمُكُن فَاسْتَلَمَهُ .

ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَىٰ الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ اللهِ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، المُحْدُهُ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهُ إِلَّهُ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَكُمُ مَرًاتٍ. ثُمَّ مَوَّاتٍ وَحْدَهُ اللهُ وَحُدَهُ اللهُ وَحُدَهُ اللهُ وَحُدَهُ اللهُ مَنْ وَعَرَمُ الأَحْزَابِ وَحْدَهُ اللهُ وَعَلَى الْمَوْوَةَ، فَقَعَلَ عَلَىٰ الْوَادِي سَعَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا الشَعْفَا عَلَىٰ الْمَوْوَةَ، فَقَعَلَ عَلَىٰ الْمَوْوَةَ كَمَا فَعَلَ عَلَىٰ الصَّفَا .

حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَىٰ الْمَرْوَةِ فَقَالَ: (لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيُ، فَلْيَحِلَ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً).

المقصد الثالث: العبادات

فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَّابِعَهُ وَاحِدَةً في الأُخْرَىٰ، وَقَالَ: (دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ) مَرَّتَيْنِ (لَا، بَلْ لِأَبَدٍ أَبَدٍ).

وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَن بِبُدْنِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ وَقَالَتْ: إِنَّ حَلَّ، وَلَيْسَتْ ثِيَاباً صَبِيعاً، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَمرَنِي بِهَذَا. قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِياً لِرَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِياً لِرَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِيا لَوسُولِ اللهِ عَلَيْها، فَقَالَ: (صَدَقَتْ فَيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: (صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ)؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُ صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ)؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُ مِن رَسُولُكَ، قَالَ: (فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ، فَلَا تَحِلُّ).

قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالْذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُ عَلِيٍّ مَائَةً.

قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا؛ إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنى، فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرِ تُصْرَبُ لَهُ بِنَمِرةً.

فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلْحَرَامِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا.

حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ، فَرُحِلَتْ لَهُ، فَأَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ:

(إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَلَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمِ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ. وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِباً أَضَعُ رِبَانَا، رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِب، الْمُطَّلِب، وَالْخَهُ مُوضُوعٌ كُلُّهُ. فَاتَقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوْطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوْطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً تَكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ إِن فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ أَحَداً رِزْقُهُنَّ وَكِسُوتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ إِن فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ أَخَداً رِزْقُهُنَّ وَكِسُوتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ إِن الْعَنْ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرَّا فَيْكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ إِن الْمَعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُونَ ؟ .

قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصْحَتَ.

فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، يَرْفَعُهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَىٰ النَّاسِ: (اللَّهُمَّ الشُهَدُ، اللَّهُمَّ الشُهَدُ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ أَذَنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً.

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّىٰ أَتىٰ الْمَوْقِف، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَىٰ الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّىٰ غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ النَّاسُ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ الْسَكِينَةَ الْمَعْدَ.

المقصد الثالث: العبادات

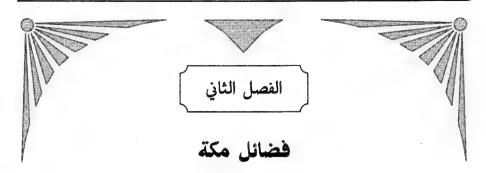
حَتَّىٰ أَتَىٰ المُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ.

ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدّاً، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيماً. فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مَرَّتْ بِهِ ظُعُنْ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَدَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ يَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَدَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلُ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلُ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلُ، يَصْوِلُ اللهِ وَعَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلُ ، كَتَّىٰ أَتَىٰ بَطْنَ مُحَسِّرٍ، فَحَرَّكَ قَلِيلاً.

ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَىٰ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَىٰ الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، حَصَىٰ الْخَذْفِ، رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي.

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثاً وَسِتِّينَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَىٰ عَلِيّاً، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ. ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطُبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا.

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَفَاضَ إِلَىٰ الْبَيْتِ، فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَىٰ زَمْزَمَ، فَقَالَ: (انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ، لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ)، فَنَاوَلُوهُ دَلُواً، فَشَرِبَ مِنْهُ.
[۱۲۱۸]



#### ١ ـ باب: دخول مكة والخروج منها

٢٠٤١ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَىٰ مَكَّةَ، وَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا. [خ٧٧٥/ م١٢٥٨]

٢٠٤٢ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَاراً.

[ت٨٥٤/ جه ٢٩٤١]

#### معتبع.

# ٢ ـ باب: دخول مكة بغير إحرام

٢٠٤٣ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَخَلَ مَكَّةَ \_ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ دَخَلَ مَكَّةَ \_ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِمْ فَتْحِ مَكَّةَ \_ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِمْ مَكَّةً \_ وَعَلَيْهِ عِمَامَةً للهِ اللهِ المُلْمُولِ اللهِ اللهِ اللهِ

٢٠٤٤ عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ مَكَّةَ بِغَيْرِ مَنَ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ فَدَخَلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ مَنَ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ فَدَخَلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِذَا كَانَ بِقُدَيْدٍ، جَاءَهُ خَبَرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ فَدَخَلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِلَا ١٩٦٥ إِحْرَام.

#### • إسناده صحيح.

#### ٣ ـ باب: حرمة مكة

٢٠٤٥ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلِيْ يَوْمَ افْتَتَحَ

مَكَّةَ: (لَا هِجْرَةَ (١)، ولكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ (٢)، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا (٣)، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لأَّحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ (٤) شَوْكُهُ، وَلَا يُنقَّرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا) (٥).

قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِلَّا الإِذْخِرَ<sup>(٦)</sup>، فَاإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ (١٣٤٩)، قَالَ: (إِلَّا الإِذْخِرَ). [خ١٨٣٤ (١٣٤٩)/ م١٥٣٥]

# ٤ \_ باب: النهي عن حمل السلاح بمكة

٢٠٤٦ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِلَّهَ عَلَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ).

[وانظر: ١٥٠٢].

المقصد الثالث: العبادات

٢٠٤٥ (لا هجرة): قال العلماء: الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام باقية إلى يوم القيامة. والمعنى: لا هجرة بعد الفتح من مكة؛ لأنها صارت دار إسلام، وإنما تكون الهجرة من دار الحرب.

<sup>(</sup>٢) (ولكن جهاج ونية): معناه: لكم طريق إلى تحصيل الفضائل التي في معنى الهجرة، وذلك بالجهاد ونية الخير في كل شيء.

<sup>(</sup>٣) (وإذا استنفرتم فانفروا): معناه: ۗ إذا دعاكم السلطان إلىٰ غزو فاذهبوا.

<sup>(</sup>٤) (لا يعضد): قال أهل اللغة: العضد القطع.

<sup>(</sup>٥) (ولا يختليٰ خلالها): الخلا: هو الرطب من الكلأ، ومعنىٰ يختليٰ: يقطع.

<sup>(</sup>٦) (الإذخر): نبات له راحة طبية.

<sup>(</sup>٧) (لقينهم ولبيوتهم): القين: هو الحداد. ومعناه: يحتاج إليه الحداد في وقود النار، ويحتاج إليه في سقوف البيوت.

قال في «الفتح»: وأهل مكة يسقفون به البيوت بين الخشب ويسدون به الخلل بين اللبنات في القبور، ويستعملونه بدلاً من الحلفاء في الوقود.

#### ٥ \_ باب: بنيان الكعبة

٢٠٤٧ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ النَّبِيِّ النَّبِيِّ عَلَيْ الْ الْكَعْبَةَ ، اقْتَصَرُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ لَهَا: (أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنُوا الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: (لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكَفْرِ (١)؛ لَفَعَلْتُ).

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ (٢) وَ اللهِ اللهِ عَالِيْ كَانَتْ عَائِشَةُ وَ اللهِ عَلَيْ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ اللَّهُ عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ.

[خ۸۵۱ (۱۲۱)/ م۳۳۳]

وفي رواية لهما: قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ عَيْ عَنِ الجَدْرِ"، أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: (نَعَمْ). قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ في الْبَيْتِ؟ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: (إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ). قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعاً؟ قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلَا قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلَا قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلَا قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ، أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ في الْبَيْتِ، وَأَنُ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالأَرْضِ).

□ وفي رواية لمسلم: عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّامِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، حَتَّىٰ قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ - أَوْ يُحَرِّبَهُمْ (٤) - ابْنُ الزُّبَيْرِ، حَتَّىٰ قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ - أَوْ يُحَرِّبَهُمْ (٤) -

٢٠٤٧ ـ (١) (لولا حدثان قومك): أي قرب عهدهم بالكفر.

<sup>(</sup>٢) (فقال عبد الله): هو ابن عمر رهيا.

<sup>(</sup>٣) (الجدر): هو حِجْر الكعبة.

<sup>(</sup>٤) (يجرئهم أو يحربهم): من الجراءة؛ أي: يشجعهم على قتالهم. ومعنى =

عَلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ. فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ، أَنْقُضُهَا ثُمَّ أَبْنِي بِنَاءَهَا، أَوْ أُصْلِحُ مَا وَهَىٰ مِنْهَا؟

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ<sup>(٥)</sup> لِي رَأْيٌ فِيهَا، أَرَىٰ أَنْ تُصْلِحَ مَا وَهَىٰ مِنْهَا، وَتَدَعَ بَيْتاً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَاراً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَاراً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا، وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ عَلِيْهِ.

فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: لَوْ كَانَ أَحَدُكُمُ احْتَرَقَ بَيْتُهُ، مَا رَضِيَ حَتَّىٰ يُجِدَّهُ (٢) فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ إِنِّي مُسْتَخِيرٌ رَبِّي ثَلَاثاً، ثُمَّ عَازِمٌ عَلَىٰ أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَمْرِي. فَلَمَّا مَضَىٰ الثَّلاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَىٰ أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَمْرِي. فَلَمَّا مَضَىٰ الثَّلاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَىٰ أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَمْرُ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّىٰ صَعِدَهُ رَجُلٌ فَأَلْقَىٰ مِنْهُ حِجَارَةً، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا، فَنَقَضُوهُ خَتَىٰ بَنُولَ بِلَا أَنْ مِنْ الشَّيُورَ، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا، فَنَقَضُوهُ حَتَّىٰ بَلَغُوا بِهِ الأَرْضَ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً، فَسَتَّرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ، حَتَّىٰ ارْتَهَعَ بِنَاؤُهُ.

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ: (لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكَفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّي عَلَىٰ بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ أَذْرُع، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَاباً عَلَىٰ بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ أَذْرُع، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَاباً يَخْرُجُونَ مِنْهُ).

قَالَ: فَأَنَا الْيَوْمَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ، وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ. قَالَ: فَزَادَ فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ، حَتَّىٰ أَبْدَىٰ أُساً (٧) نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَبَنَىٰ

يحربهم؛ أي: يغيظهم بما يرونه قد فعل بالبيت، من قولهم: حربت الأسد إذا أغضبته.

<sup>(</sup>٥) (قد فرق): أي: كشف.

<sup>(</sup>٦) (يجدُّه): أي: يجعله جديداً.

<sup>(</sup>٧) (أبدىٰ أساً): أي: حفر حتىٰ بلغ أساس البيت الذي أسس عليه إبراهيم عليه الله.

عَلَيْهِ الْبِنَاءَ. وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ ذِرَاعاً، فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ، فَزَادَ فِي طُولِهِ عَشَرَ أَذْرُع، وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ: أَحَدُهُمَا يُدْخَلُ مِنْهُ، وَالآخَرُ يُحْرَجُ مِنْهُ.

فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَىٰ عَبْدِ الْمَلْكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَىٰ أُسٍّ نَظَرَ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَىٰ أُسِّ نَظْرَ إِلَيْهِ الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً. فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكَ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ (^) الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً. فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكَ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ (^) ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ؛ أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ، وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْبِنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ؛ أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ، وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْبِي بَنَائِهِ، وَسُدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ. فَنَقَضَهُ، وَأَعادَهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ، وَسُدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ. فَنَقَضَهُ، وَأَعادَهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ.

#### ٦ \_ باب: هدم الكعبة

٢٠٤٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيقَتَيْنِ مِنَ الحَبَشَةِ).

# ٧ ـ باب: فضل الحجر الأسود

٢٠٤٩ ـ (ق) عَنْ عُمَرَ عَلَيْهُ: أَنَّهُ جاءَ إِلَىٰ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ الْنَّبِيَ عَلِيْهُ يُقَبِّلُكَ ما قَبَّلُتُكَ. [خ٧٩٥/ م١٢٧٠]

٢٠٥٠ - (خ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَ اللهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ الخَطَّابِ وَ اللهِ عَلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْ فَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ اسْتَلَمَكَ ما اسْتَلَمْتُكَ،

<sup>(</sup>٨) (تلطيخ): لطخته؛ أي: رميته بأمر قبيح، يريد بذلك سبه.

فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا لَنَا وَلِلرَّمَلِ<sup>(۱)</sup>، إِنَّمَا كُنَّا رَاءَيْنَا<sup>(۲)</sup> بِهِ المشْرِكِينَ، وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَتُرُكَهُ.
[خ١٦٥٧ (١٥٩٧)]

الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ جَطَايَا اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا اللهِ عَلَيْهِ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهَ اللهِ عَلَيْهَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهَ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهَ اللّهُ عَلَيْهَ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

#### • صحيح.

٢٠٥٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَيَأْتِيَنَّ هَذَا اللهِ ﷺ: (لَيَأْتِيَنَّ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَىٰ مَنْ يَسْتَلِمُهُ بِحَقًّ). [ت ٩٦١/ جه٤٤٤/ مي ١٨٨١]

• صحيح.

#### ٨ ـ باب: مال الكعبة

٢٠٥٣ - (خ) عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَىٰ الْكُوْسِيِّ فِي الْكُوْسِيِّ فَقَالَ: لَقَدْ فَقَالَ: لَقَدْ جَلَسَ هَذَا الْمَجْلِسَ عُمَرُ وَ الْجَهُ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُهُ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُهُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ؛ إِلَّا قَسَمْتُهُ. قُلْتُ: إِنَّ صَاحِبَيْكَ لَمْ يَفْعَلَا، قَالَ: هُمَا الْمَرْآنِ أَقْتَدِي بِهِمَا. [خ١٥٩٤]

# ٩ ـ باب: إخراج الصور والأَصنام من الكعبة

٢٠٥٤ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عَليًّا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ لَمَّا

٢٠٥٠ ـ (١) (فما لنا وللرَّمل): المراد به: الإسراع في المشي في الأشواط الثلاثة الأولى من الطواف.

<sup>(</sup>٢) (راءينا): أي: أرينا المشركين بذلك أنا أقوياء.

قَدِمَ، أَبَىٰ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الآلِهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، فَأَخْرَجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ في أَيْدِيهِمَا الأَزْلَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَاتَلَهُمُ اللهُ! أَمَا وَاللهِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ). فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ في نَوَاحِيهِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ. [خ١٦٠١ (٣٩٨)]

#### ١٠ ـ باب: دخول الكعبة والصلاة فيها

الْكَعْبَة، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُ (١)، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَمَكَثَ فِيهَا. فَسَأَلْتُ بِلَالاً، حِينَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ النَّبِيُ عَيْدٍ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُوداً عَنْ يَسِنِه، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ قَالَ: جَعَلَ عَمُوداً عَنْ يَسِنِه، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ قَالَ: جَعَلَ عَمُوداً عَنْ يَسِنِه، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ \_ ثُمَّ صَلَّىٰ. [خ٥٥٥ (٣٩٧)/ م٢٩٥] \_ وكانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ سِتَّةٍ أَعْمِدَةٍ \_ ثُمَّ صَلَّىٰ. [خ٥٥٥ (٣٩٧)/ م٢٩٥] عَلَىٰ نَاقَةٍ لأُسَامَة بْنِ زَيْدٍ، حَتَّىٰ أَنَاخَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ. ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ عَلَىٰ نَاقَةٍ لأُسَامَة بْنِ زَيْدٍ، حَتَّىٰ أَنَاخَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ. ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَة فَقَالَ: (اثْتِنِي بِالْمِفْتَاحِ)، فَذَهَبَ إِلَىٰ أُمِّهِ، فَأَبَتُ أُنْ تُعْطِينِه، أَوْ لَيَحْرُجَنَ هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي! قَالَ: فَأَعْطَتُهُ فَقَالَ: وَالله لَتَعْطِينِه، أَوْ لَيَحْرُجَنَ هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي! قَالَ: فَأَعْطَتُهُ فَقَالَ: وَالله لَتُعْطِينِه، أَوْ لَيَحْرُجَنَ هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي! قَالَ: فَأَعْطَتُهُ إِلَىٰ النَّبِيِ عَلَىٰ فَذَعَهُ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ.

#### ١١ \_ باب: النزول بالمحصب

٢٠٥٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: لَيْسَ التَّحْصِيبُ (١٠ بِشَيءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ. [خ٢٧٦٦/ ١٣١٢]

٢٠٥٥ ـ (١) (الحجبي): منسوب إلى حجابة الكعبة، وهي ولايتها وفتحها وإغلاقها.
 ٢٠٥٦ ـ (١) (المحصب): المحصب، والحصبة، والأبطح والبطحاء، وخيف بني كنانة اسم لشيء واحد وهو بين مكة ومني.

المقصد الثالث: العبادات

٢٠٥٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ وَإِنَّا قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلٌ يَنْزِلُهُ النَّبِيُ عَلِيْهُ، لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ. تَعْنِي: بِالأَبْطَحِ. [خ7٧٦٥/ م١٣١١]

٢٠٥٨ - (م) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَمْ يَأْمُونِي رَسُولُ الله عَلَيْ أَنْ أَنْزِلَ الأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مِنْى، وَلَكِنّي يَأْمُونِي رَسُولُ الله عَلَيْ أَنْ أَنْزِلَ الأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مِنْى، وَلَكِنّي جِنْتُ فَضَرَبْتُ فِيهِ قُبْتَهُ، فَجَاءَ فَنَزَلَ.

## ١٢ ـ باب: ما يقتل المحرم من الدواب

٢٠٥٩ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَلَى: أَنَّ رَسُولَ اللهَ ﷺ قَالَ: (خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِ، مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهْوَ مُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ: الْعَقَرَبُ، وَالْفَرْرُ، وَالْغُرَابُ، وَالْجِدَأَةُ).

[خ٥١٣٦ (١٦٢١) م١٩٩]

٠٣٠٦ - (م) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسعودٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ مُحْرِماً بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنَى.

17 ـ باب: فضل الصلاة في المسجد الحرام [انظر: ١٠٧٩ ـ ١٠٨١].

## ١٤ \_ باب: أجرة بيوت مكة

٢٠٦١ ـ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَكَّةُ مُنَاخٌ، لا تُبَاعُ وِبَاعُها، وَلا تُؤَاجَرُ بُيُوتُها).

□ وفي رواية: (مَكَّةُ حَرَامٌ، وَحَرَامٌ بَيْعُ رِبَاعِها، وَحَرَامٌ أَجْرُ بُيُوتِها). [ك٢٣٢، ٢٣٢٦]

• قال الذهبي: صحيح.

# ١٥ \_ باب: لا تغزى مكة بعد الفتح

٢٠٦٢ ـ عَنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْبَرْصَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ يَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ النَّبِيَّ عَلَيْ يَوْمِ الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ النَّقِيَامَةِ).

• صحيح.



المقصد الثالث: العبادات



## ١ ـ باب: تحريم المدينة ودعاء النبي ﷺ لها

٢٠٦٣ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ رَضَيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْدُ: (أَنَّ إِبْرَاهِيمَ
 حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا، وَحَرَّمْتُ المَدِينَةَ كما حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَدَعَوْتُ لَهَا في مُدِّهَا وَصَاعِهَا مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ عَيْدُ لَمِكَّةً). [خ٢١٢٩/ م١٣٦٠]

□ وفي رواية لمسلم: (بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةً).

٢٠٦٤ ـ (ق) عَنْ أَنَسٍ رَهِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (المَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَىٰ كَذَا، لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثُ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثُ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ). [خ١٨٦٧/ م١٣٦٦]

٢٠٦٥ - (م) عَنْ سَعدِ بِنِ أَبِي وقاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 (إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَة (١)؛ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا (٢)، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا). وَقَالَ: (الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَدَعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا؛ إِلَّا أَبْدَلَ الله فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَىٰ لأَوَائِهَا (٣) عَنْهَا؛ إِلَّا أَبْدَلَ الله فِيهَا مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَىٰ لأَوَائِهَا (٣) وَجَهْدِهَا؛ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً، يَوْمَ الْقِيَامَةِ).
 [م٣٦٣]

٢٠٦٥ ـ (١) (لابتي المدينة): هما جانباها، وهما الحرتان.

<sup>(</sup>٢) (عضاهها): العضاه: كل شجر يعظم وله شوك.

<sup>(</sup>٣) (لأوائها): اللأواء: الشدة والجوع.

101

٢٠٦٦ ـ (م) عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: أَهْوَىٰ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: (إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ). [1470]

# ٢ \_ باب: الإيمان يأرز إلى المدينة

٢٠٦٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَطَّيْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهُ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الإيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَىٰ المَدِينَةِ، كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلَىٰ جُحْرِهَا). [خ١٨٧٦/ م١٤٧]

# ٣ \_ باب: الترغيب في سكنى المدينة

٢٠٦٨ \_ (ق) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: (إِنَّهَا طَيْبَةُ، تَنْفِي الخَبْثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ). [خ٥٨٩ (١٨٨٤)/ م١٣٨٤]

٢٠٦٩ \_ (م) عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَىٰ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ، فَأَتَتْهُ مَوْلَاةٌ لَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ، اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الله: اقْعُدِي لَكَاعِ! فَإِنِّي سَمِعَتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ: (لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ لأُوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ؛ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً، أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقَيَامَةِ). [م٧٧٧]

٢٠٧٠ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ: هَلُمَّ إِلَىٰ الرَّحَاءِ، هَلُمَّ إِلَىٰ الرَّخَاءِ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا؛ إِلَّا أَخْلَفَ الله فِيهَا خَيرًا مِنْهُ. أَلَا إِنَّا الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ، لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا، كَمَا يَنْفِي الْكيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ). [1441]

٢٠٧١ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِهَا).

[٣١١٢م جه١١٢]

□ وعند ابن ماجه: (فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا).

• صحيح.

#### ٤ ـ باب: حفظ المدينة من الدجال والطاعون

٢٠٧٢ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (عَلَىٰ أَنْقَابِ المَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ).
[خ١٨٨٠/ م١٣٧٩]

٢٠٧٣ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَوُهُ الدَّجَّالُ؛ إِلَّا مَكَّةَ وَالمَدِبنَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا (لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَوُهُ الدَّجَّالُ؛ إِلَّا مَكَّةَ وَالمَدِبنَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ؛ إِلَّا عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا فَتُبُ إِلَّا عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَيُحْرِجُ الله كُلَّ كَافِرِ وَمُنَافِقِ). [خ ١٨٨١/ ١٩٤٣]

# ٥ ـ باب: إثم من كاد أهل المدينة

٢٠٧٤ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ أَمْلَ مَلِهِ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ - يَعْنِي: الْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ الله كَمَا يَذُوبُ أَرَادَ أَمْلَ مَلِهِ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ - يَعْنِي: الْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ الله كَمَا يَذُوبُ الْمَاء).
 [م٢٨٦٦]

#### ٦ - باب: حب المدينة

٧٠٧٥ - (ق) عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكِ، حَتَّىٰ إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَىٰ الْمَدِينَةِ قَالَ: (هذِهِ طَابَةُ، وَهذَا أُحُدٌ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ). [خ٢٢٢]/ ١٣٩٢م]/ ١٣٩٢]

٢٠٧٦ - (خ) عَنْ أَنَسِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَىٰ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَىٰ جُدُرَاتِ (١) المَدِينَةِ، أَوْضَعَ (٢) رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَىٰ مَلَىٰ دَابَةٍ حَرَّكَهَا، مِنْ حُبِّهَا.

☐ وفي رواية: فَأَبْصَرَ دَرَجَاتِ<sup>(٣)</sup> الْمَدِينَةِ. [خ١٨٠٢]

٣٠٧٧ ـ (خ) عَنْ عُمَرَ ﴿ اللَّهُمُ الْرُوقَٰنِي شَهَادَةً في سَبِيلكَ، وَاجْعَلُ مَوْتِي في بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ. [خ١٨٩٠]

٧ ـ باب: فضل الصلاة في المسجد النبوي ومسجد قباء [انظر: ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٨]

## ٨ ـ باب: ما جاء في دور المدينة

٢٠٧٨ - عَنْ زَيْنَبَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَفْلِي رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ،
 وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (١)، وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، وَهُنَّ يَشْتَكِينَ
 مَنَاذِلَهُنَّ، أَنَّهَا تَضِيقُ عَلَيْهِنَّ وَيُخْرَجْنَ مِنْهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ

٢٠٧٦ ـ (١) (جدرات): جمع جُدُر، وهو جمع جدار،

<sup>(</sup>٢) (أوضع): أسرع، والإيضاع: السير السريع.

<sup>(</sup>٣) (درجات): جمع درجة، والمراد: الطرق المرتفعة، وفي بعض الروايات:

<sup>(</sup>دوحات): جمع دوحة وهي الشجرة العظيمة.

٢٠٧٨ مقال الخطابي: قاما توريثه الدور نساء المهاجرين خصوصاً، فيشبه أن يكون ذلك على معنى القسمة بين الورثة، وإنما خصصهن بالدور لأنهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن بها، فجاز لهن الدور لما رأى من المصلحة في ذلك. اه مختصراً.

<sup>(</sup>١) في رواية المسند: امرأة عثمان بن مظعون، ولعلها الصواب.

تُورَّثَ دُورَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ، فَمَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَوُرِّثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَاراً بِالْمَدِينَةِ.

■ ولفظ «المسند»: كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْلِي رَأْسَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ يَشْكُونَ مَنَاذِلَهُنَّ، وَأَنَّهُنَّ يَخْرُجْنَ مِنْهُ، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِنَّ فِيهِ، فَتَكَلَّمَتْ زَيْنَبُ مَنَاذِلَهُنَّ، وَأَنَّهُنَّ يَخْرُجْنَ مِنْهُ، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِنَّ فِيهِ، فَتَكَلَّمَتْ زَيْنَبُ وَتَرَكَتْ رَأُسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ : (إِنَّكِ لَسْتِ تَكَلَّمِينَ بِعَيْنَيْكِ، تَكَلَّمِي وَاعْمَلِي عَمَلَكِ). فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَنْ يُورَّثُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ، فَمَاتَ عَبْدُ اللهِ فَوَرِثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَاراً يُورَثَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ، فَمَاتَ عَبْدُ اللهِ فَوَرِثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَاراً بِالْمَدِينَةِ.

• صحيح الإسناد.

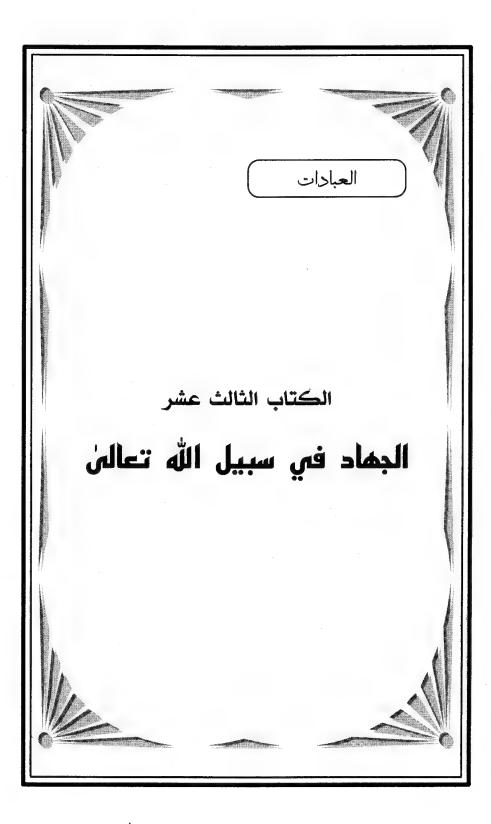
### ٩ ـ باب: زيارة قبر النبي ﷺ

٢٠٧٩ ـ عَنْ نَافِعِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْتَاهُ. [هـ٥/٥٢٤]

٢٠٨٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقِفُ عَلَى قَبْرِ النبي عَلِيَّةً ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى النبي عَلِيَّةً وَيَدْعُو، ثُمَّ يَدْعُو لأبي يَقِفُ عَلَى قَبْرِ النبي عَلِيَّةً ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى النبي عَلِيَّةً وَيَدْعُو، ثُمَّ يَدْعُو لأبي بَكْرٍ، وَعُمَرَ عَلِيْهَا.



٢٠٨١ ـ سقط هذا الرقم سهواً، ولا حديث تحته.







# ١ \_ باب: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

٢٠٨٢ ـ (ق) عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ الله وَهُمْ ظَاهِرُونَ). [خ٣٦٤/ م١٩٢١]

٢٠٨٣ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ،
 لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ).

□ ولم يذكر ابن ماجه: أَهْلُ الشَّامِ.

#### • صحيح.

٢٠٨٤ - عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلِّغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبِلُكَ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبِرُكُ اللهُ بَيْتُ اللهُ بِهِ وَبَرْ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزَّا يُعِزُّ اللهُ بِهِ الْكُفْرَ). الْإسْلَامَ، وَذُلَّا يُذِلُّ اللهُ بِهِ الْكُفْرَ).

وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ يَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، لَقَدْ أَصَابَ لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمُ الخَيْرُ وَالشَّرَفُ وَالْعِزُّ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَافِراً الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَالْجِزْيَةُ.
[-م١٦٩٥٧]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

### ٢ ـ باب: فضل الجهاد وغايته

٢٠٨٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ الله قَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ، قَالَ: (لَا أَجِدُهُ).
 قَالَ: (هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ، فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُر، وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ)؟ قَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ [خ٥٧٧٨/ م١٨٧٨]

٢٠٨٦ ـ (ق) وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (انْتَدَبَ الله (١) عَلَىٰ لَمِنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّة. وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّة. وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّة. وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ (٢)، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتَلُ فِي سَبِيلِ الله ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ فَى الْمَالِ الله أَمَّ أَقْتَلُ فَى الْمَالَ اللهِ أَلَا اللهُ ثُمَّ أَقْتَلُ فَى اللهِ اللهِ أَلَىٰ اللهُ أَمَّ الْحَيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ فَى اللهِ اللهِ اللهُ الْمَالَ اللهِ لَهُ الْمَالَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ أَمَّ الْعَلَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُ الْعَلَىٰ اللهُ الْعَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْحُلُلُهُ الْحَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُعَلِي اللهُ اللهُ

۲۰۸۷ \_ (خ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ جَبْرٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (ما اغْبَرَّتْ قَدَما عَبْدٍ في سَبِيلِ الله فَتَمَسَّهُ النَّارُ). [خ۲۸۱۱ (۹۰۷)]

[وانظر: (حتىٰ يقولوا: لا إله إلا الله) ٢٢].

## ٣ ـ باب: فضل الرباط في سبيل الله

٢٠٨٨ - (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ وَهُمَا رَسُولَ اللهُ عَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا وَسُولَ اللهُ عَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنِيْا وَمَا عَلَيْهَا،

٢٠٨٦ ـ (١) (انتدب الله): أي: سارع بثوابه وحسن جزائه.

<sup>(</sup>٢) (خلف سرية): أو خلاف سرية كما عند مسلم؛ أي: بعدها.

١٠٨٨ \_ (١) (رباط يوم): الرباط: ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار، لحراسة المسلمين منهم.

وَالرَّوْحَةُ (7) يَرُوحُهَا الْعَبْدُ في سَبِيلِ الله أَوِ الْغَدْوَةُ (7)، خير مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا). [خ ٢٨٩٢ (٢٧٩٤)/ م ١٨٨١]

🗆 واقتصر مسلم علىٰ ذكر الغدوة والروحة.

۲۰۸۹ ـ (م) عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ (١)). [١٩١٣]

### ٤ \_ باب: درجات المجاهدين

٧٠٩٠ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (مَنْ آمَنَ بَالله وَبِرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقّاً عَلَىٰ الله أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، جاهَدَ في سَبِيلِ الله أَوْ جَلَسَ في أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة ، جاهَدَ في سَبِيلِ الله أَوْ جَلَسَ في أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا). فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: (إِنَّ في الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا الله لِلْمُجَاهِدِينَ في سَبِيلِ الله، ما بَيْنَ الدَّرَجَتِينِ كَمَا مِئْنَ الدَّرَجَتِينِ كَمَا بَيْنَ الدَّرَجَتِينِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فَأَسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فَأَسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَىٰ الْجَنَّةِ ـ أُرَاهُ قالَ: وفَوقَهُ عَرْشُ الرَّحْمنِ ـ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَىٰ الْجَنَّةِ ـ أُرَاهُ قالَ: وفَوقَهُ عَرْشُ الرَّحْمنِ ـ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَىٰ الْجَنَّةِ ـ أُرَاهُ قالَ: وفَوقَهُ عَرْشُ الرَّحْمنِ ـ وَمِنْهُ تَفَجَرُ الْكَامُ الْجَنَّةِ).

٢٠٩١ - (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بالله رَبًا، وَبِالْإِسْلَام دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَجَبَتْ

<sup>(</sup>٢) (والروحة يروحها): الروحة: السير من الزوال إلى آخر النهار.

<sup>(</sup>٣) (أو الغدوة): العدوة: السير أول النهار إلى الزوال، و «أو» هنا للتقسيم لا للشك، والمعنى: أن الثواب حال بكل منهما.

٢٠٨٩ ـ (١) (الفتان): أي: الفتنة في القبر.

لَهُ الْجَنَّةُ)، فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله! فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ: (وَأُخْرَىٰ يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتِيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ)، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: (الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله). [م١٨٨٤]

### ٥ ـ باب: فضل الشهادة واستحباب طلبها

٢٠٩٢ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ ﴿ النَّبِيِّ النَّبِيِّ النَّبِيِّ اللَّهُ اَلْ يَرْجِعَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؛ إِلَّا الشَهِيدُ، لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؛ إِلَّا الشَهِيدُ، لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؛ إِلَّا الشَهِيدُ، لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ).

٢٠٩٣ ـ (م) عَنْ سَهلِ بنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (مَنْ سَأَلَ اللهُ هَذَاءِ، وإِنْ مَاتَ عَلَىٰ (مَنْ سَأَلَ اللهُ هَذَاءِ، وإِنْ مَاتَ عَلَىٰ (مَنْ سَأَلَ اللهُ اللهُ هَذَاءِ، وإِنْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ).

٢٠٩٤ ـ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكُرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ اللَّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ اللَّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ الْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ الْثَنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَنُ اللَّهُ عِي سَبْعِينَ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَلْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ الْدُورِ الْعِينِ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَلْعَدِينِهِ وَسَبْعِينَ ذَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ الْكُورِ الْعِينِ، وَيُشَعِينَ وَسَبْعِينَ ذَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَعِينَ عَنِي الْكَالُورِ الْعِينِ اللْلَهُ الْعَلَامِينِ الللَّهُ عَلَى اللْهُ الْعَلَامِ اللْهُ الْعَلَىٰ مِنْ اللَّهُ الْعَلَامِ اللْهُ الْعَلَيْلِ فَيْ الْهُ الْعَيْرُ فَيْ اللْهُ اللَّهُ الْعَلَامِ اللْهُ الْعَلَىٰ اللْهُ الْعَلَىٰ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ الْعَلَىٰ مِنْ الللْهُولِ اللْهُ اللْهِ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهِ اللْهِ اللْهِ اللْعَلَىٰ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهِ اللْهِ اللْهِ اللْهِ اللْهُ اللْهِ اللْهِ اللْهِ اللْهِ اللْهِ اللْهِ اللْهِ اللْهِ اللْهُ اللْهِ اللْهِ اللْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللللللْهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللللْهُ اللّهِ الللللْهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللْهُ الللْهِ اللّهِ الللللْهِ الللْهِ الللّهِ الللْهُ اللّهِ الللللْهُ اللللْهِ الللْهِ اللّهِ الللللْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللللللْهِ الللللْهِ اللللْهِ اللّهُ اللللللْهِ الللْهُ اللّهُ اللللْهُ اللّهُ اللّهُ اللللللْهِ الللللْهِ الللللّهِ اللللللْهِ ال

□ والذي عند ابن ماجه: (وَيُحَلَّىٰ حُلَّةَ الْإِيمَانِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ)، ولم يذكر التاج، وكذا عدد الزوجات.

# ٦ ـ باب: الشهداء أحياء عند ربهم

٨٠٩٥ ــ (م) عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودِ عَنْ هَذِهِ الآيةِ: ﴿وَلَا تَحْسَبُنَ ٱلَّذِينَ قَبِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللّهِ أَمْوَتًا بَلْ أَحْبَاهُ عِندَ رَبِهِمْ هَٰذِهِ الآيةِ: ﴿وَلَا تَحْسَبُنَ ٱلَّذِينَ قَبِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللّهِ أَمْوَتًا بَلْ أَحْبَاهُ عِندَ ذَلِكَ، فَقَالَ: ثَمْلُ وَلَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَمَا إِنّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: (أَرُواحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُصْرٍ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ مِنَ الْجَنّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إلى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ. فَاطَّلَعَ إلَيْهِمْ ربهم اللّهَ عَنْ فَقَالَ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيئًا؟ قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي؟ وَنَحْنُ الطّلَاعَةَ، فَقَالَ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيئًا؟ قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي؟ وَنَحْنُ نَشْرَحُ مِنَ الْجَنّةِ حَيْثُ شِئْنَا! فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا رَأَوْا نَشْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا! فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا رَأَوْا فَي نَشْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا! فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا رَأَوْا فَنَا فِي الْمَالَوا، قَالُوا: يَا رَبِّ، نُويدُ أَنْ تُرُدً أَرُواحَنَا في أَجْسَادِنَا حَتَى نُفْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ كَا مَاتًا فَي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ كَابُهُ مُ تُولِكُوا.

### ٧ ـ باب: الجنة تحت ظلال السيوف

١٤٩٦ ـ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ أَنه قَالَ وَهُوَ بِحَضْرَةً الْعَدُوِّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِنَّ أَبْوَابَ الْجُنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ السَّيُوفِ)، الْعَدُوِّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُولَ الله ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ رَثُ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَىٰ، آنتَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ رَثُ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: أَنْرَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَقُرأُ عَلْيكُمُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَقُرأُ عَلْيكُمُ السَّلَامَ، ثُمَّ مَشَىٰ بِسَيْفِهِ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، السَّلَامَ، ثُمَّ مَشَىٰ بِسَيْفِهِ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، السَّلَامَ، ثُمَّ مَشَىٰ بِسَيْفِهِ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، الْصَرَبَ بِهِ حَتَّىٰ قُتِلَ.

## ٨ ـ باب: الشهادة تكفر الخطايا إلا الدَّين

٢٠٩٧ ـ (م) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: (الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ؛ إِلَّا الدَّيْنَ).

□ وفي رواية: (يُغْفَرُ للشهيدِ كلُّ ذَنْبِ؛ إِلا الدَّيْنَ). [١٨٨٦]

### ٩ ـ باب: من قتل دون ماله فهو شهيد

٢٠٩٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الله بْن عَمْرٍو رَفِيْهَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ وَيُلِثَ النَّبِيِّ وَلَيْ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ). [خ٧٤٨٠/ م١٤١/ م١٤٨٠ م

٢٠٩٩ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخَذَ مَالِي؟ قَالَ: (فَلَا تُعْطِهِ مَالَك). قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قال: (قَاتِلْهُ). قال: أرأيتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قال: (هُوَ فِي قَتَلَنِي؟ قَالَ: (هُو فِي قَتَلَنِي؟ قَالَ: (هُو فِي قَتَلَنِي؟ قَالَ: (هُو فِي النَّار).
 آمَ١٤٠]

مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُوَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُوَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُوَ مَالِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، آوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُو مَالِهِ فَهُو مَالِهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَهُو مَالِهِ فَهُو مَالِهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَالِهُ فَالَاهُ فَالَالِهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَاللَّهُ فَالَاهُ فَالَاهُ فَاللَّهُ فَالَاهُ فَالَالَاهُ فَالْمُلِهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَلَوْ مُنْ فَلُولُ مُنْ فَلُولُ مُنْ فُتُلِلَّا لَاللَّهُ فَلُولُ مُنْ فَلِهُ فَلَالِهُ فَيْعِلِكُ فَلَالًا لَا لِللَّهُ فَلَالًا لَاللَّهُ فَلَولَ مُنْ لِلَّهُ فَلَوْ مُنْ فَلِهُ فَاللَّهُ فَلَالِهُ فَلَالًا لَاللَّهُ فَالَالَالِهُ فَلَالًا لَاللَّهُ فَلَالِهُ فَلَوْ مُنْ لِللَّهُ فَلَالَالِهُ فَلَالَالِهُ فَلِهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَلَالِهُ فَلَالَالِهُ فَلَالَالِهُ فَلَالِهُ فَلَالِهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَالْمُلِلَّالِهُ فَلَا لَا لَاللَّهُ لَا لَا لَاللَّهُ فَالِلَّالِمُ لَلْمُولَ لَلْمُ لَاللَّهُ لِلللَّهُ فَلَالِهُ فَلَالِهُ فَاللَّهُ لَا لَاللَّهُ لَلْمُ لَا لَاللَّالِمُ لَا لَاللَّالِمُولِلْمُ لَلْمُولُ لَلْمُولُولُولُونَ لَلْمُلِلَّ لَاللَّالِمُ لَلْمُ لَلَّهُ لَاللَّالِمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلَّالِمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلِلَّالِمُ لَلْمُلْمُ لِلللَّهُ لِلْمُلْلِمُ لِللللَّهُ لِلللللَّهُ لِللللَّهُ لِلْمُلْلِمُ لِلللَّالِمُ لِلللَّالِمُ لَالِلَّالِمُ لَلْمُلِلَّالِمُ لِلللَّالِمُ لَلْمُنْ لَلْمُلِلَّالَ

#### • صحيح.

## ١٠ \_ باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

لِلنَّبِيِّ عَلَيْ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَىٰ لِللَّهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

٢١٠١ ـ (١) (ليرى مكانه): أي: ليعرف قدره في القتال، أو شجاعته.

□ وفي رواية لهما: قَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً (٢)، وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ في سَبِيلِ الله؟ قَالَ: (مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ في سَبِيلِ الله؟ قَالَ: (مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ في سَبِيلِ الله؟

٢١٠٢ - (م) عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ البَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ يَنْصُرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةً، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةً).

### ١١ \_ باب: بيان الشهداء

٢١٠٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ اللهِ قَالَ:
 (الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: المَطْعُونُ (١) ، وَالمَبْطُونُ ، وَالْغَرِقُ ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ ،
 وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ الله ).

٢١٠٤ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: (خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالنَّفُسَاءُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ).
 سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالنَّفُسَاءُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ).

• صحيح.

<sup>(</sup>٢) (حمية): هي الأنفة والغيرة والمحاماة عن العشيرة.

٢١٠٢ ـ (١) (عمية): قالوا: هي الأمر الأعملي، لا يستبين وجهه كالقتال عصبية.

<sup>11.</sup>٣ ـ (١) (المطعون): هو الذي يموت بالطاعون. و(المبطون): صاحب داء البطن وهو الإسهال. و(الغرق): الذي يموت في الماء. (صاحب الهدم): الذي مات تحته.

#### ١٢ \_ باب: من قاتل رياء

٢١٠٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ اللهِ بْنَ عَمْرٍه، إِنْ قَاتَلْتَ صَابِراً مُحْتَسِباً، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرائِياً مُكَاثِراً بَعَنْكَ اللهُ مُحْتَسِباً، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرائِياً مُكَاثِراً بَعَنْكَ اللهُ مُرائِياً مُكَاثِراً بَعَنْكَ الله مُرائِياً مُكَاثِراً. يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍه، عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ، مُرائِياً مُكَاثِراً. يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍه، عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ، بَعَنْكَ اللهُ عَلَىٰ تِلْكَ الحَالِ).
 آبعَنَكَ اللهُ عَلَىٰ تِلْكَ الحَالِ).

• قال الذهبي: صحيح.

[وانظر: ٥، ٧].

المقصد الثالث: العبادات

# ١٣ ـ باب: تحريم قتل الكافر إذا أسلم

۲۱۰٦ \_ (۱) (متعوذاً): أي: معتصماً.

# ١٤ \_ باب: النهي عن الإغارة إذا سمع الأَذان

إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَاناً أَمْسَكَ؛ وَإِلَّا اللهَ عَلَيْ يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَاناً أَمْسَكَ؛ وَإِلَّا أَغَارَ. فَسَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: (عَلَى الْفِطْرَةِ)، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا الله، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ إِلَّا الله، فقالَ رسول الله عَلَيْ: (خَرَجْتَ مِنَ النّارِ)، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَىً.

### ١٥ \_ باب: الدعوة إلى الإسلام قبل القتال

• صحيح.

### ١٦ \_ باب: لا يستعان بمشرك

٢١٠٩ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ وَبَلَ بَدْدٍ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَدْرَكَهُ رَجُلٌ، قَدْ كَانَ يُحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَدْرَكَهُ رَجُلٌ، قَدْ كَانَ يُصُولُ الله ﷺ حِينَ رَأَوْهُ، فَلَمَّا يُذْكُرُ مِنْهُ جُوْأَةٌ وَنَجْدَةٌ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ حِينَ رَأَوْهُ، فَلَمَّا يُدْكُرُ مِنْهُ جُوْأَةٌ وَنَجْدَةٌ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ وَرَسُولِهِ الله عَلَيْ وَأُصِيبَ مَعَكَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: (تُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ)؟ قَالَ: لَا، قَالَ: (فَارْجِعْ، فَلَنْ رَسُولُ الله ﷺ: (تَوْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ)؟ قَالَ: لَا، قَالَ: (فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ).

قَالَتْ: ثُمَّ مَضَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَدْرَكَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قَالَ: كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قَالَ: كُمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قَالَ: (فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ). قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فَأَدْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ

كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: (تُوْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ)؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُهِ)؟ وَالله عَلَيْهِ: (فَانْطَلِقْ).

## ١٧ ـ باب: إخراج غير المسلمين من الجزيرة

۲۱۱ - (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّىٰ لَا أَدَعَ إِلَّا مُسْلِماً).
 [م١٧٦٧]

### ١٨\_ باب: عقوبة الجاسوس

المُشْرِكِينَ وَهوَ فِي سَفَرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَيْنُ (١٠ مِنَ المُشْرِكِينَ وَهوَ فِي سَفَرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ). فَقَتَلْتُهُ، فَنَقَلَهُ سَلَبَهُ. [خ ٣٠٥١/ م٢٧٥٤]

□ ولفظ مسلم: قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ هَوَاذِنَ، فَيَنْا نَحْنُ نَتَضَحَّىٰ (٢) مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَر، فَأَنَا نَحْنُ نَتَضَحَّىٰ أَعْمَلُ أَحْمَر، فَأَنَا خَهُ، ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقاً مِنْ حَقَبِهِ (٣)، فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ. ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّىٰ فَأَنَا خَهُ، ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقاً مِنْ حَقبِهِ (٣)، فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ. ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّىٰ مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ، وَفِينَا ضَعْفَةٌ (٤) وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ (٥)، مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ، وَفِينَا ضَعْفَةٌ (٤) وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ (٥)، وَبِينَا ضَعْفَةٌ (٤) وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ (٥)، وَبِينَا ضَعْفَةٌ (٤) وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ (٥)، وَبِينَا ضَعْفَةٌ (٤) وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ (٥)،

٢١١١ ـ (١) (عين): أي: جاسوس، وسمي عيناً لأن جلّ عمله بعينه.

<sup>(</sup>٢) (نتضحيٰ): أي: نتغدیٰ.

<sup>(</sup>٣) (انتزع طلقاً من حقبه): الطلق: العقال من جلد. والحَقَب: حبل يشد علىٰ حقو البعير.

<sup>(</sup>٤) (وفينا ضعفة): أي: ضعف وهزال، وضعفة: جمع ضعيف.

<sup>(</sup>٥) (في الظهر): في الإبل.

<sup>(</sup>٦) (يشتد): أي: يعدو.

وَقَعَدَ عَلَيْهِ، فَأَثَارَهُ، فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَىٰ نَاقَة وَرْقَاءَ.

قَالَ سَلَمَةٌ: وَخَرَجْتُ أَشْتَدُ، فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَمْتُ، حَتَّىٰ كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّعَةِ الْجَمَلِ حَتَّىٰ كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ الْجَمَلِ فَلَا رُضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ فَأَنَخْتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ، فَلَمَّ رَحْلُهُ وَسِلَاحُهُ، الرَّجُلِ، فَنَدَرَ (٧)، ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَمَلِ أَقُودُهُ، عَلَيْهِ رَحْلُهُ وَسِلَاحُهُ، فَالْوَا: فَاللَّهُ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَالَ: (مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ)؟ قَالُوا: ابْنُ الأَكْوَعِ. قَالَ: (لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ (٨)).

## ١٩ ـ باب: وصية الإمام بآداب الجهاد

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيراً عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيراً عَلَىٰ جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ (١) ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ (٢) بِتَقْوَىٰ الله ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً. ثُمَّ قَالَ: (اغْزُوا بِاسْم الله ، فِي سَبِيلِ الله ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِالله . اغْزُوا وَلَا تَغُلُوا (١) ، وَلَا تَغْدِرُوا (١) ، وَلَا تَمْثُلُوا (١) ، وَلَا تَقْتُلُوا كَفَرَ بِالله . اغْزُوا وَلَا تَغُلُوا مَنْ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ - وَلِيداً (٢) . وَإِذَا لَقِيتَ عَدُونَكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ - وَلِيداً لَا لَهُ عَنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ .

ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ الإسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. ثُمَّ

<sup>(</sup>٧) (فندر): أي: سقط.

<sup>(</sup>٨) (سلبه أجمع): سلب القتيل: ما أخذ عنه مما كان عليه من لباس وآلة.

٢١١٢ ـ (١) (سرية): هي قطعة من الجيش تخرج منه تُغير وتعود إليه.

<sup>(</sup>٢) (في خاصته): أي: في حق نفس ذَّلك الأمير خصوصاً.

<sup>(</sup>٣) (ولا تغلوا): من الغلول؛ أي: لا تخونوا في الغنيمة.

<sup>(</sup>٤) (ولا تغدروا): أي: ولا تنقضوا العهد.

<sup>(</sup>٥) (ولا تمثلوا): أي: لا تشوهوا القتليٰ بقطع الأنوف والآذان.

<sup>(</sup>٦) (وليداً): أي: صبياً؛ لأنه لا يقاتل.

ادْعُهُمْ إِلَىٰ التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا عَلَىٰ الْمُهَاجِرِينَ. فإِنْ أَبَوْا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا عَلَىٰ الْمُهَاجِرِينَ. فإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسلِمِينَ، يَجْرِي عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءً؛ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بالله وَقَاتِلْهُمْ.

وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ الله (٧) وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا (٨) ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ الله وَذِمَّةَ رَسُولِهِ.

وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ الله، فَلا تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتْضِيبُ حُكْمَ الله فِيهِمْ أَمْ لَا).

إِلَىٰ الشَّامِ، فَخَرَجَ يَمْشِي مَعَ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعَثَ جُيُوشاً إِلَىٰ الشَّامِ، فَخَرَجَ يَمْشِي مَعَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ أَمِيرَ رُبْعِ مِنْ يَلْكَ الْأَرْبَاعِ، فَزَعَمُوا أَنَّ يَزِيدَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ يَلْكَ الْأَرْبَاعِ، فَزَعَمُوا أَنَّ يَزِيدَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ أَنْ يَزِيدَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ أَنْ يَزِيدَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِمَّا أَنْ يَرْكِبٍ، إِنِّي أَحْتَسِبُ أَنْ يَرَاكِبٍ، إِنِّي أَحْتَسِبُ خُطَايَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ.

<sup>(</sup>٧) (ذمة الله): الذمة هنا: العهد.

<sup>(</sup>٨) (أن تخفروا): يقال: أخفرت الرجل: إذا نقضت عهده.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِنَّكَ سَتَجِدُ قَوْماً زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَهِ، وَسَتَجِدُ قَوْماً فَحَصُوا فَذَرْهُمْ وَمَا زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ. وَسَتَجِدُ قَوْماً فَحَصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ. عَنْ أَوْسَاطِ رُؤوسِهِمْ مِنَ الشَّعْرِ، فَاضْرِبْ مَا فَحَصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ. وَإِنِّي مُوصِيكَ بِعَشْرٍ: لَا تَقْتُلَنَّ امْرَأَةً، وَلَا صَبِيًا، وَلَا كَبِيراً هَرِماً، وَلَا تَقْطَعَنَّ شَجَراً مُثْمِراً، وَلَا تُحَرِّبَنَّ عَامِراً، وَلَا تَعْقِرَنَّ شَاةً، وَلا وَلا تَعْقِرَنَ شَاةً، وَلا بَعِيراً إِلَّا لِمَأْكَلَةٍ، وَلَا تَحْرِقَنَّ نَحْلاً، وَلا تُعْرِقَنَّ مَولاً مَعْمُلُ، وَلا تَعْقِرَنَ شَاةً، وَلا تَعْقِرَنَ شَاةً، وَلا تَعْبَراً إِلَّا لِمَأْكَلَةٍ، وَلَا تَحْرِقَنَّ نَحْلاً، وَلا تُعْرِقَنَّهُ، وَلَا تَعْلُلْ، وَلا تَحْرُقَنَّ نَحْدُرُ فَلَا تَعْرُقَنَّهُ، وَلا تَعْلُلْ، وَلا تَحْرُقَنَّ نَحْدُرُ فَلَا تَعْرَقَنَّهُ، وَلا تَعْرَفَهُمُ اللهُ الْمَاكُلَةِ، وَلا تَحْرِقَنَّ نَحْلاً، وَلا تُعَرِقَنَّ نَحْدُرُ فَلا تَعْرَقَنَّهُ، وَلا تَعْرَفَدُهُ وَلا تَعْرَفَقَاهُ، وَلا عَمْراً، وَلا تَعْرَفَنَهُ مُومِلًا إِلَّا لِمَأْكَلَةٍ، وَلَا تَحْرِقَنَّ نَحْلاً، وَلا تُعْرَقَنَّهُ، وَلا عَنْفُهُمُ الْمُهُمُ اللهُ إِلَا لِمَاكُولَةٍ وَلَا تَحْرِقَنَّ نَحْلاً، وَلا تُعْرَقَنَّهُ مُ وَلا عَنْهُمُ الْمُومِلَ مَا اللهُ إِلَا لِمَاكُولُهُ إِلَا لَيْ مُؤْمِلًا إِلَا لِمَاكُولَةً وَلَا تَعْرَقَةً وَلَا تَعْرَقُولُ أَلَا الْمِالِهُ إِلَا لَا إِلَا لَعْمُ اللّهُ الْمُعْرَاقُ وَلَا تَعْرَقُولُ أَعْمِلًا اللّهُ الْمُولُ الْمُاكِالَةُ الْمُومِلَا اللّهُ لَا اللّهُ الْمُعْرِقُولُولُهُ اللّهُ الْمُلْقُولُ اللّهُ لَا لَا اللّهُ الْمُعْرِقُولُ اللّهُ الْمُؤْمِلُهُ اللّهُ الْمُعْرِقُولُ أَلَا اللّهُ الْمُولُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِقُهُمْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

• فيه انقطاع، يحيى لم يدرك أبا بكر.

### ۲۰ ـ باب: القائد يتفقد جنده

أَفَاءَ الله عَلَيْهِ (٢) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ: أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ كَانَ فِي مَغْزَى (١) لَهُ فَأَفَاءَ الله عَلَيْهِ (٢) ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: نَعَمْ ، فُلَاناً وَفُلاناً وَفُلاناً. ثُمَّ قَال: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: لَا ، نَعَمْ ، فُلاناً وَفُلاناً وَفُلاناً. ثُمَّ قَال: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: لَا ، نَعَمْ ، فُلاناً وَفُلاناً وَفُلاناً ، ثُمَّ قَال: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: لَا ، قَالَ: (لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيباً ، فَاطْلُبُوهُ). فَطُلِبَ فِي الْقَتْلَىٰ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ ، ثُمَّ قَتَلُوهُ . فَأَتَى النَّبِيُ عَلَيْهِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: (قَتَلَ سَبْعَةً ، ثُمَّ قَتَلُوهُ ! هذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ (٣) ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ). قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ وَضَعَهُ عَلَىٰ سَاعِدَيْهِ ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدا النَّبِيِ عَيْلِا . قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ وَصَعَعُ عَلَىٰ سَاعِدَيْهِ ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدا النَّبِيِ عَيْلِا . قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ وَصَعَعُ عَلَىٰ سَاعِدَيْهِ ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدا النَّبِي عَيْلِا . قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ وَصَعَعُ عَلَىٰ سَاعِدَيْهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسُلاً .

٢١١٣ ــ (١) (مغزیٰ): أي: سفر غزو.

<sup>(</sup>٢) (فأفاء الله عليه): أي: غنم.

<sup>(</sup>٣) (هذا مني وأنا منه): معناه: المبالغة في اتحاد طريقهما، واتفاقهما في طاعة الله.

غَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَالَىٰ يَتَخَلَّفُ فِي الْمَسِيرِ، فَيُزْجِي (١) الضَّعِيف، وَيُرْدِف، وَيَدْعُو لَهُمْ. [د٢٦٣٩]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

#### ٢١ \_ باب: لا تمنوا لقاء العدو

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: (لَا تَمَنَّوْا لِفَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا).

□ وفي رواية لأحمد: (لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا
 يَكُونُ فِي ذَلِك).

### ۲۲ \_ باب: ذم من مات ولم يغز

رَّمُنْ مَاتَ وَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ). [م٠١٦] وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ).

## ٢٣ ـ باب: من حبسه العذر عن الغزو

رَجَعَ اللهِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مالِكٍ هَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الله عَلَى وَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَذَنَا مِنَ المَدِينَةِ، فَقَالَ: (إِنَّ بِالمَدِينَةِ أَقْوَاماً، ما سِرْتُمْ مَسِيراً، وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِياً إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ)، قَالُوا: يا رَسُولَ الله! وَهُمْ مِالمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ). [خ٣٤٤ (٢٨٣٨)]

۲٤ ـ باب: فضل من جهز غازياً أَو خلفه بخير بن خالِدٍ فَ اللهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خالِدٍ فَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ:

٢١١٤ ـ (١) (فيزجي): أي: يسوق بهم.

(مَنْ جَهَّزَ غازِياً في سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غازِياً في سَبِيلِ الله بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا). [خ٢٨٤٣/ م١٨٩٥]

## ٢٥ \_ باب: فضل النفقة في سبيل الله

٢١١٩ - (م) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: هذِهِ فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لَكَ بِهَا، يَوْم الْقِيَامَةِ: سَبْعُمائَةِ نَاقَة، كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ).
 [م١٨٩٢]

٢١٢٠ - عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَ فِي سَبِيلِ اللهِ، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ).
 تَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ).

• صحيح.

#### ٢٦ ـ باب: حرمة نساء المجاهدين

الْمُجَاهِدِينَ عَلَىٰ الْقَاعِدِينَ، كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ. وَمَا مِنْ رَجُلِ مِنَ الْقَاعِدِينَ الْقَاعِدِينَ عَلَىٰ الْقَاعِدِينَ، كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ. وَمَا مِنْ رَجُلِ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخُونَهُ فِيهِمْ؛ إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقَيَامَةِ، فَيَخُونُهُ فِيهِمْ؛ إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقَيَامَةِ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ. فَمَا ظَنْكُمْ (۱))؟.

## ٢٧ \_ باب: مشاركة النساء في الجهاد

٢١٢٢ - (خ) عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَسْقِي وَنُدَاوِي الجَرْحَىٰ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَىٰ إِلَىٰ المَدِينَةِ. [خ٢٨٨٢]

٢١٢٣ - (م) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ

٢١٢١ \_ (١) معناه: هل تظنون يبقى من حسناته شيئاً؟

رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُدُاوِي الْجَرْحَىٰ، وَأَقُومُ عَلَىٰ الْمَرْضَىٰ. [م: الجهاد ١٨١٢ (١٤٢)]

## ٢٨ ـ باب: فضل الغزو في البحر

يَدْخُلُ عَلَىٰ أُمِّ حَرَامٍ (١) بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أُمِّ حَرَامٍ (١) بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ فَأَطْعَمَتْهُ، وَجَعَلَتْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَأَطْعَمَتْهُ، وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ (٢)، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُو يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ فَقُلْتُ: وَمَا يُضِحِكُكَ يَا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ (٣) هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكاً عَلَىٰ الأَسِرَّةِ \_ أَوْ: فُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ (٣) هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكاً عَلَىٰ الأَسِرَّةِ \_ أَوْ: مَنْفُلُ المُلُوكِ عَلَىٰ الأَسِرَّةِ) شَكَ إِسْحاقُ \_ قالتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَا اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ.

ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ). كما قالَ في الأُوَّلِ، قالتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: (أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ).

٢١٢٤ ـ (١) (أم حرام): هي خالة أنس بن مالك.

<sup>(</sup>٢) (تفلي رأسه): قال العلماء: لهذا الفعل لا يكون إلا من امرأة محرم، وقد ذهب كثير من العلماء إلى أنها كانت محرماً له وشي الخلفوا في سبب المحرمية، والقول الراجع: أنها كانت إحدى خالاته من الرضاعة.

وقال ابن وهب: لهذا الأمر من خصائصه على ورد عياض لهذا القول بأن الخصائص لا تثبت بالاحتمال. (وانظر: "فتح الباري" (١١/ ٧٨)).

<sup>(</sup>٣) (ثبج): هو ظهره ووسطه.

فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ في زَمانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ. [خ۸۲۷۸، ۲۷۸۹/ م۱۹۱۲]

## ٢٩ ـ باب: ما جاء في قتال الروم والفرس

١٩٢٥ - (خ) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ: أَنَّهُ أَتَىٰ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَهُوَ في بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ أُمُّ الصَّامِتِ، وَهُوَ ني بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ. قَالَ عُمَيْرٌ: فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَ عَيْدٍ يَقُولُ: (أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمِّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا(١)). قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: (أَنْتِ فِيهِمْ). ثُمَّ قَالَ النَّبِيُ عَيْدٍ: قُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ (لَهُمْ)، فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ (لَوْلُ لَهُمْ)، فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (لَا). [خ ٢٧٨٩]

## ٣٠ \_ باب: النهي عن قتل النساء والصبيان

٢١٢٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَاذِي رَسُولِ اللهِ ﷺ فَنَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ. [خ٣٠١٤)/ ٢٠١٤) م١٧٤٤

## ٣١ ـ باب: قتل النساء والصبيان من غير قصد

٣١٢٧ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةً عَنَّالًا وَاللَّهِ عَنْ أَهْلِ قَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُ عَنَّ إِلاَّبْوَاءِ - أَوْ بِوَدَّانَ - وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ (١) مِنَ المُشْرِكِينَ، فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ (٢)، الدَّارِ يُبِيَّتُونَ (١)

٢١٢٥ ـ (١) (قد أوجبوا): أي: فعلوا فعلاً وجبت لهم به الجنة.

٢١٢٧ ـ (١) (يبيتون): أي: يُغار عليهم بالليل، بحيث لا يعرف الرجل من المرأة.

<sup>(</sup>٢) (ذراريهم): أي: نسائهم وصبيانهم.

قَالَ: (هُمْ مِنْهُمْ)(٣). [خ٢٠١٣، ٣٠١٣/ م٥٧٧]

□ وفي رواية لمسلم: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: لَوْ أَنَّ خَيْلاً أَغَارَتْ
 مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: (هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ).

## ٣٢ ـ باب: الرجل يقتل الآخر ويدخلان الجنة

٢١٢٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (يَضْحَكُ اللهُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُما الآخَرَ، يَدْخُلَانِ الجَنَّةَ: يُقَاتِلُ ايضْحَكُ اللهُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَىٰ الْقَاتِلِ، فَيُسْتَشْهَدُ).
[خ٢٨٢٦/ م١٨٩٠]

# ٣٣ ـ باب: عمل قليلاً وأُجِرَ كثيراً

٢١٢٩ - (خ) عَنِ البَرَاءِ عَلَيْهُ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَيْ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقاتِلُ وَأُسْلِمُ؟ قَالَ: (أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ). فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ: (عَمِلَ قَلِيلاً وَأُجِرَ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (عَمِلَ قَلِيلاً وَأُجِرَ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (عَمِلَ قَلِيلاً وَأُجِرَ كَثِيراً).
الخ٨٠٨ك.

# ٣٤ ـ باب: التسبيح والتكبير أثناء السير

رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ \_ أَوْ قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ - أَشْرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَىٰ وَادٍ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلهَ إِللَّا اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ارْبَعُوا(١) عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا إِللَا اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ارْبَعُوا(١) عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا

<sup>(</sup>٣) (هم منهم) و(هم من آبائهم): أي: في الحكم تلك الحالة، وليس المراد: إباحة قتلهم بطريق القصد إليهم.

٢١٣٠ ـ (١) (اربعوا): أي: ارفقوا بأنفسكم واخفضوا أصواتكم.

تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِباً، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً، وَهُوَ مَعَكُمْ). وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعنِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعنِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَقَالَ لِي: (يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ)، قُلْتُ: لَبَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (أَلَا أَذُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ)؟ وَسُولَ اللهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي! قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي! قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ).

### ٣٥ ـ باب: نصرت بالرعب

٢١٣١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ قَالَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ : (بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي). قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَأَنتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا (١٠). [خ٧٧٧/ ٢٩٧٧]

## ٣٦ ـ باب: هل تنصرون إلا بضعفائكم

٢١٣٢ ـ (خ) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: رَأَىٰ سَعْدٌ وَقَالَ النَّبِيُّ وَقَالَ النَّبِيُ وَقَالَ النَّبِي اللَّهِ فَعَلَى النَّبِي اللَّهُ عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللْعَالَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللللللللِّهُ اللللللَّهُ الللللللللِيْمُ الللللِهُ اللللللل

٢١٣٣ \_ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (ابْغُونِي (١) الضُّعَفَاءَ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ).

[ ( 3 9 0 7 / 10 10 / 10 9 17 |

• صحيح.

٢١٣١ ـ (١) أي: تستخرجون ما فيها.

٢١٣٣ ـ (١) أي: اطلبوا لي.

#### ٣٧ ـ باب: الحرب خدعة

٢١٣٤ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللَّهِ قَالَ: سَمَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ الحَرْبَ الحَرْبَ المَدْعَةً.

□ ولفظ مسلم: قال ﷺ: (الْحَرْبُ خُدْعَةٌ)(١).

### ٣٨ ـ باب: لا تعذبوا بعذاب الله

بِعْثَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهِ أَنَّهُ قَالَ: بَعْثَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَعْثِ، فَقَالَ: (إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَاناً وَفُلَاناً، فَأَحْرِقُوهُما بِالنَّارِ). ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الخُرُوجَ: (إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحْرِقُوا فُلَاناً وَفُلَاناً، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُما فَاقْتُلُوهُما).

### ٣٩ ـ باب: استقبال الغزاة

إِذَا مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِصِبْيَانِ أَهْلِ بَيْتِهِ. قَالَ: وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسُبِقَ بِي إِلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ، فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ. إلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ، فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ. قَالَ: فَأَدْخِلْنَا الْمَدِينَةَ، ثَلَاثَةً عَلَىٰ دَابَّةٍ.

### ٤٠ ـ باب: الجهاد بالكلمة وجهاد النفس

٢١٣٧ ـ عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمُوَالِكُمْ، وَأَنْفُسِكُمْ، وَأَلْسِنَتِكُمْ). [د٢٥٠٤/ ن٣٠٩٦/ مي٢٤٧٥]

• صحيح.

٢١٣٤ ـ (١) (خدعة): قال الدميري فيها ثلاث لغات: خَدْعة، خُدْعة، خُدَعة. خُدَعة. (عبد الباقي).

٢١٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ مِنْ أَعْظَم الْجِهَادِ: كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ).

[د٤٠١١/ ت٢١٧٤/ جه١١٥]

• صحيح.

٢١٣٩ عن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ كَعْبَ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي الشِّعْرِ مَا أَنْزَلَ، أَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا قَدْ النَّبِيَ عَلَيْ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَكَيْفَ تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ عِلَمْتَ، وَكَيْفَ تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢١٤٠ عَنْ فُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ قَالَ:
 (المُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ).

• صحيح.

## ٤١ ـ باب: الجهاد في وقت الشدة

٢١٤١ عنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَادِ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْماً لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ التَّلَاثَةِ). قَوْماً لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ التَّلاثَةِ). فَمَا لِأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرٍ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةٍ - يَعْنِي: أَحَدِهِمْ - قَالَ: فَمَا لِأَحْدِنَا مِنْ ظَهْرٍ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةٍ أَحَدِهِمْ مِنْ فَضَمَمْتُ إِلَيْ الْتُقَانِ أَوْ ثَلَاثَةً، قَالَ: مَا لِي إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ مِنْ جَمَلِي. [٢٥٣٤]

### ٤٢ ـ باب: الدعاء قبل اللقاء

٢١٤٢ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي (١) وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ (٢)، وَبِكَ أَصُولُ (٣)، وَبِكَ أَصُولُ (٣)، وَبِكَ أُقَاتِلُ).

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ). [مي٥٤٥]

• صحيح.

## ٤٣ \_ باب: ما يجد الشهيد من الألم

٢١٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ). الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ).

• حسن صحیح. [ت۸۶۱۱/ ن۳۱۱۱/ جه۲۸۰/ مي۲۵۰۲]

## ٤٤ ـ باب: في الرايات والألوية والشعار

٢١٤٥ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أنه سئل عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ
 مَا كَانَتْ؟ فَقَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ.

• صحيح.

۲۱٤۲ \_ (۱) (عضدي): عوني.

<sup>(</sup>٢) (أحول): أي: أحتال. قال ابن الأنباري: الحول: معناه في كلام العرب: الحيلة. وفيه وجه آخر وهو أن يكون معناه: المنع والدفع اهد مختصراً. (خطابي).

<sup>(</sup>٣) (أصول): الصولة: الحملة والوثبة، والمراد: السيطرة على العدو وقهره.

٢١٤٦ ـ عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ لِوَاؤُهُ يَوْمَ دَخَلَ مَكَّةَ أَبْيَضَ. [د٢٥٩٢/ ح٢٨١٧ ح٢٨٦١/ ح٢٨١٧ جد٢٨١٧

• صحيح.

٢١٤٧ \_ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَ الْأَكُوعِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَانَ شِعَارُنَا: أَمِتْ، أَمِتْ. [د٢٥٩٦/ جه٢٨٤٠]

• حسن

٢١٤٨ - عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ: قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَيْ يَقُولُ: (إِنْ بُيَّتُمْ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ).

[د/٩٥٦/ ت/٨٢١]

• صحيح.

٥٤ \_ باب: تنظيم المعسكر وفضل الحراسة

٢١٤٩ عن أبي ثَعْلَبُةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلاً - قَالَ عَمْرُو: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَنْزِلاً - قَالَ عَمْرُو: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي تَفَرَّقُوا فِي الشِّعَابِ وَالْأُوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي عَنْوَ الشَّعَابِ وَالْأُوْدِيَةِ، إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدُ فَلِكَ مَنْ الشَّيْطَانِ) لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ مَنْ الشَيْطَ عَلَيْهِمْ مَنْ المَّالَ يُقَالَ: لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ وَنُولِلاً ؟ إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، حَتَّىٰ يُقَالَ: لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ وَنُ لَعَمَّهُمْ.

• صحيح.

٠ ٢١٥٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنُ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللهِ).

• صحيح.

أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: (أَلَا أُنبَّتُكُمْ بِلَيْلَةٍ النبي ﷺ قَالَ: (أَلَا أُنبَّتُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، حَارِسٌ حَرَسَ في أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، حَارِسٌ حَرَسَ في أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ).

• قال الذهبي: على شرط البخاري.

## ٤٦ \_ باب: في الرسل

٢١٥٢ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ لَهُمَا (١) حِينَ قَرَأً كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ: (مَا تَقُولَانِ أَنْتُمَا)؟ قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ، قَالَ: (أَمَا وَاللهِ، مُسَيْلِمَةَ: (مَا تَقُولُانِ أَنْتُمَا)؟ قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ، قَالَ: (أَمَا وَاللهِ، لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا). [٢٧٦١]

• صحيح.

### ٤٧ ـ باب: في الخيلاء في الحرب

٧١٥٣ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكِ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقُولُ: (مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُجِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، فَأَمَّا الَّتِي يُجِبُّهَا اللهُ: فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللهُ: فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ. وَإِنَّ مِنَ الْخُيلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُ اللهُ، فَأَمَّا الْخُيلَاءُ اللهُ: فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ اللهُ: فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ). قَالَ عَنْدَ الصَّدَقَةِ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ: فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ). قَالَ مُوسَىٰ: (وَالْفَخْرِ). [۲۲۷۷ می۲۵۷/ می۲۵۷/ می۲۵۷]

• حسن.

٢١٥٢ - (١) (يقول لهما): أي لرسولَى مسيلمة الكذاب.

### ٤٨ ـ باب: الإقامة في بلاد الكفار

٢١٥٤ ـ عَنْ جَرِير بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: (أَنا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ،
 لِمَ؟ قالَ: (لا تَرَاءَى نَارَاهُما).

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

## ٤٩ \_ باب: تداعي الأمم على المسلمين

• صحيح.

#### ٥٠ ـ باب: الجهاد ماض

٢١٥٦ \_ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ، أَذَالَ (١) النَّاسُ الْخَيْلَ، وَسُولِ اللهِ، أَذَالَ (١) النَّاسُ الْخَيْلَ، وَوَضَعُوا اللهِ عَلَى وَقَالُوا: لَا جِهَادَ، قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا (٢)!

٢١٥٥ \_ (١) (غثاء): ما يحمله السيل من وسخ، شبههم به لقلة غنائهم.

<sup>(</sup>٢) (الوهن): الضعف، استعمله هنا في بيان دواعيه وأسبابه.

٢١٥٦ ــ (١) (أذال): أهان؛ أي: أهانوا الخيل واستخفوا بها.

<sup>(</sup>٧) (وضعت الحرب أوزارها): أي: انقضى أمرها، ولم يبق قتال.

فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: (كَذَبُوا، الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ الْحَقِّ، وَيُزِيغُ اللهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّىٰ يَأْتِي وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَهُو يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ، غَيْرَ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَهُو يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ، غَيْرَ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَبِعُونِي أَفْنَاداً (٣) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ (٤).

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات



<sup>(</sup>٣) (أفناداً): جماعات متفرقين.

<sup>(</sup>٤) (عقر دار المؤمنين الشام): كأنه أشار به إلى وقت الفتن، أي يكون الشام يومئذ آمِناً منها، وأهل الإسلام به أسلم.

714





## ١ \_ باب: حل الغنائم

٢١٥٧ \_ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ فَضَّلَنِي عَلَىٰ الْأُمْمِ \_ وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ). [ت١٥٥٣]
 عَلَىٰ الْأُنْبِيَاءِ \_ أَوْ قَالَ: أُمَّتِي عَلَىٰ الْأُمُمِ \_ وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ). [ت١٥٥٣]
 صحيح.

[وأنظر: ٢٠٣٦، ٢١٣١، ٣٣٧٩].

### ٢ \_ باب: ثواب من غزا فغنم

٢١٥٨ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ؛ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ. وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَخْفِقُ وَتُصَابُ؛ إِلَّا تَمَّ أُجُورُهُمْ).

□ وفي رواية قَالَ: (مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُصِيبُونَ الْغَنِيمَةَ؛ إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الآخِرَةِ، وَيَبْقَىٰ لَهُمُ الثُّلُثُ. وَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ).

#### ٣ ـ باب: قسمة الغنيمة

٢١٥٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَعَلَ لِلَفَرَسِ
 سَهْمَيْنِ، وَلِصَاحِبِهِ سَهْماً.

## ٤ ـ باب: مراعاة مصلحة عامة المسلمين في القسم

بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَتْرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَبَّاناً (١) لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَتْرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَبَّاناً (١) لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ يَكِيْ خَيْبَرَ، وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً (٢) لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا. [خ٣٣٤ (٢٣٣٤)]

## ٥ ـ باب: ما يعطىٰ للمؤلفة قلوبهم

بَمَالٍ - (خ) عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَتِيَ بِمَالٍ اللهِ عَلَيْهِ مَ فَاعْطَىٰ رِجَالاً وَتَرَكَ رِجَالاً، فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَبُوا، فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَوَاللهِ إِنِّي لأُعْطِي عَبَبُوا، فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَوَاللهِ إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، وَلَكِنْ الرَّجُلَ وَأَكِلُ أَقْوَاماً إِلَىٰ أَعْطِي أَقُواماً إِلَىٰ أَعْطِي أَقُواماً إِلَىٰ أَعْطِي أَقُواماً لِمَا أَرَىٰ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَاماً إِلَىٰ أَعْطِي اللهِ غَيْ قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخِنَىٰ وَالْخَيْرِ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ). مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَىٰ وَالْخَيْرِ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ). فَوَاللهِ مَا أُحِبُ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَم. [477]

# ٦ ـ باب: ما يكون من الطعام في الغنيمة

٢١٦٢ \_ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ: أنه سئل هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ \_ يَعْنِي: الطَّعَامَ \_ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَصَبْنَا طَعَاماً يَوْمَ خَيْبَرَ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ. [٢٧٠٤]

• صحيح.

٢١٦٠ ـ (١) (بباناً): الببان: المعدم الذي لا شيء له.

<sup>(</sup>٢) (خزانة): أي: يقتسمون خراجها.

## ٧ ـ باب: من وجد ماله في الغنيمة

٢١٦٣ ـ (خ) عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْداً لاَبْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الوليدِ، فَردَّهُ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ. وَأَنَّ فَرَسَاً لاَبْنِ عُمَرَ عَلَيْهِ مَا لَابْنِ عُمَرَ عَلَيْهِ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ ، فَرَدُّوه عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ. [خ٣٠٦٧ (٣٠٦٧)]

### ٨ ـ باب: سلب القتيل للقاتل

٢١٦٤ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ـ يَعْنِي: يَوْمَ خُنَيْنٍ ـ: (مَنْ قَتَلَ كَافِراً فَلَهُ سَلَبُهُ)، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ ـ يَعْنِي: يَوْمَ خُنَيْنٍ ـ: (مَنْ قَتَلَ كَافِراً فَلَهُ سَلَبُهُ)، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ ـ يَعْنِي: يَوْمَ خُنَيْنٍ ـ: (مَنْ قَتَلَ كَافِراً فَلَهُ سَلَبُهُ)، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةً يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ رَجُلاً، وَأَخَذَ أَسْلاَبَهُمْ.

#### • صحيح.

٢١٦٥ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَتَلَ لَكُ السَّلَبُ).

• صحيح.

## ٩ ـ باب: ما ينفله الإمام للمجاهدين

بَعَثَ سَرِيَّةً وَسُولَ اللهِ عَلَى بَعْثَ سَرِيَّةً وَسُولَ اللهِ عَلَى بَعَثَ سَرِيَّةً فَيَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ، فَعَنِمُوا إِبِلاً كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سِهَامُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيراً، وَنُفِّلُوا بَعِيراً، وَنُفِّلُوا بَعِيراً، وَنُفِّلُوا بَعِيراً. [خ٣١٣٤] ١٧٤٩م ١٧٤٩]

## ١٠ \_ باب: حكم الفيء

٢١٦٧ - (ق) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ وَ عَلَى اللهِ قَالَ: كَانَتْ

۲۱۲۳ ـ (۱) (عار): هرب.

أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ (١) عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاصَّةً، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ (٢)، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ (٢)، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَلَاكُرَاع (٣)، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ. [خ ٢٩٠٤/ م١٧٥٧]

﴿ ٢١٦٨ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ، فَأَعْطَىٰ الْآهِلَ: حَظَّابُن، وَأَعْطَىٰ الْعَزَبَ: حَظَّاً.

زَادَ ابْنُ الْمُصَفَّىٰ: فَدُعِينَا، وَكُنْتُ أَدْعَىٰ قَبْلَ عَمَّارٍ، فَدُعِيتُ وَكَانَ لِي أَهْلٌ، ثُمَّ دُعِيَ بَعْدِي عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأَعْطَىٰ فَأَعْطَىٰ لَهُ حَظّاً وَاحِداً.

• حسن الإسناد.

## ١١ \_ باب: تحريم الغلول

٢١٦٩ ـ (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حَيْبَرَ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فُلَانٌ شَهِيدٌ، حُتَّىٰ مَرُّوا عَلَىٰ رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (كَلَّا، إِنِّي مَرُّوا عَلَىٰ رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ، فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا، أَوْ عَبَاءَةٍ). ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا اللهُ وْمِنُونَ). قَالَ: فَحَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ). قَالَ: فَحَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ.

٢١٦٧ \_(١) (مما لم يوجف المسلمون عليه): الإيجاف: الإسراع؛ أي: لم يعدوا في تحصيله خيلاً ولا إبلاً، بل حصل بلا قتال.

<sup>(</sup>٢) (نفقة سنته): أي: يعزل لهم نفقة سنة.

<sup>(</sup>٣) (الكراع): الدواب التي تصلح للحرب.

### ١٢ \_ باب: فداء الأسرى

نَوْ النَّبِيَّ ﷺ فَدَىٰ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

• صحيح.

## ١٣ \_ باب: ما جاء في الخمس

٢١٧١ - (خ) قال البخاري: بَاب: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَىٰ أَنَّ الْخُمُسَ لِلْإِمَامِ، وَأَنَّهُ يُعْظِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ: مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْغِمُسَ لِلْإِمَامِ، وَلَنَّهُ عُظِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ: مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِنَخِمُسِ خَيْبَرَ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَمْ يَعُمَّهُمْ بِذَلِكَ، وَلَمْ يَخُصَّ قَرِيباً دُونَ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَعْطَىٰ لِمَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ، وَلِمَا مَسَّتْهُمْ فِي جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ. [خ. الخمس، باب ١٧]

٢١٧٢ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: (وَلَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مِثْلُ هَذَا؛ إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ).

#### • صحيح.

٢١٧٣ - عَن أبي الزُّبَيْرِ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَصْنَعُ بِالْخُمُسِ؟ قَالَ: كَانَ يَحْمِلُ الرَّجُلَ مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ الرَّجُلَ، ثُمَّ الرَّجُلَ.
 [حم١٤٩٣٢]

• إسناده حسن.

٢١٧٤ - عَنْ عَطَاءٍ في قَوْلِهِ وَ اللّهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُسُمُهُ. وَلِلرَّسُولِ ﴾ قَالَ: خُمُسُ الله وَرسُولِهِ وَاحِدٌ كَانَ النَّبِي ﷺ وَصْنَعُ فِيهِ مَا شَاءَ.





#### ١ \_ باب: الوفاء بالعهد

إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي، حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ، قَالُوا: إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي، حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ، قَالُوا: إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي، حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذَوا إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّداً؟ فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُه، مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةِ. فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ. فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْنَاهُ الْحَبَرَ، فَقَالَ: (انْصَرِفَا، نَفِي لَهُمْ بَعَهْدِهِمْ، وَنَسْتَعِينُ الله عَلَيْهِمْ).

# ٢ \_ باب: المسلمون يسعى بذمتهم أدناهم

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَىٰ بِلِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَىٰ بِلِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدُ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُ مُشِدُّهُمْ عَلَىٰ وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدُ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُ مُشِدُّهُمْ عَلَىٰ مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِمْ (۱) عَلَىٰ قَاعِلِهِمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِمْ (۱) عَلَىٰ قَاعِلِهِمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ).

#### • حسن صحيح.

٢١٧٦ ـ (١) (متسريهم): هو الذي يخرج في السرية. ومعناه: أن ما تغنمه السرية المنفصلة من جيش يعود إلى الجميع؛ لأن الآخرين كانوا رِدْءاً لهم.

## ٣ ـ باب: أمان النساء وجوارهن

٢١٧٧ - (ق) عَنْ أَبِي مُرَّةَ - مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئ بِنْتِ أَبِي طَالِب -: أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِي بِنْتَ أَبِي طَالِب تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (مَنْ هذِهِ)؟ فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: (مَرْحَباً بِأُمِّ هَانِي). فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، مُلْتَحِفاً فِي ثَوْب وَاحِدٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي، عَلِيٌّ، أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلاً قَدْ أَجَرْتُهُ، فُلَانُ ابْنُ هُبَيْرَةَ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئِ). قَالَتْ أُمُّ هَانِئِ: [خ ۲۸۱ (۲۸۰)/ م: صلاة المسافرين ٣٣٦ (٢٨)] وَذَٰلِكَ ضحىٰ. ٢١٧٨ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لَتُجِيرُ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ

فَكُو زُ . [23777]

المقصد الثالث: العبادات

## ٤ ـ باب: إِثم من قتل معاهداً

٢١٧٩ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﴿ إِلَيْهِا ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهُ قَالَ: (مَنْ قَتَلَ مُعَاهَداً لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً). [خ۲۲۲]

### ٥ ـ باب: تحريم الغدر

٢١٨٠ - (ق) عَسنِ ابْسنِ عُسمَسرَ: أَنَّ رَسُسولَ اللهِ ﷺ قَسالَ: (إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْن فُلَانِ) . [ ۱۷۳٥م /(۲۱۸۸) ۱۱۷۸خ]

٢١٨١ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، أَلَّا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْراً مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ).

الْفَتْكُ (١) ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ). عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الْإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكُ (١) ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ).

• صحيح.

### ٦ ـ باب: في الجزية

٢١٨٣ ـ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَخَذَهَا عُمْرً مِنْ فَارِسَ، وَأَخَذَهَا عُثْمَانُ مِنَ الْفُرْسِ.
[١٥٨٨]

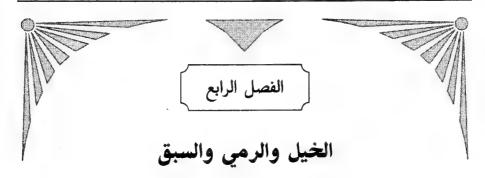
• صحيح.

٢١٨٤ - عَنْ أَسْلَمَ - مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْخَطَّابِ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْخَطَّابِ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَىٰ أَهْلِ الْوَرِقِ أَرْبَعِينَ وَضِيَافَةُ ثَلَاثَةِ الْوَرِقِ أَرْبَعِينَ وَضِيَافَةُ ثَلَاثَةِ أَلْاثَةِ أَلَاثَةِ أَلْاثَةِ أَلْاثَةِ الْمُسْلِمِينَ وَضِيَافَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّام.

• إسناده صحيح.

٢١٨٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بن العاصِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ
 فَرَضَ الْجِزْيَةَ، عَلَى كُلِّ مُحْتَلِم مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ دِينَاراً دِينَاراً. [هـ ١٩٤/٩]

٢١٨٢ ـ (١) (الفتك): أن يقتل الرجلُ الرجل وهو غار غافل، ومعنىٰ «الإيمان قيد الفتك»: أن الإيمان يمنع القتل، كما يمنع القيد عن التصرف.



### ١ ـ باب: الخيل معقود في نواصيها الخير

٢١٨٦ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (١) الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْم الْقِيَامَةِ).

٢١٨٧ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنِ احْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللهِ، إِيمَاناً بِاللهِ، وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْنَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

٢١٨٨ - (م) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ لِلْعَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ لِلْعَيْرُ لَا يَوْم الْقِيَامَةِ: الأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ).

### ٢ ـ باب: الخيل ثلاثة

٢١٨٩ - عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ وَجُلُ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ عَالَىٰ، النَّبِيِّ عَالَىٰ، النَّبِيِّ عَالَىٰ،

٢١٨٦ - (١) (نواصيها): النواصي: جمع ناصية، وهي الشعر المسترسل على الجبهة، وكنى بالناصية عن جميع ذات الفرس، يقال: مبارك الناصية، ومبارك الغرة؛ أي: الذات. وفي لهذه الأحاديث استحباب رباط الخيل واقتنائها للجهاد في سبيل الله تعالى، وأن فضلها وخيرها والجهاد باق إلى يوم القيامة.

فَثَمَنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ، وَعَلَفُهُ أَجْرٌ. وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ، فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وَعَلَفُهُ وِزْرٌ، وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ. وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ سَدَّاداً مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ). [حم٢٣٢٣]

• إسناده صحيح.

### ٣ - باب: المسابقة بين الخيل والإبل

به ۲۱۹ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ اللهِ عَلَى مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أَضْمِرَتْ (۱): مِنَ الْحَفْيَاءِ (۱)، وَأَمَدُهَا (۱) ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ (۱)، وَأَنَّ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ وَسَابَقَ بَهْ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا. [خ ۲۸۷/ م۱۸۷۰]

الْعَضْبَاء، وَكَانَتْ لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ قَعُودٍ لَهُ، فَسَبَقَهَا، الْعَضْبَاء، وَكَانَتْ لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ قَعُودٍ لَهُ، فَسَبَقَهَا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا: سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ حَقًا عَلَىٰ اللهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْتًا مِنَ الدُّنْيَا؛ إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ حَقًا عَلَىٰ اللهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْتًا مِنَ الدُّنْيَا؛ إلَّا وَضَعَهُ).

الله عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا سَبَقَ إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفِّ، أَوْ حَافِرٍ، أَوْ نَصْلٍ). [د٢٥٧٤/ ت٢٥٧٠/ ن٢٥٥٥/ جه٢٨٧٨]

• صحيح.

۲۱۹ (أضمرت): يقال: أضمرت وضمرت، وهو أن يقلل علقها مدة، وتدخل بيتاً، وتجلل فيه لتعرق ويجف عرقها، فيجف لحمها وتقوى على الجري.

<sup>(</sup>٢) (الحفياء): مكان خارج المدينة بينه وبين ثنية الوداع خمسة أميال.

<sup>(</sup>٣) (أمدها): غاية سباقها ونهايته...

<sup>(1) (</sup>ثنية الوداع): هي عند المدينة، سميت بذلك لأن الخارج من المدينة يمشي معه المودعون إليها.

### ٤ \_ باب: فضل الرمي

كَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ صَلَّىٰ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ فَإِنَّ الْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ (١)، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ: (ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ). قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّاكُمْ كَانَ رَامِياً، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ). قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ)؟ قَالُوا: كَيْفَ نَرْمِي بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ: (ارْمُوا، فَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ). [خ٢٨٩٩]

٢١٩٤ ـ (م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ،
وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: (وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ. أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ).
[م١٩١٧]

٢١٩٥ ـ (م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَقُولُ: (سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَقُولُ: (سَتُفْتِحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَقُولُ: (سَتُفْتِحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ إِلَى اللهِ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلْهُو يَعْفِيكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلْهُو يَعْفِيكُمْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلْهُونَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُو

٢١٩٦ ـ عَنْ أَبِي نَجِيحِ السَّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ بَلَغَ بِسَهْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ)، فَبَلَّعْتُ يَوْمَئِذِ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْماً.

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّدٍ).

#### • صحيح.

اب: مراعاة مصلحة الدواب في السير
 ٢١٩٧ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا

٢١٩٣ ـ (١) (ينتضلون): أي: يترامون. و(التناضل): الترامي للسبق.

سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ<sup>(۱)</sup>؛ فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ. وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ<sup>(۱)</sup>؛ فَاجْتَنِبُوا فِي السَّنَةِ<sup>(۲)</sup>؛ فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ. وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ<sup>(۳)</sup>؛ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا مَأْوَىٰ الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ).

٢١٩٨ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلاً لَا نُسَبِّحُ (١)
 حَتَّىٰ تُحَلَّ الرِّحَالُ.

• صحيح.

### ٦ ـ باب: في الدلجة

٢١٩٩ - عَـنْ أَنَـسِ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (عَـلَـيْكُـمْ
 إللتُلْجَةِ (١)، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ).

• صحيح.

[وانظر: ٦٢].

### ٧ ـ باب: الرجل أحق بصدر دابته

رَجُلٌ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَمْشِي، جَاءَ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ارْكَبْ، وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ : (لَا، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي؛ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي). وَسُولُ اللهِ عَلِيْ : (لَا، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي؛ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي). قَالَ: فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ، فَرَكِبَ. [٢٧٧٣]

• حسن صحيح.

٢١٩٧ \_ (١) (الخصب): كثرة العشب والمرعل.

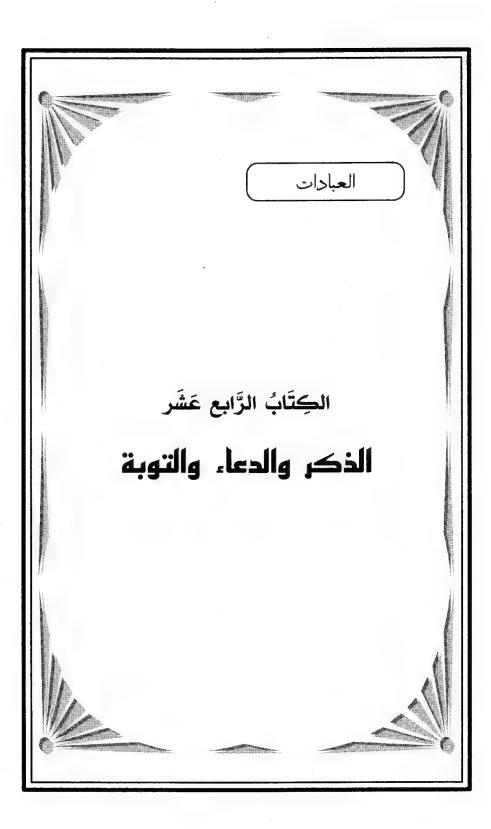
<sup>(</sup>٢) (السنة): هي القحط.

<sup>(</sup>٣) (عرستم): نزلتم في أواخر الليل.

٢١٩٨ ـ (١) (لا نسبِّح): أي: لا نصلي سُبحة الضحى.

٢١٩٩ ـ (١) (الدلجة): هي السير في أول الليل.





		·	
	·		



المقصد الثالث: العبادات

#### ١ \_ باب: فضل الذكر

اللّهُ كَلُونُ اللهُ تَنَادَوْا: هَلُمُوا إِلَىٰ حَاجَتِكُمْ. قَالَ: فَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهِ مَلَاثِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْماً يَذْكُرُونَ اللهُ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَىٰ حَاجَتِكُمْ. قَالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَىٰ اللّهَمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُو أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُو أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالَ تَقُولُ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُحْمَدُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ، قَالَ فَيَقُولُ: هَلُ نَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ هَلُ رَأُونِكَ! قَالَ فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ مَأْوْنِي ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ لَا، وَاللهِ مَا رَأُوْكَ! قَالَ فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ مَأْوْنِي ؟ قَالَ يَقُولُونَ لَا، وَاللهِ مَا رَأُوْكَ! قَالَ فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأُونِكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيداً، وَأَكْثِورَ لَكَ تَسْبِيحاً.

قَالَ يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونَنِي؟ قَالَ: يَسْأَلُونَكَ الجَنَّةَ، قَالَ يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً.

قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالَ يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، قَالَ يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَاراً، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً،

المقصد الثالث: العبادات

قَالَ: فَيَقُولُ: فَأَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ: يَقُولُ مَلَكُ مِنَ الْمُلَائِكَةِ: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ). [خ٨٦١/ ٢٦٨٩م]

٧٢٠٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلاْ ذَكَرْتُهُ فِي مَلاْ خَيْرٍ ذَكَرْنِي فِي مَلاْ ذَكَرْتُهُ فِي مَلاْ خَيْرٍ ذَكَرْنِي فِي مَلاْ ذَكَرْتُهُ فِي مَلاْ خَيْرٍ مَنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ فِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَ فَرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبُ إِلَيْ وَرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيْ وَرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبُ إِلَيْ فَرْوَلَةً وَمُولَةً وَمُولَةً وَمُولَةً وَاللّهُ وَلَهُ وَلَا أَلَانِي يَمُشِي أَتَيْتُهُ هَرُولَةً ﴾.

٢٢٠٣ ـ (ق) وَعَنْهُ ضَلَّتُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ للهِ تِسْعَةً
 وَتِسْعِينَ اسْماً، مِائَةً إِلَّا وَاحِداً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ).

[خ۲۳۷۲/ م۲۷۲۲]

حَلَقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ حَلَقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ. قَالَ: آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ عَلَىٰ حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: (مَا أَجْلَسَكُمْ)؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا هَذَانَا لِلإِسْلَامِ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا. قَالَ: (آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِّي مَا هَذَانَا لِلإِسْلَامِ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا. قَالَ: (أَمَا إِنِّي مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِّي مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِّي فَالَ: (أَمَا إِنِّي فَالَا إِنْ فَالَ: (أَمَا إِنِّي فَالَ: (أَمَا إِنِّي فَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِّي

٢٢٠٤ - (ت) هذا الحديث - والذي بعده، والحديث الأول في الباب - جميعها تؤكد على على فضل الاجتماع على الذكر، ويفهم منها أن ذلك أفضل من الذكر على الانفراد، وهذا - والله أعلم - يشبه فضل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد.

لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي: أَنَّ اللهَ ﴿ لَكُمْ الْمَلَائِكَةَ ). [٢٧٠١]

مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: (لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ عَلَىٰ إِلَّا حَفَّتْهُمُ اللهَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ اللهَ عَلَيْهِمُ اللهَ فِيمَنْ الْمُلَائِكَةُ، وَغَشِيَتُهُمُ اللهُ فِيمَنْ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيتُهُمُ اللهُ فِيمَنْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ).

### ٢ ـ باب: فضل دوام الذكر

٢٢٠٦ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ
 آحْيَانِهِ.

٧٢٠٧ - (م) عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيِّدِيِّ - وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ
رَسُولِ اللهِ ﷺ - قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ؟!
قالَ: قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ. قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! مَا تَقُولُ؟ قالَ: قُلْتُ: نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّىٰ كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَافَسْنَا (١) الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ (٢)، فَنَسِينَا كَثِيراً. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللهِ! إِنَّا لَنَلْقَىٰ مِثْلَ هَذَا.

فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، قُلْتُ: يَا نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ : (وَمَا ذَاكَ)؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ: (وَمَا ذَاكَ)؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ: حَتَّىٰ كَأَنَّا رَأَيَ عَيْنٍ، رَسُولَ اللهِ! نَكُونُ عِنْدَكَ، تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّىٰ كَأَنَّا رَأَيَ عَيْنٍ، فَلِينًا فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدَكَ، عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالظَّيْعَاتِ، نَسِينَا فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدَكَ، عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالظَّيْعَاتِ، نَسِينَا

٢٢٠٧ ـ (١) (عافسنا): أي: عالجنا معايشنا وحظوظنا.

<sup>(</sup>٢) (والضيعات): جمع ضيعة، وهي معاش الرجل من مال أو حرفة أو صناعة.

كَثِيراً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَىٰ مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ فُرُشِكُمْ وِفي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ، يَا حَنْظَلَةُ! سَاعَةً وَسَاعَةً) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [٥٠٥٧]

٢٢٠٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ صَلَّى اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ صَلَّى اللهِ! إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثْرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، قَالَ: (لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ رَجَالًى). [ت٣٧٥م جه٣٧٥]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

### ٣ \_ باب: فضل التهليل

٢٢٠٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

• ٢٢١٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ قَالَ عَشْراً كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ). [خ٦٤٠٤/ م٢٦٩٣] ولفظ مسلم: (مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

٢٢٠٩ ـ (ت) كم في لهذا الحديث وأمثاله من الخيرات والفضائل التي ينبغي على المسلم أن يسعى في تحصيلها. ومما يُسَهل على المسلم القيام بها، أن يجعلها جزءاً من برنامجه اليومي الذي يقوم به في وقت محدد، فإذا فاته ذلك قضاه في وقت آخر.

الْمُلْك، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَادٍ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ).

٢٢١١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِاثَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّىٰ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّىٰ يُمْسِي، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ). [حم ١٩٧٩]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢٢١٢ - عَنْ أَنسِ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: (لَا يَشْهَدُ عَبْدٌ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ يَمُوثُ عَلَىٰ ذَلِكَ؛ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ) (لَا يَشْهَدُ عَبْدٌ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ يَمُوثُ عَلَىٰ ذَلِكَ؛ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ) قَالَ: (لَا ، إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَتَكِلُوا عَلَيْهِ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

[وانظر حديث البطاقة: ١٩٤].

### ٤ \_ باب: فضل التسبيح والتحميد والتكبير

۲۲۱۳ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
 (مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ
 كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ).

□ وفي رواية لمسلم: (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي:
 سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنْضَلَ مِمَّا جَاءَ

بِهِ؛ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ). [٢٦٩٢]

٢٢١٤ ـ (ق) وعَنْهُ هَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ إِلَىٰ الرَّحْمنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيم). [خ٣٦٩٧ (٦٤٠٦)/ م٢٦٩٤]

٢٢١٥ - (م) وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُ إِلَيَّ مِمَّا طُبُحَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ).
 الم ٢٦٩٥]

٢٢١٦ ـ (م) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ)؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: (يُسَبِّحُ مِاقَةَ تَسْبِيحَةٍ، جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: (يُسَبِّحُ مِاقَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيقَةٍ). [٢٦٩٨]

# ٥ \_ باب: التسبيح أول النهار وعند النوم

مِنَ الرَّحِيٰ مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ وَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِي بِسَبْيٍ، فَأَتَتُهُ مِنَ الرَّحِيٰ مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِي بِسَبْيٍ، فَأَتَتُهُ تَسْأَلُهُ خَادِماً فَلَمْ تُوافِقُهُ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُ ﷺ فَذَكَرَتْ ذلِكَ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: (عَلَىٰ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: (عَلَىٰ مَكَانِكُمَا)، حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَىٰ صَدْرِي، فَقَالَ: (أَلَّا أَدُلُكُمَا مَكَانِكُمَا)، حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَىٰ صَدْرِي، فَقَالَ: (أَلَّا أَدُلُكُمَا عَلَىٰ خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا: فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعا عَلَىٰ خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا: فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ).

٢٢١٨ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُويْرِيةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْ الْحَرْجَ مِنْ عَنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّىٰ الصُّبْحَ، وَهْيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَىٰ، وَهْيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: (مَا زِلْتِ عَلَىٰ الْحَالِ لَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَىٰ، وَهْيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: (مَا زِلْتِ عَلَىٰ الْحَالِ النَّيِي عَلَىٰ الْحَالِ النَّبِي عَلَىٰ الْحَالِ النَّبِي عَلَىٰ الْحَالِ النَّبِي عَلَىٰ الْحَالِ النَّبِي عَلَىٰ الْمَاتِي الْمَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ النَّيْ عَلَيْهَا)؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِي عَلَيْهَا) وَالنَّهُ بَعْدَكِ النَّيْ عَلَيْهَا)؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِي عَلَيْهَا الْمَوْمِ لَوَزَنَتُهُنَّ: أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتُهُنَّ: مُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ مُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ).

# ٦ \_ باب: فضل (لا حول ولا قوة إلَّا بالله)

٢٢١٩ - عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا أَدُلُكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ)؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ).
 وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ).

• صحيح.

### ٧ ـ باب: رضيت بالله ربأ

٢٢٢٠ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:
 (مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنّةُ).

• صحيح.

[وانظر: ٣٨].

### ٨ ـ باب: عقد التسبيح باليد

٢٢٢١ - عَنْ يُسَيْرَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ

بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ<sup>(۱)</sup> وَالتَّهْلِيلِ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ<sup>(۲)</sup> بِالْأَنَامِلِ<sup>(۳)</sup>، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤولَاتُ (<sup>٤)</sup> مُسْتَنْطَقَاتُ.

• حسن.

المقصد الثالث: العبادات

۲۲۲۲ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ.

• صحيح.

### ٩ ـ باب: المجلس الذي لا يذكر الله فيه

٢٢٢٣ \_ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُ وَنَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ؛ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً).

• صحيح.



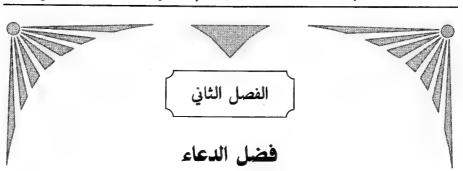
۱۲۲۱ ـ (۱) (التقديس): قول سبحان الملك القدوس، أو سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

<sup>(</sup>٢) (يعقدن): أي: يعدون عدد مرات التسبيح.

<sup>(</sup>٣) (بالأنامل): أي: بعقدها أو برؤوسها، والظاهر أن المراد بالأنامل: الأصابع.

<sup>(</sup>٤) (مسؤولات): أي: يسألن عما اكتسبن وبأي شيء استعملن.

<sup>(</sup>ت) لهذا في شأن ما جاءت النصوص بضبطه بعدد معين من الأذكار.



المقصد الثالث: العبادات

### ١ \_ باب: لكل نبى دعوة مستجابة

٢٢٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ وَالْ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ وَعُوتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي الْأَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي الْأَخْرَةِ).

# ٢ ـ باب: دعاء النبي ﷺ لأُمَّته

تَكَ قَوْلَ اللهِ عَلْى فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَصْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَكَ قَوْلَ اللهِ عَلَىٰ فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَصْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ ٱلنَّاسِ فَمَن يَبْعَنِي فَإِنَّهُ مِنِي ﴾ الآية [إبراهيم:٣٦]، وقال عِيسَى الله على الله عَلَيْهُمْ عِبَادُكِ وَإِن تَغْفِر لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمُكِيمُ الله عَلَىٰ الله عَلَيْهِ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي) وَبَكَىٰ. فَقَالَ الله عَلَىٰ: يَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الْهُمْ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمِّتِي) وَبَكَىٰ. فَقَالَ الله عَلَىٰ: يَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الْهُمْ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمِّتِي) وَبَكَىٰ. فَقَالَ الله عَلَىٰ: يَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الْهُمْ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمْتِي) وَبَكَىٰ. فَقَالَ الله عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، وَهُو أَعْلَمُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، وَهُو أَعْلَمُ اللهِ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، وَهُو أَعْلَمُ وَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، وَهُو أَعْلَمُ وَلَيْهُ فَقَالَ اللهُ يَعْلِيهُ بِمَا قَالَ، وَهُو أَعْلَمُ وَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ بَمَا قَالَ، وَهُو أَعْلَمُ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، وَهُو أَعْلَمُ وَلَكُ وَلَا نَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ: إِنَّا سَنُوْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ الل

# ٣ \_ باب: العزم في المسألة

٢٢٢٦ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ فَيْ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (إِذَا دَعا

أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَعْزِمِ<sup>(۱)</sup> المَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ).

## ٤ ـ باب: (ومطعمه حرام.. فأنَّىٰ يستجاب له)

النَّاسُ، إِنَّ اللهُ طَيّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيّبًا، وَإِنَّ اللهُ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ النَّاسُ، إِنَّ اللهُ طَيّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ النَّاسُ، إِنَّ اللهُ طَيّبً لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمْرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿ يَكَأَيّٰهُا الرَّيْنَ وَاعْمَلُواْ صَلِحًا إِنِي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿ فَكَلَّ السَّفَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ (١٠)، أَشْعَفَ طَبَبُتِ مَا رَزَقْنَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٧٢]. ثُمّ ذَكرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السّقرَ (١٠)، أَشْعَفَ طَبَبُتِ مَا رَزَقْنَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٧٢]. ثُمّ ذَكرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السّقرَ (١٠)، أَشْعَفَ عَرَامٌ، أَعْبَرُ (٢٠)، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السّمَاءِ (٣)، يَا رَبّ! يَا رَبّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَعُلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُلْبَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّىٰ يُسْتَجَابُ إِلَيْكَ ؟ (٤٠).

### ٥ - باب: في الليل ساعة يستجاب الدعاء فيها

٢٢٢٨ - (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْراً مِنْ يَقُولُ: (إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ). [٥٧٥٧]

٢٢٢٦ - (١) (فليعزم): قال العلماء: عزم المسألة: الشدة في طلبها، والجزم من غير ضعف في الطلب، ولا تعليق على مشيئة ونحوها.

٢٢٢٧ ـ (١) (ثم ذكر الرجل يطيل السفر...): معناه ـ والله أعلم ـ: أنه يطيل السفر في وجوه الطاعات كالحج والزيارة المستحبة، وصلة الرحم وغير ذلك.

<sup>(</sup>٢) (أشعث أغبر): أي: ذو شعر متلبد تعلوه الغبرة من آثار السفر.

<sup>(</sup>٣) (يمد يديه): أي: يرفعهما بالدعاء.

<sup>(</sup>٤) (فأنى يستجاب لذلك): أي: كيف يستجاب لمن لهذه صفته.

<sup>(</sup>ت) لهذا يؤكد أن استجابة الدعاء مرهونة بأكل الحلال.

### ٦ ـ باب: يستجاب للعبد ما لم يعجل

الْمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (يُسْتَجَابُ الْمُ عَنْجُابُ اللهِ ﷺ قَالَ: (يُسْتَجَابُ اللهِ عَلَى الْحَرَّكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي). [خ١٣٤٠/ م٢٧٣٥]

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: (لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ لِي يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ لِي اللهِ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ). قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ ا

## ٧ \_ باب: أكثر دعاء النبي عَلَيْكُمْ

۲۲۳۰ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ:
 (اللَّهُمَّ! رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ).
 النَّارِ).

٢٢٣١ ـ وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: (اللَّهُمَّ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِك)، فَقَالَ رَجُلِّ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا، وَقَدْ أَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِك)، فَقَالَ رَجُلُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا، وَقَدْ آمَنًا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ؟! فَقَالَ: (إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ آمَنَا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ؟! فَقَالَ: (إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ آمَنابِعِ الرَّحْمَنِ ﷺ يُقَلِّبُهَا).

• صحيح.

### ٨ ـ باب: من دعائه ﷺ

٢٢٣٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءِ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَا إِنْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ، وَمَا وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذلِكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ، وَمَا

أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

٢٢٣٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرًّ). [٢٧٢٠]

٢٢٣٤ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ). [٢٧٢١]

٢٢٣٥ - (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ
 رَسُولِ اللهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ
 عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيع سَخَطِكَ).

[وانظر: ٢٢٥٢].

٢٢٣٧ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَلْكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْراً). [جه٣٦٤٢]

• صحيح.

### ٩ \_ باب: الدعاء عند النوم والاستيقاظ

آتئْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ للصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ، أَتَبْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ للصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ، ثُمَّ قُل: اللَّهُمَّ! أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ثُمَّ قُل: اللَّهُمَّ! أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ! آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا لَيْلِي النَّفِي الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّدُهَا عَلَىٰ النَّبِي عَلَيْهِ، فَلَمَا بَلَغْتُ: اللَّهُمَّ! آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ: عَلَىٰ النَّذِي أَنْوَلْتَ، قُلْتُ اللَّهِ عَلَىٰ النَّذِي أَنْوَلْتَ، قُلْتُ وَرَسُولِكَ، قَالَ: (لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ). [حَبَلِكَ الَّذِي أَرْدَلْتَ، قُلْتَ (لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ). [حَبَلَ اللَّهُمَّ أَلْ : (لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ).

٢٢٣٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ؛ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَلِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظُهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ). [٦٣٢٠/ م٢٧١٤]

۲۲٤٠ ـ (خ) عَنْ حُذْيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَلَا اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَاللَّهُمَّ! وَإِلَيْهِ وَأَحْيَا). وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: (الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النَّشُورُ). [خ3٣١٢ (٦٣١٢)]

٢٢٤١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ هَا اللهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ فَشِيء، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ).

قَالَ: (قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَك).

□ ولفظ الترمذي: (اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ..).

[د۲۷۳۱/ می۳۳۹۲/ می

#### ١٠ ـ باب: سؤال الهداية والسداد

اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي (۱)، وَاذْكُرْ (۲) بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي (۱)، وَاذْكُرْ (۲) بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ سَدَادَ السَّهُم).

## ١١ ـ باب: الدعاء إذا نزل منزلاً

٢٢٤٣ ـ (م) عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ عَلِيَّةً يَقُولُ: (إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلاً؛ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ رَسُولَ اللهِ عَلِيَّةً يَقُولُ: (إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلاً؛ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِسُولًا اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ مِنْهُ).

٢٢٤٢ ـ (١) (سددني): أي: اجعلني مصيباً في أموري، مستقيماً.

<sup>(</sup>٢) (واذكر): أي: تذكر في حال دعائك بهذين اللفظين: هدايتك الطريق وسداد السهم.

## ١٢ ـ باب: الدعاء عند الكرب

٢٢٤٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: (لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْحَلِيمُ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْحَلِيمُ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ اللهِ اللهُ اللهُ وَبُ اللهِ اللهُ وَرَبُ اللهُ اللهُ وَرَبُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهِ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ الله

مَّ ٢٢٤٥ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: (يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ).

• حسن

المقصد الثالث: العبادات

#### ١٣ \_ باب: التعوذ من جهد البلاء

الْبَلَاءِ (١) ، وَدَرَكِ الشِّقَاءِ (٢) ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ (٣) .

قَالَ سُفْيَانُ: الحَدِيثُ ثَلَاثٌ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَاحِدَةً، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَالْحِدَةِ، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَالْحِدَةِ، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَالْحِدَةِ مِنْ الْحَدِيثُ مَا الْحَدِيثُ مَا الْحَدِيثُ مَا الْحَدِيثُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ أَنَّا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّ

١٤ ـ باب: التعوذ من العجز والجبن والبخل وغيرها
 ٢٢٤٧ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ﴿ إِنَّهِ عَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ

٢٧٤٦ ـ (١) (جهد البلاء): عن ابن عمر: أنه قلة المال وكثرة العيال، وقيل: هي الحال الشاقة.

<sup>(</sup>٢) (درك الشقاء): معناه: أعوذ بك أن يدركني شقاء.

<sup>(</sup>٣) (شماتة الأعداء): هي فرح العدو ببلية تنزل بعدوه.

٢٢٤٧ \_ يجمع لهذا الحديث أهم الأمور التي ينبغي على المسلم أن يلجأ إلى الله تعالى كي يعيذه من الوقوع فيها، فينبغي على المسلم أنه يحفظه لكي يدعو به في كل يوم من أيامه.

يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالْجَبْنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ).

٢٢٤٨ ـ (م) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْحَسْلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابَ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي وَالْحَسْلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابَ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي قَوْراهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْم لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا).

٢٢٤٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمِ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ). [د٨٥٤٨/ ن٥٤٨٢) جه٢٥٠، ٢٨٣٧]

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

٢٢٥٠ ـ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ). [ت٣٦٠٤]

#### • صحيح.

٢٢٥١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ سَأَلَ اللهُ الْجَنَّةُ وَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةُ، وَمَنِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ وَمَنِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ).

# ١٥ \_ باب: ما يعلُّم الرجل من الدعاء إذا أسلم

٢٢٥٢ ـ (م) عَنْ أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُ عَلَيْ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَوُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي). [٢٦٩٧]

□ زاد في رواية: (فَإِنَّ هَوُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ). [وانظر: ٢٣٣].

## ١٦ \_ باب: الدعاء عند صياح الديكة

٢٢٥٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ النَّبِيَ النَّبِيَ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ؛ فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً. وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَىٰ فَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَىٰ شَيْطَاناً).
(خ٣٠٧٩م ٢٧٢٩م).

١٧ - باب: فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب
 ٢٢٥٤ - (م) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِم يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ؛ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ). [٢٧٣٢]

١٨ ـ باب: الدعاء في الصلاة وبعدها

[انظر: فصل صفة الصلاة: ١١٨٩ وما بعده].

### ١٩ ـ باب: رفع اليدين في الدعاء ومسح الوجه بهما

٢٢٥٥ - عَنْ سَلْمَانَ الفارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حَيِيٍّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْلِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً).
[د٨٤٨/ ت٢٥٥٦/ جه٣٨٦٥]

٢٢٥٦ - عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ؟ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا).
 [١٤٨٦٥]

• حسن صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

٢٢٥٧ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﴿ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَحُطَّهُمَا حَتَّىٰ يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ. [ت٣٣٨٦]

### • ضعيف، وقال الترمذي: حسن غريب.

### ٢٠ \_ باب: فضل الدعاء

٢٢٥٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ شَيْءٌ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ شَيْءٌ النَّعَاءِ). [ت٣٨٢٩ جه ٣٨٢٩]

• حسن.

٢٢٠٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبَّتُهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّه مَنْ لَمُ اللهِ ﷺ: (إِنَّه مَنْ لَمُ مَنْ لَمُ اللهِ عَلَيْهِ). [ت٣٨٢٧ جه٣٣٧]

• حسن.

رَمُا مِنْ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ: (مَا مِنْ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ: (مَا مِنْ أَحَدِ يَدْعُو بِدُعَاءٍ؛ إِلَّا آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا أَحْدِ يَدْعُو بِدُعَاءٍ؛ إِلَّا آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَحْدُ يَإِثْم، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِم).

• حسن.

٢١ ـ باب: الدعاء مع اليقين بالإجابة

٢٢٦١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ادْعُوا اللهَ

وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَا أَنْ تُلْهِ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ).

• حسن .

## ٢٢ \_ باب: الدعاء باسم الله الأعظم

٢٢٦٢ - عَنْ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الشَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. فَقَالَ: (لَقَدْ سَلَّتَ اللهُ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ).

[د۱٤٩٣/ ت٥٧٥م جه ١٤٩٣]

• صحيح.

### ٢٣ ـ باب: الدعاء بالجوامع من الدعاء

الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ. كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ.

• صحيح.

### ٢٤ ـ باب: عدم التنطع في الدعاء

٢٢٦٤ عَنْ ابْنِ لِسَعْدِ بن أَبِي وقاصِ قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَذَا وَكَذَا، وَأَعُوذُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَذَا وَكَا إِنْ إِنْ إِنْ أَعْظِيمًا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِ الْعَلَى اللَّوْلُ الْمَا فِيهَا مِنْ الشَّرِ الْعَذَى مِنْ النَّارِ أُعِذْتَ مِنْ الشَّرِ الْعَلَادَ وَمَا فِيهَا مِنْ الشَّرِ الْمُعَلِيمَا وَمَا فِيهَا مِنْ الشَّرِ الْمُعْرِيمُ المُثَالِ الْمُعْرِيمُ المُثَالِ الْمُعْرِيمُ المُثَالِ اللَّهُ الْمُعْرِيمُ المُثَالِ الْمُعْرِيمُ المُثَالِ اللْمُعْرِيمُ المُثَالِقُ الْمُعْرِيمُ المُثَالِقُ الْمُعْرِيمُ المُثَالِقُ الْمُعْرِيمُ المُنْ المُثَالِقُ الْمُعْرِيمُ الْمُنْ المُثَالِقُ الْمُعْرِيمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْرِيمُ الْمُعْلِيمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْرِيمُ الْمُعْرِيمُ الْمُنْ الْمُعْرُا اللْمُعْرِيمُ الْمُعْرِيمُ الْمُعْرِيمُ الْمُعْرِيمُ الْمُعْرُا اللْمُعْرِيمُ الْمُعْرِيمُ الْمُعْرِيمُ الْمُعْرِيمُ الْمُعْرُا اللْمُعْرِقُولُ اللْمُعْرِقُولُ اللْمُعْرِقُولُ اللْمُعْرِيمُ الْمُعْرِقُولُ اللْمُعْرِقُولُ اللْمُعْرَالَ اللْمُعْرِقُولُ اللْمُعْرِقُولُ اللْمُعُولُ اللْمُعْرُا اللْمُعُولُ اللْمُعُولُ

٧٢٦٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أنه سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ، إِذَا دَخَلْتُهَا، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، سَلِ اللهَ الْجَنَّةَ، وَعُذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ).

□ ولفظ أبي داود: (**فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ)**.

• صحيح.

### ٢٥ \_ باب: دعوات لا ترد

٢٢٦٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَسْافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّعْلَةُ اللَّهُ الْعَلَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ الْمُسْتِعُ الْمِنْ الْعَلَالُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالَ الْعَلَالُ اللَّهُ الْعَلَالِقُلْمُ الْعَلَالُ الْمُعْلَقُولُ الْعَلَالِمُ الْعَلَالِ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ الْعَلَالِمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّالِمُ اللَّهُ الل

□ وعند الترمذي: (دَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَىٰ وَلَدِهِ)، وعند ابن ماجه: (لِوَلَدِهِ).

• حسن.

٢٢٦٧ \_ عَنْ سَعْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ؛ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ). [ت٣٥٠٥]

• صحيح.

### ٢٦ باب: الداعي يبدأ بنفسه

٢٢٦٨ ـ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ اللهِ ﷺ كَانَ إِنَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

• صحيح.

### ٢٧ \_ باب: ما يقول إذا خرج من بيته

٢٢٦٩ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: إِاسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّىٰ لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ شَيْطَانُ آخَرُ: كَيْفُ لِكُ إِللهِ اللهَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ شَيْطَانُ آخَرُ: كَيْفُ لِكُ إِرْجُلِ قَدْ هُدِيَ وَكُفِي وَوُقِيَ)؟. [د٩٥٠٩/ ت٣٤٢٦]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

### ۲۸ \_ باب: ما يقول إذا رأى مبتلى

٢٢٧٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ رَأَىٰ مُبْتَلَىٰ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مُبْتَلَىٰ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مُمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ).

• صحيح.

#### ٢٩ \_ باب: دعاء الحاجة

۲۲۷۱ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصَرِ، أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ)، قَالَ: فَادْعُهْ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ)، قَالَ: فَادْعُهْ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوجَّهُ إِلَيْكَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَيِيِّكُ مُحَمَّدٍ، نَبِي الرَّحْمَةِ، إِنِّي تَوجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَىٰ لِيَ، اللَّهُمَّ فَشَفَعْهُ فِيَّ).

## ٣٠ ـ باب: ما يقول إذا خاف قوماً

٢٢٧٢ \_ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْماً، قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ). [د١٥٣٧]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

### ٣١ \_ باب: الدعاء بحفظ السمع والبصر

۲۲۷۳ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي). [ت ملحق ٣٦٨١]

• حسن .

[وانظر: ٢٢٧٦].

#### ٣٢ \_ باب: الدعاء بالعفو والعافية

٢٢٧٤ - عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ عَلَىٰنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ عَلَمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ عَلَمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ عَلَمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ فَمَكَثْتُ أَيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ، فَمَكَثْتُ أَيّا اللهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا فَقَالَ لِي: (يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، سَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

• صحيح.

٢٢٧٥ - عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رافِعِ بْنِ مَالَكِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ بَكَىٰ، فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

عَامَ الْأَوَّلِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ بَكَىٰ فَقَالِ: (اسْأَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَإِنَّ أَحَداً لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْراً مِنَ الْعَافِيَةِ). [ت٥٥٨]

• حسن صحيح.

### ٣٣ \_ باب: دعاء ختام المجلس

٢٢٧٦ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّىٰ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: (اللَّهُمَّ! اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَشْيَتِكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّتِنَا، مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّالًا)، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي عَلَىٰ مَنْ طَلَمَنَا لَا اللهُ نَيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ وَلا تَبْعَعْلْ اللهُ نَيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلا تُسلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ وَلا يَرْحَمُنَا).

#### • حسن.

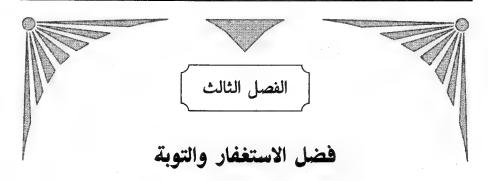
۲۲۷۷ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِساً، أَوْ صَلَّىٰ تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ فَقَالَ: (إِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرٍ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعاً عَلَيْهِنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرٍ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ). [١٣٤٣]

#### • صحيح.

٢٢٧٦ \_(١) (واجعله الوارث منا): أي: متعنا بحواسنا وقواتنا حتى آخر حياتنا.
(٢) (واجعل ثأرنا على من ظلمنا): أي: واجعل إدراك ثأرنا مقصوراً على من ظلمنا، ولا تجعلنا ممن تعدىٰ في طلب ثأره فأخذ به غير الجاني، كما كان معهوداً في الجاهلية.

## ٣٤ ـ باب: الإشارة بإصبع في الدعاء

النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ وَأَنَا ٢٢٧٨ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ وَأَنَا الرَّبِيلُ السَّبَابَةِ. [١٢٧٦] أَدْعُو بِأُصْبُعَيَّ فَقَالَ: (أَحِّدْ، أَحِّدْ) وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ.



#### ١ \_ باب: استحباب كثرة الاستغفار

٢٢٧٩ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (وَاللهِ! إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَأَنْوُب إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً).

#### • صحيح.

۲۲۸۱ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، خَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَأَتَيْتُكَ إِنِي شَيْئًا، لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً).

#### ٢ ـ باب: سيد الاستغفار

٢٢٨٢ ـ (خ) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (سَيِّلُهُ: (سَيِّلُهُ الْاسْتِغْفَارِ (١) أَنْ تَقُولَ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ (٢)، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي (٣) فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِناً بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ يُمْسِيَ، فَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ).

### ٣ ـ باب: (لجاء بقوم يذنبون فيستغفرون)

٢٢٨٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَخْفِرُ لَهُمْ).
[م٢٧٤٩]

٢٢٨٢ ــ (١) (سيد الاستغفار): لما كان لهذا الدعاء جامعاً لمعاني التوبة كلها استعير له اسم السيد، وهو في الأصل الرئيس الذي يقصد في الحوائج، ويرجع إليه في الأمور.

<sup>(</sup>٢) (أبوء لك بنعمتك على): أي: أعترف بنعمتك.

<sup>(</sup>٣) (وأبوء لك بذنبي): أي: وأعترف لك بذنبي.

<sup>(</sup>ت) أطلق الرسول ﷺ على هذا الدعاء اسم «سيد الاستغفار» لأنه أعظم صيغ الاستغفار، فعلى المسلم الدعاء به صباحاً ومساء حتى يحوز على الفضل الذي ذكره الحديث الشريف.

## ٤ ـ باب: قبول التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

٢٢٨٤ ـ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (إِنَّ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَدَهُ بِاللَّهُارِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا). [٩٥٧٧]

[وانظر: ٢٣، ١٤٠].

## ٥ ـ باب: الحض علىٰ التوبة والفرح بها

الله عَنْ أَنسِ وَ الله عَنْ أَنسِ وَ الله عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ).

□ وفي رواية لمسلم: (للهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، كَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيِسَ مِنْهَا، فَأَتَىٰ شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيِسَ مِنْ مَا مُنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُو بِهَا، قَائِمَةً عَنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ ا أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَح).

٢٢٨٦ - عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءُ،
 وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ).

#### • حسن.

٢٢٨٧ - عَنِ ابْنِ مَعْقِلِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (النَّدَمُ تَوْبَةٌ)، فَقَالَ لَهُ أَبِي:

أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ عَلَيْهُ يَقُولُ: (النَّدَمُ تَوْبَةُ)؟ قَالَ: نَعَمْ. [جه٢٥٦] • صحيح.

## ٦ ـ باب: تكرر المغفرة بتكرر التوبة

٢٢٨٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ وَ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ وَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبَاً، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: غَبْدِي أَذْنَبَ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: غَبْدِي عَبْدِي أَذْنَبَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَعَلَمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغِفْرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، عَبْدِي فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَدْنَبَ عَبْدِي فَقَالَ : أَنْ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبِ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ؛ فَقَدْ فَنْرُتُ لَكَ اللهُظ لَمسلم.

## ٧ ـ باب: قبول التوبة وإن كثرت الذنوب

٢٢٨٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ فَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فَدُلَّ عَلَىٰ رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَكَمَّلَ بِهِ مَائَةً.

ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ عَالِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ انْظَلِقْ إِلَىٰ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ بِهَا أُنَاساً يَعْبُدُونَ اللهَ فَاعْبُدِ اللهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضِكَ، فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوءٍ.

فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاِئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكُ فِي إِلَىٰ اللهِ. وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكُ فِي طُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَمَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الأَرْضَيْنِ، فَإِلَىٰ أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنَىٰ، فَهُو لَهُ. فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَدْنَىٰ إِلَىٰ الأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ). اللفظ لمسلم.

٧٢٩٠ ـ (م) عَـنْ أَبِـي ذَرِّ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (يَقُولُ اللهُ ﷺ: وَمَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ. وَمَنْ جَاءً بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ. وَمَنْ جَاءً بِالسَّيِّعَةِ، فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ أَغْفِرُ. وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً، تَقَرَّبُ مِنْهُ بَاعاً. وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ ذِرَاعاً. وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرُولَةً. وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً، لَقِيتُهُ مِثْلُهَا مَغْفِرَةً).

#### ٨ ـ باب: قبول التوبة قبل الغرغرة

الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ). عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهُ يَقْبَلُ تَوْبَةَ اللهُ يَقْبَلُ تَوْبَةَ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ اللهَ يَعْبَلُ تَوْبَةَ اللهَ يَعْبَلُ تَوْبَةً اللهَ يُعَرِّغِرْ).

• حسن.

#### ٩ \_ باب: كفارات الذنوب

٢٢٩٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، \_ قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: \_ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قالَ: قُلْتُ: لَا،

قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ ـ أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي ـ، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فِي الْكَفَّارَاتِ. هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فِي الْكَفَّارَاتِ.

وَالْكَفَّارَاتُ: الْمُكْثُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَالْمَشْيُ عَلَىٰ الْأَقْدَامِ إِلَىٰ الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرِ وَمَاتَ بِخَيْرِ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْم وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً؛ فَاتْبِضْنِي إِلَيْكَ خَيْرَ مَفْتُونِ.

قَالَ: وَالدَّرَجَاتُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ).

• صحيح.





## ١ ـ باب: فضل الصلاة على النبي ﷺ

عَلَىٰ وَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ صَلَّىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْ وَاحِدَةً، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً).

٢٢٩٤ ـ وعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً، وَلَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيداً، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ).

#### • صحيح.

## ٢ ـ باب: الترهيب من عدم الصلاة عليه ﷺ

٢٢٩٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، رَجُلٍ دُخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، ثُمِّ انْشُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبُوَاهُ الْكِبَرَ، فَلَمْ

٢٢٩٣ ـ (ت) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمُلَتِكَنَّهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّيِّ يَكَأَيُّهَا الَّذِيكَ ءَامَنُوا مَهُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿ إِلاَ حزابُ: ٥٦] فنحن مأمورون بنص لهذه الآية الكريمة بالصلاة عليه ﷺ ويتفضل الله على عباده فيجعل في مقابل كل صلاة يصلي فيها المسلم على النبي ﷺ أن يصلي عليه عشراً. وذلك خير عظيم لا يغفل عنه إلا مفرط.

يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ). قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَأَظُنَّهُ قَالَ: (أَوْ أَحَدُهُمَا). [ت٥٤٥] • حسن صحيح.

٢٢٩٥ م عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْبَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ).

• صحيح.

### ٣ ـ باب: فضل السلام عليه عليه

٢٢٩٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ لِللهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْض، يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ).

• صحيح.

يُسَلِّمُ عَلَيَّ؛ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي، حَتَّىٰ أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ). [د٢٠٤١]

٢٢٩٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقِفُ عَلَىٰ قَبْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يَقِفُ عَلَىٰ قَبْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يَقِفُ عَلَىٰ قَبْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

• إسناده صحيح.









## ١ \_ باب: النهي عن الحلف بغير الله تعالىٰ

٢٢٩٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبِ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا، إِنَّ اللهُ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا كَانَ حَالِفاً؛ فَلْيَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً؛ فَلْيَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً؛ فَلْيَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ).

٢٣٠٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَحْلِفُوا بِآلَةِ بُولَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا فِأَنْتُمْ صَادِقُونَ).

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

الله عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَالْ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَالْ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَاللهُ عَلَىٰ مِنّا).

#### • صحيح.

## ۲ ـ باب: من حلف باللات والعزىٰ

٢٣٠٢ \_ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: وَاللَّاتِ وَالعُزَّىٰ؛ فَلْيَقُلْ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقامِرْكَ؛ فَلْيَتَصَدَّقْ). [خ-٤٨٦٠م ١٦٤٧]

# ٣ ـ باب: من حلف يميناً فرأَى غيرها خيراً منها ٢٣٠٣ ـ (م) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ الْيَمِينِ، فَرَأَىٰ خَيْراً مِنْهَا؛ فَلْيُكَفِّرْهَا، وَلْيَأْتِ الَّذِي حُلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ الْيَمِينِ، فَرَأَىٰ خَيْراً مِنْهَا؛ فَلْيُكَفِّرْهَا، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ).

### ٤ - باب: النهي عن الإصرار على اليمين

٢٣٠٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَاللهِ لَكُ وَاللهِ اللهِ عَنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ لَأَنْ يَلِجَ (١) أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ، آثَمُ (٢) لَهُ عَنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ اللهِ عَنْدَ اللهُ عَلَيْهِ). [خ٥٦٦/ م١٦٥٥]

#### ٥ \_ باب: اليمين اللغو

٢٣٠٥ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَجِهُمًا: أُنْزِلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغِو فِي آَيْمَنِكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٥] فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: لَا وَاللهِ، وَبَلَىٰ وَاللهِ، وَبَلَىٰ وَاللهِ.
 وَاللهِ.

#### ٦ ـ باب: اليمين الكاذبة (الغموس)

٢٣٠٦ ـ (م) عَنْ أَبِي أُمَامَةً: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: (مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِم بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)، حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِم بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (وَإِنْ قَضِيباً فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (وَإِنْ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ).

٧٣٠٧ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فِي

٢٣٠٤ ـ (١) (يلج): أي: يصر علىٰ المحلوف عليه بسبب يمينه.

<sup>(</sup>٢) (آثم): أي: أكثر إثماً.

440

المقصد الثالث: العبادات

أَرْضٍ، أَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ، قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَضَجَّ الْآخَرُ وَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا يَذْهَبُ بِأَرْضِي! فَقَالَ: (إِنْ هُوَ الْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ ظُلْماً، كَانَ مِمَّنْ لَا يَنْظُرُ اللهُ وَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُنْظُرُ اللهُ وَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ). قَالَ: وَوَرِعَ الْآخَرُ فَرَدَّهَا. [حم١٩٥١٤]

• إسناده صحيح.

## ٧ \_ باب: من حلف على ملة غير الإسلام

٢٣٠٨ ـ عَنْ بُرَيْدَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً فَلَنْ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِماً). [د٣٥٨/ ٢١٠٠/ ج٢١٠٠]

• صحيح.

### ٨ ـ باب: اليمين على نية المستحلِف

٢٣٠٩ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَمِينُكَ عَلَىٰ مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُك). [م١٦٥٣]
 يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُك). وَقَالَ عَمْرٌو: (يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُك). [م١٦٥٣]
 وفي رواية: (الْيَمِينُ عَلَىٰ نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ).

# ٩ \_ باب: في يمين النَّبِي عَلَيْهُ

• ٢٣١٠ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَثِيراً مِمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَّا اللَّهِ يُنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَثِيراً مِمَّا كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الْمُعَلِّبِ الْقُلُوبِ).

## ١٠ \_ باب: الاستثناء في اليمين

٢٣١١ ـ عَن ابْن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ

فَاسْتَثْنَىٰ، فَإِنْ شَاءَ رَجَعَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حِنْثٍ).

١١ ـ باب: النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت

٢٣١٣ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ اللهُ عَلَى إِنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

• حسن صحيح.

## ١٢ ـ باب: المعاريض في اليمين

٢٣١٤ ـ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَهُ أَنْ يَرْتُهُ: أَنَّ وَصُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ: أَنَّ الْقُوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، قَالَ: (صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ الْقُوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، قَالَ: (صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِم).

• صحيح.

## ١٣ ـ باب: اليمين في قطيعة الرحم

٢٣١٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا نَذْرَ
 إِلَّا فِيمَا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ اللهِ، وَلَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ).

440

٢٣١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ، فَبِرُّهُ أَنْ لَا يُتِمَّ عَلَىٰ ذَلِك). [جه٢١١٠] • صحيح.

### ١٤ \_ باب: في الكفارة

٢٣١٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ فَوَكَّدَهَا، ثُمَّ حَنِثَ فَعَلَيْهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ، أَوْ كِسْوَةُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، وَمَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ فَلَمْ يُوكِنُ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدُّ مِنْ يُؤَكِّدُهَا، ثُمَّ حَنِثَ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدُّ مِنْ يُؤِدُهُ أَيَّامٍ . [ط٥٣٠]

• إسناده صحيح.



المقصد الثالث: العبادات



## ١ - باب: الأَمر بوفاء النذر

٢٣١٨ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَبَّالَ عُبَادَةً ﴿ اللهِ عَبَّادَةً ﴿ اللهِ عَبَّالَ اللهِ عَلَيْهَا نَذْرٌ، فَقَالَ: (اقْضِهِ اسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلِيْهِ فَقَالَ: إِنَّا أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، فَقَالَ: (اقْضِهِ عَنْهَا).

٢٣١٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَبِيْنَا: أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ:
 كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي المَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ:
 (فَأَوْفِ بِنَدْرِكَ).

٢٣٢٠ عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَىٰ رَأْسِكَ بِالدُّفِّ، فَقَالَ: (أَوْفِي بِنَدْرِكِ). قَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا \_ قَالَ: (لِصَنَمٍ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: مَكَانٌ كَانَ يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ \_ قَالَ: (لِصَنَمٍ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (لِوَثَنِ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (أَوْفِي بِنَدْرِكِ).
 [د٣٣١٢]

#### • حسن صحيح.

### ٢ ـ باب: النهي عن النذر

٢٣٢١ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُّ عَلِيْ عَنِ النَّذِ، قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُّ عَنِ النَّذْرِ، قَالَ: (إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئاً، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ). [خ٦٦٠٨/ م١٦٣٩]

## ٣ ـ باب: النذر في الطاعة

٢٣٢٢ ـ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَبِيًّا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيهُ؛ فَلَا يَعْصِهِ). [خ٦٦٩٦]

## ٤ \_ باب: من نذر المشي إلى الكعبة

٢٣٢٣ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ وَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَأَى شَيْخاً يُهَادَىٰ بَيْنَ ابْنَيهِ، قَالَ: (مَا بَالُ هَذَا؟) قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، قَالَ: (إِنَّ اللهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَعَنِيٌّ)، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [خ ١٦٤٦/ م١٦٤٢]

٢٣٢٤ ـ (ق) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ اللهِ، وَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ عَلِيْهِ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ عَلِيْهُ: (لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبُ).

## ٥ ـ باب: لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك

٢٣٢٥ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِم، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِم، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، وَيَصُومَ. فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (مُوْهُ؛ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ، وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ).

٢٣٢٦ ـ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ: قَالَ النَّبِيَّ ﷺ: (لَا نَذْرَ لِا نَذْرَ لِا نَذْرَ لِا نَذْرَ لِا نَذْرَ لِلْ اللهِ اللهُ اللهُ

#### ٦ ـ باب: كفارة النذر

الله عَنْ عُفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَال: (كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ).

٢٣٢٨ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (النَّذْرُ نَذْرَانِ: فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِللَّهِ وَفِيهِ اللهِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، الْوَفَاءُ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، وَيُكَفِّرُهُ مَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، وَيُكَمِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ الْبَمِينَ).

• صحيح.

#### ٧ ـ باب: من مات وعليه نذر

٢٣٢٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَنَذَرَتْ إِنْ نَجَاهَا اللهُ أَنْ تَصُومَ شَهْراً، فَنَجَّاهَا اللهُ، فَلَمْ تَصُمْ حَتَّىٰ مَاتَتْ، فَجَاءَتْ ابْنَتُهَا أَوْ أُخْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلِيْتُهُ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا.

[د٨٠٣٦ ن٥٢٨٣]

• صحيح.

## ٨ ـ باب: نذر الصلاة في بيت المقدس

• ٢٣٣٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَجُلاً قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّي فِي بَيْتِ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصلِّي فِي بَيْتِ اللهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (صَلِّ المَقْدِسِ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: (صَلِّ هَاهُنَا)، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (صَلِّ هَاهُنَا)، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (صَلِّ الْمَانَكَ إِذَنْ). [ده٣٠٠مي٢٣٨٤]

## ٩ ـ باب: من نذر أن يتصدق بماله

٢٣٣١ ـ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ عَيِّلًا ـ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ مَنْ شَاءَ اللهُ ـ: إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي لُبَابَةَ، أَوْ مَنْ شَاءَ اللهُ ـ: إِنَّ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً، قَالَ: (يُجْزِئُ أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً، قَالَ: (يُجْزِئُ عَنْكَ الثَّلُثُ).

• صحيح الإسناد.







			·







## ١ ـ باب: الترغيب في النكاح

٣٣٣٣ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قال: كنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ شَبَاباً لا نَجِدُ شَيئاً، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَاب، مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةُ () فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرَجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْدٍ بِالصَّوْم، فَإِنَّهُ لَهُ وِجاءً (٢)). [خ٥٠٦ (١٩٠٥)/ م١٤٠٠]

٢٣٣٣ ـ (١) (الباءة): مؤنة النكاح.

<sup>(</sup>٢) (وجاء): هو رض الخصيتين. والمراد هنا: أن الصوم يقطع الشهوة.

۲۳۳٤ - عَنْ أَبِي نَجِيحِ المَكِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (مَنْ قَدَرَ عَلَىٰ أَنْ يَنْكِحَ، فَلَمْ يَنْكِحْ، فَلَيْسَ مِنَّا).

• رجاله ثقات، مرسل.

#### ٢ ـ باب: كراهة التبتل والخصاء

٢٣٣٥ ـ (ق) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: رَدَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ عُشْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ التَّبَتُّلُ (١٤٠٥م وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لاخْتَصَيْنَا (٢٠). [خ٣٧٥/ م١٤٠٢]

# ٣ ـ باب: أنواع النكاح في الجاهلية

٢٣٣٦ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -: أَنَّ النِّكَاحَ فِي الجَاهِليَّةِ كَانَ على أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ:

فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ: يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ أَوِ ابْنَتَهُ، فَيُصْدِقُهَا، ثُمَّ يَنْكِحُهَا.

وَنِكَاحٌ آخَرُ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لامْرَأَتِهِ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا (١): أَرْسِلِي إِلَىٰ فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي (٢) مِنْهُ، وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمَسُّهَا أَبَداً، حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً في نَجَابَةِ الْوَلَدِ، فَكَانَ النِّكَاحُ نِكَاحَ الاسْتِبْضَاع.

وَنِكَاحٌ آخَرُ: يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ ما دُونَ الْعَشْرَةِ، فَيَدْخُلُونَ عَلَىٰ

٢٣٣٥ ـ (١) (التبتل): هو ترك النكاح انقطاعاً إلىٰ عبادة الله تعالىٰ.

<sup>(</sup>٢) (لاختصينا): الخصاء: هو الشق على الأنثيين وانتزاعهما.

٢٣٣٦ ـ (١) (طمثها): أي: حيضها.

<sup>(</sup>٢) (فاستبضعي): أي: اطلبي منه المباضعة وهو الجماع.

وَنِكَاحُ الرَّابِعِ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ، فَيَدْخُلُونَ عَلَىٰ الْمَرْأَةِ، لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا، وَهُنَّ الْبَغَايَا، كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَىٰ أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَماً، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا عُلَماً، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا، وَدَعَوْا لَهُمُ القَافَةَ (٣)، ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ، فَالْتَاطَ بِهِ (٤)، وَدُعِيَ ابْنَهُ، لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذلِكَ.

فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْحَقِّ، هَدَمَ نِكَاحَ الجاهِلِيَّةِ كُلَّهُ؛ إلَّا نِكَاحَ الجاهِلِيَّةِ كُلَّهُ؛ إلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ.

#### ٤ \_ باب: (فاظفر بذات الدين)

٢٣٣٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَا النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (تُنْكَحُ المَرْأَةُ لأَرْبَع: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا؛ فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَدَاكَ<sup>(١)</sup>).

<sup>(</sup>٣) (القافة): جمع قائف، وهو الذي يعرف شبه الولد بالوالد بالآثار الخفية.

<sup>(</sup>٤) (فالتاط): اللوط: اللصوق؛ أي: ألحق به.

٢٣٣٧ ـ (١) (تربت يداك): أي: لصقتا بالتراب، وهو كناية عن الفقر، وهو خبر بمعنى الدعاء، لكن لا يراد به حقيقته.

<sup>(</sup>ت) في هذا الحديث الدعوة إلى أن يكون بناء الأسرة على أساس من الدين، ومن المعلوم أن الملتزم بالدين هو الذي يفتش عن ذات الدين، أما غيره فلن

# ٥ ـ باب: خير المتاع المرأة الصالحة

٢٣٣٨ - (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
 (الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ).

٢٣٣٩ \_ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: (الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا خَيْرٌ؟ قَالَ: (الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ).

• حسن صحيح.

## ٦ \_ باب: الكفاءة في الدين

٢٣٤٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا خَطَبَ إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ).
 الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ).

• حسن.

يكون ذلك في قائمة اهتماماته.

ولهذا التقسيم في الحديث لا يعني أن ذات الدين ستكون خلواً من الصفات الأخرى. فقد تكون ذات الدين ذات حسب وصاحبة مال، وذات جمال، والحديث يوجه إلى الاهتمام بالدرجة الأولى بذات الدين. فإذا وجدت الصفات الأخرى فذلك خير.

٠٤٣٠ ـ (١) (دينه): لأن أداء الحقوق مدارها على الدين.

<sup>(</sup>٢) (خلقه): لأن مدار حسن العشرة على الخلق.

<sup>(</sup>ت) قد يكون الإنسان ملتزماً بأوامر الدين من صلاة وزكاة وصيام وغير ذلك، ومع ذلك فيه فظاظة وغلظ طبع وتعامل اجتماعي غير مستحسن، ولذلك جاء هذا الحديث ليطلب أمرين في طالب الزواج: الدين والخلق الذي يعني حسن المعاملة.

ولهذا الحديث موجه إلى ولي الزوجة ليتأكد من وجود الأمرين في الخاطب الذي جاء يطلب أخته أو ابنته.

# ٧ \_ باب: نكاح الأبكار

٢٣٤١ - (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ﴿ قَالَ: هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ \_ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ \_ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّباً، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: (تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ)؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: (بِكُراً أَمْ ثَيِّباً)؟ قُلْتُ: بَلْ ثَيِّباً، قالَ: (فَهَلَّا جارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلاعِبُك، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُك). قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ الله هَلَكَ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيتَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ، فَقَالَ: (بَارَكَ الله لَكَ، أَوْ قَالَ: خَيْراً).

[خ٧٦٣٥ (٤٤٣)/ م: المساقاة ـ ٧١٥ (١١٠)]

٢٣٤٢ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنًا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلْتَ وَادِياً وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا، وَوَجَدْتَ شَجَراً لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا، فِي أَيِّهَا كَنْتَ تُرْتِعُ بَعِيرَكَ؟ قَالَ: (فِي الَّتِي لَمْ يُرْتَعْ مِنْهَا). تَعْنِي: أَنَّ رَسُول الله ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكُواً غَيْرَهَا. [خ۷۷۰٥]

## ٨ ـ باب: لا يجمع بين المرأة وعمتها

٢٣٤٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَعِيْهُ: أَنَّ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: (لا يُجْمَعُ بَيْنَ المرأَةِ وعمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ المَرْأَةِ وَخَالَتِهَا). [خ٥١٠٩/ م١٤٠٨]

## ٩ ـ باب: تحريم نكاح الشغار

٢٣٤٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عِلَيْهَا: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهِيْ فَهِيْ عَن الشُّغَارِ. وَالشُّغَارُ أَنْ يَزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يَزَوِّجَهُ الآخَرُ ابْنَتَهُ، لَسْ تَنْتُهُمَا صَدَاقٌ. [خ١٤١٥/ م١١٢]

## ١٠ ـ باب: نكاح المُحْرِم

مَا عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَرَادَ أَنْ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ، بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يُزَوِّجَ طَلْحَةً بْنَ عُمَرَ، بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ. فَقَالَ أَبَانٌ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ. فَقَالَ أَبَانٌ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَخُونُ وَلَا يُنكِعُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنكَعُ ، وَلَا يَنكَعُ ، وَلَا يَنكَعُ ، وَلَا يَنْكَعُ ، وَلَا يَخُولُكُ ).

# ١١ ـ باب: النهي عن نكاح المتعة أُخيراً

٢٣٤٦ ـ (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَا: كُنَّا في جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا؛ فَاسْتَمْتِعُوا. [خ١٤٠٥، ٥١١٨/ م٥١١٥]

□ زاد في مسلم: يَعْنِي: مُثْعَةَ النِّسَاءِ.

وفي رواية لمسلم: عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ،
 عَامَ أَوْطَاسٍ، فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثاً. ثُمَّ نَهَىٰ عَنْهَا.

٢٣٤٧ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ حَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ حَرَّمَهَا. وَاللهِ لَا أَعْلَمُ أَحَداً يَتَمَتَّعُ وَهُوَ مُحْصَنٌ؛ إِلَّا رَجَمْتُهُ بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَحَلَّهَا بِالْحِجَارَةِ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينِي بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَحَلَّهَا بِعُدَ إِذْ حَرَّمَهَا.

• حسن.

[وانظر: ٣٦٦٥].

## ١٢ \_ باب: نكاح النصرانية واليهودية

٢٣٤٨ ـ (خ) عَنْ نَافِع: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ: إِنَّ اللهُ حُرَّمَ المُشْرِكَاتِ عَلَىٰ المُؤْمِنِينَ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ: إِنَّ الله حُرَّمَ المُشْرِكَاتِ عَلَىٰ المُؤْمِنِينَ، وَلَا أَعْلَمُ مِنَ الإِشْرَاكِ شَيْئاً أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ المَرْأَةُ: رَبُّهَا عِيسَىٰ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنَ الإِشْرَاكِ شَيْئاً أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ المَرْأَةُ: رَبُّهَا عِيسَىٰ، وَهُوَ عَبُدُ مِنْ عِبَادِ اللهِ.

٢٣٤٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ: ﴿ وَلَا نَنكِحُوا ٱلْمُشْرِكَتِ حَتَى يُؤْمِنَ ﴾ أَسْ خَتْ، وَأُحِلَّ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ نِسَاءُ أَهْلِ الْكِتَابِ. [هـن ٧/ ١٧١]

• ٢٣٥٠ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ يُسْأَلُ عَنْ نِكَاحِ الْمُسْلِمِ الْيَهُودِيَّةَ وَالنَّصْرَانِيَّةَ، فَقَالَ: تَزَوَّجْنَاهُنَّ زَمَانَ الْفَتْحِ بِالْكُوفَةِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَنَحْنُ لَا نَكَادُ نَجِدُ الْمُسْلِمَاتِ كَثِيراً، فِلْكُوفَةِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَنَحْنُ لَا نَكَادُ نَجِدُ الْمُسْلِمَاتِ كَثِيراً، فَلَمَّا رَجَعْنَا طَلَّقْنَاهُنَّ، وَقَالَ: لَا يَرِثْنَ مُسْلِماً وَلَا يَرِثُهُنَّ، وَنِسَاؤُهُمْ لَنَا حِلٌ، وَنِسَاؤُهُمْ لَنَا حِلِّ، وَنِسَاؤُهُمْ حَرَامٌ.

الله بْنِ السَّائِبِ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ عَفَّانَ فَيْ يَفَانَ فَيْ يَكُمَ ابْنَةَ الْفَرَافِصَةِ الْكَلْبِيَّةَ \_ وَهِي نَصْرَانِيَّةٌ \_ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ عَفَّانَ فَيْ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ.
[عق٧/ ١٧٢]

## ١٣ ـ باب: لا يخطب على خطبة أخيه

٢٣٥٢ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللَّهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةَ أَخِيهِ، حَتَّىٰ يَتْرُكَ الخَاطِبُ قَبْلَهُ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الخَاطِبُ. [خ١٤١٥ (٢١٣٩)/ م١٤٢]

#### ١٤ - باب: النظر إلى المخطوبة

٢٣٥٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: (أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ (أَنَظَرْتَ إلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئاً).

٢٣٥٤ ـ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا)؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: (فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا).

[ت۱۰۸۷/ ن۳۲۳۵/ جه۲۸۸۱/ مي۲۲۱۸]

#### • صحيح.

## ١٥ ـ باب: عرض الرجل ابنته على الرجل الصالح

حِينَ تَأَيَّمَتُ (' حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ - وَكَانَ مِنْ تَأَيَّمَتُ (' حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْراً ، تُوفِّي بِالمَدِينَةِ - قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ عُمَرَ ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ، أَنْكَحْتُكَ حَفْصَة بِنْتَ عُمَرَ ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو ، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو ، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو ، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو ، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَنْكُحْتُكَ حَفْصَة بِنْتَ عُمَرَ ، فَصَمَتَ أَبُو بَكُو فَلَمْ يَرْجِعْ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكُحْتُكَ عَلَيْهِ أَوْجَدَ (' كَا مِنِّي عَلَىٰ عُثْمَانَ ، فَلَيْشُتُ لَيَالِيَ ، ثُمَّ فَالَى عُشْمَانَ ، فَلَيْشُتُ لَيَالِيَ ، ثُمَّ خَطْبَهَا رُسُولُ الله عَلَيْ ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ .

٧٣٥٥ ـ (١) (تأيمت): أي: صارت أيماً، وهي من مات زوجها.

<sup>(</sup>٢) (أوجد): أي: أشد موجدة؛ أي غضباً.

فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ؛ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لِإِفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهَا. [خ٥٠٠٠]

## ١٦ \_ باب: عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

٢٣٥٦ ـ (خ) عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ، قَالَ أَنسٌ: جاءَتِ امْرَأَةٌ إلىٰ رَسُولِ الله ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، لَهُ، قَالَ أَنسٌ: ما أَقَلَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَلَكَ بِي حاجَةٌ؟ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنْسَ: ما أَقَلَّ حَيَاءَهَا، وَاسَوْأَتَاهُ! وَاسَوْأَتَاهُ! (١)، قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ، رَغِبَتْ في النّبِيِّ عَيْرٌ مِنْكِ، رَغِبَتْ في النّبِيِّ عَيْلٌ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا.

## ١٧ \_ باب: لا تنكح المرأة إلا برضاها

٢٣٥٧ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا). [١٤٢١] □ وفي رواية: (الثَيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا..).

٢٣٥٨ ـ (خ) عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهُيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ. [خ١٣٨٥]

٢٣٥٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ جَارِيَةً بِكُراً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

[د۲۹۲، ۲۰۹۷ جه ۱۸۷۵]

• صحيح.

٢٣٥٦ ـ (١) (واسوأتاه): أصل السوءة: الفعلة القبيحة.

• ٢٣٦٠ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَتْ جَارِيةٌ بِكُرٌ بِينِ أَبُويِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبُويَّ زَوَّجَانِي وَلَمْ يَسْتَأْمِرانِي، فَهَلْ لِي مِنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: قَدْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ. فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا الأَمْرِ شَيْءٌ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، قَالَتْ: قَدْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ. فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا النَّبِيُ ﷺ.

• إسناده حسن.

#### ١٨ \_ باب: الصداق

٢٣٦١ - (م) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ - زَوجَ النَّبِيِّ عَيْدٍ -: كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ الله عَيْدٍ؟ قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ لأَزْوَاجِهِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًا. قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، فَتِلْكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ الله عَيْدٍ لأَزْوَاجِهِ.

٢٣٦٢ - عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ رَخُلُلُهُ فَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقُوى عِنْدَ اللهِ، لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ عَلَيْهُ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنَاتِهِ مَا أَصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنَاتِهِ مَا أَصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنَاتِهِ مَا أَصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنَاتِهُ مَا أَصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ فَيَاتُهُ مَنْ فَاللهِ عَلَيْهِ أَوْقِيَّةً . [د٢٢٤٦/ ت١١١٤م/ ن٣٤٤٩/ جه١٨٨٨/ مي١٢٢٤]

#### • حسن صحيح.

٢٣٦٣ \_ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ مِنْ بُمْنِ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ مِنْ بُمْنِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

• إسناده حسن.

□ وفي رواية: (إنَّ أَعْظَمَ النِّكَاحِ بَرَكَةً، أَيْسَرُهُ مُؤْنَةً). [حم٢٤٥٢]

#### ١٩ - باب: الوليمة وإجابة الدعوة إليها

٢٣٦٤ ـ (ق) عَـنْ أنـسِ هَ النَّ النَّبِيَ اللَّهُ رَأَىٰ عَـلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ (١) قَالَ: (ما هَذَا)؟ قَالَ: إنِّي تَزَوَّجْتُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ (١) قَالَ: (بَارَكَ الله لَك، أَوْلِمْ وَلَوْ المُرَأَةً عَلَىٰ وَزْن نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ (٢)، قَالَ: (بَارَكَ الله لَك، أَوْلِمْ وَلَوْ الله لَك، أَوْلِمْ وَلَوْ إِلَيْهَاقًا.

[خ٥١٥ (٢٠٤٩)/ م٢٤٢٧]

مَا ٢٣٦٥ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِ اللهِ اللهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الْطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعِي لَهَا الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى الله تَعَالَىٰ وَرَسُولَهُ ﷺ.

🗆 وهو مرفوع عند مسلم.

٢٣٦٦ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيُصَلِّ (١)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَصَلِّ (١)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَطْمَمْ).
 [١٤٣١]

٢٣٦٧ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَام فَلْيُجِبْ. فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ). [١٤٣٠]

٢٣٩٨ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَاماً، فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ،
 فَجَاءَ، فَرَأَىٰ فِي الْبَيْتِ تَصَاوِيرَ، فَرَجَعَ.

#### • صحيح.

٢٣٦٤ ـ (١) (أثر صفرة): أثر من الزعفران وغيره من طيب العروس.

<sup>(</sup>٢) (نواة من ذهب): فسرها العلماء بخمسة دراهم.

٢٣٦٦ ـ (١) (فليصل): أي: فليدعُ، والصلاة: الدعاء..

## ٢٠ ـ باب: اللهو وضرب الدف في النكاح

٢٣٦٩ - (خ) عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكُوانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: 
دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ عَلَيَّ غَدَاةً بُنِيَ عَلَيَّ، فَجَلَسَ عَلَىٰ فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي، وَجُوَيْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ، يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ، مِنْ قَتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ، حَتَّىٰ قالَتْ جارِيَةٌ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ ما في غَدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْمَ: (لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَقُولِي ما كُنْتِ تَقُولِينَ).

٢٣٧٠ ـ (خ) عَنْ عائِشَةَ: أَنَّهَا زَفَّتِ امْرَأَةً إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: (يَا عائِشَةُ، ما كانَ مَعَكُمْ لَهُوٌ؟ فَإِنَّ الأَنْصَارِ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُوُ).
 [خ٥١٦٢]

٢٣٧١ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَام: الدُّفُ، وَالصَّوْتُ فِي النَّكَاح).

[ات۸۸۰/ ن۹۳۳۹/ جه۱۹۸۱]

• صحيح.

## ٢١ ـ باب: الشروط في النكاح

٢٣٧٢ ـ (ق) عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عامِرٍ رَبِيُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (أَحَقُ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ ما اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ). [خ٢٧٢/ م٢١٨]

٢٢ ـ باب: مراعاة تناسب السن بين الزوجين
 ٢٣٧٣ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَا اللهِ فَاطِمَةَ، فَقَالَ

٢٣٦٩ ـ (ت) في لهذا الحديث التأكيد على يسر لهذا الدين وواقعيته، فلا بد في مناسبات الأفراح من بعض اللهو من غناء وما يصاحبه، على أن تخلو لهذه المناسبات من اختلاط الرجال بالنساء وكذلك كل المحرمات الأخرى.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّهَا صَغِيرَةٌ)، فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ. [٣٢٢١٥] • صحيح الإسناد.

## ٢٣ ـ باب: استشارة المرأة بشأن زواج ابنتها

٢٣٧٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (آمِرُوا النِّسَاءَ
 في بَنَاتِهِنَّ).

#### • ضعفه الألباني، وحسنه شعيب.

١٣٧٥ عَنْ أَنسِ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ عَلَىٰ جُلَيْبِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ: حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: (فَنَعَمْ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ: حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: (فَنَعَمْ إِذَاً). قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لَاذًا لَهُ إِذًا مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَّا جُلَيْبِيباً؟!... وذكر الحديث.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

## ۲۶ ـ باب: الولى في النكاح

٢٣٧٦ - عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ).

• صحیح. [د٥٨٥/ ت١٠١/ جه١٨٨/ مي٢٢٢]

٢٣٧٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ).

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: (وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ). [جه١٨٨٠]

• صحيح،

### ٢٥ ـ باب: الإشهاد في النكاح

٢٣٧٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ.

• قال الترمذي صحيح موقوفاً.

• إسناده صحيح.

#### ٢٦ ـ باب: خطبة النكاح

٢٣٨٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: (إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴿ ٱنَّفُوا اللَّهَ الَّذِي شَاءَلُونَ بِهِ وَٱلْأَرْمَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء:١].

﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ تُقَالِهِ وَلَا تَمُونُنَّ إِلَّا وَٱلتُم مُسْلِمُونَ ﴿ ﴾ [آل عمران].

﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَقُولُوا فَوْلًا سَدِيلًا ﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿ اللَّهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿ اللَّهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِيْلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّ

#### ٢٧ \_ باب: التهنئة بالزواج

۱۳۸۱ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَقَاً ('' الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: (بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ).

#### • صحيح.

## ٢٨ ـ باب: ما يدعو به الزوج عند الدخول على أهله

٢٣٨٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا تَرَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، أَوْ اشْتَرَىٰ خَادِماً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ،

#### • حسن.

# ٢٩ ـ باب: من تزوج ولم يسمِّ صداقاً

٢٣٨٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا الصَّدَاقَ، فَقَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلاً، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ.

فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَىٰ بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ. [د۲۱۱٤/ ت١١٤/ ن٣٣٥٤/ جه١٨٩١/ مي٢٢٩٢]

#### • صحيح.

٢٣٨١ ـ (١) (رفاً): أي: هنأه ودعا له.

### ۳۰ ـ باب: نكاح الولود

٢٣٨٤ - عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَادٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي النَّبِيِّ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللللللللِلْمُ اللللِّهُ اللللللَّهُ اللللللْمُ الل

• حسن صحيح.

## ٣١ ـ باب: نكاح الزانية

مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ تَكُونُ بِأَجْيَادَ، وَكَانَتْ مُسَافِحَةً، كَانَتْ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ تَكُونُ بِأَجْيَادَ، وَكَانَتْ مُسَافِحَةً، كَانَتْ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ وَتَشْتَرِطُ لَهُ أَنْ تَكُفِيَهُ النَّفَقَةَ، فَسَأَلَ رَجُلٌ عَنْهَا النبي عَلَيْهِ أَيْتَزَوَّجُهَا؟ فَقَرَأُ نَبِيُ الله عَلَيْهِ مَذِهِ الآيَةُ: ﴿ الزَّانِ لَا يَنكِحُ لِلَّا زَلِيدَةً ﴾ فَقَرَأُ نَبِيُ الله عَلَيْهِ مَذِهِ الآيَةُ: ﴿ الزَّانِ لَا يَنكِحُ لِلَّا زَلِيدَةً ﴾ [النور: ٣]. هذا لفظ البيهقي. [د٥٠٠/ت٧٧٧/من٣١٧٧ هق٧/٣٥٦]

• حسن صحيح.

#### ٣٢ ـ باب: المحلل والمحلل له

٢٣٨٦ - عَنْ عَلِيٍّ رَجَّةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَعَنَ اللهُ الْمُحَلِّلَ اللهُ الْمُحَلِّلَ اللهُ الْمُحَلِّلَ لَهُ).

□ ولفظ الترمذي وابن ماجه: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُحَلِّلَ وَاللهُ ﷺ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ (١).

• صحيح.

٢٣٨٦ ـ (١) (المحلل والمحلل له): المحلل: من تزوج مطلقة غيره ثلاثاً لتحل لزوجها الأول، المحلل له: هو الزوج الأول المطلق.

# ٣٣ ـ باب: الرجل يسْلِم وعنده أكثر من أربع أو أختان

٢٣٨٧ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ النَّقَفِيَّ، أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَرْبَعاً مِنْهُنَّ.

#### • صحيح.

٢٣٨٨ ـ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، قَالَ: (طَلِّقْ أَيْتَهُمَا شِئْتَ).

□ ولفظ الترمذي: (اخْتَرْ أَيْتَهُمَا شِئْتَ).

[۲۲٤٣٨/ ت١١٣٠/ جه١٩٥١]





#### ١ \_ باب: العدل بين الزوجات

٢٣٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ الْمَرَأْتَانِ، فَمَالَ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُهُ مَاثِلٌ).

• صحیح. [د۱۳۳۲/ ت۱۱۱۱/ ن۲۹۹۳/ جه۱۹۲۹/ می۲۲۲۲]

٢٣٩٠ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ،
 وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا
 أَمْلِكُ)؛ يَعْنِي: الْقَلْبَ. [د٢١٣٤/ ت٢١٤٠/ ن٣٩٥٣/ جه١٩٧١/ مي٢٢٥]

• قال شعيب: رجاله ثقات.

# ٢ \_ باب: تصوم المرأة بإذن زوجها

١٣٩١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيهُ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ قَالَ: (لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ (') إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ في بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدَّىٰ إِلَيْهِ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدَّىٰ إلَيْهِ شَطْرُهُ).

٢٣٩١ \_ (١) (شاهد): أي: حاضر غير مسافر.

#### ٣ \_ باب: التسمية عند الوقاع

٢٣٩٢ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عَبَّاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَيَّةَ: (لَوْ أَنَّ لَأَنَّ مَا أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ الله. اللَّهُمَّ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ في ذلِك، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَداً). [خ٣٩٦ (١٤١)/ م١٤٣٤]

# ٤ \_ باب: حق الزوجة من المبيت عند الزواج

٢٣٩٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنسِ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ النَّيِّبَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَىٰ الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعاً وَقَسَمَ، وَإِذَا تَزَوَّجَ النَّيِّبَ عَلَىٰ الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثاً ثُمَّ قَسَمَ.

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: إِنَّ أَنَساً رَفَعَهُ إِلَىٰ النِّبِيِّ ﷺ. [خ٢١٥ (٢١٣٥)/ م١٤٦]

# ٥ \_ باب: المرأة تهب يومها لضرتها

٢٣٩٤ \_ (ق) عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ سَوْدَةً بِنْتَ زَمَعَةً وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةً، وَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمٍ سَوْدَةً.

[خ۲۱۲٥ (۹۹۵۲)/ م۱۲۶۲]

اً وفي رواية للبخاري: كانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً، أَقْرَعَ بِينَ نسائه، فأيَّتُهنَّ خرجَ سَهْمُهَا خرجَ بها مَعَهُ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ خِي بِذلِكَ رِضَا يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، تَبْتَغِي بِذلِكَ رِضَا رَسُولِ الله ﷺ وَلَيْكَ الله عَلَيْهِ. الله عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ إِلَا عَلَيْهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَا عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْ عَلَا عَلَاهُ

#### ٦ ـ باب: غيرة الضرائر

٣٩٥ - (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ (المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ زُوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ (٢)).

٢٣٩٦ - (خ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إَخْدَىٰ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتِ الَّتِي النَّبِيُّ عَيَّةٍ فِي بَيْتِهَا يَدَ الخَادِمِ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ، فَانفَلَقَتْ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ عَيَّةٍ فِي بَيْتِهَا يَدَ الخَادِمِ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ، فَانفَلَقَتْ، فَجَمَعَ النَّبِيُ عَيَّةٍ فِيلَ الصَّحْفَةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ في النَّبِيُ عَيَّةٍ فِلْقَ الصَّحْفَةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ في الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: (عَارَتْ أُمُّكُمْ)! ثُمَّ حَبَسَ الخَادِمَ حَتَّىٰ أُتِي بِصَحْفَةٍ الصَّحْفَةِ، الصَّحْفَةِ الصَّحْيَةِ إلَىٰ الَّتِي كُسِرَتْ مِنْ عِنْدِ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا، فَدَفَعَ الصَّحْفَةَ الصَّحِيحَة إلَىٰ الَّتِي كُسِرَتْ وَحَدُهُ الْمَكُمُورَةَ في بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْ. [حَ٢٤٨١]

### ٧ - باب: الوصية بالنساء وحسن معاشرتهن

٢٣٩٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَلَيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ (١)، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ).

٢٣٩٥ ـ (١) (تشبعت): المتشبع: المتزين بما ليس عنده.

<sup>(</sup>٢) (ثوبي زور): هو الرجل يلبس ثياب الزهاد، يوهم الناس أنه منهم. ومعنى الحديث: أن المرأة تكون عند الرجل، ولها ضرة، فتدعي من الحظوة عند زوجها أكثر مما هي عنده، تريد بذلك: غيظ ضرتها.

٢٣٩٧ ـ (١) (ضلع): هي واحدة الأضلاع، وهي عظام الصدر.

٢٣٩٨ ـ (م) عَـنْ أَبِـي هُـرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَفْرَكُ<sup>(١)</sup> مُؤْمِنٌ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنةً، إِنْ كَرهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ)، أَوْ قَالَ: [١٤٦٩]

٢٣٩٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَكْمَلُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَكْمَلُ اللهُ عَلَيْهُ: (أَكْمَلُ اللهُ عَلَيْهُ خُلُقاً).

حسن صحيح. [د۲۸۲۶/ ت۲۲۱/ مي۲۸۳۶]

﴿ ٢٤٠٠ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِمِ). [جه١٩٧٧]

• صحيح.

٨ ـ باب: خير النساء من تعتني بزوجها وأولادها

٢٤٠١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإبِلَ، أَحْنَاهُ(١) عَلَىٰ طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ(٢) عَلَىٰ رَبِينَ وَرَكِبْنَ الإبِلَ، أَحْنَاهُ(١) عَلَىٰ طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ(٢) عَلَىٰ رَبِيهِ فَي ذَاتِ يَدِهِ).

٢٣٩٨ ـ (١) (لا يفرك): لا يبغض.

<sup>(</sup>ت) لهذه وصية للزوج باعتباره هو القوام على الأسرة، فليس هناك من زوجين يتوافقان في كل أمر، وبناء على لهذا فإذا كره الرجل من زوجته أمراً فليذكر أمورها الأخرى الخيرة، وبهذا المسلك الذي يوصي به على يستمر الود بين الطرفين.

٢٣٩٩ ـ (ت) يضع لهذا الحديث ـ وكذا الذي يليه ـ المقياس الذي تقاس فيه فضيلة الإنسان وتقدمه على غيره، فمن كان هو الأفضل في حسن معاملته لزوجته هو الأفضل بين الرجال.. وبهذا المقياس قال ﷺ: (وأنا خيركم لأهلي).

٢٤٠١ \_ (١) (أحناه): أي: أشفقه.

<sup>(</sup>۲) (أرعاه): أي: أحفظ وأصون.

يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَىٰ إِثْرِ ذَلِكَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيراً قَطُّ. [خ٣٤٣٤/ م٢٥٢٧]

# ٩ ـ باب: خدمة الرجل في أهله

٢٤٠٢ - (خ) عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ - تَعْنِي: خِدْمَةَ أَهْلِهِ - فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ، خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلاةِ. [ - ٢٧٦]

٢٤٠٣ - عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ عَيْلِيَّ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَمَا يَصْنَعُ أَحَدُكُمْ، يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيُرَقِّعُ ثَوْبَهُ.
 وَيُرَقِّعُ ثَوْبَهُ.

• صحيح.

# ١٠ ـ باب: حديث أم زرع

٢٤٠٤ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ امْرَأَةً،
 فَتَعَاهَدْنَ، وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

[فَذَكَرَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ طَرِيْقَةَ مُعَامَلَةِ زَوْجِها لَهَا، وَكَانَ أَفْضَلَ هَؤُلاءِ الأَزْواجِ: أَبُو زَرْع].

قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ).

۲۶۰۲ ـ (ت) ليست المرأة في تشريع الإسلام خادمة أو شبه خادمة، ولذلك على الزوج أن يشارك أهله في عملهم وفي خدمتهم، ولهذا ما كان يفعله في فقد كان في بيته (في مهنة أهله)؛ أي: يساعدهم فيما هم فيه من عمل، وكان يخصف نعله، ويرقع ثوبه.. وهو القائل: (خيركم خيركم لأهله).

## ١١ \_ باب: الحجاب وخروج النساء لحاجتهن

بِاللَّيْلِ، إِذَا تَبَرَّزْنَ، إِلَىٰ الْمَنَاصِعِ ـ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيِحُ ـ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ بِاللَّيْلِ، إِذَا تَبَرَّزْنَ، إِلَىٰ الْمَنَاصِعِ ـ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيحُ ـ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ يَفَعَلُ. فَخَرَجَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ يَفَعَلُ. فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، عِشَاءً، وَكَانَتِ امْرَأَةً طُويلَةً، فَنَادَاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ! حِرْصاً عَلَىٰ أَنْ يُنْزَلَ اللهُ آية الحِجَابُ، فَأَنْزَلَ اللهُ آية الحِجَاب. [خ11/ م١٤٦]

[وانظر في فرض الحجاب: ٣٦٤٦.

وانظر في الكاسيات العاريات: ٢٧٩٢].

## ١٢ \_ باب: تحريم هجر فراش الزوج

٢٤٠٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا، لَعَنَتْهَا (إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا، لَعَنَتْهَا المَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ).

الرَّجُلُ دَعَا زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ، فَلْتَأْتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَىٰ التَّنُّورِ). [ت-١١٦٠]

• صحيح.

## ۱۳ ـ باب: ما يكره من ضرب النساء

٠٠٠٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زمعة قَالَ: خطب رَسُول اللهِ عَلَيْهِ . . وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ: (يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأْتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، فَلَعَلَّهُ وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ: (يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأْتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، فَلَعَلَّهُ وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ: (يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأْتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، فَلَعَلَّهُ وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ: (يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، فَلَعَلَّهُ وَدَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ: (يَعْمَدُ) أَحْدَدُكُمْ يَجْلِدُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلْمَا اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلْمُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ع

٢٤٠٩ - عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللهِ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَصَ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَأَطَافَ فَقَالَ: ذَئِرْنَ (١) النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَصَ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَأَطَافَ بِآلِ رَسُولِ اللهِ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى إِنسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ نَسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أُولَئِكَ (لَكَتَلَ مَا اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ إِلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

#### • صحيح.

[وانظر في أن المرأة لا تضرب إلا إذا أدخلت رجلاً غريباً إلىٰ بيتها، أو أتت بفاحشة: ٢٤٢٥.

وانظر: ٢٤٢٤].

#### ١٤ \_ باب: فتنة الرجال بالنساء

رَمُ النَّبِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَال: (ما تَرَكْتُ بَعْدي فَتْنَةً أَضَرَّ عَلَىٰ الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ). [خ٥٠٩٦/ م٢٧٤٠]

الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ الله مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ الله مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟ فَاتَقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أُوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ).

## ١٥ ـ باب: إياكم والدخول على النساء

٢٤١٢ - (ق) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ:

٢٤٠٩ ـ (١) (ذئرن): أي: ساء خلقهن واجترأن علىٰ أزواجهن.

(إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَىٰ النِّسَاءِ)، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قَالَ: (الحَمْوُ: المَوْتُ)(١). [خ٣٣٢ه/ م٢١٧٢]

رَجُلٌ عَنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحاً، أَوْ ذَا مَحْرَمٍ). [٢١٧١]

# ١٦ \_ باب: من رأى امرأة فليأت أهله

امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا(١)، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ. ثُمَّ خَرَجَ إلَىٰ امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا(١)، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ. ثُمَّ خَرَجَ إلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: (إنَّ الْمَرَأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ (٢)، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُ مَا فِي شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُ مَا فِي نَفْسِهِ).

الحمو الموت): قال الليث بن سعد: الحمو أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج، ابن العم ونحوه. اتفق أهل اللغة على أن الأحماء أقارب زوج المرأة كأبيه وعمه وأخيه وابن عمه ونحوهم. والأختانُ: أقارب زوجة الرجل. والأصهار يقع على النوعين. وأما قوله على: (الحمو الموت). فمعناه: أن الخوف منه أكثر من غيره، والشر يتوقع منه، والفتنة أكثر لتمكنه من الوصول إلى المرأة والخلوة من غير أن ينكر عليه، بخلاف الأجنبيّ. والمراد بالحمو - هنا أقارب الزوج غير آبائه وأبنائه. فأما الآباء والأبناء فمحارم لزوجته، تجوز لهم الخلوة بها ولا يوصفون بالموت، وإنما المراد الأخ وابن الأخ والعم وابنه ونحوهم ممن ليس بمحرم، فهذا هو الموت، وهو أولى بالمنع من الأجنبيّ.

٢٤١٤ \_ (١) (تمعس منيئة لها): قال أهل اللغة: المعس: الدلك، والمنيئة: قال أهل اللغة: هي الجلد أول ما يوضع في الدباغ.

<sup>(</sup>٢) (إن المرأة تقبل في صورة شيطان): قال العلماء: معناه: الإشارة إلى الهوى والدعاء إلى الفتنة بها، لما جعله الله تعالى في نفوس الرجال من الميل إلى النساء والالتذاذ بنظرهن وما يتعلق بهن، فهي شبيهة بالشيطان في دعائه إلى الشر ووسوسته وتزيينه له.

وفي رواية: (إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ المْرَأَةُ، فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ، فَلْيَعْمِدْ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ؛ فَلْيُوَاقِعْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ).

# ١٧ ـ باب: لا تصف المرأة امرأة لزوجها

٢٤١٥ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْة:
 (لَا تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا، كَأْنَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا). [خ٠٢٤٠]

## ١٨ ـ باب: جواز الغيلة

٢٤١٦ - (م) عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبِ، أُخْتِ عُكَّاشَةَ قَالَتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَىٰ عَنِ الْغِيلَةِ(١)، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا عَنِ الْغِيلَةِ(١)، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئاً).

# ١٩ ـ باب: تحريم إفشاء سر المرأة

٧٤١٧ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلَ يُفْضِي إلَىٰ الْمَرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إلَيْهِ (١٤٣٧)، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا).

□ وفي رواية: (إِنَّ مِنْ أَعْظَم الأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِ..) الحديث.

٢٤١٦ ـ (١) (الغيلة): هي أن يجامع امرأته وهي مرضع. وقال ابن السكيت: هي أن ترضع المرأة وهي حامل.

٢٤١٧ ـ (١) (وتفضي إليه): المراد: تحريم إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين امرأته من أمور الاستمتاع، ووصف تفاصيل ذلك.

## ٢٠ \_ باب: حكم العزل

٠٤١٨ ـ (ق) عَنْ جابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. [خ٧٠٧ه/ م١٤٤٠]

🗖 وفي رواية لهما: كُنَّا نَعْزِلُ والْقُرْآنُ يَنْزِلُ. 💮 [خ٥٢٠٨]

وزاد في رواية لمسلم: لَوْ كَانَ شَيْئاً يُنْهَىٰ عَنْهُ، لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ،
 فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ الله ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا.

٢٤١٩ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا نَعْزِلُ،
 فَزَعَمَتِ الْيَهُودُ: أَنَّهَا الْمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَىٰ، فَقَالَ: (كَذَبَتِ الْيَهُودُ! إِنَّ اللهَ
 إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ).

• صحيح.

#### ٢١ \_ باب: وصايا للنساء

٢٤٢٠ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَاٰنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (إذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبُوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ). [حم١٦٦١]

• حسن لغيره.

٢٤٢١ ـ وعَن أَبِي هُرَيْرَةَ مثله مرفوعاً.

[٤١٦٣ -- ]

• حديث صحيح.

# ٢٢ ـ باب: حق الزوج على المرأة

النَّبِيِّ عَلَىٰ الْمُ كُنْتُ آمِراً عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (لَوْ كُنْتُ آمِراً أَخَداً أَنْ يَسْجُدَ لِزَوْجِهَا). [ت١١٥٩]

• حسن صحيح.

الشَّامِ، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ مِنَ الشَّامِ، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ عَلَیْ قَالَ: (مَا هَذَا یَا مُعَاذُ)؟ قَالَ: أَتَیْتُ الشَّامَ فَوَافَقْتُهُمْ (۱) یَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ (۲)، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ فَوَافَقْتُهُمْ (اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهُ الل

• حسن صحيح. وقال شعيب: مضطرب.

[وانظر: الباب قبله].

۲٤۲٧ ـ قال الإمام الشوكاني في "نيل الأوطار" بعد أن أورد لهذا الحديث وغيره بشأن سجود المرأة: "فهذه أحاديث في أنه لو صلح السجود لبشر لأمرت به الزوجة لزوجها، يشهد بعضها لبعض، ويقوي بعضها بعضاً».اه. ٢٣٤/٦ ـ ٢٣٥٠. وواضح من قول الإمام الشوكاني: أنه ليس هناك حديث من لهذه الأحاديث يصل إلى درجة الصحة لذاته، بحيث يصح الاحتجاج به، وهو أمر يستحق النظر. وإنما ذكرت هذا الحديث والذي بعده لبيان عدم صحة الاستدلال بهما (صالح).

٢٤٢٣ ـ (١) (فوافقتهم): أي: صادفتهم ووجدتهم.

<sup>(</sup>٢) (لأساقفتهم وبطارقتهم): أي: رؤسائهم وأمرائهم.

<sup>(</sup>٣) (لو سألها نفسها): أي: الجماع.

<sup>(</sup>٤) (قتب): هو للجمل كالإكاف لغيره.

أقول: بغض النظر عن سند الحديث، فإن معنىٰ الحديث غير صحيح، فقد جاء الإسلام ليبطل التعظيم والتقديس لغير الله، ومن البعيد جدّاً أن لا يكون معاذ قد فقه هٰذا الأمر، بعد كل ذٰلك الجهاد الطويل الذي بذله النبي ﷺ في سبيل تقرير وحدانيته ﷺ والتوجه إليه وحده بالسجود والتعظيم والتقديس.

## ٢٣ ـ باب: حق المرأة على زوجها

٢٤٢٤ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: (أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ \_ أَو اكْتَسَبْتَ \_ وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ، وَلَا تُقَبِّحْ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ).

#### • حسن صحيح.

٧٤٢٥ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ: أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، فَذَكَرَ فِي رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً فَقَالَ: (أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانُ (١) عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذَلِكَ ؛ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ، فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ (٢) ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ (٣)، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً.

أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا:

فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ، فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ.

<sup>=</sup> ثم إنه بعد الرجوع إلىٰ ترجمة معاذ رهي في مراجعها المتعددة، لم يثبت أنه ذهب إلى الشام في حياة النبي راها كان ذلك بعد وفاته راها الأمر الذي يضع إشارة استفهام وإشارة تعجب حول صحة الحديث. (صالح).

٢٤٢٥ ــ(١) (عوان): قال الترمذي: يعني: أسرىٰ في أيديكم. (٢) (إلَّا أن يأتين بفاحشة... واضربوهن): أي: أن الضرب لا يكون إلَّا في حالة الإتيان بفاحشة، وليس له ذٰلك في غير لهذه الحالة.

<sup>(</sup>٣) (غير مبرح): المبرح: الشديد الشاق.

أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ، أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَعَلَّهُ وَالْمَارِهِ فَي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ).

• حسن .

٢٤ ـ باب: النهي عن إتيان النساء في أعجازهن مَنْ ٢٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ امْرَأْتَهُ فِي دُبُرِهَا). [١١٨٠ جه١٩٢٣/ مي١١٨٠]

• حسن .

### ٢٥ ـ باب: التستر عند الجماع

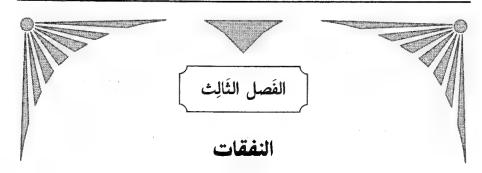
عَنِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَىٰ فَرْجِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: سَأَلَتْ عَنْهَا عَطَاءً، فَقَالَ: عَنِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَىٰ فَرْجِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: سَأَلَتْ عَنْهَا عَطَاءً، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَحِبِّي عَلَيْهُ مِنَ الإِنَاءِ سَأَلْتُ عَنْهَا عَائِشَةً، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَحِبِّي عَلَيْهُ مِنَ الإِنَاءِ اللَّهُ عَنْهَا عَائِشَةً، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَحِبِّي عَلَيْهُ مِنَ الإِنَاءِ اللَّهُ عَنْهَا عَائِشَةً وَلَا اللَّهُ اللَّهُ إِنَاءٍ فِي البَيْتِ قَدْرَ سِتَّةِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى البَيْتِ قَدْرَ سِتَّةِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمَنْ اللَّهُ عَنْهَا عَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ال

• إسناده حسن.

الله عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا اللهِ ﷺ: (إِذَا الْعَيْرَيْنِ (١٠). [جه١٩٢١]

• ضعيف.





# ١ \_ باب: فضل النفقة على الأهل

٧٤٢٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَنْفَقَ المُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَىٰ أَهْلِهِ، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً). [خ٥٥٥ (٥٥)/ م٢٠١٢]

٢٤٣٠ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ
 فِي سَبِيلِ الله، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَىٰ مِسْكِينٍ،
 وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَىٰ أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْراً الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَىٰ أَهْلِكَ). [م ٩٩٥]

رَسُولِ الله ﷺ تَبُوكاً، فَمَرَّ بِنَا شَابٌ نَشِيطٌ، يَسُوقُ غُنَيْمَةً لَهُ فَقُلْنَا: لَوْ رَسُولِ الله عَلَيْ تَبُوكاً، فَمَرَّ بِنَا شَابٌ نَشِيطٌ، يَسُوقُ غُنَيْمَةً لَهُ فَقُلْنَا: لَوْ كَانَ شَبَابُ هَذَا وَنَشَاطُهُ في سَبِيلِ الله كَانَ خَيْراً لَهُ مِنْهَا، فَانْتَهَى قَوْلُنَا حَتَّى بَلَغَ رَسُولَ الله عَلَيْ ، فَقَالَ: (مَا قُلْتُمْ؟)، قُلْنَا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: (أَمَا قُلْتُمْ؟)، قُلْنَا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: (أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِهُوَ في سَبِيلِ الله، وَإِنْ

٢٤٣٠ \_ (ت) لعل الحكمة في كون الدينار الذي ينفق على الأهل هو الأعظم أجراً، هو أنه ينفق في تحصيل الثواب فإنفاقها من أبواب الفضائل والمندوبات.

وأمر آخر: هو أن كل فرد إذا أنفق علىٰ أسرته وقام بحاجاتها، فإن المجتمع سيكون في كفاية ورفاهية، وهو ما يسعىٰ إليه التشريع الإسلامي. ولهذا كانت نفقة الأهل مقدمة علىٰ الصدقة، كما سيأتي في الباب التالي.

كَانَ يَسْعَى عَلَى عِيَالٍ يَكْفِيهِمْ فَهُوَ في سَبِيلِ الله، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ في سَبِيلِ الله ﴿ إِلَيْ اللهِ ﴿ إِلَيْ اللهِ ﴿ إِلَا اللهِ ﴿ إِلَا اللهِ ﴿ إِلَا اللهِ الْحَالِ

# ٢ ـ باب: نفقة الأهل مقدمة على الصدقة

٢٤٣٧ ـ (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِهِ إِلَيْهِ. [4٩٧٥ (٢١٤١)/ م٩٩٧]

□ ولفظ مسلم ـ وبعضه عند البخاري ـ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُو، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: (أَلَكَ مَالُ عَيْرُهُ)؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: (مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي)؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَيْرُهُ)؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: (مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي)؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْه، فَدَفَعَهَا إلَيْهِ، ثُمَّ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْه، فَدَفَعَهَا إلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (ابْدَأُ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقُ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلاَهْلِك، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهكَذَا عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَهكَذَا عَنْ شِمَالِكَ . [۲۱٤١٤]

# ٣ ـ باب: تأخذ الزوجة من مال زوجها بالمعروف

٧٤٣٣ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ وَ اللهِ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَّ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، ثُمَّ مَا أُصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. قَالَ: (وَأَيْضاً، أَهْلُ خِبَائِكَ. قَالَ: (وَأَيْضاً، أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. قَالَ: (وَأَيْضاً، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ). قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ وَاللّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ). قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّكُ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قالَ: (لَا أُرَاهُ مِسِّيكُ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قالَ: (لَا أُرَاهُ إِلَاهُمْرُوفِ).

□ وفي رواية لهما: قالت: إنَّ أَبا سُفْيانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي؛ إلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: (خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدِي؛ إلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: (خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ).

# ٤ \_ باب: الرجل يأخذ من مال ولده

٧٤٣٤ ـ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ فَيَّا: فِي حِجْرِي يَتِيمٌ، أَفَآكُلُ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ مَائِشَةَ فَيَّا: فِي حِجْرِي يَتِيمٌ، أَفَآكُلُ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ: (إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكُلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ).

#### • صحيح.

٢٤٣٥ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَىٰ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي مَالاً وَوَلَداً، وَإِنَّ وَالِدِي يَجْتَاحُ<sup>(١)</sup> مَالِي، قَالَ: (أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ<sup>(٢)</sup>، إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ، وَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ، وَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ، وَلَادِكُمْ، وَلَادِكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، وَلَادِكُمْ، وَلَادِكُمْ، وَلَادِكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، وَلَادِكُمْ، وَلَادِكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، وَلَادِكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، وَلَادِكُمْ، وَلَادِكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، وَلَادِكُمْ، وَلَا لَا اللهِ إِلَى اللهِ اللهِ إِلَى اللهِ الل

#### • صحيح.

٢٤٣٥ ـ (١) (يجتاح): معناه: يستأصله ويأتي عليه.

<sup>(</sup>Y) (أنت ومالك لوالدك): قال الخطابي: ويشبه أن يكون ما ذكره السائل من اجتياح والده ماله إنما هو سبب النفقة عليه، وإن مقدار ما يحتاج إليه للنفقة عليه شيء كثير لا يسعه عفو ماله والفضل منه، إلّا بأن يجتاح أصله ويأتي عليه، فلم يعذره النبي على معنى أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منك قدر الحاجة كما يأخذ من مال نفسه، وإذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك أن تكسب وتنفق عليه. فأما أن يكون أراد به إباحة ماله، وخلاه واعتراضه حتى يجتاحه ويأتي عليه لا على هذا الوجه، فلا أعلم أحداً ذهب إليه من الفقهاء، والله أعلم. اهد.



الكِتَابُ الثّاني **الرضاع** 

# ١ ـ باب: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

٧٤٣٧ \_ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عِنْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلِي ابْنِ عَبَّاسِ عَنْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلِي ابْنِ حَمْزَةَ: (لَا تَحِلُّ لِي، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ ما يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، هَيَ بِنْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ). [ + 3777 | 47331]

٢٤٣٨ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيَّةِ: (إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ). [ت۲۱۱]

### ٢ \_ باب: لبن الفحل

٢٤٣٩ ـ (ق) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبيرِ أَنَّ عائِشَةَ عَيْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ \_ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ، بَعْدَما أُنْزِلَ الْحِجَابُ \_، فَقُلْتُ: لِلا آذَنُ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَ فِيهِ النَّبِيِّ عَيْكِيُّهُ، فَإِنَّ أَخاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْس، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلِيُّ: (وَما مَنَعَكِ أَنْ تَأْذَنِي! عَمُّك). قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْس، فَقَالَ: (ائْذَنِي لَهُ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ، تَربَتْ يَمِينُكِ).

قَالَ: عُرْوَةُ: فَلِذلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ. [خ٢٩٧٤ (١٤٤٢) م ١٤٤٥]

# ٣ ـ باب: إنما الرضاعة من المجاعة

• ٢٤٤ - (ق) عَنْ عائِشَةَ عَيْنًا: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا

رَجُلٌ، فَكَأَنَّهُ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّه أَخِي، فَقَالَ: (انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانْكُنَّ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ). [خ٥١٠ (٢٦٤٧)/ م١٤٥٥]

# ٤ ـ باب: في المصة والمصتين

المصَّةُ والمصَّتَانِ). (لا تُحَرِّمُ عَنْ عائِشَةَ قَالَتْ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا تُحَرِّمُ المصَّةُ والمصَّتَانِ).

## ٥ ـ باب: التحريم بخمس رضعات

٢٤٤٢ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ: بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ. فَتُوفِّيَ وَشُرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ: بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ. وَتُوفِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ (١٤).

#### ٦ ـ باب: رضاعة الكبير

٣٤٤٣ ـ (م) عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ القَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَالِماً ـ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ سَالِماً ـ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ اللّهَا لَم مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ ـ تَعْنِي: البّنَةَ سُهَيْلٍ (١) ـ النّبِي عَلَيْةٍ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِماً قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرّبَالُهُ الرّبَالُ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ الرّبَالُ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً. فَقَالَ لَهَا النّبِي عَلَيْةٍ: (أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ، أَبِي حُذَيْفَةً مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً. فَقَالَ لَهَا النّبِي عَلَيْهِ: (أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ، وَيَنْفُسُ أَبِي حُذَيْفَةً)، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبِ اللّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً)، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ اللّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً.

۲۶۶۲ ـ (۱) (وهن فيما يقرأ): معناه: أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جدّاً، حتى إنه ﷺ توفي وبعض الناس يقرأ: خمس رضعات، ويجعلها قرآناً متلوّاً، لكونه لم يبلغه النسخ، لقرب عهده، فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك، وأجمعوا على أن لهذا لا يتلى.

٢٤٤٣ ـ (١) (ابنة سهيل): هي سَهْلة بنت شُهَيل بن عَمرو، زوجة أبي حذيفة.

وفي رواية: قَالَتْ عَائِشَةُ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إلىٰ النبيِّ عَلِيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَىٰ في وَجْهِ أَبِي حُذَيفَةَ مِنْ دُخُولِ سالم \_ وهو حَلِيفهُ \_ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَرْضِعِيهِ)، قَالَتْ: وَكَيْفَ دُخُولِ سالم \_ وهو حَلِيفهُ \_ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَرْضِعِيهِ)، قَالَتْ: وَكَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟! فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَقَالَ: (قَدْ عَلِمْتُ أَنّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ).

٢٤٤٤ ـ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: أَبَىٰ سَائِرُ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: أَبَىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَداً بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ، وَقَلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهُ مَا نَرَىٰ هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ الله ﷺ لِسَالِم خَاصَّةً، فَمَا هُوَ بِدَاخِلِ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِه الرَّضَاعَةِ، وَلَا رَائِينَا. [م١٤٥٤]

## ٧ \_ باب: شهادة المرضعة

٧٤٤٥ ـ (خ) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لأَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَنْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا عُقْبَةً: ما أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلَا أَخْبَرْتِنِي، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ آلِ أَبِي أَهَابٍ عُقْبَةً: ما أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلَا أَخْبَرْتِنِي، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ آلِ أَبِي أَهَابٍ يَسْأَلُهُمْ، فَقَالُوا: ما عَلِمْنا أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنا. فَرَكِبَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ يَسْأَلُهُمْ، فَقَالُوا: ما عَلِمْنا أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنا. فَرَكِبَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ إِلَىٰ النَّبِي عَلَيْهِ وَقَدْ قِيلَ }! ففارَقَها بِالمَدِينَة فَسَأَلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِيْ : (كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ)! ففارَقَها وَنَكَحَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ.

# ٨ ـ باب: لا رضاع بعد فصال

٢٤٤٦ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ؛ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ فِي الثَّدْيِ، وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَّامِ). [ت٢١٥٢]









### ١ \_ باب: أبغض الحلال

الْحَلَالِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ الطَّلَاقُ). ﴿ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ الطَّلَاقُ).

• ضعيف.

#### ٢ ـ باب: طلاق السنة

٢٤٤٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُلَّاللَّا الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا

• صحيح.

٢٤٤٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِراً فِي غَيْرِ جِمَاعٍ.

• صحيح.

• ٢٤٥٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: الطَّلَاقُ عَلَى أَرْبَعَةِ وُجُوهِ ،

٢٤٤٨ ـ (١) (قُبِل عدتهن): أي: إقبالها وأولها، وحين يمكنها الشروع فيها، وذُلك حال الطهر.

وَجْهَانِ حَلَالٌ، وَوَجْهَانِ حَرَامٌ، فَأَمَّا الْحَلَالُ: فَأَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِراً مِنْ غَيْرِ جِمَاع، أو يُطَلِّقَهَا حَامِلاً مُسْتَبِيناً حَمْلَهَا، وَأَمَّا الْحَرَامُ: فَأَنْ يُطَلِّقَهَا خَيْرِ جِمَاع، أو يُطَلِّقَهَا حَامِلاً مُسْتَبِيناً حَمْلَهَا، وَأَمَّا الْحَرَامُ: فَأَنْ يُطَلِّقَهَا حَامِلاً مُسْتَبِيناً حَمْلَهَا، لَا يَدْرِي اشْتَمَلَ الرَّحِمُ عَلَى وَلَدٍ أَمْ حَائِفَهَا، لَا يَدْرِي اشْتَمَلَ الرَّحِمُ عَلَى وَلَدٍ أَمْ لَا يَدْرِي اشْتَمَلَ الرَّحِمُ عَلَى وَلَدٍ أَمْ لَا .

السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ كَلِي طَلِّيْ السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ طَلَّقَ رَجُلٌ طَلَاقٌ السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ السُّنَةِ فَيَنْدَمَ السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ السُّنَةِ فَيَنْدَمَ السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ السُّنَةِ السُّنَةِ فَيَنْدَمَ السُّنَةِ السُّنَةِ السُّنَةِ فَيَنْدَمَ السُّنَةِ السُّنَالَةِ السُّنَةِ السُّنَةِ السُّنَةِ السُّنَةَ السُّنَةِ السُّنَةِ السُّنَةِ السُّنَةِ السُّنَةِ السُّنَةَ السُّنَةَ السُّنَاءِ السُّنَةَ السُّنَةَ السُّنَةِ السُّنَةَ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَةَ السُّنَةَ السُّنَةَ السُّنَاءِ السُّنَةَ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَةَ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَةِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السَّنَاءِ السُّلَةِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَةِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءِ السُّنَاءُ السُّنَاءِ السُّنَاءُ السُّنَاءُ السُّنَاءُ السُّنَاءُ السُّنَاءُ السُّلَاقُ السُّنَاءُ السُّلَاقُلَاءُ السُّلَاقُ السُّلَاقُ السُّلَاقُلَاءُ السُّلَاقُ السُلَّ

# ٣ \_ باب: ﴿ الطَّلَقُ مَرَّ تَانِّ ﴾

٢٤٥٧ \_ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ للنَّبِي ﷺ: إِنِّي أَلْثُي النَّالِثَةُ؟ قَالَ: (﴿ فَإِمْسَاكُ مَعْرُونٍ أَسْمَعُ الله يَقُولُ: ﴿ وَالطَّلَقُ مَرَّتَانِ ﴾ فَأَيْنَ الثَّالِثَةُ؟ قَالَ: (﴿ فَإِمْسَاكُ مَعْرُونٍ أَسْمَعُ الله يَقُولُ: ﴿ وَالطَّلَقُ مَرَّتَانِ ﴾ قَالَ: (هَا ١٣٤٠] هِي الثَّالِثَةُ ).

□ وفي رواية عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثاً، بِفَمٍ وَاحِدٍ؛ فَهِيَ وَاحِدَةٌ. وفي رواية جَعَلَهُ مَنْ قَوْلَ عِكْرِمَةَ. وغي رواية جَعَلَهُ مَنْ قَوْلَ عِكْرِمَةَ.

#### ٤ ـ باب: طلاق الحائض

٢٤٥٤ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ طَلَقَ امْرَأَتُهُ وَهِيَ حَائِضٌ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمُوهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِسُولَ اللهِ ﷺ (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُعْسِكُها حَتَىٰ تَطْهُر، ثُمَّ تَجِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، لِيُمْسِكُها حَتَىٰ تَطْهُر، ثُمَّ تَجِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، وَإِنْ شَاءَ طَلَقَ لَهَا وَإِنْ شَاءَ طَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمرَ اللهُ أَنْ تُطَلَقَ لَهَا النِّسَاءُ).

☐ وفي رواية لمسلم: (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا طَاهِراً أَوْ حَامِلاً).

□ وفي رواية له: قُلْتُ: فَاعْتَدَدْتَ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ الَّتِي طَلَّقْتَ، وَهْيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: مَا لِيَ لَا أَعْتَدُّ بِهَا؟ وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحْمَقْتُ.

# ٥ \_ باب: أحكام الطلاق والطلاق الثلاث

7٤٥٥ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، طَلَاقُ الثَّلَاثِ: وَاحِدَةً. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَعْجلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ (١٤٧٦)، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ! فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ (٢٥). [١٤٧٢]

٢٤٥٦ \_ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَلَّقَ رُكَانَةُ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا في مَجْلِسٍ

٧٤٥٥ ـ (١) (أناة): أي: مهلة وانتظار.

<sup>(</sup>٢) (فأمضاه عليهم): أي: جعل طلاق الثلاث ثلاثاً.

وَاحِدٍ، فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْناً شَدِيداً، فَسَأَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ: (كَيْفَ طَلَقْتُهَا؟)، قَالَ: طَلَقْتُهَا؟)، قَالَ: (في مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟)، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فإنَّمَا تِلْكَ وَاحِدَةٌ فَأَرْجِعْهَا إِنْ شِئْتَ)، فَرَاجَعَهَا فَكَانَ ابْنُ عَبْسٍ عَبَّاسٍ عَنِينًا يَرَى أَنَّمَا الطَّلَاقُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ، فَتِلْكَ السُّنَّةُ التي كَانَ عَلَيْهَا النَّاسُ، وَالَّتِي أَمَرَ الله لَهَا ﴿ فَطَلِقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَ ﴾.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ لَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ، مَعَ ثَمَانِيَةٍ رَوَوْا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّالًا فَتْيَاهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ.
[هق٧/٣٣٧]

# ٦ ـ باب: لا تحل المطلقة ثلاثاً حتى تنكح غيره

كَالَّ الْفُرَظِيَّ طَلَّقَ الْفُرَظِيَّ طَلَّقَ الْمُرَأَتَهُ فَبَتُ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيْ الْفُرَظِيَّ طَلَّقَ الْمُرَأَتَهُ فَعَلَاقُهَا، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ عَلَىٰ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّها كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ فَقَالَتْ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ الزَّبِيرِ، وَإِنَّهُ وَاللهِ ما مَعَهُ تَطْلِيقَاتِ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ الزَّبِيرِ، وَإِنَّهُ وَاللهِ ما مَعَهُ يَا رَسُولَ الله إِلَّا مِثْلُ هذِهِ الْهُدْبَةِ ('' - لِهُدْبَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ جِلْبَابِها -! يَا رَسُولَ الله إِلَّا مِثْلُ هذِهِ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ قَالَ: وَأَبُو بَكُو جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِي عَلَىٰ وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِي عَلَىٰ النَّبَا بَكُودٍ : يَا أَبَا بَكُو مَا يَرْيِدُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ النَّهُ اللهِ عَلَىٰ النَّبَسُم، ثُمَ قَالَ: (لَعَلَّكِ تُوعِدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟! لَا، حَتَّىٰ عَلَىٰ النَّبَسُم، ثُمَ قَالَ: (لَعَلَّكِ تُوعِدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟! لَا، حَتَّىٰ عَلَىٰ النَّبَسُم، ثُمَ قَالَ: (لَعَلَّكِ تُوعِدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟! لَا، حَتَّىٰ عَلَىٰ النَّبَسُم، ثُمَّ قَالَ: (لَعَلَّكِ تُوعِدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟! لَا، حَتَّىٰ عَلَىٰ النَّبَسُم، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكِ). [عِنْ عُسَيْلَتُكُ) اللهُ عَلَىٰ النَّهُ عَلَىٰ النَّهُ الْمُؤْمِقُ عُسَيْلَتَكُ).

٢٤٥٨ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ

٢٤٥٧ ـ (١) (الهدبة): هدبة الثوب: هي طرفه الذي لم ينسج. (٢) (عسيلته): تصغير عسلة، وهي كناية عن الجماع.

يُطَلِّقُهَا، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرُ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَتَرْجِعَ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ قَالَ: (لَا، حَتَّىٰ تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ). [ن٤١٤٦/ جه١٩٣٣]

• صحيح

## ٧ ـ باب: الطلاق في إغلاق

٢٤٥٩ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (لَا طَلَاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي غِلَاقٍ).

□ ولفظ ابن ماجه: (لَا طَلَاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ<sup>(١)</sup>).

• حسن.

• صحيح.

#### ٨ ـ باب: طلاق المريض والمكره والسكران والهازل

٢٤٦٠ = عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثُ جَدُّهُنَّ جَدُّهُنَّ
 جَدٌّ، وَهَزْلُهُنَّ جَدٌّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالرَّجْعَةُ).

[د۲۰۳۹ جه۲۱۸۶]

٢٤٦١ عَنْ مَالِك: أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَأَلَتْهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَقَالَ: إِذَا حِضْتِ ثُمَّ طَهُرْتِ، فَآذِنِينِي. فَلَمْ تَحِضْ حَتَّىٰ مَرِضَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَلَمَّا طَهُرَتْ آذَنَتُهُ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، أَوْ تَطْلِيقَةً لَمْ يَكُنْ بَقِيَ لَهُ عَوْفٍ، فَلَمَّا طَهُرَتْ آذَنَتُهُ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّة، أَوْ تَطْلِيقَةً لَمْ يَكُنْ بَقِي لَهُ عَوْفٍ، فَلَمَّا طَهُرَتْ آذَنَتُهُ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّة، أَوْ تَطْلِيقَةً لَمْ يَكُنْ بَقِي لَهُ عَوْفٍ، فَلَمَّا طَهُرَتْ آذَنَتُهُ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّة، أَوْ تَطْلِيقَةً لَمْ يَكُنْ بَقِي لَهُ عَوْفٍ مَنِ الطَّلَاقِ غَيْرُهَا، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَوْمَئِذٍ مَرِيضٌ، فَوَرَّنَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ مِنْهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا.

• حديث صحيح.

٢٤٥٩ ـ (١) (الغلاق) و(الإغلاق): قال أبو داود: الغلاق أظنه في الغضب. وقال الخطابي: الإغلاق: الإكراه، وفسره آخرون: بالغضب.

٢٤٦٢ ـ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْأَحْنَفِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ وَلَدِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: فَدَعَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ فَجِئْتُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا سِيَاظٌ مَوْضُوعَةٌ، وَإِذَا قَيْدَانِ مِنْ الْخَطَّابِ فَجِئْتُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا سِيَاظٌ مَوْضُوعَةٌ، وَإِذَا قَيْدَانِ مِنْ حَدِيدٍ، وَعَبْدَانِ لَهُ قَدْ أَجْلَسَهُمَا، فَقَالَ: طَلِّقْهَا؛ وَإِلَّا وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ فَعَلْتُ بِكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَقُلْتُ: هِيَ الطَّلَاقُ أَلْفاً.

قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَدْرَكْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ بِطَرِيقِ مَكَّةً، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي، فَتَغَيَّظَ عَبْدُ اللهِ وَقَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ بِطَلَاقٍ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ. قَالَ: فَلَمْ تُقْرِرْنِي بِطَلَاقٍ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ. قَالَ: فَلَمْ تُقْرِرْنِي نَفْسِي حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزَّبَيْرِ - وَهُو يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا - فَقُولُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي، وَبِالَّذِي قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ، قَالَ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ، قَالَ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ، قَالَ: وَهُو أَمِيرُ الْمَدِينَةِ -، يَأْمُرُهُ أَنْ وَكَتَبَ إِلَىٰ جَابِرِ بْنِ الْأَسُودِ الزُّهْرِيِّ - وَهُو أَمِيرُ الْمَدِينَةِ -، يَأْمُرُهُ أَنْ يُحَلِّي بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِي. قَالَ: يُعَاقِبَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمَدِينَةِ مَا اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمُرَأَقِي حَتَّىٰ فَقَدِمْتُ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمُرَأَقِي حَتَّىٰ قَالَ: وَهُو تَعْبُدُ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمُرَاقِي حَتَّىٰ أَعْمَلُ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمُ بْنَ عُمْرَ الْمُ بُنَ عُمْرَ اللهِ بْنِ عُمْرَ اللهِ بْنِ عُمْرَ اللهِ بْنِ عُمْرَ اللهِ بْنِ عُمْرَ يَوْمَ عُرْسِي لِوَلِيمَتِي، فَجَاءَنِي. وَلَكِيمَتِي، فَجَاءَنِي. وَلَكِيمَتِي، فَجَاءَنِي.

٢٤٦٣ ـ عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ سُئِلَا عَنْ طَلَاقِ السَّكْرَانِ؟ فَقَالًا: إِذَا طَلَّقَ السَّكْرَانُ جَازَ طَلَاقُهُ، يَسَارٍ سُئِلًا عَنْ طَلَاقِ السَّكْرَانِ؟ فَقَالًا: إِذَا طَلَّقَ السَّكْرَانُ جَازَ طَلَاقُهُ، وَإِنْ قَتَلَ قُتِلَ بِهِ.

## ٩ \_ باب: طلاق المعتوه

٢٤٦٤ ـ عَـنْ أَبِي هُـرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (كُـلُّ

طَلَاقٍ جَائِزٌ؛ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ الْمَغْلُوبِ عَلَىٰ عَقْلِهِ). [ت1191]

• ضعيف جداً.

### ١٠ ـ باب: في كنايات الطلاق

٧٤٦٥ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْم: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ: الْبَتَّةُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقُلْتُ لَهُ: كَانَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَجْعَلُهَا وَاحِدَةً، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْ كَانَ الطَّلَاقُ أَلْفاً مَا أَبْقَتِ الْبَتَّةُ مِنْهَا شَيْئاً، مَنْ قَالَ: الْبَتَّةَ؛ فَقَدْ رَمَىٰ الْغَايَةَ الْقُصْوَىٰ. [ط١١٧٠]

٢٤٦٦ ـ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يَقْضِي فِي الَّذِي يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ: أَنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ. [ط١١٧١]

٢٤٦٧ \_ عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْخَلِيَّةِ وَالْبَرِيَّةِ: إِنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقًاتٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [ط١١٧٤]

• إسناده صحيح.

#### ١١ \_ باب: الطلاق المعلق بشرط

٢٤٦٨ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﴿ إِنْ الْمُواَّتِهِ: في رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: إِنْ فَعَلَتْ كَذَا وَكَذَا، فَهِي طَالِقٌ فَتَفْعَلُهُ، قَالَ: هِيَ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا.

٢٤٦٩ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ: في رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: هِي طَالِقٌ إِلَى سَنَةٍ، قَالَ: هِي امْرَأَتُهُ يَسْتَمْتِعُ مِنْهَا إِلَى سَنَةٍ. [هـ٣٥٦/٢٥٣]

٢٤٧٠ عنِ الشَّعْبِي في رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأْتِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ إِذَا جَاءَ
 رَمَضَانُ، قَالَ: هِي امْرَأْتُهُ يَوْمَ طَلَّقَهَا حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ. [هق٧/٣٥٦]

### ١٢ \_ باب: الطلاق قبل النكاح

٢٤٧١ \_ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا طَلَاقَ قَبْلَ مِلْكِ). [جه٢٠٤٨]

#### • حسن صحيح.

٧٤٧٢ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَاصِم بْنِ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: فَجَاءَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسٍ بْنِ الْبُكَيْرِ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً قَبْلَ أَنْ يَدُخُلَ بِهَا، فَمَاذَا تَرَيَانِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مَا لَنَا يَدْخُلَ بِهَا، فَمَاذَا تَرَيَانِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مَا لَنَا فِيهِ قَوْلٌ، فَاذْهَبْ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنِي تَرَكُتُهُمَا عِنْدَ عَبُسٍ فَالْبَهُمَا، ثُمَّ الْتِنَا فَأَخْبِرْنَا. فَذَهَبَ فَسَأَلَهُمَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْمَةً، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْمَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْمَةً، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً وَلَا اللهُ هُرَيْرَةً وَتُعْرَفُكَ وَوْجاً غَيْرَهُ. وَالثَّلَاثَةُ تُحَرِّمُهَا حَتَى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ. وَالثَّلَاثَةُ تُحَرِّمُهَا حَتَى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِثْلَ ذَلِكَ.

#### • حديث صحيح.

# ١٣ \_ باب: الطلاق لمن أخذ بالساق

٢٤٧٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ سَيِّدِي زَوَّجَنِي أَمَتَهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا؟! إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ يُؤَرِّقُ بَيْنَهُمَا؟! إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ يَاللَّاقِ).

## ١٤ \_ باب: من جعل أمر المرأة بيدها

٧٤٧٤ عَنْ مَالِكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي جَعَلْتُ أَمْرَ امْرَأَتِي فِي يَدِهَا، فَطَلَّقَتْ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي جَعَلْتُ أَمْرَ امْرَأَتِي فِي يَدِهَا، فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا، فَمَاذَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أُرَاهُ كَمَا قَالَتْ، فَقَالَ انْفُعُلُ؟ أَنْتَ الرَّجُلُ: لَا تَفْعَلْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَا أَفْعَلُ؟ أَنْتَ الرَّجُلُ: لَا تَفْعَلْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَا أَفْعَلُ؟ أَنْتَ الْعَلْتُهُ.

## • إسناده منقطع.

٧٤٧٥ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مَا شَأْنُك؟ فَقَالَ: مَلَّكْتُ امْرَأَتِي أَمْرَهَا، فَفَارَقَتْنِي، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِك؟ قَالَ: الْقَدَرُ، فَقَالَ زَيْدٌ: ارْتَجِعْهَا إِنْ شِئْت، فَإِنَّمَا حِمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِك؟ قَالَ: الْقَدَرُ، فَقَالَ زَيْدٌ: ارْتَجِعْهَا إِنْ شِئْت، فَإِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ، وَأَنْتَ أَمْلَكُ بِهَا.

#### • إسناده صحيح.

## ١٥ ـ باب: ليس التخيير طلاقاً

٧٤٧٦ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ رَهِ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رسول الله ﷺ، فَاخْتَرْنَا اللهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمْ يَعُدَّ ذلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا. [خ٢٦٦٥/ م٧٤٧٧]

□ وفي رواية لهما: عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخِيرَةِ؟ فَقَالَتْ: خَيَّرَنَا النَّبِيُ ﷺ، أَفَكَانَ طَلَاقاً؟
 [خ٣٦٦٥]

٧٤٧٧ - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّهَا خَطَبَتْ عَلَىٰ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قُرَيْبَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، فَزَوَّجُوهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالُوا: مَا زَوَّجْنَا إِلَّا عَائِشَةَ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَجَعَلَ أَمْرَ قُرَيْبَةَ بِيَدِهَا، فَاخْتَارَتْ وَقَالُوا. [ط١١٨١]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ٣٦٩٧].

### ١٦ \_ باب: من خبب امرأة

(مَنْ خَبَّبَ (١٠ ٢٤٧٨ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ خَبَّبَ (١٠ رَوْجَةَ امْرِئِ، أَوْ مَمْلُوكَهُ؛ فَلَيْسَ مِنّا). [د٥١٧٠/٢١٧٥]

□ وفي رواية: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا، أَوْ عَبْداً
 عَلَىٰ سَيِّدِهِ).

• صحيح.

### ١٧ ـ باب: في الرجعة والإشهاد عليها

٢٤٧٩ - عَنْ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ
 رَاجَعَهَا.

• صحيح.

٢٤٨٠ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّه سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا، وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا، وَلَا عَلَىٰ رَجْعَتِهَا؟ فَقَالَ:

٢٤٧٨ ـ (١) (خبب): أي: أفسد وخدع.

طَلَّقْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَعَلَىٰ رَجْعَتِهَا وَلَا تَعُدْ.

• صحيح.

## ١٨ ـ باب: نفقة وسكنلي المطلقة ثلاثاً

طَلَقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُو غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ(۱). طَلَقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُو غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ(۱). فَقَالَ: والله! مَا لَكِ عَلَيْنا مِنْ شَيْءٍ. فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَتْ فَقَالَ: (لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ)، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ شَيِعٍ، فَقَالَ: (لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ)، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: (تِلْك الْمَرَأَةُ يَغَشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: (تِلْك الْمَرَأَةُ يَغَشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآفِنِينِي (٣)، مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآفِنِينِي (٣)، فَأَلَتْ فَلَا يَضِعُ عَصَاهُ عَنْ قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكُرْتُ لَهُ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمِ فَلَا يَضِعُ عَصَاهُ عَنْ قَالَتْ: فَلَمَّا مُعَاوِيَةٌ فَصُعْلُوكُ (٥) لَا مُعَاوِيَة بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمِ عَصَاهُ عَنْ عَصَاهُ عَنْ قَالَتْ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ فَعَلَ الله فِيهِ خَيْرًا، فَكَرِهْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: (انْكِحِي أُسَامَةً)، فَنَكَحْتُهُ، فَجَعَلَ الله فِيهِ خَيْرًا، وَاعْتَبَطْتُ. وَاعْتَبَطْتُ. [مَامَةً)، فَنَكَحْتُهُ، فَجَعَلَ الله فِيهِ خَيْرًا، وَاعْتَبَطْتُ.

٧٤٨١ ـ (١) (فسخطته): أي: ما رضيت به لكونه شعيراً، أو لكونه قليلاً.

<sup>(</sup>٢) (تعتد): أي: تستوفي عدتها.

<sup>(</sup>٣) (فَأَذْنَيْنِي): أي: فأعلَّميني.

<sup>(</sup>٤) (فلا يضع العصاعن عاتقه): فيه تأويلان مشهوران: أحدهما: أنه كثير الأسفار. والثاني: أنه كثير الضرب للنساء، ولهذا أصح، والعاتق هو ما بين العنق إلى المنكب.

<sup>(</sup>٥) (فصعلوك): أي: فقير في الغاية.

□ وفي رواية: قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً، فَأَرَدْتُ النُّقَلَة، فَأَتَيْتُ النَّقِلَة، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: (انْتَقِلِي إِلَىٰ بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُوم؛ فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ).

□ وفي رواية: فقال ﷺ: (لا نَفَقَةَ لَكِ، ولا سُكْنَىٰ).

□ وفي رواية: قَالَتْ: طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا، فَأَذِنَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي.

### ١٩ \_ باب: متعة المطلقة

٧٤٨٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ هَٰ فَي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُو إِن طَلَقَتُمُ النِسَآءَ ﴾ [البقرة: ٢٣٦] قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا صَدَاقاً، ثُمَّ طَلَّقَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْكِحَهَا، فَأَمَرَ الله تَعَالَى أَنْ يُمَتِّعَهَا عَلَى صَدَاقاً، ثُمَّ طَلَّقَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْكِحَهَا، فَأَمَرَ الله تَعَالَى أَنْ يُمَتِّعَهَا عَلَى قَدْرِ يُسْرِهِ وَعُسْرِهِ، فَإِنْ كَانَ مُوسِراً، مَتَّعَهَا بِخَادِمٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُوسِراً، مَتَّعَهَا بِخَادِمٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُعْسِراً، فَبِثَلَاثَةِ أَثْوَابِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

٢٤٨٣ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلِيٍّ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ، فَمَتَّعَهَا بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، قَالَ فَقَالَتْ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ لِحَبِيبٍ أُفَارِقُ، لَهُ، فَمَتَّعَهَا بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، قَالَ فَقَالَتْ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ لِحَبِيبٍ أُفَارِقُ، قَالَ: فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَاجَعَهَا.

٢٤٨٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفِي اللهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتْعَةٌ، إِلَّا

٢٤٨٤ ـ بيَّن ابن عمر ﷺ، بقوله لهذا من تستحق «متعة الطلاق» من المطلقات. وهنَّ كل المطلقات إلا التي استثناها.

ومتعة الطلاق: هي مبلغ من المال يحكم به القاضي للمطلقة إضافة إلى نفقة الطلاق ولهذا المبلغ ـ من حيث مقداره ـ تابع لعدة اعتبارات، منها ما يتعلق بالزوج من حيث وضعه المادي، ومنها ما يتعلق بوضع المرأة.

وكمثال علىٰ ذٰلك: لو أن رجلاً غنياً طلق امرأته بعدما كبرت سنها، وليس لها =

التي تُطَلَّقُ وَقَدْ فُرِضَ لَهَا الصَّدَاقُ، وَلَمْ تُمَسَّ، فَحَسْبُهَا نِصْفُ مَا فُرِضَ لَهَا.

#### ٢٠ \_ باب: عدة الوفاة

٧٤٨٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ، قُلْتَ أَنَا: ﴿وَأُولَٰكُ إِللَّهُمَالِ أَبَلُهُنَ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَ ﴾ [الطلاق: ٤].

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي - يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةَ -، فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْباً إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: قُتِلَ زَوْجُ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْباً إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ وَهِي حُبْلَىٰ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ وَهِي حُبْلَىٰ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَخُطِبَتْ، فَأَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وكانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا. وَخُطِبَتْ، فَأَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وكانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا.

٢٤٨٦ - عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - أَخْبَرَتْهَا: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ، فَإِنَّ

من يعولها. . فإن القاضي يستطيع أن يقضي بالمتعة مرتباً شهرياً يفي بحاجاتها،
 طوال مدة حياة الزوج، إذ ليس من الأخلاق الإسلامية أن يتمتع الرجل بزوجته
 طوال حياتها وشبابها، فإذا كبرت طلقها.

ومع أن لهذه المتعة قد نص عليها القرآن الكريم بقوله: ﴿وَالْمُطَلَقَتِ مَتَكُمُ إِلَمْعُوفِ ۗ حَقًّا عَلَ ٱلْمُتَّقِيرَ ﴾ [البقرة: ٢٤١] فإن كثيراً من القضاة لا يحكم بها، ولهذا مما يسأل عنه يوم القيامة.

<sup>[</sup>انظر \_ إن رغبت في تفضيل ذلك \_ كتاب «نظرات في هموم المرأة المسلمة» ص(٦١ \_ ٦٨) نشره المكتب الإسلامي].

زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدُومِ لَحَقَهُمْ؛ فَقَتَلُوهُ. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي، فَإِنِّي لَمْ يَتُرُكْنِي فِي مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ.

قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَعَمْ).

قَالَتْ: فَخَرَجْتُ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ \_ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ \_ دَعَانِي \_ أَوْ أَمَرَ بِي، فَدُعِيتُ لَهُ \_ فَقَالَ: (كَيْفَ قُلْتِ)؟ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ دَعَانِي \_ أَوْ أَمَرَ بِي، فَدُعِيتُ لَهُ \_ فَقَالَ: (كَيْفَ قُلْتِ)؟ فَرَدُتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ: (امْكُثِي فِي بَيْتِكِ، لَقِصَّةَ النَّهُ وَعَرْبُ عَنَى بَيْتِكِ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ). قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً.

قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَىٰ بِهِ.

• صحیح. [د۲۳۳۰/ ت۱۲۰٤/ ن۸۲۵۳/ جه۲۰۳۱/ می۳۳۳۳]

### ٢١ \_ باب: عدة المطلقة

٧٤٨٧ - عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّهَا طُلِّقَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷺ حِينَ طُلِّقَتْ أَسْمَاءُ بِالْعِدَّةِ لِلطَّلَاقِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أُنْزِلَتْ فِيهَا الْعِدَّةُ لِلمُطَلِّقَاتِ.

#### • حسن.

٢٤٨٨ - عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كُلْتُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ، فَقَالَتْ لَهُ، وَهِيَ حَامِلٌ: طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ، فَقَالَ: مَا لَهَا؟ خَدَعَتْنِي خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ، فَقَالَ: مَا لَهَا؟ خَدَعَتْنِي

خَدَعَهَا اللهُ، ثُمَّ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، اخْطُبْهَا إِلَىٰ الْخَلَهُ، الْخُطُبْهَا إِلَىٰ اللهُ نَفْسِهَا).

#### • صحيح.

٢٤٨٩ ـ عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا دَخَلَتِ الْمُطَلَّقَةُ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، فَقَدْ بَانَتْ مِنْ زَوْجِهَا، وَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا، وَلَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا. [ط٢٢٤٤]

### ٢٢ \_ باب: عدة المفقود

٢٤٩٠ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ فَقَدَتْ زَوْجَهَا، فَلَمْ تَدْرِ أَيْنَ هُوَ؟ فَإِنَّهَا تَنْتَظِرُ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ تَعْتَدُّ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ تَعْتَدُّ أَرْبَعَ أَشْهُرِ وَعَشْراً، ثُمَّ تَحِلُّ.
 [ط١٢١٩]

رجاله ثقات.

# ٢٣ ـ باب: خروج المعتدة لحاجتها نهاراً

٧٤٩١ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَرَادَتْ أَنْ تَصَدَّقِي، أَو تَفْعَلِي فَقَالَ: (بَلَىٰ، فَجُدِّي نَخْلَكِ، فَإِنَّكِ عَسَىٰ أَنْ تَصَدَّقِي، أَو تَفْعَلِي مَعْرُوفاً).

٢٤٩٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا تَبِيتُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَلَا الْمَبْتُوتَةُ؛ إِلَّا فِي بَيْتِهَا. [ط٢٥٧]

• إسناده صحيح.

## ٢٤ ـ باب: الإحداد في عدة الوفاة

٧٤٩٣ ـ (ق) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً قَالَتْ: لَمَّا جاءَ نَعْيُ (١) أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ، دَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ ﴿ اللَّهِ بِصُفْرَةٍ (٢) في الْيَوْمِ التَّالِثِ، فَمَسَحَتْ عارِضَيْهَا (٣) وَذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هذَا لَغَنِيَّةً، لَوْلَا فَمَسَحَتْ عارِضَيْهَا (٣) وَذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هذَا لَغَنِيَّةً، لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِي عَلِي يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِي عَلِي يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِي عَلَيْهِ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدِّ عَلَىٰ مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَنْ تُحِدًّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةً أَنْ تُحِدًا مَلَكُ أَنْ وَعْمَالًا).

٢٤٩٤ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (الْمُتَوَقَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تُلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا الْمُمَشَّقَةَ (١)، وَلَا الْمُحَلِيَّ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَكْتَحِلُ).

[ د۲۰۳۲ ن۷۳۰۳]

□ ولم يذكر النسائي: الْحُلِيَّ.

• صحيح.

### ٢٥ ـ باب: الحضانة

٢٤٩٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ!
 إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً،

٢٤٩٣ ـ (١) (نعي): النعي: هو الخبر بموت الشخص.

<sup>(</sup>٢) (بصفرة): الطيب فيه صفرة خلوق.

<sup>(</sup>٣) (بعارضيها): هما جانبا الوجه.

<sup>(</sup>٤) (تحد): الإحداد شرعاً: هو ترك الطيب والزينة.

٢٤٩٤ ـ (١) (الممشقة): المصبوغ بطين أحمر يسمى مشقاً.

وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنْتِ أَخَقُ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي). [٢٢٧٦]

#### • حسن.

تُسْلِمَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ عَلَيْ فَقَالَتْ: ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شَبَهُهُ، وَقَالَ تُسْلِمَ، فَأَتَتِ النَّبِيَ عَلَيْ فَقَالَتْ: ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شَبَهُهُ، وَقَالَ رَافِعٌ: ابْنَتِي، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: (اقْعُدْ نَاحِيَةً)، وَقَالَ لَهَا: (اقْعُدِي نَاحِيةً) قَالَ: (ادْعُواهَا)، فَمَالَتِ نَاحِيةً) قَالَ: (ادْعُواهَا)، فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ السَّبِيَّةُ إِلَىٰ أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَأَلَ النَّبِيُ عَلِيْ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَأَلَ النَّبِيُ عَلِيْ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْهِ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَةُ إِلَىٰ أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِي عَلِيْهِ: (اللَّهُمَ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ: (اللَّهُمَ اهْدِهَا) فَمَالَتِ العَالِمَ الْعَلَى الْعَبْرَاءُ اللَّهُمَّ اهْدِهَا، فَأَخَذَهَا.

### • صحيح.

## ٢٦ ـ باب: الأجل للعنين

٢٤٩٧ \_ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا، فَإِنَّهُ يُضْرَبُ لَهُ أَجَلٌ سَنَةً، فَإِنْ مَسَّهَا؛ وَإِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا.

٢٤٩٨ - عَنْ مَالِك: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابِ: مَتَىٰ يُضْرَبُ لَهُ الْأَجَلُ، أَمِنْ يَوْمِ يَبْنِي بِهَا، أَمْ مِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ؟ فَقَالَ: بَلْ مِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ؟ وَقَالَ: بَلْ مِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ؟ (ط٢٤٢]

٢٤٩٩ ـ عَنْ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهُ أَنَّهُ قَالَ فْي الْعِنِّينِ: يُؤَجَّل سَنَةً، فَإِنْ قَدِرَ عَلَيْهَا وإِلَّا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا المَهْر، وَعَلَيْهَا للعِدَّة.

## ٢٧ \_ باب: ما جاء في الحكمين

• ٢٥٠٠ ـ عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فِي الْحَكَمَيْنِ اللَّذَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا حَكَمًا وَنَ أَهْلِهَ أَ إِنْ يُرِيدًا إِصْكَا يُوقِقِ اللهُ يَبْنَهُمَا إِنَّ اللهَ كَانَ مِنْ أَهْلِها أَإِن يُرِيدًا إِصْكَا يُوقِقِ اللهُ يَبْنَهُما وَالاجْتِمَاعَ. [ط١٢٣٩] عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿ وَمَكَمّا مِنْ أَهْلِها إِنَّ إِلَيْهِمَا الْفُرْقَةَ بَيْنَهُمَا وَالاجْتِمَاعَ. [ط١٢٣٩] عَلَىٰ أَنْ عَبَّاسٍ وَ اللهُ قَالَ: إِنِ اجْتَمَعَ رَأْيُهُمَا عَلَىٰ أَنْ يُفَرِّقًا أَوْ يَجْمَعَا، فَأَمْرُهُمَا جَائِزٌ.

[هت٧٦/٣٠]

٢٥٠٢ - عَـنِ ابْـنِ عَـبَّـاسٍ ﴿ إِن يُرِيدُاۤ إِصْلَحَا يُوَقِقِ ٱللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّالَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

## ۲۸ ـ باب من حرم امرأته أو ظاهر منها

٢٥٠٣ - (ق) عن ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ في الْحَرَامِ: يُكَفَّرُ.
 وَقَالَ ابِن عَبِّاسٍ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْوَةً حَسَنَةً ﴾
 [خ١٤٧٣].

□ وفي رواية للبخاري: قال: إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. [خ٢٦٦٥]
□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، فَهْيَ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا.

٢٥٠٤ - عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ قَالَتْ: وَاللهِ فِيَّ وَفِي أُوْسِ بْنِ صَامِتٍ أَنْزَلَ اللهُ وَكَالَ صَدْرَ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَهُ وَكَانَ شَاءِ خُلُقُهُ وَضَجِرَ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْماً، فَرَاجَعْتُهُ بِشَيْءٍ، فَعَضِبَ فَقَالَ: أُنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ بِشَيْءٍ، فَعَضِبَ فَقَالَ: أُنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ

فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ، فَإِذَا هُوَ يُريدُنِي عَلَىٰ نَفْسِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ: كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ! لَا تَخْلُصُ إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ، حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ، قَالَتْ: فَوَاثَبَنِي، وَامْتَنَعْتُ مِنْهُ فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ، فَأَلْقَيْتُهُ عَنِّى. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَىٰ بَعْض جَارَاتِي، فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّىٰ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ، فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ ﷺ مَا أَلْقَىٰ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ.

قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (يَا خُويْلَةُ، ابْنُ عَمِّكِ شَيْخُ كَبِيرٌ، فَاتَّقِي اللهَ فِيهِ) قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا بَرِحْتُ حَتَّىٰ نَزَلَ فِيَّ الْقُرْآنُ، فَتَغَشَّىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: (يَا خُوَيْلَةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ) ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِنَ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعًا بَصِيرٌ ﴾، إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [المجادلة: ١ - ٤].

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مُرِيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً)، قالتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُعْتِقُ! قَالَ: (فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ)، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَام، قَالَ: (فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً وَسْقاً مِنْ تَمْرِ)، قالتْ: قُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا ذَاكَ عِنْدَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرِ)، قالتْ فَقُلْتُ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ سَأْعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ. قَالَ: (قَدْ أُصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ، فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْراً) [د۲۲۱٤/ حم۱۳۷۳] قَالَتْ: فَفَعَلْتُ.

□ هذا لفظ «المسند»، وزاد أبو داود: وَالْعَرَقُ سِتُّونَ صَاعاً.

• حسن.

٢٥٠٥ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَحْرِ الْبَيَاضِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، قَالَ: (كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ). [ت١٩٨٨/ جه٢٠٦٤]
 صحيح.

٢٠٠٦ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةً، وَيَخْفَىٰ عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِي تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيُّ ، وَهِي تَقُولُ: يَعْضُهُ، وَهِي تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ، وَهِي تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكُلَ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّىٰ إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي، يَا رَسُولَ اللهِ، أَكُلَ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّىٰ إِذَا كَبِرَتْ سِنِي، وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ! فَمَا بَرِحَتْ حَتَّىٰ وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ! فَمَا بَرِحَتْ حَتَّىٰ فَرَلَ جِبْرَائِيلُ بِهَ وُلَاءِ الْآيَاتِ ﴿ وَقَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الّذِي تَجُكِدُلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِى إِلَى اللّهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ قَوْلَ اللّهِ عَلَيْهُ وَلَا اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَا اللّهِ عَلَيْهُ وَلَا اللّهِ عَلَيْهُ وَلَا اللّهِ عَلَيْهُ وَوَقَا اللّهِ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهِ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ وَهِ إِلَى اللّهُ وَالْمَالِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهِ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

🛘 ورواية النسائي مختصرة.

• صحيح.

## ٢٩ \_ باب: الخُلْع

٢٠٠٧ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفِي قَالَ: جاءَتِ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَنْقِمُ عَلَىٰ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَنْقِمُ عَلَىٰ ثَابِتٍ في دِينٍ وَلَا خُلُقٍ؛ إِلَّا أَنِّي أَحَافُ الْكُفْرَ(١)، فَقَالَ ثَابِتٍ في دِينٍ وَلَا خُلُقٍ؛ إِلَّا أَنِّي أَحَافُ الْكُفْرَ(١)، فَقَالَ

٢٥٠٧ ـ (١) جعل الإسلام الطلاق بيد الرجل، ومن عدله أتاح للمرأة أن تفارق زوجها إذا كان لها من الأسباب ما يدعوها إلىٰ ذلك، علىٰ أن ترضيه بالمهر الذي كان دفعه لها أو ببعضه.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ)؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ مَدِيقَتَهُ)؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ، وَأَمَرَهُ فَفَارَقَهَا.

٢٥٠٨ \_ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقاً فِي غَيْرِ مَا بَأْسِ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ).

• صحیح. [د۲۲۲/ ت۱۱۸۷/ جه۲۰۵۰/ مي۲۳۱٦]

٢٥٠٩ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ،
 قَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِدَّتَهَا حَيْضَةً.

• صحيح.





الْعَجْلَانِيَّ جاءَ إِلَىٰ عَاصِم بْنِ عَدِيِّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ الْعَجْلَانِيَّ جاءَ إِلَىٰ عَاصِم بْنِ عَدِيِّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ الْرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ الْمَرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ الْمَرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سُلْ لِي يَا عاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَيْ مَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ عَاصِمُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ عَاصِمُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا اللهِ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَىٰ عَاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ، جَاءَ عَلَىٰ عَاصِمُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ المَسْأَلَةُ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا. قَالَ لَمُ عَنْهَا. قَالَ لَمُ عَنْهَا. قَالَ عَاصِمُ عَنْهَا. قَالَ عَاصِمُ عَنْهَا. قَالَ عَاصِمُ عَنْهُا. قَالَ عَاصِمُ عَنْهُا لَهُ اللهِ لَهُ اللهِ لَيْهُ المَسْأَلَةُ الّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا. قَالَ عُولِيْمِرٌ: واللهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّىٰ أَسْأَلُهُ عَنْهَا.

فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسْطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهُ اللهُلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

٢٥١٠ ـ (ت) ليس «اللعان» أمراً واجباً، وإنما هو حل لمشكلة، فإذا رأى الرجل ما يريبه من زوجته أو تيقن ذلك، فله أن يلجأ إلى القاضي ليحكم باللعان، وله طريق أخرى، هي أن يطلق امرأته، ويستر عليها، ويذهب كل في سبيله. ولا يكون مضطراً إلى اللعان إلا إذا كان حمل، وهو يريد أن ينتفي من لهذا الحمل لأنه ليس منه، فعندئذ لا بد من اللعان.

رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغا، قالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ الله إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا، قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةَ المُتَلَاعِنَيْنِ. [خ٥٦٥ (٤٢٣)/ م١٤٩٢]

المُتَلَاعِنَيْنِ. وَلَكِهَا الْمُونِ عُمَرَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى الْمَرَأَتَهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ

□ وفي رواية للبخاري: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ... [خ٥٣٠٦]

۲۰۱۲ ـ (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَيْهَا). قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: (لَا مَالَ لَكَ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا). قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: (لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ إِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَهُو بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَهُو بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَذَاكَ أَبْعَدُ لَك). [خ۳۱۱ه (۳۱۱ه)/ م۳۱۹]

٢٥١٣ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ عَنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: (الْبَيِّنَةَ، أَوْ حَدُّ في النَّبِيِّ عَلَيْهِ: (الْبَيِّنَةَ، أَوْ حَدُّ في ظَهْرِكَ). فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِذَا رَأَىٰ أَحَدُنَا عَلَىٰ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ؛ وَإِلَّا حَدُّ في ظَهْرِكَ). يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ؛ وَإِلَّا حَدُّ في ظَهْرِكَ). يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ؛ وَإِلَّا حَدُّ في ظَهْرِكَ). فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَ اللهُ ما يُبَرِّئُ فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَ اللهُ ما يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الحَدِّ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرُمُونَ أَزُوبَجَهُمْ﴾، ظَهْرِي مِنَ الحَدِّ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرَمُونَ أَزُوبَجَهُمْ﴾،

٢٥١٣ \_ (١) (البينة): الشهود.

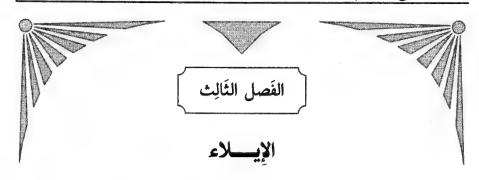
فَقَراً حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّندِقِينَ ﴾ [النور: ٩]. فَانْصَرَفَ النَّبِيُ عَلَمُ أَنَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُ عَلَيْهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُ عَلَيْهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَافِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَابُبٌ) ؟ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الخَامِسَةِ وَقَفُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ (٢). قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: فَتَلَكَّأَتُ الخَامِسَةِ وَقَفُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّهَا تَرْجِعُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ وَنَكَصَتْ، خَتَى ظَنَنَا أَنَهَا تَرْجِعُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ النّبِيُ عَلَيْ: (أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ النّبِيُ عَلَيْ: (أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ النّبِيُ عَلَيْ: (أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ النّبِيُ عَلَيْ: (لَوْلَا مَا مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النّبِيُ عَلَيْ: (لَوْلَا مَا مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النّبِيُ عَلَيْ: (لَوْلَا مَا مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النّبِيُ عَلَيْ: (لَوْلَا مَا مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَهَالَ النّبِيُ عَلَيْ وَلَهَا شَأَنُ).

٢٥١٤ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً حِينَ أَمَرَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَنْ يَتَلَاعَنَا، أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ، ويَقُولُ: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ.

• صحيح.



<sup>(</sup>٢) (الموجبة): أي: موجبة لغضب الله تعالى إن كانت كاذبة.



٢٥١٥ ـ (ق) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْراً، فَلَمَّا مَضَىٰ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله! حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً؟ قَالَ: (إِنَّ فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله! حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً؟ قَالَ: (إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً).
[خ٢٠٢٥ (١٩١٠)/ م٥٢٠٢]

🛘 وفي رواية للبخاري: آلَىٰ مِنْ نِسَائِهِ شَهْراً. 💮 [خ١٩١٠]

٢٠١٦ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْماً وَنِسَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَخَرَجْتُ إِلَىٰ المَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَهُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَهُوَ فَي غُرْفَةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَنَادَاهُ، فَدَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَنَادَاهُ، فَدَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَقَالَ: (لا، وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهُراً)(١). فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ فَقَالَ: (لا، وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهُراً)(١). فَمَكَثَ تِسْعا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَىٰ يَسَائِهِ.

٢٠١٧ ـ (خ) عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﴿ كَانَ يَقُولُ فِي الْإِيلَاءِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﴿ لَا أَنْ يُمْسِكَ بَالْمَعْرُوفِ، اللَّهِي سَمَّىٰ الله: لَا يَحِلُّ لأَحَدِ بَعْدَ الأَجَلِ؛ إِلَّا أَنْ يُمْسِكَ بَالْمَعْرُوفِ، أَوْ يَعْزِمَ الطَّلَاقَ كَمَا أَمَرَ الله ﴿ لَيْكُانِ. لاَحْ١٥٢٩ ]

٢٥١٦ \_(١) (آليت. . شهراً): أي: حلف أن لا يدخل عليهن شهراً .



الكِتَابُ الرَّابع أحكام المولود



### ١ ـ باب: إذا عرض بنفي الولد

٢٥١٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَاماً أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَمَا ٱلْوَانُهَا)، قالَ: حُمْرٌ، قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ)؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً، قالَ: (فَأَنَّىٰ تُرَىٰ ذَلِكَ (هَلْ فِيهَا مِنْ أُورَقَ (١))؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً، قالَ: (فَأَنَّىٰ تُرَىٰ ذَلِكَ جَاءَهَا)؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِرْقٌ (٢) نَزَعَهَا، قَالَ: (وَلَعَلَّ هَذَا عِرْقٌ فَيُ الْإِنْتِفَاءِ مِنْهُ. [خ؟٧٣١٥ (٥٣٠٥)/ م٠٥٠١]

### ٢ \_ باب: الولد للفراش

٢٥١٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (الْوَلَدُ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (الْوَلَدُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (الْوَلَدُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اله

□ وفي رواية للبخاري: (الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ). [خ١٧٥٠]

٢٥١٨ ـ (١) (أورق): هو الذي فيه سواد ليس بضاف.

<sup>(</sup>٢) (عرق): المراد بالعرق هنا: الأصل من النسب.

٢٥١٩ \_ (١) (الولد للفراش): أي: لمالك الفراش وهو الزوج، والمرأة تسمى فراشاً؛ لأن الرجل يفترشها.

<sup>(</sup>٢) (وللعاهر الحجر): العاهر: الزاني، ومعنى له الحجر: أي: له الخيبة ولا حق له في الولد.

٢٥٢١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَاناً ابْنِي، عَاهَرْتُ بِأُمِّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (لَا دِعْوَةَ(١) فِي الْإِسْلَامِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (لَا دِعْوَةَ(١) فِي الْإِسْلَامِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ).

• حسن صحيح.

#### ٣ \_ باب: القائف

٢٥٢٢ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنًا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْ ذَخَلَ عَلَيَ مَسْرُوراً، تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ (١) فَقَالَ: (أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً (٢) نَظَرَ عَلَيَ مَسْرُوراً، تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ (١) فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ آنِفاً (٣) إِلَىٰ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ آنِفاً (٣) إِلَىٰ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ). [خ ٢٧٧٠ (٣٥٥٥)/ م١٤٥٩]

٢٥٢١ ـ (١) (لا دِعوة): الدِّعوة: ادعاء الولد.

٢٥٢٢ ـ (١) (تبرق أسارير وجهه): قال أهل اللغة: تبرق: أي: تُضيءُ وتستنير من السرور والفرح. والأسارير هي الخطوط التي في الجبهة.

<sup>(</sup>٢) (أن مجززاً): هو من بني مُدْلِج. قال العلماء: وكانت القيافة فيهم وفي بني أسد، تعترف لهم العرب بذلك.

<sup>(</sup>٣) (آنفاً): أي: قريباً.

□ وفي رواية لهما: دَخَلَ فَرَأَىٰ أُسَامَةَ وَزَيْداً، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: (إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ إِنَّ هَذِهِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ هَذِهِ الْمُؤْمِنَ إِنَّ هَذِهِ الْمُؤْمِنَ إِنَّ الْمِنْ إِنَّ هَذِهِ الْمُؤْمِنَ أَوْمِنَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا وَبَالَاهِ إِنَّ هَذِهِ الْمُؤْمِنَ أَوْمُ اللَّهُ أَلَا اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالَالَالَالَالِكُ اللَّهُ اللّهُ ال

□ وفي رواية لهما: فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ (١٤)، فَأَخْبَرَ بِهِ
 عَائِشَةَ.

☐ وفي رواية لمسلم: وَكَانَ مُجَزِّزٌ قَائِفاً (٥).

## ٤ \_ باب: من ادعىٰ لغير أبيه

٢٥٢٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي ذَرِّ ﴿ اللهِ اللهِ عَلْهُ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: (لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ التَّعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ ـ وَهُوَ يَعْلَمُهُ ـ ؛ إِلَّا كَفَرَ بِاللهِ. وَمَنِ النَّارِ). [خ٣٥٩/ م٢٦] ادَّعَىٰ قَوْماً لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبُ ؛ فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ). [خ٣٥٩/ م٢٦]

٢٥٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: (لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ، فَهُوَ كُفْرٌ). [خ٨٦٧٦/ م٦٢]

## ٥ ـ باب: تحريم الطعن في النسب

٢٥٢٥ \_ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَىٰ الْمَيِّتِ). [م١٧]

<sup>(</sup>٤) (وأعجبه): قال القاضي: قال المازريّ: كانت الجاهلية تقدح في نسب أسامة لكونه أسود شديد السواد. وكان زيد أبيض. فلما قضىٰ هذا القائف بإلحاق نسبه مع اختلاف اللون، وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف ـ فرح النبي النبي لكونه زاجراً لهم عن الطعن في النسب.

<sup>(</sup>٥) (قائفاً): هو الذي يعرف بالأشباه والقرابات، ويميز الأثر، سمي بذلك لأنه يقفو الأشياء؛ أي: يتبعها.

#### ٦ ـ باب: اللقيط

٢٥٢٦ ـ (خ) عَنْ سُنَيْنٍ أَبِي جَمِيلَةَ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ـ: أَنَّهُ وَجَدَ مَنْبُوذاً (١) فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَجَدْتُهَا الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَجَدْتُهَا ضَائِعَةً، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ لَهُ عَرِيفُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، ضَائِعَةً، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ لَهُ عَرِيفُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَكَذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اذْهَبْ فَهُو حُرَّ، وَلَكَ وَلَاؤُهُ، وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ. [خ: الشهادات ـ باب ١٦/ ط١٤٤٨]

• إسناده صحيح.

٧ - باب: النسب والعمل

[وانظر: ٣٣٣٤ (من بطأ به عمله)].

\*\*\*

٢٥٢٦ ـ (١) (منبوذاً): أي شخصاً منبوذاً، أي لَقِيطاً.



## ١ ـ باب: (تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)

٧٠٢٧ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُل مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِم، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْناً، فَأَتَىٰ النَّبيَّ عَيِّةٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَسُمَّيْتُهُ الْقَاسِم، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْناً، فَقَالَ النَّبِيُ عَيِّةٍ: (أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ، سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكَنَّوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ). [خ ٢١٣٥م ٢١١٥م]

۲۰۲۸ ـ (ق) عَنْ أَنس رَهِ قَال: دَعَا رَجُلٌ بِالبَقِيعِ: يَا أَبَا الْقَاسِم، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْ فَقَالَ: لَمْ أَعْنِكَ، قَالَ: (سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي). [خ۲۱۲۰/ ۲۱۲۰// م۲۲۳]

# ٢ - باب: التسمي بأسماء الأنبياء

٢٥٢٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ هَا قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ (١) بِتَمْرَةٍ، ودَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيْ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَىٰ. [خ٧١٤٥/ م٧١٤]

٢٥٢٩ ـ (١) (فحنكه): والتحنيك مضغ الشيء ووضعه في فم الصبي، ودلك حنكه به. والتمر مقدم على غيره في ذلك.

# ٣ ـ باب: تحويل الاسم إلى أحسن منه

۲۵۳۰ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَقِيلَ:
 تُزَكِّي نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: زَيْنَبَ. [خ۲۱۹۲/ ۲۱٤۱]

٢٥٣١ ـ (خ) عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ سَهْلٌ)، قالَ: النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ: (مَا اسْمُكَ)؟ قالَ: حَزْنٌ، قالَ: (أَنْتَ سَهْلٌ)، قالَ: لَا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا لَا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا لَا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا لَا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا الْمُسَيَّبِ: مَا مَا يَالِهُ اللّهُ اللّهُ

٢٥٣٢ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: جَمِيلَةً.

٢٥٣٣ \_ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الإسْمَ الْقَبِيحَ.

• صحیح.

## ٤ \_ باب: ما يكره من الأسماء

٢٥٣٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِي ﷺ قَالَ: (أَخْنَعُ الأَسْمَاءِ عَنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّىٰ بِمَلِكِ الأَمْلِاكِ). [خ٢٠٦٦ (٢١٤٥)/ م٢١٤٣]

٢٥٣٥ ـ (م) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ: رَبَاحاً، وَلَا يَسَاراً، وَلَا أَفْلَحَ، وَلَا نَافِعاً).

٢٥٣٦ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ عَلَيْ أَنْ يَنْهِىٰ عَنْ أَنْ يَنْهِىٰ عَنْ أَنْ يُسَمَّىٰ بِيَعْلَىٰ، وَبِبَرَكَةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيَسَارٍ، وَبِنَافِعِ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ. عَنْ أَنْ يُنْهُا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قَبِضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قَبِضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَلَمْ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ. [٢١٣٨]

## ٥ ـ باب: أحب الأسماء

٢٥٣٧ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَىٰ اللهُ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمنِ). [٢١٣٢]

### ٦ ـ باب: العقيقة والتحنيك

٢٥٣٨ - (خ) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ (١).

٢٥٣٩ ـ عَنْ أُمِّ كُرْزِ الْكَعْبِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (عَنِ الْغُلَام شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً).

سحيح. [د۲۲۲/ ن۲۲۲۱/ مي۲۰۰۹]

٢٥٤٠ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (كُلُّ عُلَام رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ، وَيُسَمَّىٰ).

• صحیح. [د۸۳۸/ ت۲۲۰۱/ ن۳۱۶/ جه ۱۳۱۵]

الْحُسَنِ كَبْشاً كَبْشاً . [دا ۲۸٤/ ن۲۸٤] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَنِ كَبْشاً كَبْشاً .

🛘 ولفظ النسائي: بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ.

• صحيح.

[وانظر في التحنيك: ١٧١٤، ٣٦٠٤، ٣٧٦٧].

### ٧ ـ باب: ما جاء في الختان

٢٥٤٢ ـ (خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ: مِثْلُ مَنْ

٢٥٣٨ \_ (١) (العقيقة): اسم لما يذبح عن المولود.

أَنْتَ حينَ قُبِضَ النبيُّ ﷺ؟ قال: أنا يَومَئِذٍ مَخْتُونٌ. قالَ: وَكَانُوا لَا يَخْتِنُونَ الرَّجِلَ حَتَّىٰ يُدْرِكَ.

٢٥٤٣ ـ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَحْتِنُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ ﷺ: (لَا تَنْهَكِي (١)، فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَىٰ لِلْمَرْأَةِ، وَأَحَبُ إِلَىٰ الْبَعْلِ).

صحیح، وقال أبو داود: ضعیف<sup>(۱)</sup>.

### ٨ - باب: الأذان في أذن المولود

٢٥٤٤ ـ عَنْ أَبِي رَافِعِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ اللهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَأَطِمَةُ بِالصَّلَاةِ. [د٥١٠٥/ ت١٥١٤]

• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

## ٩ ـ باب: ما جاء في تأديب الولد وأمره بالصلاة

ُ ٢٥٤٥ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَأَنْ يُتَصَدَّقَ بِصَاع). [ت١٩٥١]

• ضعيف.

٢٥٤٦ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَداً مِنْ نَحْلٍ، أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ). [ت١٩٥٢] قَالَ: هَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَداً مِنْ نَحْلٍ، أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ).

[وانظر: ١١٧١] وفي أمره بالصلاة والتفريق في المضاجع.

٢٥٤٣ ـ (١) (لا تنهكي): معناه: لا تبالغي في الخفض.

<sup>(</sup>٢) قال الذهبي في تعليقه على المستدرك: ليس بصحيح. وضعفه شعيب الأرنؤوط.

### ١٠ ـ باب: في الكني

٢٥٤٧ ـ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِصُهَيْبٍ: مَا لَكَ تَكْتَنِي بِأَبِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي تَكْتَنِي بِأَبِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي يَحْيَىٰ، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ؟ قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي يَحْيَىٰ.

### • حسن. وقال شعيب: ضعيف.

٢٥٤٨ - عَنْ عَائِشَةَ رَبِي اللهِ، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنِّى، قَالَ: (فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ). يَعْنِي: ابْن اخْتُهَا، صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنِّى، قَالَ: (فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ). يَعْنِي: ابْن اخْتُهَا، فَكَانَتْ تُكَنَّىٰ بِأُمِّ عَبْدِ اللهِ. [٢٧٣٩]

• صحيح.

## ١١ \_ باب: مداعبة الأولاد

٢٥٤٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُفُ عَبْدَ اللهِ وَعُبَيْدَ اللهِ وَكَثِيراً بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ يَصُفُ عَبْدَ اللهِ وَعُبَيْدَ اللهِ وَكَثِيراً بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَيَصُفُونَ عَبْدَ اللهِ وَصَدْرِهِ، فَلَمُ كَذَا وَكَذَا). قَالَ: فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ، فَيَقَعُونَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيَقَعُونَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيُقَبِّلُهُمْ وَيَلْزَمُهُمْ.

• إستاده ضعيف.

#### **\$**\$ **\$**\$ **\$**\$\$

		·

الكتاب الخامس الهيراث والوصايا





# ١ \_ باب: إلحاق الفرائض بأهلها بعد أداء الحقوق

الْفَرَائِضَ (١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ مَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ (١) بِأَهْلِهَا(٢) ، فَمَا بَقِيَ فَهْوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ (٣) . [خ٢٧٣٢]

## ٢ ـ باب: ميراث الأَبوين والزوجين

٢٥٥١ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ الله مِنْ ذلِكَ ما أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكِرِ: وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، وَجَعَلَ لِلأَبَوَيْنِ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ (١)، مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلأَبَوَيْنِ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ (١)، وَلِلْزَوْج: الشَّطْرَ وَالرُّبُعُ (٣). [خ٧٤٧٤]

٢٥٥٠ \_(١) (الفرائض): المراد بالفرائض هنا: الأنصباء المقدرة في كتاب الله تعالى وهي: النصف والربع والثمن، والثلثان والثلث والسدس.

<sup>(</sup>٢) (بأهلها): المراد بهم: من يستحق هذه الفرائض بنص القرآن الكريم.

<sup>(</sup>٣) (لأولىٰ رجل ذكر): أي: لأقرب رجل. وكلمة ذكر: للتأكيد.

٢٥٥١ ـ (١) (لكل واحد منهما السدس): وذلك عند وجود الفرع الوارث.

<sup>(</sup>٢) (الثمن والربع): للمرأة الربع عند عدم وجود الفرع الوارث ولها الثمن عند

<sup>(</sup>٣) (الشطر والربع): للزوج الربع عند وجود الفرع الوارث، وله النصف عند عدم وجوده.

□ وفي رواية: وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثُّلُثَ (٤). [خ٨٧٥]

#### ٣ ـ باب: ميراث الجد

٢٥٥٢ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَىٰ ابْنِ النُّبَيْرِ في الجَدِّ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي (١) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ هذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً؛ لَاتَّخَذْتُهُ). أَنْزَلَهُ أَباً (٢). يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ.

٢٥٥٣ ـ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عَلِيّاً كَانَ يُشَرِّكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَىٰ السُّدُس.

• إسناده صحيح.

٢٥٥٤ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يُشَرِّكُ الْجَدَّ إِلَىٰ سِتَّةٍ مَعَ الْإِخْوَةِ، يُعْطِي كُلَّ صَاحِبِ فَرِيضَةٍ فَرِيضَةُ، وَلَا يُورِّثُ أَخَا لِأُمِّ مَعَ جَدِّ، وَلَا أُخْتًا لِأُمِّ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَلَدِ عَلَىٰ السُّدُسِ؛ لِأُمِّ مَعَ جَدِّ، وَلَا يُقَاسِمُ بِأَخِ لِأَبِ مَعَ أَخِ لِأَبٍ وَأُمِّ. وَإِذَا كَانَتْ إِلَّا إِنْ مَعَ أَخِ لِأَبٍ وَأُمِّ. وَإِذَا كَانَتْ أُخْتُ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَأَخٌ لِأَبٍ، أَعْطَىٰ الْأُخْتَ النِّصْفَ، وَالنِّصْفَ الْآخِرَ أَخْتُ النِّصْفَ، وَالنَّصْفَ الْآخِرَ أَنْ الْجَدِّ وَالْأَخِ نِصْفَيْنِ. وَإِذَا كَانُوا إِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ شَرَّكَهُمْ مَعَ الْجَدِّ إِلَىٰ السُّدُسِ. [مي ١٩٦٥]

• فيه انقطاع.

<sup>(</sup>٤) (الثلث): للأم عند عدم وجود الفرع الوارث وعدم وجود عدد من الإخوة. ٢٥٥٢ ـ (١) (أما الذي): هو أبو بكر ﷺ.

<sup>(</sup>٢) (أنزله أباً): أي: جُعل أُبو بكر ﷺ الجد في منزلة الأب عند عدم وجوده.

٢٥٥٥ - عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ
 إلَىٰ الثَّلُثِ، ثُمَّ لَا يُنْقِصُهُ.

• إسناده منقطع.

#### ٤ \_ باب: ميراث الولد

٢٥٥٦ - (خ) عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بِالْيَمَنِ مُعَلِّماً وَأَمِيراً، فَسَأَلْنَاهُ: عَنْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ: وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ؟ بِالْيَمَنِ مُعَلِّماً وَأَمِيراً، فَسَأَلْنَاهُ: عَنْ رَجُلٍ تُوفِّي: وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ؟ فَأَعْطَىٰ الاِبْنَةَ النِّصْف، وَالأُخْتَ النِّصْف.

٢٠٥٧ - (خ) عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو مُوسَى: عَنِ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنِ، وَأُخْتِ؟ فَقَالَ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَما أَنَا مِنَ المُهْتَدِينَ! أَقْضِي فِيهَا بِمَا فَضَى النَّبِيُ عَلَيْهِ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ تكْمِلَةَ التُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِي فَلِلأُخْتِ. فَقَالَ: وَما بَقِي فَلِلأُخْتِ. فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي، ما دَامَ هذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ.

٢٠٥٨ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُوصِيكُمُ اللهُ فِي مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُوصِيكُمُ اللهُ فِي مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَنَزَلَتْ: (2013، ٢٠٩٦) أَوْلَكِ عُمْ لِلذَّكِ مِثْلُ حَظِ الْأَنْشَيَيْنَ الْآيَةَ [النساء: ١١].

• هو في الصحيحين بلفظ قريب (خ١٥٦٥/ م١٦١٦).

### ٥ \_ باب: لا يرث المسلم الكافر

٢٥٥٩ ـ (ق) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﴿ إِنَّ النَّبِيَّ عَيْ قَالَ:

(لَا يَرِثُ المُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ المُسْلِمَ). [خ٢٧٦ (١٥٨٨)/ م٢٦١٤]

٢٥٦٠ عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّىٰ).

• حسن صحيح.

### ٦ \_ باب: ميراث الكلالة

٢٥٦١ ـ (م) عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ الله ﷺ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ الله ﷺ فِي أَدْعُ بَعْدِي شَيْءً أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ مَى حَدَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: (يَا عُمَرُ، أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَيْفِ (١) الَّتِي فِي آخِرٍ سُورَةِ النِّسَاء)؟ وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا الْمُرْآنَ، وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. [1718]

٢٠٦٢ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيُّ فَنَفَخَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَنَفَخَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: الشَّطْرُ؟ قَالَ: أُوصِي لِأَخَوَاتِي بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: (أَحْسِنْ). قُلْتُ: الشَّطْرُ؟ قَالَ:

٢٥٦١ ـ (١) (آية الصيف): أي: التي في آخر سورة النساء، وهي قوله تعالى: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَالَةِ ﴾ [النساء: ١٧٦].

قال الخطابي: أنزل الله في الكلالة آيتين: إحداهما في الشتاء، وهي التي في سورة النساء [الآية: ١٣] وفيها إجمال وإبهام لا يكاد يتبين لهذا المعنى من ظاهرها. ثم أنزل الآية الأخرى في الصيف، وهي التي في آخر سورة النساء [الآية: ١٧٦] وفيها من زيادة البيان ما ليس في آية الشتاء، فأحال السائل عليها ليتبين المراد بالكلالة المذكورة فيها اه. «تحفة الأحوذي».

(أَحْسِنْ). ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي، فَقَالَ: (يَا جَابِرُ، لَا أُرَاكَ مَيِّتاً مِنْ وَجَعِكَ هَذَا، وَإِنَّ اللهُ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثُيْنِ). قَالَ: فَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةُ ﴾ [النساء: ١٧٦].

#### • صحيح.

٢٥٦٣ ـ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَالِبِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ يَسْتَفْتُونَكَ فِي الْكَلَالَةِ، فَمَا الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: (تُجْزِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ).

فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَداً وَلَا وَالِداً؟ قَالَ: كَذَلِكَ ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ. [د٢٨٨٩/ ت٣٠٤٢]

#### • صحيح،

## ٧ - باب: ميراث الولد المنفي في اللعان

٢٥٦٤ ـ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِيرَاثَ ابْنِ اللهِ ﷺ مِيرَاثَ ابْنِ اللهِ ﷺ مِيرَاثَ ابْنِ اللهُ اللهُ عَنَةِ لِأُمِّهِ، وَلِوَرَثَتِهَا مِنْ بَعْدِهَا.

#### • صحيح مرسل.

# ٨ ـ باب: في ميراث الإخوة

٢٥٦٥ \_ عَنْ عَلِيٍّ ظَلِيْهِ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَّ أَعْيَانَ (١)
 بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ (٢). [ت٢٠٩٥/ جه٣٢٧/ مي٢٠٢٧]

٢٥٦٥ ـ (١) (أعيان): الإخوة من أب وأم؛ أي: الإخوة الأشقاء.

 <sup>(</sup>٢) (بني العلات): هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد؛ أي: الأخوة لأب.

☐ زاد ابن ماجه والدارمي: يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ. إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ.

• حسن.

#### ٩ ـ باب: ميراث الجدة

٢٥٦٦ - عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثُهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ عَلَيْ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكُر.

ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهَا كَانَ الْقَضَاءُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُوَ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُوَ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُو نَكُنْ هُو نَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ ذَلِكَ السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُو بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُو لَهَا. [د؟٩٨١ ت ٢١٠٠/ جه؟٢٧٢/ مي٢٩٨١)

• قال شعيب: صحيح لغيره.

### ١٠ ـ باب: في العصبة

٢٠٦٧ \_ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ عُمَرَ قَضَىٰ فِي أَهْلِ طَاعُونِ عَمَوَاسَ \_ أَول طَاعُونٍ فِي الإسلامِ \_ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ عَمَوَاسَ \_ أَول طَاعُونٍ فِي الإسلامِ \_ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ الْأَبِ سَوَاءً، فَبَنُو الْأُمِّ أَحَقُّ، وَإِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ أَقْرَبَ مِنْ بَعْضٍ بِأَبٍ، فَهُمْ أَحْقُ بِالْمَالِ. [مي٣٠٢٥]

• إسناده صحيح.

٢٥٦٨ - عَن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الْأُمُّ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ. [مي٣٠٢٩]

• منقطع، رجاله ثقات.

# ١١ ـ باب: الأخوات مع البنات عصبة.

٢٥٦٩ ـ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَضَىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بِالْيَمَنِ، فِي بِنْتٍ وَأُخْتِ، فَأَعْظَىٰ الْبِنْتَ النِّصْفَ، وَالْأُخْتَ النِّصْفَ. [مي٢٩٢١]
• إسناده صحيح على شرط البخاري.

# ١٢ \_ باب: مسألة أحد الزوجين مع الأبوين (الغراوين)

٢٥٧٠ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: كَانَ عُمَرُ
 إِذَا سَلَكَ بِنَا طَرِيقاً، وَجَدْنَاهُ سَهْلاً، وَإِنَّهُ قَالَ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلزَّوْجِ
 النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ.

# ه إساده ضعيف.

٢٥٧١ \_ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ الجَرْمِيِّ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ. [مي٢٩٠٩]

• إسناده صحيح.

## ١٣ \_ باب: في المشركة

٢٥٧٢ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: فِي زَوْجٍ، وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأَبِ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأَبِ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأَمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأُمِّ؟ قَالَ: كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللهِ وَزَيْدٌ يُشَرِّكُونَ، وَقَالَ عُمَرُ: لَمُ مَا الْأَبُ إِلَّا قُرْباً.

• إسناده صحيح.

# ١٤ \_ باب: في الأكدرية

٢٥٧٣ - عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي أُخْتِ، وَأُمِّ، وَزُوْجٍ، وَجَدِّ، قَالَ: جَعَلَهَا مِنْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ: لِلْأُمِّ سِتَّةٌ، وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلزَّوْجِ تَسْعَةٌ، وَلِلْأُخْتِ أَرْبَعَةٌ. [مي٢٩٧٣]

• إسناده صحيح.

#### ١٥ \_ باب: في العول

٢٥٧٤ - عَنْ شُرَيْحٍ: فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ: زَوْجَهَا، وَأُمَّهَا، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا، وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا:

• إسناده صحيح.

### ١٦ ـ باب: في الرد

٢٥٧٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُدِ: فِي ابْنَةِ، وَابْنَةِ ابْنِ، قَالَ: النِّصْفُ وَالسُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَرَدٌ عَلَىٰ الْبِنْتِ. [مي٢٩٨٨]

#### ه إستاده ضعيف.

٢٥٧٦ - عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ أُتِيَ فِي إِخْوَةٍ لِأُمِّ، وَأُمِّ؟ فَأَعْظَىٰ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثَ، وَالْأُمَّ سَائِرَ الْمَالِ، وَقَالَ: الْأُمُّ عَصَبَةُ فَأَعْظَىٰ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثَ، وَالْأُمَّ سَائِرَ الْمَالِ، وَقَالَ: الْأُمُّ عَصَبَةُ فَأَعْظَىٰ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ الثَّلُثَ، وَالْأُمَّ سَائِرَ الْمَالِ، وَقَالَ: الْأُمُّ عَصَبَةً مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ.

• موقوف، إسناده صحيح.

٢٥٧٧ ـ عَنِ عامِرِ الشَّعْبِيِّ: سئل عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، لَا يُعْلَمُ لَهُ وَارِثٌ غَيْرَهُمَا؟ قَالَ: لَهَا الْمَالُ كُلُّهُ. [مي:٢٩٩]

• إسناده صحيح.

#### ١٧ \_ باب: ميراث المولود

٢٥٧٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا اسْتَهَلَّ الْمُولُودُ وُرِّثَ).

• صحيح.

٢٥٧٩ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ صَارِحاً).

قَالَ: وَاسْتِهْلَالُهُ: أَنْ يَبْكِيَ، أَوْ يَصِيحَ، أَوْ يَعْطِسَ. [جه١٥٧٠]

• صحيح.

# ١٨ ـ باب: ميراث الغرقيٰ والقتليٰ

۲۵۸۰ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُلُّ قَوْمٍ مُتَوَارِثِينَ، عَمِيَ مَوْتُهُمْ (۱)
 فِي هَدْم، أَوْ غَرَقٍ، فَإِنَّهُمْ لَا يَتَوَارَثُونَ، يَرِثُهُمُّ الأَحْيَاءُ. [مي٣٠٨٧]

• إسناده حسن.

٢٥٨١ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَتِيقِ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فِي الْقَوْمِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ، لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ؟ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فِي الْقَوْمِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ، لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ؟ قَالَ: لَا يُورَّثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَّثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ قَالَ: لَا يُورَّثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَّثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ اللَّمْوَاتِ.

• إسناده صحيح.

٢٥٨٠ \_ (١) (عمي موتهم): أي: لم يعلم من مات منهم قبل الآخر.

#### ١٩ ـ باب: ميراث الخنثي

٢٥٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ: فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ، وَنْ أَيِّهِمَا يُورَّثُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَيِّهِمَا بَالَ؟

• مرسل رجاله ثقات.

# ٢٠ ـ باب: ميراث ذوي الأرحام

٢٥٨٣ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ابْنُ أُخْتِ الْقَوْم مِنْهُمْ).

• صحيح.

٢٥٨٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ).

• صحيح.

٢٥٨٥ ـ عَنْ زِيَادٍ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ فِي عَمِّ لِأُمِّ، وَخَالَةٍ، فَأَعْطَىٰ الْعَمَّ لِلْأُمِّ الثَّلُثَيْنِ، وَأَعْطَىٰ الْخَالَةَ الثَّلُثَ. [مي٣٠٢١]

٢٥٨٦ - عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَىٰ الْخَالَةَ الثَّلُثَ، وَالْعَمَّةَ الثَّلُثَيْنِ.

• إسناده منقطع.

٢٥٨٧ - عَنْ مَسْرُوقِ: فِي رَجُلٍ تُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثُ؛ إِلَّا ابْنَةُ أَخِيهِ وَخَالُهُ، قَالَ: لِلْخَالِ نَصِيبُ أُخْتِهِ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبُ أَخْتِهِ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبُ أَبِيهَا.

• إسناده صحيح.

### ٢١ ـ باب: في ميراث المرتد

٢٥٨٨ ـ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَعَلَ مِيرَاثَ الْمُوْتَدِّ لِوَرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [مي٣١١٧]

• إسناده صحيح.

#### ۲۲ \_ باب: إبطال ميراث القاتل

٢٥٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ).

• صحيح.

### ٢٣ ـ باب: ميراث الزوجين من الدية

• ٢٥٩٠ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ امْرَأْتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ، قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَحَدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ: مِيرَاثُهَا لَنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا).

• صحيح.

#### ۲٤ \_ باب: ميراث ولد الزني

٢٥٩١ \_ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنَىٰ، لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ).

٢٥٩٢ - عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: ابْنُ الْمُلَاعَنَةِ مِثْلُ وَلَدِ الزِّنَىٰ: تَرِثُهُ أُمُّهُ، وَوَرَثَتُهُ وَرَثَةُ أُمِّهِ.

• إساده فسيات

#### ٢٥ ـ باب: الدين قبل الوصية

٢٥٩٣ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ يُوصَىٰ بِهَاۤ أَوَ دَيْنٍ الْوَصِيَّةِ يُوصَىٰ بِهَاۤ أَوْ دَيْنٍ الْوَصِيَّةِ يُوصَىٰ بِهَاۤ أَوْ دَيْنٍ الْوَصِيَّةِ يُوصَىٰ بِهَاۤ أَوْ دَيْنٍ الْوَصِيَّةِ يَوْصَىٰ بِهَاۤ أَوْ دَيْنٍ الْوَصِيَّةِ بِلَاتِ الْوَصِيَةِ مِلْوَالَ مُنْ الْعَلَّاتِ.

[ت۲۷۱٥] جه ۲۰۹٤]

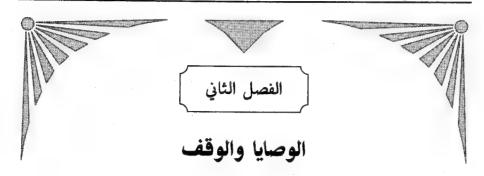
• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

# ٢٦ ـ باب: ما جاء في تعليم الفرائض

٢٥٩٤ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: لَوْ هَلَكَ عُثْمَانُ وَزَيْدٌ فِي بَعْضِ الزَّمَانِ، لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ أَتَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا الزَّمَانِ، لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ أَتَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا عَيْرُهُمَا.

#### • إسناده صحيح.

• ٢٥٩٥ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَعَلَّمُوا الْعُرْآنَ اللهِ ﷺ: (تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، قَعِلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُوُّ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيُقْبَضُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَّىٰ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُوٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيُقْبَضُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ النَّانِ فِي فَرِيضَةٍ، لَا يَجِدَانِ أَحَداً يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا). [مي ٢٢٧/ ك٥٩٥] يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ، لَا يَجِدَانِ أَحَداً يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا). [مي ٢٢٧/ ك٥٩٥] • إسناده صحيح.



### ١ \_ باب: الترغيب في الوصية

٢٥٩٦ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَبِيْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

### ٢ ـ باب: وصية النبي ﷺ

٢٥٩٧ ـ (ق) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْمَىٰ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَبِي أَوْفَىٰ وَقِيْنَا: لَا، فَقُلْتُ: كَيْفَ كُتِبَ عَلَىٰ النَّاسِ الْوَصِيَّةُ، أَوْ أُمِروا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ يُحِتَابِ الله.

[وانظر: ٣٧٠٩ ـ ٣٧١٢]

# ٣ \_ باب: الوصية بالثلث

٢٥٩٨ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَىٰ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّلُثُ مَ وَالثَّلُثُ كَثِيرٌ ، أَوْ كَبِيرٌ ) . الزُّبُعِ ، لأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: (الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ مَ وَالثُّلُثُ عَثِيرٌ ، أَوْ كَبِيرٌ ) . [خ٣١٦] م١٦٢٩/ م١٦٢٩/

٢٥٩٦ \_ (ت) الحكمة من إيجاب الوصية، هي حفظ الحقوق، فمن كان له ديون وعليه ديون، فهي واجبة في حقه لحفظ تلك الحقوق، أما الفقير الذي ليس له وليس عليه فبماذا يوصى!!

٢٥٩٩ ـ (م) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَالُ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَزَّاَهُمْ أَثْلَاثاً، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ لَهُ فَجَزَّاَهُمْ أَثْلَاثاً، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيداً.

□ وفي رواية: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ.

### ٤ ـ باب: تصرفات المريض

• ٢٦٠٠ - (خم) وَيُذْكَرُ أَنَّ شُرَيْحاً، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، وَطَاوُساً، وَعَطَاءً، وَابْنَ أُذَيْنَةً أَجَازُوا إِقْرَارَ الْمَريض بِدَيْن.

وَقَالَ الْحَسَنُ: أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آَخِرَ يَوُّمٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَوَّلَ يَوْم مِنَ الْآخِرَةِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ: إِذَا أَبْرَأُ الْوَارِثَ مِنَ الدَّيْنِ بَرِئَ.

وَأَوْصَىٰ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنْ لَا تُكْشَفَ امْرَأَتُهُ الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا أُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابُهَا. [خ. الوصايا، باب ٨]

٢٦٠١ - عَنْ عَامِرٍ قَالَ: يَجُوزُ بَيْعُ الْمَرِيضِ وَشِرَاؤُهُ وَنِكَاحُهُ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الثَّلُثِ.

• إسناده حسن.

مَرَضِهِ مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ، فَهُوَ فِي ثُلُثِهِ قِيمَةُ عَدْلٍ. وَالْمَرِيضُ فِي مَرَضِهِ مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ، فَهُوَ فِي ثُلُثِهِ قِيمَةُ عَدْلٍ.

• إسناده صحيح.

٢٦٠٣ - عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ: أَنَّ رَجُلاً يُكْنَىٰ أَبَا ثَابِتٍ، أَقَرَّ

لِامْرَأَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ: أَنَّ لَهَا عَلَيْهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ صَدَاقِهَا، فَأَجَازَهُ الْحَسَنُ.

• إسناده صحيح.

## ٥ \_ باب: الوصاية على اليتيم

٢٦٠٤ ـ (خ) عَنْ نَافِعٍ قَالَ: مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَىٰ أَحَدِ وَصِيَّةً (١). [خ٧٦٧]

٧٦٠٥ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّدِ اللهِ بْنِ عَبَّدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِي يَتِيماً وَلَهُ إِبِلٌ، أَفَأَشْرَبُ مِنْ لَبَنِ إِبِلهِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَّةَ إِبِلهِ، وَتَهْنَأُ جَرْبَاهَا، وَتَلُطُّ كَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَّةَ إِبِلهِ، وَتَهْنَأُ جَرْبَاهَا، وَتَلُطُّ كَوْضَهَا، وَتَسْقِيهَا يَوْمَ وِرْدِهَا، فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرِّ بِنَسْلٍ، وَلَا نَاهِكِ خَوْضَهَا، وَتَسْقِيهَا يَوْمَ وِرْدِهَا، فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرِّ بِنَسْلٍ، وَلَا نَاهِكِ فِي الْحَلْبِ. [ط١٧٣٩]

• إسناده صحيح.

٢٦٠٦ \_ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهِ قَالَ: ابْتَغُوا بِأَمْوَالِ الْيَتَامَى، لَا تَأْكُلُهَا الصَّدَقَةُ.

٢٦٠٧ \_ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَبُّنَا تُزَكِّي أَنْكُ عَائِشَةُ رَبُّنَا تُزَكِّي أَمُوَالَنَا، وَإِنَّهَا لَيُتْجَرُ بِهَا فِي الْبَحْرَيْن.

[وانظر: ٣٣٤٠ في الأكل من مال اليتيم.

وانظر: ٣٤٥٧ في كفالة اليتيم].

٢٦٠٤ ـ (١) يعني: أنه كان يقبل وصية من يوصي إليه، أخذاً بحديث: (أنا وكافل اليتيم كهاتين).

### ٦ ـ باب: لا وصية لوارث

٢٦٠٨ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ).

[د۲۸۷۰/ ت۲۱۲۰ جه۲۱۷]

• صحيح.

# ٧ - باب: الصدقة في الحياة أفضل من الوصية

٢٦٠٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ فَقَالَ:
 يَا رَسُولَ اللهِ، نَبِّئْنِي بِأَحَقِّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ فَقَالَ: (نَعَمْ، وَأَبِيكَ! لَتُنَبَّأَنَّ: أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟
 قَالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أَبُوكَ).

قَالَ: نَبِّئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ مَالِي، كَيْفَ أَتَصَدَّقُ فِيهِ؟ قَالَ: (نَعَمْ، وَاللهِ لَتُنَبَّأَنَّ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَلَا تُمْهِلْ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا، قُلْتَ: مَالِي لِفُلَانِ، وَهُو لَهُمْ، وَإِنْ كَرِهْتَ). [جه٢٧٠٦]

• صحيح.

# ٨ ـ باب: الرجوع عن الوصية

٢٦١٠ عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: يُغَيِّرُ صَاحِبُ الْوَصِيَّةِ مِنْهَا مَا شَاءَ غَيْرَ الْمَعَاقَةِ.
 الْعَتَاقَةِ.

• إسناده صحيح.

٢٦١١ - عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِوَصِيَّةٍ، ثُمَّ يُوصِي بِوَصِيَّةٍ، ثُمَّ يُوصِي بِأُخْرَىٰ؟ قَالَ: هُمَا جَائِزَتَانِ فِي مَالِهِ. [مي٣٢٥٧]

• إسناده صحيح.

# ٩ ـ باب: من أوصىٰ بأكثر من الثلث

٢٦١٧ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ وَالْوَرَثَةُ شُهُودٌ مُقِرُّونَ؟ فَقَالَ: لَا يَجُوزُ. قَالَ الدارمي: يَعْنِي: إِذَا أَنْكَرُوا بَعْدُ.

• إسناده صحيح.

٢٦١٣ ـ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّاداً عَنِ الْأَوْلِيَاءِ يُجِيزُونَ الْوَصِيَّة، فَإِذَا مَاتَ لَمْ يُجِيزُوا؟ قَالَ: لَا يَجُوزُ. [مي٣٢٣٤]

• إسناده صحيح.

#### ١٠ ـ باب: الوقف

٢٦١٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّ عُمَرَ بُنَ الخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ، فَأَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرْضاً بِخَيْبَرَ، لَمْ أُصِبُ مالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: (إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا).

قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ: أَنَّهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَتَصَدَّقَ بِهَا في الْفَقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبِي، وَفِي الرِّقابِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: فَحَدَّثُتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: فَحَدَّثُتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: غَيْرَ مُتَأَمِّلًا (١٦٣١٧) م١٦٣٢ (٢٣١٣)/ م١٦٣٢)

□ وفي رواية للبخاري: فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (تَصَدَّقُ بِأَصْلِهِ، لَا يُبَاعُ
 وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ).

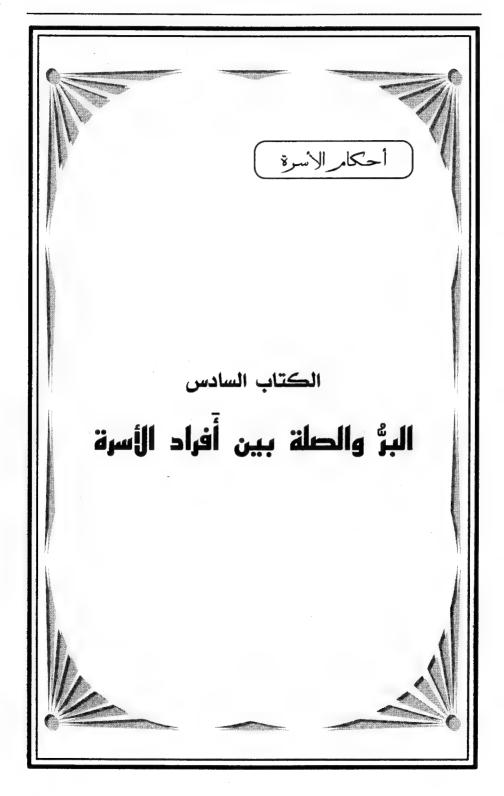
٢٦١٤ ـ (١) (غير متأثل): معناه: غير جامع.

٢٦١٥ - عَنِ الزُّبَيْرِ: أنه جَعَلَ دُورَهُ صَدَقَةً عَلَىٰ بَنِيهِ، لَا تُبَاعُ
 وَلَا تُورَّثُ، وَأَنَّ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَارِّ
 بِهَا، فَإِنْ هِيَ اسْتَغْنَتْ بِزَوْجٍ، فَلَا حَقَّ لَهَا.

• إسناده صحيح.

[وانظر في الصدقة الجارية: ١٦٣٨].





### ١ ـ باب: بر الوالدين

٢٦١٦ - (ق) عَنْ أَبِنِي هُنَوْنَوَ قَالَ: جَاءً رَجُلُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَجِقُ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟
 رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟
 قَال: (أُمُّكَ). قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: (ثُمَّ أُمُكَ). قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: (ثُمَّ أُمُكَ). قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: (ثُمَّ أَبُوكَ).
 [خ٧٥٤٨] (مُمَّ أُمُكَ). قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: (ثُمَّ أَبُوكَ).

النَّبِيِّ عَلَيْهِ مَا فَعَلْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ عَلَىٰ قَالَ: جَاءَ رَجُلُّ إِلَىٰ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ عَلَىٰ قَالَ: (أَحَيُّ وَالِدَاكُ)؟ قالَ: نَعَمْ، النَّبِيِّ عَلَىٰ فَاسْتَأْذَنَهُ في الْجِهَادِ، فَقَالَ: (أَحَيُّ وَالِدَاكُ)؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: (فَفِيهِمَا فَجَاهِدُ).

٢٦١٨ ــ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (رَغِمَ (١) أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ) قِيَلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ). [١٥٥١]

#### ٢ ـ باب: صلة الوالد المشرك

٢٦١٩ ـ (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﴿ قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهْيَ مُشْرِكَةٌ، في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهْيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأْصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: (نَعَمْ، صِلِي قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهْيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأْصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: (نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ).

□ وفي رواية للبخاري: فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا
 رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمُدَّتِهِمْ.

٢٦١٨ ـ (١) (رغم): معناه: ذل، وأصله: لصق أنفه بالرغام، وهو تراب مختلط برمل.

### ٣ ـ باب: تحريم عقوق الوالدين

٢٦٢٠ - (ق) عَنِ المغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ:
 (إِنَّ الله حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ(١)، وَوَأْدَ البَنَاتِ(١)، وَمَنْعَ وَهَاتِ(٣). وَكَرِهِ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّوَالِ، وَإِضَاعَةَ وَمَنْعَ وَهَاتٍ(٣). وَكَرِهِ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّوَالِ، وَإِضَاعَةَ المَالِ).
 المَالِ).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ: أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ)، قِيلَ: وَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ: أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ)، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: (يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا لَا يَعْنُ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ الرَّجُلِ فَيَسُبُ أُمَّهُ). [خ٣٧٥/ م٩٧] الرَّجُلِ؛ فَيَسُبُ أَمَّهُ، فَيَسُبُ أُمَّهُ).

# ٤ - باب: فضل صلة أصدقاء الوالدين

٢٦٢٢ - (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ (١) ، إِذَا مَلَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ . فَبَيْنَا هُوَ يَوْماً عَلَىٰ ذلِكَ الْحِمَارِ ، إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٍّ ، فَقَالَ : رَأْسَهُ . فَبَيْنَا هُو يَوْماً عَلَىٰ ذلِكَ الْحِمَارِ ، إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٍّ ، فَقَالَ : ارْكَبْ أَلَسْتَ ابْنَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، فَأَعْظَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ : ارْكَبْ هَذَا ، وَالْعَمَامَةَ ، قَالَ : اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ . فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : غَفَرَ الله لَكَ ! أَعْظَيْتَ هذَا الأَعْرَابِيَّ حِمَاراً كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، وَعِمَامَةً غَفَرَ الله لَكَ ! أَعْظَيْتَ هذَا الأَعْرَابِيَّ حِمَاراً كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، وَعِمَامَةً

٢٦٢٠ ـ (١) (عقوق الأمهات): أما عقوق الأمهات فحرام، وكذَّلك عقوق الآباء من الكبائر. وإنما اقتصر، هنا، علىٰ الأمهات لأن حرمتهن آكد من حرمة الآباء.

<sup>(</sup>٢) (ووأد البنات): هو دفنهن في حياتهن، فيمتن تحت التراب.

 <sup>(</sup>٣) (ومنع وهات): يعني: الامتناع عن أداء ما توجبه عليه الحقوق؛ يقول في الحقوق الواجبة: لا أُعطي. ويقول فيما ليس له حق فيه: أعط.

٢٦٢٢ ـ (١) (يتروح عليه): أي: يستريح عليه إذا ضجر من ركوب البعير.

كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ! فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وِدِّ أَبِيهِ، بَعْدَ أَنْ يُولِّيَ)، وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقاً لِعُمْرَ.

# ٥ ـ باب: رحمة الأولاد

٢٦٢٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبَّتُهُ قَالَ: قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حابِسِ التَّمِيمِيُّ جالِساً، فَقَالَ الأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَداً، فَنظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ ثُمَّ قالَ: (مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ). [خ٩٩٥/ ٥٩٩٧]

٢٦٢٤ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فَيْهَا قَالَتْ: جاءَ أَعْرَابِيِّ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: خاءَ أَعْرَابِيِّ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ كَاللَّهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ

٢٦٢٥ ـ عَنْ يَعْلَىٰ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ يَسْعَيَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ: (إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ (١)).

#### • صحيح.

# ٦ ـ باب: فضل الإحسان إلى البنات

٢٦٢٦ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فَيْهَا قَالَتْ: دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُ عَلَيْنَا مَلَيْنَا

٢٦٧٠ ـ (١) (مبخلة مجبنة): أي: مظنة أن يكون سبباً في البخل والجبن.

فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَال: (مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ). [خ٨٤١٨/ م٢٦٢٩]

٢٦٢٧ ـ (م) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّىٰ تَبْلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ) وَضَمَّ أَصَابِعَهُ. [٢٦٣١٥]

٢٦٢٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أُنْثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ - يعني الذكر - عَلَيْهَا، أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الجَنَّةَ).
 الله عَلَيْهَا، أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الجَنَّةَ).

• قال الذهبي: صحيح.

### ٧ - باب: صلة الرحم

٢٦٢٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (إِنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحِمُ: هذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْفَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ بِأَنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ بِأَنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ بِأَنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ، يَا رَبِّ! قَالَ: فَهُو لَكِ). قَالَ رَسُولُ الله عَنْهُ: (فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَهَلَ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي ٱلأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَنْ شُئْتُمْ: ﴿ وَهَلَا عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي ٱلأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْصَامَكُمْ اللهُ اللهُ

٢٦٣٠ ـ (ق) عَنْ أَسِ بْنِ مَالِكِ رَبِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ لَهُ وَلَهُ اللهِ عَلَيْهُ لَهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

٢٦٣٠ ـ (١) (ينسأ): أي: يؤخر.

<sup>(</sup>٢) (أثره): الأثر: الأجل.

٢٦٣١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةً

• صحيح.

# ٨ ـ باب: إثم قاطع الرحم

٢٦٣٢ \_ (ق) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَيْ يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ).

□ وفي رواية لمسلم: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ).

٢٦٣٣ ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ لِصَاحِبِهِ العُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعْ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْأَنْيَا، مَعْ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْأَنْيَا، مَعْ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْأَنْيَا، مَعْ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي اللَّانِيَا، مَعْ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي اللَّهُ اللهِ اللهُ لِمُعْلَقِهُ إِلَّهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

• صحيح.

# ٩ ـ باب: ليس الواصل بالمكافئ

٢٦٣٤ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِه، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (لَيْسَ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ (لَيْسَ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا).

٢٦٣١ ـ (١) (مثراة في المال): أي: غنل في المال،

#### ١٠ \_ باب: بر الخالة

٢٦٣٥ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَ: (هَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْباً عَظِيماً، فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ؟ قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مِنْ أُمِّ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَبِرَّهَا).
 (فَبِرَّهَا).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

# ١١ ـ باب: هل يطلق امرأته، لبرِّ الوالدين

٢٦٣٦ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ، وَكُنْتُ أُحِبُّهَا، وَكَانَ عُمَرُ النَّبِيَّ يَيْكِ وَكَانَ عُمَرُ النَّبِيَّ يَكِيْكِ النَّبِيِّ يَكِيْكِ النَّبِيِّ يَكِيْكِ (طَلِّقْهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيِّ يَكِيْكِ النَّبِيِّ يَكِيْدِ: (طَلِّقْهَا). [د١٣٨٥/ تـ٥١٨٩/ جه٢٠٨٨] فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُ يَكِيْدٍ: (طَلِّقْهَا).

#### • صحيح.

٢٦٣٧ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِيَ امْرَأَةً، وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبُوَابِ الْجَنَّةِ)، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ، أَوْ احْفَظْهُ.

ورُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: إِنَّ أُمِّي، وَرُبَّمَا قَالَ: إِن أَبِي.

• صحیح.











# ١ ـ باب: أكل الحلال والتسمية والأكل باليمين

٢٦٣٨ ـ (ق) عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَة قَالَ: كُنْتُ غُلَاماً في حَجْرِ (١) رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ (٢) في الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا غُلامُ، سَمِّ الله، وَكُلْ بِيَمِينَك، وَكُلْ مِمَّا يَلَيك)، وَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا غُلامُ، سَمِّ الله، وَكُلْ بِيَمِينَك، وَكُلْ مِمَّا يَلَيك)، وَشُولُ اللهِ عَلَيْ وَلَا مِمَّا يَلَيك)، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي (٣) بَعْدُ.

٢٦٣٩ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَى يَقُولُ: (إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَلَكَرَ الله عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاء. وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكُتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكُتُمُ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكُتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكُتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاء).

الله عَلَىٰ: (لَا تَـأُكُـلُـوا (لَه عَلَىٰ: (لَا تَـأُكُـلُـوا (لَه عَلَىٰ: (لَا تَـأُكُـلُـوا إِللهُ عَلَىٰ وَعَـنْـهُ، عَـنْ رَسُـولِ اللهِ عَلَىٰ: (لَا تَـأُكُـلُـوا إِللهُّـمَالِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمالِ).

٢٦٣٨ ـ (١) (حجر): أي: تربيته وتحت نظره.

<sup>(</sup>٢) (تطيش): تتحرك في نواحي القصعة ولا تقتصر على موضع واحد.

<sup>(</sup>٣) (طعمتي): أي: صفة أكلي؛ أي: لزمت ذلك وصار عادة لي.

<sup>(</sup>ت) ينبغي أن يُعلم الطفل لهذه الآداب من صغره حتى تصبح له عادة.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيمِينِه، فَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيمِينِه، فَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيمِينِه، فَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ).

□ وَكَانَ نَافِعٌ يَزِيدُ فِيهَا: (وَلَا يَأْخُذُ بِهَا، وَلَا يُعْطِي بِهَا).

٢٦٤١ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَذْكُرِ السَّمَ اللهِ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ؛ فَلْيَذْكُرِ السَّمَ اللهِ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ؛ فَلْيَذْكُرِ السَّمَ اللهِ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ؛ فَلْيَقُلْ: بإسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ). [د٧٦٧٦/ ت٨٥٥/ جه٢٦٤٤/ مي٢٠٦٣]

• صحيح.

[وانظر في طلب الحلال: ٣١٩٦، ٣١٩٦]

# ٢ ـ باب: المؤمن يأكل في معًى واحد

٢٦٤٢ ـ (ق) عَنْ نَافِع قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّىٰ يُؤْتَىٰ يُؤْتَىٰ يِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَكْلَ كَثِيراً، فَقَالَ: بِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَكُلَ كَثِيراً، فَقَالَ: يَا نَافِعٌ، لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَتَلِيُّ يَقُولُ: (المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في يَا نَافِعٌ، لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ، سَمِعْتُ النَّبِيِّ يَتَلِيُّ يَقُولُ: (المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مَعْقِ أَمْعَاءٍ). [خ٣٩٩م/ م٢٠٦٠]

# ٣ ـ باب: الأكل متكئاً

٢٦٤٣ ـ (خ) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنِّي اللهِ ﷺ: (إِنِّي اللهِ ﷺ). [خ٣٩٨]

كَالَمُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَىٰ وَجْهِهِ.

• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

# ٤ ـ باب: لعق الأُصابع والأكل بثلاث

مَا لَكُ يَاكُلُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ اللهِ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

# ٥ ـ باب: إذا وقعت لقمة فليأخذها

٢٦٤٦ ــ (م) عَنْ جَابِرِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّىٰ يَحْضُرَهُ عَنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ ؛ فَلْيُمِطْ مَا كَانِ بِهَا مِنْ أَذَى ، ثُمَّ لَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ ؛ فَلْيُمِطْ مَا كَانِ بِهَا مِنْ أَذَى ، ثُمَّ لَيَاكُمُ اللَّقْمَةُ ؛ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْدِي لْيَأْكُلُهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، فَإِذَا فَرَغَ ؛ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْدِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ ).

وَفَي رواية: (وَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ، حَتَّىٰ يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ).

# ٦ ـ باب: ما يقول إذا فرغ من طعامه

٢٦٤٧ - (خ) عَنْ أَبِي أُمامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ - وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ -، قَالَ: (الحَمْدُ للهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ () وَلَا مَكْفُورٍ (٢)). وَقَالَ مَرَّةً: (الحَمْدُ لله رَبِّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ () وَلَا مُسْتَغْنَى، رَبُنَا).

٢٦٤٨ ـ (م) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ لَيْرَضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا).

٢٦٤٧ ـ (١) (غير مكفى): الله سبحانه هو الكافي لا المكفى.

<sup>(</sup>٢) (ولا مكفور): أي: مجحود فضله ونعمته.

<sup>(</sup>٣) (ولا مودَّع): أي: غير متروك.

٢٦٤٩ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَكُلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ أَكُلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً).

#### • صحيح.

#### ٧ ـ باب: الضيف إذا تبعه غيره

٢٦٥٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُكْنَىٰ أَبَا شُعَيْبٍ، فَقَالَ لِغُلَامٍ لَهُ قَصَّابٍ: اجْعَلْ لِي طَعَاماً يَكُفِي خَمْسَةً، فَإِنِّي أُدِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَ عَيِّ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ في وَجْهِهِ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِي عَيِّ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ في وَجْهِهِ الجُوعَ، فَدَعَاهُمْ. فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِي عَيِّ : (إِنَّ هذَا قَدْ تَبِعْنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ). فَقَالَ: ثَبِعْنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ). فَقَالَ: لَا، بَلْ قَدْ أَذِنْ لَهُ فَأَذُنْ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ). فَقَالَ: لَا، بَلْ قَدْ أَذِنْتُ لَهُ فَأَذُنْ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ).

### ٨ ـ باب: إِذا طلب الضيف دعوة غيره

٢٦٥١ ـ (م) عَنْ أَنسٍ: أَنَّ جَاراً لِرَسُولِ الله عَلَيْ فَارِسِياً، كَانَ طَيِّبَ الْمَرَقِ، فَقَالَ: (وَهِذِو)؟ طَيِّبَ الْمَرَقِ، فَقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا). فَعَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا). فَعَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا). ثَمَّ عَادَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا). ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا). ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (وَهِذِو)؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي الثَّالِثَةِ، فَقَامَا يَتُدَافَعَانِ (١) حَتَّىٰ أَتِيَا مَنْزِلَهُ.

[م٢٠٣٧]

٢٦٥١ ـ (١) (يتدافعان): أي: يقدم كل منهما صاحبه ويدفعه ليكون أمامه.

### ٩ ـ باب: لا يعيب طعاماً

 النَّبِيُّ ﷺ طَعَاماً

 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ما عابَ النَّبِيُ ﷺ طَعَاماً

 قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ.

 قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ.

□ وفي رواية لمسلم: وَإِنْ لَمْ يَشْتَهِهِ، سَكَتَ.

#### ١٠ ـ باب: طلب الدعاء من الضيف الصالح

الله عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ أَبِي بِتَمْرٍ فَكَانَ أَبِي، قَالَ: فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَاماً وَوَطْبَةً (١)، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أُبِي بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ، وَيُلْقِي النَّوَىٰ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، وَيَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ ـ قَالَ يَأْكُلُهُ، وَيُلْقِي النَّوَىٰ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ ـ شَعْبَةُ: هُو ظَنِّي. وَهُو فِيهِ، إِنْ شَاءَ الله، إِلْقَاءُ النَّوَىٰ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ ـ شُعْبَةُ: هُو ظَنِّي. وَهُو فِيهِ، إِنْ شَاءَ الله، إِلْقَاءُ النَّوَىٰ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ ـ شُعْبَةُ: هُو ظَنِّي بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ. قَالَ: فَقَالَ أَبِي، وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ الله لَنَا، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! بَارِكُ لَهُمْ فِي مَا وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ الله لَنَا، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! بَارِكُ لَهُمْ فِي مَا وَرَحْمُهُمْ).

## ١١ ـ باب: طعام الواحد يكفي الاثنين

٢٦٥٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِي الله عَلَىٰ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ:
 (طَعَامُ الإثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ).
 [خ٣٩٥/ ٥٣٩٢]

# ١٢ \_ باب: نعم الأدم الخل

٧٦٥٥ - (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِي ﷺ سَأَلَ أَهْلَهُ

٢٦٥٣ ـ (١) (وطبة): خليط من التمر والأقط والسمن يجعل حيساً.

الأُدُمَ، فَقَالُوا: مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلُّ، فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ ويَقُولُ: (نِعْمَ الأَدُمُ الْخَلُّ، نِعْمَ الأَدُمُ الْخَلُّ). [٢٠٥٢]

٢٦٥٦ - عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءً)؟ فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا كِسَرٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ يَابِسَةٌ، وَخَلُّ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ عَلَى النَّبِيُ ﷺ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَا عَلَ

• حسن.

#### ١٣ ـ باب: التلبينة

٢٦٥٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ المَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا، المَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ، فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ () أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ، فَطُبِحَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ، فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ () أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ، فَطُبِحَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ، فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ (٢) لِفُؤَادِ المَرِيضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ). [٢٢١٦،٥٤١٧]

## ١٤ \_ باب: الرطب بالقثاء

٢٦٥٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَىٰ قَالَ:
 رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ.

#### ١٥ ـ باب: العجوة والتمر

٢٦٥٩ ـ (ق) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

٧٦٥٧ \_ (١) (التلبينة): حساء من دقيق أو نخالة.

<sup>(</sup>٢) (مجمة): أي: تريح الفؤاد وتزيل عنه الهم.

(مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ في ذلِكَ الْيَوْمِ: سُمُّ وَلَا سِحْرٌ). [خ٥٤٤٥/ م٢٠٤٧]

٢٦٦٠ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ).

٢٦٦١ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ، فَجَعَلَ يُفْتِشُهُ يُخْرِجُ السُّوسَ مِنْهُ. [٢٣٣٣م] جه٣٣٣٦]

• صحيح.

### ١٦ \_ باب: الدباء

رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ لِطَعَامِ صَنَعَهُ. قَالَ أَنسُ بْنُ مَالِكِ: إِنَّ خَيَاطاً دَعا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ لِطَعَامِ صَنَعَهُ. قَالَ أَنسُ بْنُ مَالِكِ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ لِطَعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ خُبْزاً وَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ خُبْزاً وَمَرَقاً، فِيهِ دُبّاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ يَتَتَبَّعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوالَي وَمَرَقاً، فِيهِ دُبّاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ يَتَتَبَّعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوالَي القَصْعَةِ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ. [خ۲۰۹۲/ ۲۰٤١]

# ١٧ \_ باب: الثوم والبصل

[انظر: ١١١٤ ـ ١١١٦، ٣٦٠٢].

# ١٨ ـ باب: إذا وقع الذباب في الإناء

٢٦٦٣ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ إِذَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ في إِنَاءِ أَحَدِكُمْ؛ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لْيَطْرَحْهُ، فَإِنَّ في أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً، وَفِي الآخِرِ دَاءً).

☐ وفي رواية: (**فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ)**. [خ٣٣٠]

# ١٩ ـ باب: غسل اليدين قبل الطعام وبعده

٢٦٦٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ نَامَ وَفِي يَكِهِ عَمَرٌ (١)، وَلَمْ يَغْسِلُهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ).

[د۲۸۵۲/ ت۱۸۲۰/ جه۳۲۹۷/ می۲۱۰۷]

☐ ولفظ غير أبي داود: (**وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرِ...**).

• صحيح.

#### ٢٠ ـ باب: طرف من معيشته ﷺ وأصحابه

[انظر: ٣٦٧٩، ٣٦٧١ ـ ٣٦٧٥، ٧٤٧٣].

# ٢١ ـ باب: طعام أهل الكتاب والمشركين وآنيتهم

٢٦٦٥ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنُصِيبُ مِنْ آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَنَسْتَمْتِعُ بِهَا، فَلَا يَعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ.

#### • صحيح.

٢٦٦٦ - عن عَدِيِّ بْنَ حَاتِم قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذًا، قَالَ: (إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْراً فَأَدْرَكَهُ) كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذًا، قَالَ: (إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْراً فَأَدْرَكَهُ) - يَعْنِي: الذِّكْرَ - قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ طَعَامٍ لَا أَدَعُهُ إِلَّا تَحَرُّجاً، قَالَ: (لَا تَدَعُ شَيْئاً ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً (١)). [حم١٩٦٢]

• حسن.

٢٩٦٤ ـ (١) (غمر): الدسم والزهومة من اللحم.

٢٦٦٦ ـ (١) المراد: أن المشابهة في الطعام لا تضر.

## ٢٢ ـ باب: أكل اللحم

٢٦٦٧ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ. قَالَ: وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يَرَىٰ أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ سَمُّوهُ. [٣٧٨١]

• صحيح.

# ٢٣ \_ باب: ما جاء في لحوم الجلالة وألبانها

٢٦٦٨ عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ
 الْجَلَّالَةِ (١) وَأَلْبَانِهَا.

[<0007]

□ ولأبي داود: نُهِيَ عَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ.

• حسن صحيح.

## ٢٤ ـ باب: ما جاء في الحوارى والرقاق

٢٦٦٩ ـ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ: أَنَّهَا غَرْبَلَتْ دَقِيقاً، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ عَيْقِ لَلْنَبِيِّ وَلَيْقِ لَلْنَبِيِّ وَلَيْقِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ لِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ رَغِيفاً، فَقَالَ: (رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ).
 آصْنَعَ مِنْهُ لَكَ رَغِيفاً، فَقَالَ: (رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ).

• حسن الإسناد.

# ٢٥ ـ باب: ما جاء في أكل الجبن والسمن

٢٦٧٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجُبْنَةِ فِي تَبُوكَ، فَدَعَا بِسِكِّينِ، فَسَمَّىٰ وَقَطَعَ.

• حسن الإسناد.

٢٦٦٨ \_ (١) (الجلالة): هي التي تأكل الجلة من الدواب، والجلة: العذرة.

٢٦٧١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَاماً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْراً مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَاءً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُجْزِئُ مِنَ لَبَنًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَام وَالشَّرَابِ؛ إِلَّا اللَّبَنُ).

• حسن.

# ٢٦ ـ باب: ما جاء في أكل الزيت

٢٦٧٢ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كُلُوا النَّهِ ﷺ: (كُلُوا النَّهِ ﷺ: (كُلُوا النَّةِ مُنَاتَتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ).

□ ولفظ ابن ماجه: (ائْتَدِمُوا بالزَّيْتِ...). [ت١٥٥١/ جه٣١٩]

• صحيح.

# ٢٧ ـ باب: التعوذ من الجوع

٢٦٧٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، وَإِنَّهُ بِئُسَتِ الْبِطَانَةُ).

• حسن.

# ٢٨ ـ باب: الاقتصاد في الأكل وعدم الشبع

• صحيح.

٧٦٧٥ ـ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ، وَأُكْرِهَ عَلَىٰ طَعَامِ يَأْكُلُهُ فَقَالَ: حَسْبِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [جه١٥٣٥]

• حسن. وضعفه شعيب.

٢٦٧٦ \_ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: (كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ (كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

• حسن. وضعفه شعيب جدّاً.

[وانظر: ٢٦٤٢].

#### ٢٩ \_ باب: المضطر إلى الميتة

٧٦٧٧ عنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ رَجُلاً نَزَلَ الْحَرَّة، وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ، فَقَالَ رَجُلُ: إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ، فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكُهَا، فَوَجَدَهَا، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا، فَمَرِضَتْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا، فَأَبَى، فَوَكَدَهَا، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا، فَمَرِضَتْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا، فَأَبَى، فَنَالَتْ، فَقَالَتْ: اسْلَخْهَا حَتَّىٰ نُقَدِّدَ شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا وَنَأْكُلُهُ، فَقَالَ: حَتَّىٰ أَشَالُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكَ غِنِّى حَتَّىٰ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكَ غِنِي كَيْكِ غِنِي كَالَةُ عَلَى اللهِ عَنْدَكَ غِنِي كَالَةُ عَلَى اللهِ عَيْقِ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكَ غِنِي كَالَةُ عَلَى اللهِ عَنْدَكَ غِنِي اللهِ عَنْدَكَ عَلَى اللهُ عَنْدَهُ وَلَا: الْمَعْنِيْتُ مِنْكَ. [٢٨١٦]

• حسن الإسناد.

### ٣٠ ـ باب: الاجتماع على الطعام

٢٦٧٨ \_ عَنْ وَحْشِيِّ: أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلِيَّةٍ قَالُوا:

يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ، قَالَ: (فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: (فَاجْتَمِعُوا عَلَىٰ طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، يُبَارَكُ لَعَمْ، قَالَ: (فَاجْتَمِعُوا عَلَىٰ طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، يُبَارَكُ لَكُمْ فِيهِ).

• حسن.

#### ٣١ ـ باب: عرض الطعام

٢٦٧٩ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ بِطَعَامٍ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: لَا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ: (لَا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً). [جه٣٦٩٥] • حسن.

#### ٣٢ ـ باب: الدعاء لصاحب الطعام

٢٦٨٠ ـ عَنْ أَنَس: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ جَاءَ إِلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: (أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ لِبُخْبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ المَلائِكَةُ). [٢٨٥٤]

• صحيح.





### ١ \_ باب: الأَمر بإحسان الذبح والقتل

٢٦٨١ ـ (م) عَنْ شَدَّاد بْنِ أَوْسٍ قَالَ: ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ وَرَسُولِ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ وَسُولِ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِذَا قَتَلْتُمْ وَأَحْسِنُوا الذَّبْعَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْعَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ (٢) .

### ٢ ـ باب: الفرع والعتيرة

٢٦٨٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةً).

وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ النِّتَاجِ<sup>(۱)</sup>، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ، وَالْعَتِيرَةُ<sup>(۲)</sup> فِي رَجَبٍ.

٢٦٨١ ـ (١) (القتلة): هي الهيئة والحالة.

<sup>(</sup>٢) (وليحد): أي: يشحذ.

<sup>(</sup>٣) (فليرح ذبيحته): أي: بإحداد السكين وتعجيل إمرارها وغير ذٰلك.

٢٦٨٧ ـ (١) (الفرع): هو أول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه ولا يملكونه، رجاء بركة الأم وكثرة نسلها، ويقربونه لآلهتهم وطواغيتهم.

<sup>(</sup>٢) (العتيرة): ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب. ويسمونها الرجبة أيضاً.

### ٣ ـ باب: ما يفعله المذكي

الحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَابُوا إِبلاً وَغَنَماً، قَالَ: وَكَانَ الحُلَيْفَةِ، فَأَصَابُوا الْبلاً وَغَنَماً، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ فِي أُخْرِيَاتِ الْقَوْمِ، فَعَجِلُوا وَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورِ، فَأَمْرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ بِالْقُدُورِ فَأَكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ، فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، النَّبِيُ عَلَيْهِ بِالْقُدُورِ فَأَكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ، فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَدَّ أَمْ قَسَمَ، فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَا اللَّهُ أَعْيَاهُمْ (٢)، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةً، فَنَدَّ (إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَاثِمِ فَنَدَدُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ وَمُنْ يَسِيرَةً، وَلَا اللهُ وَكُلُوهُ، لَبُسَ فَقُلْتُ: إِنَّا نَرْجُو - أَوْ نَخَافُ - الْعَدُو غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى (٥٠)، أَفَنَلْبَحُ فَقُلْتُ: إِنَّا نَرْجُو - أَوْ نَخَافُ - الْعَدُو غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى (٥٠)، أَفَنَلْبَحُ فَقُلْتُ: إِنَّا نَرْجُو - أَوْ نَخَافُ - الْعَدُو غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى (٥٠)، أَفَنَلْبَحُ إِلَا لَقَلْمُ وَاللّهُ وَالظُّفُرُ، وَسَأَحَدُنُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُ وَالظُّفُرَ، وَسَأَحَدُثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى السَّنَ وَالظُّفُرَ، وَسَأَحَدُثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى السَّنَ وَالظُّفُرَ، وَسَأَحَدُثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى السَّنَ وَالظَّفُرَ، وَسَأَحَدُثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الطَّفُورُ وَلَكَامِهُ السَّرَ الْعَلَى السَّنَ وَالْعَلَيْهِ وَالْمَا الطَّفُورُ وَلَا الطَّفُورُ وَلَا الطَّفُورُ وَالْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمَالِقَلَى السَّرَا السَّنَ وَالْعَلَى السَّرَا السَّرَا السَّرَا السَّرَا الْمَعُولُ الْمَالِقُولُ الْعَلَى الْمَالِقُولُ السَّرُولُ السَّرَا السَّرَا الْمَالِقُولُ الْمَالِقُولُ وَلَا الْمَالِقُولُ وَلَا الْمَالِقُولُ وَلَالْمَ الْمَالِقُولُ وَلَا الْمَالِقُولُ وَلَا الْمَالِقُولُ وَلَوْلُ وَلَا الْمَالِقُولُ وَلَا الْمَلْمُ الْمَالِعُلُولُ اللّهُ الْمَالِقُولُ الْمَالِلْمُ الْمَالِقُولُ الْمَالْمُ الْمُعُلِمُ ا

٢٦٨٤ - (خ) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعَىٰ بِسَلْعٍ، فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةٌ لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتاً، فَكَسَرَتْ حَجَراً فَذَبَحَتُهَا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّبِيَ عَلِيْهُ، أَوْ أُرْسِلَ إِلَىٰ

٢٦٨٣ ـ (١) (فند): أي: هرب نافراً.

<sup>(</sup>٢) (فأعياهم): أي: أتعبهم ولم يقدروا على تحصيله.

<sup>(</sup>٣) (فحبسه الله): أي: أصابه السهم.

<sup>(</sup>٤) (أوابد): جمع أَبدة؛ أي: غريبة ، ويقال: تأبدت؛ أي: توحشت، والمراد: أن لها توحشاً.

<sup>(</sup>٥) (مدىٰ): جمع مدية، وهي السكين.

<sup>(</sup>٦) (ما أنهر الدم): أي: أساله.

النَّبِيِّ عَلَيْ مَنْ يَسْأَلُهُ، وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيِّ عَلَىٰ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيِّ عَلَىٰ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا.

٢٦٨٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا نُحِرَتِ النَّاقَةُ فَذَكَاةُ مَا فِي بَطْنِهَا فِي ذَكَاتِهَا، إِذَا كَانَ قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ وَنَبَتَ شَعْرُهُ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِهَا فِي ذَكَاتِهَا، إِذَا كَانَ قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ وَنَبَتَ شَعْرُهُ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ذُبِحَ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ جَوْفِهِ.

• إسناده صحيح.

### ٤ ـ باب: ذبيحة الأعراب

٢٦٨٦ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ إِنَّ قَوْماً قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ قَوْماً يَاثُونَنَا بِاللَّحْمِ، لَا نَدْرِي: أَذَكَرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ : (سَمُّوا اللهَ عَلَيْهِ، وَكُلُوهُ).

### ٥ ـ باب: الصيد بالكلب وبالقوس

٢٦٨٧ ـ (ق) عَنْ عَدِيٌ بْنِ حَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهِذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ: (إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ اللهُ عَلَيْتُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ؛ إِلَّا أَنْ المُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كَلَابٌ مِنْ فَيْرِهَا، فَلَا تَأْكُلُ). [خ٣٨٦٥ (١٧٥)/ م١٩٢٩]

٢٦٨٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ قالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقُوْسِي، وَبِكَلْبِي المَعَلَّمِ، فَمَا يَصْلُحُ لِي؟ بِقَوْسِي، وَبِكَلْبِي المَعَلَّمِ، فَمَا يَصْلُحُ لِي؟ قَالَ: (أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا،

وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا، وَكُلُوا فِيهَا. وَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ، فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ. وَمَا اسْمَ اللهِ، فَكُلْ. وَمَا اسْمَ اللهِ، فَكُلْ. وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّمِ، فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ. وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ غَيْرَ مُعَلَّمِ، فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ، فَكُلْ). [خ٨٧٥ه/ م١٩٣٠]

## ٦ ـ باب: إذا غاب الصيد يومين أو أكثر

٢٦٨٩ ـ (م) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَينيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ، فَعَابَ عَنْك، فَأَدْرَكْتَهُ، فَكُلْهُ، مَا لَمْ يُنْتِنْ). [١٩٣١]

### ٧ - باب: النهي عن الصيد بالخَذْف والبُنْدُقَة

۱۹۹۰ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغْفَّلِ: أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً يَخْذِفُ (۱)، فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْذِفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الخَذْفِ - أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الخَذْفَ - وَقَالَ: (إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَأُ (۱) بِهِ عَدُوًّ، يَكُرَهُ الخَذْفَ - وَقَالَ: (إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَأُ (۱) بِهِ عَدُونً، وَلَا يُحْذَفُ ، فَقَالَ وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ). ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: أَحَدُّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الخَذْفِ - أَوْ كَرِهَ الخَذْفَ - لَهُ: أَحَدُّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الخَذْفِ - أَوْ كَرِهَ الخَذْفَ - وَأَنْتَ تَخْذِفُ؟! لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا. [ اللهِ ١٩٥٤ (٤٨٤١) / ١٩٥٥]

### ٨ ـ باب: تحريم كل ذي ناب من السباع

الله ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ضَالَتُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ضَالَتُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةً ضَالِيهِ اللهِ ﷺ اللهِ المسلماع. [خ٥٥٥٠/ م١٩٣٢]

٢٦٩٢ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.
 [م٩٣٤] ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.

٢٦٩٠ ـ (١) (يخذف): يرمي بالحصلي من بين أصبعيه السبابة والإبهام.

<sup>(</sup>٢) (ينكأ): يهزم ويغلب.

### ٩ ـ باب: تحريم الحمر الإنسية

الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ. (ق) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لُحُومَ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ.

### ١٠ ـ باب: إِباحة الضب والأرنب

٢٦٩٤ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ - خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ - إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقٍ مِنَ الأَقِطِ عَبَّاسٍ - إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقٍ مِنَ الأَقِطِ وَسَمْناً وَأَضُبَّا، فَأَكَلَ النَّبِيُ عَيْقٍ مِنَ الأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الضَّبَ تَقَدُّراً.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ٥٧٥/ م١٩٤٧]

٢٦٩٥ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (الضَّبُّ لَسْتُ الْكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ). [خ٣٩٥/ م١٩٤٣]

٢٦٩٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنَى قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَةٍ، فِيهِمْ سَعْدٌ، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْم، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ النَّبِيِّ عَيَةٍ، فِيهِمْ سَعْدٌ، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْم، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيَيَةٍ: إِنَّهُ لَحْمُ ضَبِّ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: (كُلُوا، أَو اطْعَمُوا، فَإِنَّهُ حَلَالٌ ـ أَوْ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، شَكَّ فِيهِ ـ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي).

٢٦٩٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَوْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ:
 اصَّدْتُ أَرْنَبَيْنِ فَذَبَحْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهُمَا، فَأَمَرَنِي
 بِأَكْلِهِمَا.

## ١١ ـ باب: إباحة أكل الجراد والدجاج

٢٦٩٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَقَىٰ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ قَالَ: خَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَيْقَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتَاً، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الجَرَادَ. [خ٥٤٩٥/ م١٩٥٢] النَّبِيِّ عَيْقَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتَاً، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الجَرَادَ. [خ٥٤٩] م ٢٦٩٩

النبيَّ ﷺ يَأْكُلُ دَجَاجاً.

#### ١٢ ـ باب: إباحة لحوم الخيل

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَفِيًّا قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَىٰ عَلَىٰ النَّبِيِّ قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلِيًّ فَرَساً، فَأَكَلْنَاهُ.

□ وفي رواية للبخاري: وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ. [خ٥١١٥]

٢٧٠١ ـ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْل، قُلْتُ: فَالْبِغَالُ؟ قَالَ: لَا. [جه٣١٩٧]

• صحيح الإسناد.

### ١٣ ـ باب: النهي عن صبر البهائم

٢٧٠٢ ـ (ق) عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسِ عَلَىٰ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَىٰ غِلْمَاناً، أَوْ فِتْيَاناً، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: نَهَىٰ النَّبِيُ عَلِيْ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ. [خ٥١٣م] ١٩٥٥م ١٩٥٦]

٢٧٠٣ ـ (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُوا بِفِتْيَةٍ، أَوْ بِنَفَرٍ، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ فَمَلَ النَّبِيَّ عَلَى مَنْ فَعَلَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَّ عَلَى مَنْ فَعَلَ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَ عَلَى مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيِّ عَلَى مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيِّ عَلَى مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيِّ عَلَى مَنْ فَعَلَ هَذَا؟

٢٧٠٤ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا تَتَّخِذُوا شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً).

#### ١٤ ـ باب: صيد البحر

٢٧٠٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَنتَوضًا بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقالَ رسولُ الله ﷺ: (هُوَ الْبَحْرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُ بِمَاءِ الْبَحْرِ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُ مَاءَدُهُ، ١٩٣٤ .
 آد٣٨/ ت٩٥/ ج٩٦٨، ٣٨٤٥]

#### • صحيح.

٢٧٠٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (أُحِلَّتْ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ: فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا اللَّمَانِ: فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا اللَّمَانِ: فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا اللَّمَانِ: فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا اللَّمَانِ:
 فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ).

#### • صحيح.

#### ١٥ \_ باب: السلخ

٧٧٠٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ مَرَّ بِغُلَامِ يَسْلُخُ شَاةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (تَنَعَّ حَتَّىٰ أُرِيَكَ)، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَدَحَسَ بِهَا حَتَّىٰ تَوَارَتْ إِلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَدَحَسَ بِهَا حَتَّىٰ تَوَارَتْ إِلَىٰ الْإِبِطِ، وَقَالَ: (يَا غُلَامُ، هَكَذَا فَاسْلُخُ)، ثُمَّ مَضَىٰ، وَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ، الْإِبِطِ، وَقَالَ: (يَا غُلَامُ، هَكَذَا فَاسْلُخُ)، ثُمَّ مَضَىٰ، وَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأً.

قَالَ أَبُو دَاوُد: زَادَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ: "يَعْنِي: لَمْ يَمَسَّ مَاءً".

#### • صحيح.

#### ١٦ ـ باب: النهي عن ذبح الحلوب

٢٧٠٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَىٰ رَجُلاً مِنَ

الْأَنْصَارِ، فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ لِيَذْبَحَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ).

• صحيح. وأخرجه مسلم في حديث طويل (٢٠٣٨).

### ١٧ \_ باب: ما جاء في الضفدع

٢٧٠٩ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّ طَبِيباً سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ
 عَنْ ضِفْدَع يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ، فَنَهَاهُ النَّبِيُ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا.

[د۲۰۲۱/ ن۲۳۳۱/ مي۲۰۱۱]

### ١٨ ـ باب: ذكاة الجنين

۲۷۱۰ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (ذَكَاةُ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (ذَكَاةُ اللهِ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (ذَكَاةُ اللهِ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (ذَكَاةُ اللهِ الل

• صحيح.

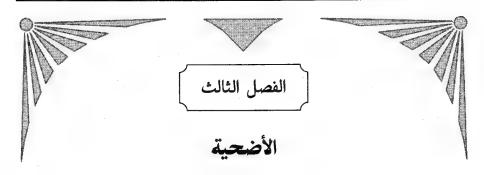
#### ١٩ ـ باب: ما قطع من الحي فهو ميت

٢٧١١ - عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ
 يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الْغَنَمِ، قَالَ: (مَا تُطعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ
 وَهِي حَيَّةُ، فَهِي مَيْتَةٌ).

• صحيح.

٢٧١٢ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ
 وَهِيَ حَيَّةٌ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ).

• صحيح.



#### ١ ـ باب: سنة الأضحية ووقتها

الْبَرَاءِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ اللهِ الْبَرَاءِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ اللهِ الْمَا الْفَالَ أَنْ نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنْتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي سُنَتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُو لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَنَيْءٍ). فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَقَدْ ذَبَحَ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً(١)، فَقَالَ: (اذْبَحُهَا، وَلَنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ). [خ٥٤٥٥ (٩٥١)/ م١٩٦١]

#### ٢ \_ باب: سنّ الأضحية

٢٧١٤ - (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً (١٤)؛ إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ).

٢٧١٥ - عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبِ بِنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْ يُقَالُ لَهُ: مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَعَزَّتِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْ يُقَالُ لَهُ: مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَعَزَّتِ الْعَنَمُ، فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ كَانَ يَقُولُ: (إِنَّ الْجَذَعَ الْغَنَمُ، فَأَمْرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ كَانَ يَقُولُ: (إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِنْهُ النَّنِيُّ (١)).
 [٣١٤٠م ٢٧٩٩١] جه ٢٧٤٥]

٢٧١٣ ـ (١) (جذعة): ولد الشاة في السنة الثانية، وقيل: ابن ستة أشهر، والجذع من المعز ما دخل في السنة الثانية.

٢٧١٤ ـ (١) (مسنة): هي الثنية من الإبل والبقر والغنم.

١٠١٥ (الثني): الذي بلغ سنتين.

### ٣ ـ باب: أضحية النبي ﷺ

(۱) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (۱) أَقْرَنَيْنِ (۲) ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ وَقَرْنَيْنِ (۲) ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ وَقَرْنَيْنِ (۲) ، ذَبَحَهُمَا (۳) ، [خ٥٥٥ (٥٥٥٣) م ١٩٦٦]

إِلَّهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَمَرَ بِكَبْشِ أَقْرَنَ، يَطَأُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، فَأْتِيَ بِهِ لِيُضَحِّيَ بِهِ، فَقَالَ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، فَأْتِيَ بِهِ لِيُضَحِّيَ بِهِ، فَقَالَ لَهَا: (بَا عَائِشَةُ هَلُمِّي الْمُدْيَةُ (٢)). ثُمَّ قَالَ: (الشْحَذِيهَا بِحَجْرٍ)، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ أَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: (بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ ثُمَّ أَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: (بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ)، ثُمَّ ضَحَّى بِهِ، [١٩٦٧]

٢٧١٨ ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْأَضْحَىٰ بِالْمُصَلَّىٰ، فَلَمَّا قَضَىٰ خُطْبَتَهُ نَزَلَ مِنْ مِنْبَرِهِ، وَأُتِيَ بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضِعُ مِنْ أُمَّتِي).

• صحيح.

#### ٤ \_ باب: النحر بالمصلىٰ

٢٧١٩ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالمُصَلَّىٰ.

٢٧١٦ ــ (١) (أملحين): الأملح، هو الأبيض الخالص البياض. وقال الأصمعي: هو الأبيض ويشوبه شيء من السواد.

<sup>(</sup>٢) (أقرنين): أي: لكل منهما قرنان حسنان.

<sup>(</sup>٣) (صفاحهما): أي: صفحة العنق وهي جانبه.

٢٧١٧ ــ (١) (يطأ في سواد. . . ): معناه: أن قوائمه وبطنه وما حول عينيه أسود.

<sup>(</sup>٢) (هلمي المدية): هلمي: هاتي. والمدية: السكين.

### ٥ ـ باب: الإذن بادخار لحوم الأضاحي

٢٧٢٠ ـ (ق) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (مَنْ ضَحَّىٰ مِنْكُمْ، فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِئَةٍ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءً)، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ المُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ المَاضِي؟ كَانَ الْعَامُ المُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ المَاضِي؟ قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، قَالُوا: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، قَالَ: (كُلُوا فِيهَا).

الله عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ عَنْ ضَحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ عَنْ ضَحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ: (يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَ هَذَهِ)، فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

🛘 وفي رواية: فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

### ٦ ـ باب: لا يأخذ المضحي شعراً ولا ظفراً

٢٧٢٢ ـ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ؛ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ؛ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَلَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ؛ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ).

#### ٧ ـ باب: فضل الأضحية

٢٧٢٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَلٍ يَوْمَ النَّقِيَامَةِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ مِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ مِمْكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ قَالَ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِمْكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَا مِنْ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهُ مُنْ اللهِ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ

### ٨ ـ باب: الشاة تجزئ عن أهل البيت

۲۷۲٤ ـ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ: كَيْفَ كَانَتِ الظَّحَايَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُضِحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ، حَتَّىٰ تَبَاهَىٰ يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ، حَتَّىٰ تَبَاهَىٰ النَّاسُ فَصَارَتْ كَمَا تَرَىٰ.

• صحيح.

#### ٩ ـ باب: الأضحية عن الميت

مُحَمَّدٍ لَكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَتُصُدِّقَ بِهِ. ثُمَّ أُتِي عَلِيٌ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهُ مَنْكَ وَلَكَ، وَمِنْ مَوْمَ اللهُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، وَمِنْ مُحَمَّدٍ لَكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَتُصُدِّقَ بِهِ. ثُمَّ أُتِي بِكَبْشٍ آخَرَ فَذَبَحَهُ، فَقَالَ: مُحَمَّدٍ لَكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَتُصُدِّقَ بِهِ. ثُمَّ أُتِي بِكَبْشٍ آخَرَ فَذَبَحَهُ، فَقَالَ: الْتَينِي مِسْمِ الله اللَّهُمَّ مِنْكَ، وَلَكَ، وَمِنْ عَلِيٍّ لَكَ. قَالَ ثُمَّ قَالَ: الْتَينِي بِطَابِقِ (۱) مِنْهُ، وَتَصَدَّقُ بِسَائِرِهِ. [هم٧/٧٨]

### ١٠ إب: الاشتراك في الأضحية

٢٧٢٦ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ الْأَضْحَىٰ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةً، وَفِي الْبَعِيرِ عَشَرَةً.

• صحیح.

#### ١١ ـ باب: ما يكره من الأضاحي وما لا يجوز

٢٧٢٧ \_ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ: مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ؟ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ \_ وَأَصَّابِعِي

٢٧٢٥ \_ (١) (بطابق): الطابق: هو العضو.

أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَأَنَامِلِي أَقْصَرُ مِنْ أَنَامِلِهِ ـ فَقَالَ: (أَرْبَعٌ لَا تَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءُ بَيِّنٌ (1) عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ بَيِّنٌ ظَلْعُهَا (٢)، وَالْكَسِيرُ (٣) الَّتِي لَا تُنْقِي (٤). قالَ قُلْتُ: فَإِنِّي أَكْرُهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِ نَقْصٌ، قَالَ: مَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَىٰ أَحَدِ. [د٢٠٨٠/ ت٢٤٩/ ن١٤٩٧/ جه١٤٤٨/ مي١٩٩٢]

• صحيح

الْعَيْنَ وَالْأَذُنَ. عَلِيٍّ عَلِيٍّ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ النَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذُنَ. [ت٣١٤٣/ مي١٩٩٤]

• حسن صحيح.

١٢ \_ باب: من اشترى أضحيته فأصيبت

٢٧٢٩ - عَنْ أَبِي حَصِينِ: أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَ الْ رَأَى هَدَايَا لَهُ فِيهَا نَاقَةٌ عَوْرَاءٌ فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَصَابَهَا بَعْدَما اشْتَرَيْتُمُوهَا فَأَمْضُوهَا، وَإِنْ كَانَ أَصَابَهَا فَابْدِلُوهَا. [هـ٥/٢٤٢، ٢٨٩/٩]

١٣ \_ باب: التوكيل في ذبح الأضحية

۲۷۳۰ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ
 بُدْنِهِ بِيَدِهِ، وَنَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ.

• صحيح.

٢٧٢٧ ـ (١) (بيِّن): البيِّن: الظاهر.

<sup>(</sup>٢) (ظلعها): عرجها.

<sup>(</sup>٣) (الكسير): أي: التي كسر عظم من عظامها.

<sup>(</sup>٤) (لا تنقي): أي: التَّى لا مخ لها لضعفها وهزالها.



### ١ \_ باب: إثم من منع فضل الماء

٢٧٣١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ثَلَاثَةٌ لَا يُحَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ. وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ. وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَىٰ لَهُ؛ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ. وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَىٰ لَهُ؛ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ. وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَى بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، بِسِلْعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللهِ لَقَدْ أَعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، وَأَخَذَهَا، وَلَمْ يُعْطَ بِهَا).

### ٢ ـ باب: النهي عن الشرب قائماً

٢٧٣٢ ـ (م) عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالأَكْلُ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَشَرُّ أَوْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالأَكْلُ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَشَرُّ أَوْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً. [٢٠٢٤]

٢٧٣٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَشْرَبَنَّ أَلَى اللهِ ﷺ: [٦٠٢٦]

### ٣ \_ باب: الشرب من زمزم وغيره قائماً

۲۷۳٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ. [خ۲۰۲۷/ م۲۰۲۷]

□ زاد مسلم في رواية: وَاسْتَسْقَىٰ وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

٢٧٣٥ ـ (خ) عَنْ عَلِيٍّ رَجَّةٍ الْكُوْفَةِ، خَتَّىٰ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَعَدَ في حَوَائِحِ النَّاسِ في رَحَبَةِ الْكُوْفَةِ، حَتَّىٰ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أَتِيَ بِمَاءٍ، فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قامَ، فَشَرِبَ فَضَلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قالَ: إِنَّ نَاساً يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَاماً، وَإِنَّ فَشَرِبَ فَضَلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قالَ: إِنَّ نَاساً يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَاماً، وَإِنَّ النَّيِيِّ عَلَيْهِ صَنَعَ مِثْلَ ما صَنَعْتُ. [خ٢١٦٥ (٥٦١٥)]

٢٧٣٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً.

#### • صحيح

٢٧٣٧ \_ عَنْ كَبْشَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا،
 وَعِنْدَهَا قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَطَعَتْ فَمَ الْقِرْبَةِ تَبْتَغِي
 بَرَكَةٌ مَوْضِع فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ.

• صحيح

### ٤ ـ باب: النهي عن الشرب من فم السقاء

٢٧٣٨ - (خ) عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَ اللَّهُ: نَهِى النَّبِيُ عَلَى النَّبِيُ عَلَى النَّبِيُ عَلَى النَّبِيُ عَلَى النَّبِيُ عَلَى النَّهِ اللَّهَاءِ. [خ٢٤٦٥ (٣٤٦٣)]

■ زاد في رواية لأحمد: قَالَ أَيُّوبُ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّ رَجُلاً شَرِبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ.

### ٥ ـ باب: كراهة التنفس في الإناء

٢٧٣٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا شربَ الْحَرْبُ اللهِ عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي أَبَيْنَظُسْ في الإِناء). [خ٣٥٦/ م٢٦٧ (٥٥)، الأشربة (١٢١)]

٢٧٤٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ؛ فَلْيُنَعِ الْإِنَاءَ ثُمَّ لِيَعُدْ،
 إِنْ كَانَ يُرِيدُ).

#### • صحيح.

### ٦ ـ باب: الأَيمن فالأَيمن في الشرب

الله عَنْ أَنْسِ فَضَاءَ أَلَا وَسُولُ اللهِ عَنْ أَنْسِ فَضَاءً لَنَا، ثُمَّ شِبْتُهُ مِنْ مَاءِ بِعْرِنَا هذِهِ، فَاسْتَسْقَىٰ، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا، ثُمَّ شِبْتُهُ مِنْ مَاءِ بِعْرِنَا هذِهِ، فَأَعْطَيْتُهُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمَرُ تُجَاهَهُ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا فَأَعْطَيْ الْأَعْرَابِيُّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَرَغَ، قَالَ عُمَرُ: هذَا أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْطَىٰ الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: (الأَيْمَنُونَ، الأَيْمَنُونَ، أَلَا فَيَمِّنُوا).

قَالَ أَنَسٌ: فَهْيَ سُنَّةٌ، فَهْيَ سُنَّةٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

[خ١٧٥٢ (٢٥٣٢) م٢٠٧١]

٢٧٤٢ ـ (١) (فتله): أي: ألقاه ووضعه في يده.

#### ٧ ـ باب: تغطية الإناء

٢٧٤٣ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ صَلْحَتْهُ قَالَ: جاءَ أَبُو حُمَيْدٍ ـ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ مِنَ النَّبِيُ عَلَيْهِ مُوداً ).
 (أَلَّا خَمَّرْتَهُ (٢) ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُوداً ).

٢٧٤٤ ـ (م) وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (غَطُّوا اللهِ ﷺ يَقُولُ: (غَطُّوا اللهِ ﷺ يَقُولُ: (غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا (١) السِّقَاء، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ (١) لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ؛ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ؛ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ؛ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ).

مَعُلَّا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ، وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ<sup>(١)</sup> الْإِنَاءِ. [جه١١٧٦] مي٢١٧٨]

#### ٨ ـ باب: الشرب كرعاً

٢٧٤٦ ـ (خ) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ اللهِ عَلَىٰ النَّبِيَ عَلَىٰ وَصَاحِبُهُ ، عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ ، فَسَلَّمَ النَّبِيُ عَلَىٰ وَصَاحِبُهُ ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ ، وَهُو يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ ؛ يَعْنِي: المَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ : (إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءُ بَاتَ فِي صَائِطٍ لَهُ ؛ يَعْنِي: المَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ : (إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءُ بَاتَ فِي شَنَةٍ (۱) ، وَإِلَّا كَرَعْنَا (۱) ) ، وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي

٢٧٤٣ ـ (١) (النقيع): إسم موضع.

<sup>(</sup>٢) (ألا خمرته): أي: ألا غطيته، ومنه خمار المرأة.

٢٧٤٤ ـ (١) (أوكوا): أي: أربطوا، والوكاء: الرباط.

<sup>(</sup>٢) (وباء): هو المرض العام.

٧٧٤ ـ (١) (إكفاء الإناء): أي: قلبه وجعل فمه إلى الأسفل إذا كان فارغاً.

٢٧٤٦ ـ (١) (شنة): هي القربة البالية.

<sup>(</sup>٢) (كرعنا): الكرع: تناول الماء بالفم من غير إناء ولا كف.

حَائِطٍ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ! عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ الْعَرِيشِ<sup>(٤)</sup>، فَسَكَبَ في قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ ذَاجِنٍ<sup>(٥)</sup> لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ، فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جاءَ مَعَهُ.
[خ٥٦١٣ (٣٦١٣)]

#### ٩ ـ باب: استعذاب الماء

٧٧٤٧ \_ عَنْ عَائِشَةَ رَبِيًا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا.

قَالَ قُتَيْبَةُ: هِيَ عَيْنُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ. [د٥٣٧٣]

• صحيح.

#### ١٠ ـ باب: الحالب لا يجهد الشاة

٢٧٤٨ - عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لِقُصَةً (١)، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا، فَحَلَبْتُهَا، فَجَهَدْتُ (١) فِي حَلْبِهَا، فَقَالَ: (دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ)(٣).

• إسناده حسن.

<sup>(</sup>٣) (حائط): بستان.

<sup>(</sup>٤) (العريش): هو خيمة من خشب، وقد يجعل من الجريد كالقبة، أو من العيدان ويظلل عليها.

<sup>(</sup>٥) (داجن): الشاة التي تألف البيوت.

٢٧٤٨ ــ (١) (لقحة): الناقة التي ولدت حديثاً.

<sup>(</sup>٢) (جهدت): أي: بالغت.

<sup>(</sup>٣) (دع داعي اللَّبن): أي: دع منه في الضرع شيئاً، ولا تستقص في الحلب.

### ١١ \_ باب: الشرب من ثلمة القدح

الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ (١) الْقَدَح، وَأَنْ يُنْفَحَ فِي الشَّرَابِ. [٢٧٢٢] عَنْ تُلْمَةِ (١) اللهِ عَلِيْهِ عَنِ

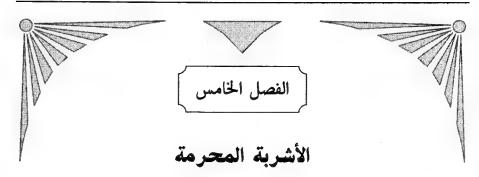
• صحيح.

۱۲ ـ باب: ساقي القوم آخرهم شرباً . باب: ساقي القوم آخرهم شرباً وسَاقِي الْقَوْمِ ٢٧٥٠ ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُوْباً). [ت١٨٩٤/ جه٣٤٣/ مي٢١٨١]

• صحيح. وهو عند مسلم في حديث طويل (٦٨١).



٢٧٤١ ـ (١) (ثلمة): ثلم الإناء: كسر حرفه. والثلمة: فرجة المكسور.



#### ١ ـ باب: تحريم الخمر

٢٧٥١ - (ق) عَنْ أَنَسِ صَلَيْهُ: كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْم في مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذِ الْفَضِيخَ(١)، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِياً يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَأَهْرِقْهَا، فَخَرَجْتُ، فَهَرَقْتُها، فَجَرَتْ فِي سِكَكِ المَدِينَةِ. فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْم: قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهْيَ فِي بُطُونِهِمْ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَــِهُواْ ٱلصَّلِيحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواً﴾ الآيةَ [المائدة: ٩٣]. [خ٢٤٦٤/ م١٩٨٠]

٢٧٥٢ \_ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿ يَسْنَالُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِنْمٌ كَبِيرُ ﴾ الْآيَةَ [البقرة:٢١٩]، قَالَ: فَدُعِي عُمَرُ، فَقُرئَتْ عَلَيْهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا لَا تَقَرَبُوا ٱلصَّكَاوَةَ وَأَنتُد شَكَرَى ﴾ [النساء: ٤٣]، فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يُنَادِي: أَلَا لَا يَقْرَبَنَّ الصَّلَاةَ

٢٧٥١ ـ (١) (الفضيخ): اسم للبسر إذا نبذ. وقد يطلق علىٰ خليط البسر والرطب، كما يطلق على خليط البسر والتمر.

سَكْرَانُ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شِفَاءً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَهَلَّ أَنْهُم مُنَهُونَ ﴾ [المائدة: ١٩]، قَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا.

#### • صحيح.

### ٢ ـ باب: إثم من شرب الخمر ولم يتب

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ وَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ وَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي قَالَ: (مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الاَّخِرَةِ).

٢٧٥٤ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيُّ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ).

#### • صحيح.

### ٣ ـ باب: كان تحريم الخمر بعد أحد

٢٧٥٥ - (خ) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَبَّحَ أُنَاسٌ غَدَاةَ أُحُدِ الخَمْرَ،
 قَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعاً شُهَدَاءَ، وَذلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا. [خ٢٨١٥ (٢٨١٥)]

#### ٤ ـ باب: الخمر من العنب وغيره

مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهْيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهْيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعِنْبِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. الْعِنْبِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. وَثَلَاثُ، وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّىٰ يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْداً: الجَدّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا. [خ۸۸٥٥ (٤٦١٩)/ ٢٠٣٥]

٢٧٥٧ \_ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنَ الْبُرِّ الْعَسَلِ خَمْراً، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ الْبُرِّ الْبُرِّ عَنْ الْبُرِّ عَنْ الْبُرِّ عَنْ الْبُرِّ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عِيرِ خَمْراً). [د٢٧٦م] حـ٣٣٧٩]

### ٥ \_ باب: كل شراب أسكر فهو حرام

٢٧٥٨ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ الْبِتْعِ؟
 فَقَالَ: (كُلُّ شَرَابِ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ).

٢٧٥٩ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ).

• حسن صحيح.

٢٧٦٠ عنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَالَ: (أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ).
 عَنْ قَلِيلُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ).

• صحيح.

#### ٦ ـ باب: كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين

الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَالْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَنِ الرَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: (يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَالْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: (يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ).

٢٧٦٢ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَدْ نُهِيَ أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرَّبِيبُ جَمِيعاً.

٧ ـ باب: إِباحة النبيذ الذي لم يصر مسكراً
 ٢٧٦٣ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ

الزَّبِيبُ فِي السِّقَاءِ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِثَةِ شَرِبَهُ وَسَقَاهُ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ أَهَرَاقَهُ. [م٢٠٠٤]

الله عَنْ أَنَسِ قَالَ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَنَسِ الْمَاءَ، وَاللَّبَنَ. [م٠٠٨]

#### ٨ ـ باب: الخمر لا تخلل

٢٧٦٥ ـ (م) عَنْ أَنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الخَمْرِ تُتَّخَذُ خَلاً؟ فَقَالَ: (لَا).

### ٩ ـ باب: في الأوعية والظروف

٢٧٦٦ ـ (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ:
 (لَا تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَاءِ (١) ، وَلَا في المُزَقَّتِ (٢) ). وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهَا: الْحَنْتَمَ (٣) وَالنَّقِيرَ (٤) .

٢٧٦٧ \_ (م) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً).
[م٩٧٧، الأشربة (٣٣)]

□ وفي رواية: (كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفِ الأَدَمِ،
 قَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ، غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً).
 □ [٩٧٧٥ (٥٥)]

٢٧٦٦ ـ (١) (الدباء): هو القرع اليابس الذِّي يستعمل وعاء.

<sup>(</sup>٢) (المزفت): هو المطلى بالقار وهو الزفت.

<sup>(</sup>٣) (الحنتم): الواحدة: حنتمة، وقد اختلف فيه وأصح الأقوال: أنها جرار خض .

<sup>(</sup>١٤) (النقير): جذع ينقر وسطه.

□ وفي رواية: قَالَ: (نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، وَإِنَّ الظُّرُوفَ ـ أَوْ ظَرْفاً ـ لَا يُحِلُّ شَيْتاً، وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرِ حَرَامٌ).
 □ (٦٤) (٩٧٧).

٢٧٦٨ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنِّي كُنْتُ لَهُ عَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ، أَلَا وَإِنَّ وِعَاءً لَا يُحَرِّمُ شَيْئاً، كُلُّ مُسْكِرٍ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ، أَلَا وَإِنَّ وِعَاءً لَا يُحَرِّمُ شَيْئاً، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ).

#### • صحيح.

#### ١٠ ـ باب: تسمية الخمر بغير اسمها

٢٧٦٩ ـ عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا). [د٨٦٨٨/ جه٢٠٠]
 تا زاد ابن ماجه: (يُعْزَفُ عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْمُغَنِّيَاتِ،
 يَخْسِفُ اللهُ بِهِمُ الأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ القِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ).

#### • صحيح.

٢٧٧٠ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ، حَتَّىٰ تَشْرَبَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ،
 يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا).

#### • صحيح.

#### ١١ ـ باب: لعن الله الخمر

الْخَمْرَ، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَة إِلَيْهِ).

□ ولفظ ابن ماجه: (لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَىٰ عَشْرَةِ أَوْجُهِ: بِعَيْنِهَا، وَعَاصِرِهَا، وَمُعْتَصِرِهَا، وَبَائِعِهَا، وَمُبْتَاعِهَا، وَحَامِلِهَا، وَالْمَحْمُولَةِ إِلَيْهِ، وَعَاصِرِهَا، وَشَارِبِهَا، وَسَاقِيهَا).
 [۲۳۸۰ جه ۳۹۷٤]

• صحيح.

### ١٢ \_ بأب: الخمر أم الخبائث

٢٧٧٢ - عَنْ عُثْمَانَ وَ اللهِ عَلَى الْجَتَيْبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ، إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ تَعَبَّدَ، فَعَلِقَتْهُ (١) امْرَأَةٌ غَوِيَّةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا، إِلَيْهِ جَارِيَتِهَا فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ، حَتَّىٰ أَفْضَىٰ إِلَىٰ امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ، حَتَّىٰ أَفْضَىٰ إِلَىٰ امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ، وَنْدَهَا غُلَامٌ، وَبَاطِيَةُ (٢) خَمْرٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي وَاللهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ، أَوْ تَشْرَبَ مِنْ هَذَا الْخَمْرِ كَأُسًا، فَسَقَتْهُ كَأْسًا، أَوْ تَقْتُلَ النَّفُسُ؛ فَاحْتَنِهُ وَاللهِ مَا دَعُونُكَ لِلشَّهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ؛ فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ وَلِكُونِي فَلَمْ يَرِمْ (٣) حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ؛ فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرِ وَيَعْ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ؛ فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ وَلِيهُ وَاللهِ! لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ (٤)؛ إِلَّا لَيُوشِكُ أَنْ يُحْرِجَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ.

• صحيح موقوف.

#### **\*\* \*\* \*\***

٢٧٧٢ ـ (١) (علقته): أي: عشقته وأحبته.

<sup>(</sup>٢) (باطية): إناء.

<sup>(</sup>٣) (فلم يرم): أي: لم يبرح.

<sup>(</sup>٤) (إدمان الخمر): ملازمتها والدوام عليها.





#### ١ \_ باب: الإعجاب بالنفس

۲۷۷۳ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قالَ النَّبِيُّ، أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: (بَيْنَمَا رَجُلُ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ، مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ(١)، إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ (٢) إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ). [خ٩٧٨٥/ م٢٠٨٨]

### ٢ ـ باب: تحريم جر الثوب خيلاء

٢٧٧٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَلَى ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلاً ﴾ (١). [خ٣٦٦٥ (٣٦٦٥)/ م٢٠٨٥]

□ زاد البخاري في رواية: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ شِقَيْ ثَوْبِي اللهِ عَلَيْهِ: (إِنَّكَ لَسْتَ يَسْتَرْخِي؛ إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذلِكَ خُيلًاءً).

٢٧٧٥ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (بَیْنَمَا رَجُلٌ یَجُرُّ إِزَارَهُ
 مِنَ الخُیلَاءِ خُسِفَ بِهِ، فَهْوَ یَتَجَلْجَلُ فِي الأَرْضِ إِلَىٰ یَوْم الْقِیَامَةِ). [خ٥٨٥٣]

۲۷۷۲ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي إِزَارِي اسْتِرْخَاءٌ، فَقَالَ: (يَا عَبْدَ اللهِ ارْفَعْ إِزَارَكَ)، فَرَفَعْتُهُ، ثُمَّ وَفِي إِزَارِي اسْتِرْخَاءٌ، فَقَالَ: (يَا عَبْدَ اللهِ ارْفَعْ إِزَارَكَ)، فَرَفَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: (زِدْ)، فَزِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَىٰ قَالَ: أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ. [٢٠٨٦]

٢٧٧٣ ـ (١) (جمته): الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين.

<sup>(</sup>٢) (يتجلجل): أي: يغوص في الأرض. والجلجلة حركة مع صوت.

٢٧٧٤ ـ (١) (الخيلاء): من الاختيال، وهو التكبر واستحقار الناس.

## ٣ \_ باب: ما أسفل من الكعبين فهو في النار

الله عن النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَالًا: (ما مَنَ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ). [خ٧٨٧]

### ٤ ـ باب: أحب الثياب الحبرة

الثَّيَابِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَىٰ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الثَّيَابِ اللَّهِ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَنْ يَلْبَسَهَا: الْحِبَرَةُ (١٠). [خ٩٨١٢) م٩٧٠٧)]

#### ٥ \_ باب: تحريم لبس الحرير علىٰ الرجال

۲۷۷۹ ـ (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنْيَا، فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ). [خ٥٨٣٢]

٢٧٨٠ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَأَىٰ حُلَةً سِيَرَاءَ (١) عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ، فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الحُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ مَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِنَّمَا يَلْبَسُ هِذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ (٢) فِي الآخِرَةِ). ثُمَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِنَّمَا يَلْبَسُ هِذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ (٢) فِي الآخِرَةِ). ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْظَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ هَلِيهِ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْظَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ هَلِيهِ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْظَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ هَلِيهِ مَنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْظَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ هَلِيهِ مَنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْظَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ هَا عُطَارِدٍ حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ: (إِنِّي لَمْ أَكُسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا)، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ هَلِيهُ أَخًا لَهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكاً.
 مُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ هَلِيهُ أَخاً لَهُ بِمَكَةَ مُشْرِكاً.

٢٧٧٨ ـ (١) (الحبرة): هي ثياب من كتان أو قطن محبرة؛ أي: مزينة. وقال الداودي: الحبرة: ثوب أخضر كله.

۱۷۸۰ ـ (۱) (سيراء): أي: مضلعة بالحرير، قالوا: كأنها شبهت خطوطها بالسيور. (۲) (من لا خلاق له): معناه: من لا نصيب له في الآخرة.

🛘 وفي رواية لهما: (تَبِيعُهَا، وتُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ). [خ٩٤٨]

### ٦ ـ باب: إباحة لبس الحرير لمرض الحكة وللقتال

۲۷۸۱ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ وَخَصَ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعِبْد.

#### ٧ ـ باب: الحرير والذهب للنساء

۲۷۸۲ - (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ ﷺ، بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بُرْدَ حَرِيرٍ سِيرَاءَ(١).

٢٧٨٣ \_ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي وَأُحِلَّ لِإِنَاثِهِمْ). [ت١٧٢/ ن١٦٣٥]

#### • صحيح.

٢٧٨٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَبُّنَا قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ حِلْيَةٌ مِنْ عَنْدِ النَّجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَب، فِيهِ فَصُّ حَبَشِيٌ، عَنْدِ النَّجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَب، فِيهِ فَصُّ حَبَشِيٌ، قَالَتْ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بِعُودٍ مُعْرِضاً عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: فَقَالَ: (تَحَلَّيْ بِهَذَا دَعَا أُمَامَةَ ابْنَةَ أَبِي الْعَاصِ، ابْنَةَ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ، فَقَالَ: (تَحَلَّيْ بِهَذَا يَعَالَى الْعَاصِ، ابْنَةَ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ، فَقَالَ: (تَحَلَّيْ بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ).

● ًحسن.

٢٧٨٢ \_(١) (سيراء): قال أبو داود: المضلع بالقز.

#### ٨ ـ باب: لبس المعصفر والنهى عن التزعفر

(۱) عَنْ أَنْسٍ قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ يَتَزَعْفَرَ (۱) الرَّجُلُ.

٢٧٨٦ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ قَالَ: رَأَىٰ النَّبِيُّ عَلَيَّ عَلَيَّ عَلَيَّ عَلَيَّ عَلَيَّ عَلَيَّ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ (١٦)، فَقَالَ: (أَأُمُّكَ أَمَرَتُكَ بِهذَا)؟ قُلْتُ: أَغْسِلُهُمَا، قَالَ: (بَلْ أَحْرِقُهُمَا).

□ وفي رواية: فَقَالَ: (إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ، فَلَا تَلْبَسْهَا).

٢٧٨٧ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُفَدَّمِ. [٣٦٠١ع] قَالَ يَزِيدُ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الْمُفَدَّمُ؟ قَالَ: الْمُشْبَعُ بِالْصُّفْرَةِ. [جه٣٦٠١ع]

• صحيح.

### ٩ \_ باب: لبس الأصفر للنساء

٢٧٨٨ - (خ) عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: رَسُولَ اللهِ عَلَيْ: (سَنَهُ سَنَهُ) - قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ: حَسَنَةٌ - قَالَتْ: فَذَهَبْتُ السَّنَهُ سَنَهُ) - قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ: حَسَنَةٌ - قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي (١) أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (دَعْهَا)، ثُمَّ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النَّبُوّةِ، فَزَبَرَنِي (١) أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي

 <sup>(</sup>١) (يتزعفر): هو الصبغ بورس أو زعفران. والمراد هنا \_ كما في «فتح الباري» \_: أن يكون ذلك على الجسد. واختلف في النهي عن التزعفر هل هو لرائحته لكونه من طيب النساء، أو للونه فيلتحق به كل صفرة؟

٢٧٨٦ ـ (١) (معصفرين): أي: مصبوغين بعصفر، والعصفر صبغ أصفر اللون.

٢٧٨٨ ـ (١) (فزبرني): أي: نهرني، والزبر: الزجر والمنع.

وَأَخْلِقِي (٢)). قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَبَقِيَتْ حَتَّىٰ ذَكَرَ. [خ٣٠٧١]

# ١٠ باب: النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد

۲۷۸۹ ـ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ (۱)، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَىٰ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ (۱)، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

□ زاد في رواية: وَالصَّمَّاءُ أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ أَحَدِ عَاتِقَيْهِ،
 أَخَدُ شِقَيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ.

#### ١١ ـ باب: النهي عن التعري

• ۲۷۹ - (م) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ: أَقْبَلْتُ بِحَجَرٍ، أَحْمِلُهُ، ثَقِيلٍ، وَعَلَيَّ إِزَارٌ خَفِيفٌ. قَالَ: فَانْحَلَّ إِزَارِي وَمَعِيَ الْحَجَرُ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَضَعَهُ حَتَّىٰ بَلَغْتُ بِهِ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ارْجِعْ إِلَىٰ قَوْبِكَ فَخُذْهُ، وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً).

٢٧٩١ ـ عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يَغْتَسِلُ

<sup>(</sup>٢) (أبلي وأخلقي): هم بمعنى واحد، والعرب تطلق ذلك وتريد الدعاء بطول البقاء للمخاطب؛ أي: تطول حياتها حتىٰ يبلىٰ الثوب ويخلق.

٢٧٨٩ ـ (١) (اشتمال الصماء): في «النهاية»: هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً، وإنما قبل لها صماء؛ لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها؛ كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع. والفقهاء يقولون: هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه، فيضعه على منكبه فتنكشف عمرته.

بِالْبَرَازِ ('' بِلَا إِزَارٍ، فَصَعَدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهُ (إِنَّ اللهَ عَلَيْ حَبِيِّ سِتِّيرٌ، يُحِبُ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَسْتَتِرْ).

#### • صحيح.

#### ١٢ \_ باب: الكاسيات العاريات

٢٧٩٢ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (صِنْفَانِ<sup>(۱)</sup> مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ<sup>(٢)</sup>، مُمِيلَاتٌ<sup>(٣)</sup> مَائِلَاتٌ<sup>(٤)</sup>، رُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ<sup>(٥)</sup> الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا). [م٢١٢٨]

### ١٣ ـ باب: تحريم النظر إلى العورات

٢٧٩٣ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا

٢٧٩١ ـ (١) (البراز): هو الفضاء الذي لا جدران له.

<sup>1747</sup> ـ (١) (صفنان... إلخ): هذا الحديث من معجزات النبوة. فقد وقع هذان الصنفان وهما موجودان. وفيه ذم هذين الصنفين.

 <sup>(</sup>۲) (كاسيات عاريات): قيل: معناه: تستر بعض بدنها وتكشف بعضه إظهاراً لجمالها ونحوه. وقيل: معناه: تلبس ثوباً رقيقاً يصف لون بدنها. أو ثوباً ضيقاً يصف حجم أعضائها.

<sup>(</sup>٣) (مميلات): قيل: يعلمن غيرهن الميل. وقيل: مميلات لأكتافهن.

<sup>(</sup>٤) (مائلات): أي: يمشين متبخترات. وقيل: مائلات يمشين المشية المائلة وهي مشية البغايا. ومميلات يمشين غيرهن تلك المشية.

<sup>(</sup>٥) (البخت): هي الإبل الخراسانية. المراد: أن رؤوسهن كبيرة، وربما كان ذلك بسبب تسريحة شعورهن.

يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ فِي الشَّوْبِ الْوَاحِدِ).

٢٧٩٤ ـ عَنْ جَرْهَدٍ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصَّفَّةِ ـ قَالَ: جَلَسَ
 رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَنَا، وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ، فَقَالَ: (أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ
 عَوْرَةٌ).

#### • صحيح

## ١٤ \_ باب: المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

٢٧٩٥ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ﴿ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَتَشَبّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ. [خ٥٨٨٥]
 المتشبّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ. [خ٥٨٨٥]
 وفي رواية: قال: لَعَنَ النَّبِيُ ﷺ الْمُحَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَقَالَ: (أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ). قَالَ: وَالمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: (أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ). قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُ ﷺ فُلَاناً، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلانةً.
 [خ٥٨٨٥]

٢٧٩٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ. [٤٠٩٨]

٢٧٩٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِي بِمُخَنَّثٍ، قَدْ خَضَّبَ يَكَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا بَالُ هَذَا)؟ فَقِيلَ: يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا بَالُ هَذَا)؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَىٰ النَّقِيعِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا نَقْتُلُهُ، فَقَالَ: (إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ).

قَالَ أَبُو أُسَامَةً: وَالنَّقِيعُ نَاحِيَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ. [د٢٩٢٨]

#### ١٥ \_ باب: فرق الشعر

۲۷۹۸ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَسْدِلُ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَسْدِلُونَ شَعْرَهُ، وَكَانَ المُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرُ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرُ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ رَأْسَهُ. [خ۸٥٥٨/ ٢٣٣٦]

۲۷۹۹ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَم: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَادٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَائِرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَأَشَارَ اللهِ عَلَيْ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَائِرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِيَدِهِ أَنِ اخْرُجْ، كَأَنَّهُ يَعْنِي: إِصْلَاحَ شَعْرِ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (أَلَيْسَ هَذَا وَلِحْيَتِهِ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (أَلَيْسَ هَذَا خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْتِي الْحَدُكُمْ ثَائِرَ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ)؟

• مرسل.

[وانظر: ٣٧٢٤].

#### ١٦ \_ باب: خضاب الشيب

٢٨٠٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: (إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبِغُونَ؛ فَخَالِفُوهُمْ).
 [خ٢١٠٣م ٣٤٦٢/ م٢٠٠٣]

٢٨٠١ - (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ. وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ (١) بَيَاضاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 (غَيِّرُوا هذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ).

٢٨٠١ ـ (١) (كالثغامة): هو نبت أبيض الزهر والثمر، شَبَّه بياضَ الشيب به.

٢٨٠٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بِن عَمْرِو قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَتْفِ الشَّيْب، وَقَالَ: (هُوَ نُورُ الْمُؤْمِن). [ت ۲۸۲۱/ جه ۲۷۲۱]

## ١٧ ـ باب: النهى عن القزع

٢٨٠٣ - (ق) عَن ابْن عُمَرَ عَنْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْق يَنْهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ.

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: قُلْتُ: وَمَا الْقَزَعُ؟ فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: إِذَا حُلِقَ الصَّبِيُّ، وَتُركَ هَاهُنَا شَعْرَةٌ وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ إِلَىٰ نَاصِيَتِهِ وَجانِبَىٰ رَأْسِهِ. [خ٠٩٢٠] م٠٢١٢]

■ وفى رواية لأبى داود والنسائى: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ صَبِيّاً قَدْ حُلِقَ بَعْضُ شَعْرِهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: (احْلِقُوهُ كُلَّهُ، أَوِ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ). [00770 /81903]

## ١٨ ـ باب: إعفاء اللحي

٢٨٠٤ - (ق) عَن ابْن عُمَرَ، عَن النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: (خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ: وَقُرُوا اللِّحِيٰ، وَأَحْفُوا الشُّوارِبَ).

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا حَجَّ أُوِ اعْتَمَرَ قَبَضَ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ، فَمَا فَضَلَ أَخَذُهُ. [خ٥٩٦/ م٥٥٩]

#### ١٩ ـ باب: خصال الفطرة

٠ ٢٨٠ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَقِيْهُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ يَقُولُ:

(الْفِطْرَةُ (١) خَمْسٌ: الْخِتَانُ (٢)، وَالاَسْتِحْدَادُ (٣)، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الآبَاطِ). [خ ٨٩١ه (٨٨٩ه)/ م٧٥٧]

٢٨٠٦ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ (١)، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ (٢)).

قَالَ زَكَرِيَّاءُ: قَالَ مُصْعَبُ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

٢٨٠٧ - (م) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْمُعَلِيمِ الْمُعَلِيمِ الْمُعَلِيمِ الْمُقَالِ، وَاللّهُ الْمُعَلِيمِ اللّهِ الْمُعَلِيمِ اللّهِ الْمُعَلِيمِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللللللللّه

## ۲۰ \_ باب: وصل الشعر

٢٨٠٨ - (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةُ النَّبِيَ عَالِيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ (١)، فَامَّرَقَ

١٠٥ (الفطرة): تطلق على أصل الخلقة، وعلى الدين، وعلى السنة، والمراد
 هنا: أن لهذه الأشياء إذا فُعِلت اتصف فاعلها بالفطرة التي فطر الله العباد عليها.

<sup>(</sup>٢) (الختان): هو في الذكر قطع جميع الجلدة التي تغطي الحشفة حتىٰ تنكشف جميع الحشفة.

<sup>(</sup>٣) (الاستحداد): هو حلق العانة، سمي بذلك لاستعمال الحديدة وهي الموسى.

٢٨٠٦ ـ (١) (البراجم): جمع برجمة، وهي عقد الأصابع ومفاصلها.

<sup>(</sup>٢) (انتقاص الماء): يعنى: الاستنجاء.

٢٨٠٨ ـ (١) (الحصبة): مرض معد، يخرج بثوراً في الجلد.

شَعْرُهَا (٢) ، وَإِنِّي زَوَّجْتُهَا ، أَفَأْصِلُ فِيهِ ؟ فَقَالَ: (لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ (٣) وَالْمَوْصُولَةَ (٤) ، (٩٣٥)/ م٢١٢٢]

□ وفي رواية لهما: وَزُوْجُهَا يَسْتَحِثُّنِي (٥) بِهَا، أَفَأْصِلُ
 رَأْسَهَا؟

١٨٠٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَعَنَ اللهُ اللهُ عَلَيْ قَالَ: (لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةً).
 الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةً).

## ٢١ - باب: تحريم فعل الواصلة والواشمة والنامصة

٢٨١٠ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ (١) وَالْمُوتَشِماتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ (٢) وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ (٣)، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ. فَبَلَغَ ذلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ. فَقَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَ: يَعْقُوبَ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَ:

<sup>(</sup>٢) (فامَّرَق شعرها): أي: تساقط وتمرَّط.

<sup>(</sup>٣) (الواصلة): هي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر.

<sup>(</sup>٤) (الموصولة): هي التي تطلب أن يفعل بها ذلك، ويقال لها: المستوصلة.

<sup>(</sup>٥) (يستحثني): أي: يطلبها بإلحاح.

<sup>(</sup>١/ (الواشمة): فاعلة الوشم. وهي أن تغرز إبرة أو مسلة أو نحوهما في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم، ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو النورة فيخضر. وفاعلة لهذا واشمة، والمفعول بها موشومة، فإن طلبت فعل ذلك فهي مستوشمة.

<sup>(</sup>٢) (النامصات): النامصة هي التي تزيل الشعر من الوجه، والمتنمصة هي التي تطلب فعل ذلك بها.

<sup>(</sup>٣) (والمتفلجات للحسن): المراد: مفلجات الأسنان، بأن تبرد ما بين أسنانها، الثنايا والرباعيات، وهو من الفلّج، وهي فرجة بين الثنايا والرباعيات وتفعل ذلك العجوز ومن قاربتها في السن إظهاراً للصغر وحسن الأسنان. ويقال له أيضاً: الهشي.

وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللهِ؟! فَقَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ، قَالَ: لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ: ﴿ وَمَا آ النَّكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحُدُوهُ لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ: ﴿ وَمَا آ النَّكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحُدُوهُ لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ: بَلَىٰ ، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهِى وَمَا نَهُمُ مَنْهُ فَأَنْهُوا ﴾ [الحشر:٧]. قَالَتْ: بَلَىٰ ، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهِى عَنْهُ . قَالَ: فَإِنِّهُ قَدْ نَهِى عَنْهُ . قَالَتْ: فَإِنِّهُ وَالْمُورِي ، فَذَا لَتُ عَلَىٰ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ مَا اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُو

## ٢٢ ـ باب: تحريم خاتم الذهب على الرجال

٢٨١١ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَفَيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَنَّةٍ: أَنَّهُ نَهِىٰ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ. الذَّهَبِ.

٢٨١٧ - (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ رَأَىٰ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: (يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: (يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ، فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ) فَقِيلَ لِلرَّجُلِ، بَعْدَمَا ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذْ خَاتِمَكَ انْتَفَعْ بِهِ. قَالَ: لَا، وَاللهِ لَا آخُذُهُ أَبَداً، وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

## ٢٣ ـ باب: خاتم الرسول ﷺ

٢٨١٣ - (ق) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَتَبَ النَّبِيُ ﷺ كِتَاباً - أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ - فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَؤُونَ

<sup>(</sup>٤) (ما جامعتنا): قال جماهير العلماء: معناه: لم نصاحبها، ولم نجتمع نحن وهي، بل كنا نطلقها ونفارقها.

كِتَاباً إِلَّا مَخْتُوماً، فَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ، نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ. فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَنْ قَالَ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: أَنَسٌ.

٢٨١٤ ـ (خ) عَنْ أَنَسِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَلَّىٰ لَمَّا اسْتُخْلِفَ كَتَبَ لَهُ اللهُ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَاللهُ سَطْرٌ.

ازاد في رواية: كانَ خاتَمُ النَّبِيِّ عَلَيْ في يَدِهِ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، جَلَسَ عَلَىٰ بِكْرٍ بَعْدَهُ، وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، جَلَسَ عَلَىٰ بِعْرَ أَرِيسَ، قَالَ: فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَعْبَثُ بِهِ فَسَقَطَ، قَالَ: فَاخْتَلَفْنَا بِعْرِ أَرِيسَ، قَالَ: فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَعْبَثُ بِهِ فَسَقَطَ، قَالَ: فَاخْتَلَفْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ، فَنَنْزَحُ الْبِئْرَ فَلَمْ نَجِدْهُ. [ح٥٨٧٩]

٢٨١٥ - (خ) عَنْ أَنسِ رَهِ اللَّهِ عَنْ أَنسِ رَهِ اللَّهِ عَنْ أَنسِ رَهِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيّ عَلَى كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ أَنسِ رَهِ اللَّهِ عَنْ أَنسِ رَهُ أَن النَّبِيّ عَلَى كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ أَن النَّابِيّ عَلَى اللَّهُ عَنْ أَنْ اللَّهُ عَنْ أَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ أَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهُ عَنْ أَنْ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَّا عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّا عَلَالْمَا عَلَيْهِ عَل

٢٨١٦ ـ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ فِي يَمِينِهِ، فِيهِ فَصُّ حَبَشِيُّ، كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ. [م٢٠٩٤]

۲۸۱۷ ـ (م) عَنْ أَنسِ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَىٰ الْخِنْصِرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ.

٢٨١٨ - عَنْ عَلِيٍّ وَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي الْمَاكِمِينِهِ.

The second second second

• صحيح.

٢٨١٤ ـ (١) (كتب له): أي: كتب له الصدقة التي أمر بها رسول الله ﷺ.

## ٢٤ ـ باب: تقليد المشركين في لباسهم وهيئتهم

٢٨١٩ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَشَبَّهُ بِقَوْمٍ فَهُو مِنْهُمْ).

#### • حسن صحيح.

[وانظر في تقليدهم في اللباس: ٢٧٨٦.

وفي فرق الشعر وصبغه: ۲۷۹۸، ۲۸۰۰.

وفي الشوارب واللحلي: ٢٨٠٤.

وفي اتباع الأمم السابقة: ٨٤٣].

## ٢٥ ـ باب: (إن الله جميل يحب الجمال)

٢٨٢٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَرَأَىٰ رَجُلاً شَعِثًا، قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ، فَقَالَ: (أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ)؟ وَرَأَىٰ رَجُلاً آخَرَ، وَعَلْيِهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ: (أَمَا كَانَ هَذَا مَا عَنْ هَذَا مَا عَنْ هَذَا
 يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ)؟

□ ولم يذكر النسائي أمر الثوب.

## • صحيح.

٢٨٢١ - عَنْ مالِكِ بْنِ نَصْلَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ، فَقَالَ: (مِنْ أَيِّ الْمَالِ)؟ قَالَ: قَدْ دُونٍ، فَقَالَ: (أَلَكَ مَالٌ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (مِنْ أَيِّ الْمَالِ)؟ قَالَ: قَدْ آتَانِي اللهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، قَالَ: (فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً، آتَانِي اللهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، قَالَ: (فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً، قَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ). [370، ٥٣٣٥، ٥٣٣٥، ٥٣٣٥]

٢٨٢٢ \_ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ العاص قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اللهُ يُحِبَّ أَنْ يُوَىٰ أَثُرُ نِعْمَتِهِ عَلَىٰ عَبْدِهِ).

• حسن صحيح.

مَنْ كَانَ لَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَ لَهُ مَعْرٌ؛ فَلْيُكْرِمْهُ).

• حسن صحيح.

[وانظر: ٣٣٩٧].

#### ٢٦ ـ باب: لا يرد الطيب

[انظر: ٣١٢٤.

وانظر: ١١٠٥ من مست طيباً لا تذهب إلى المسجد].

## ٢٧ \_ باب: ألوان الثياب

٢٨٢٤ ـ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمِنَّى يَخْطُبُ عَلَىٰ بَعْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، وَعَلِيٍّ هَا مَامَهُ يُعَبِّرُ بِمِنَّى يَخْطُبُ عَلَىٰ بَعْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، وَعَلِيٍّ هَا مَامَهُ يُعَبِّرُ إِنَّ مَا مَهُ يُعَبِّرُ وَعَلِيٍّ هَا مَامَهُ يُعَبّرُ (١) عَنْهُ (١).

• صحيح.

٢٨٢٥ ـ عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنِّي لَأَحِبُّ أَنْ أَنْظُرَ إِلَىٰ الْقَارِئِ أَبْيَضَ الثِّيَابِ. [ط١٦٨٩]

٢٨٢٤ ــ (١) قال الخطابي: قد نهى رسول الله على عن لبس المعصفر، وكره لهم الحمرة من اللباس، فكان ذلك منصرفاً إلى ما صبغ من الثياب بعد النسج، فأما ما صبغ غزله، ثم نسج فغير داخل في النهي.

الْمَصْبُوغَ بِالْمِشْقِ، وَالثَّوْبَ الْمَصْبُوغَ بِالزَّعْفَرَانِ. [ط١٦٩١]

• إسناده صحيح.

[انظر: ۲۰۱۳، ۲۷۸۵، ۲۷۸۸، ۳۲۷۳].

## ٢٨ ـ باب: التيمن في اللباس

كَلَّمُ وَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ اللهِ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ اللهِ اللهِي المِلْمُواللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُلِي اللهِ اللهِ اللهِلمُ اله

• صحيح.

[انظر: ۹۵۰، ۲۸٤٥].

## ٢٩ ـ باب: ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً

٢٨٢٨ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، إِمَّا قَمِيصاً، أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، إِمَّا قَمِيصاً، أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ وَلَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ ). [٢٠٢١ - ٢٠٢١/ تا١٧٦٧]

□ زاد أبو داود: قَالَ أَبُو نَصْرَةَ: فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْباً جَدِيداً قِيلَ لَهُ: تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللهُ تَعَالَىٰ.

• صحيح.

[انظر: ۲۷۸۸].

#### ٣٠ ـ باب: ثوب الشهرة

٢٨٢٩ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ لَبِسَ

• حسن

## ٣١ ـ باب: البذاذة والتقشف أحياناً

• صحيح.

٢٨٣١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَلَ إِلَىٰ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُوَ بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ، وَهُو بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُواللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

قَالَ: فَمَا لِي أَرَاكَ شَعِثاً (١) وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاهِ (٢). قَالَ: فَمَا لِي لَا أَرَىٰ عَلَيْكَ حِذَاءً؟ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَاناً. [د٢١٦٠/ ن٣٧٥، ٥٠٥٥]

• صحيح.

#### ٣٢ \_ باب: لبس الصوف

٢٨٣٢ - عَنْ عَائِشَةَ رَبِيْنَا قَالَتْ: صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ، فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا، وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ، فَقَذَفَهَا.

٢٨٣٠ ـ (١) (الترجل): الترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه.

<sup>(</sup>٢) (غباً): أي: وقتاً بعد وقت.

٢٨٣١ \_ (١) (شعثاً): أي: متفرق الشعر.

<sup>(</sup>٢) (الإرفاه): كثرة التنعم.

قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَكَانَ تُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّلِيَّةُ. [٤٠٧٤]

• صحيح.

٣٣ \_ باب: ما جاء في العمامة والقميص والجبة والخف

٣٨٣٣ ـ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْدِلُ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. [ت١٧٣٦]

• صحيح.

[وانظر: ٢٠٤٣].

٢٨٣٤ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَمِيصَ.

• صحيح.

٢٨٣٥ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً
 ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ.

• صحيح،

٢٨٣٦ \_ عَنِ الشَّعْبِيِّ \_ قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَهْدَىٰ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خُفَّيْنِ، فَلَبِسَهُمَا. [١٧٦٩]

• صحيح.

٣٤ ـ باب: ما جاء في طيب الرجال والنساء ٢٨٣٧ ـ عَنْ أَبِسي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ). [د۲۱۷٤/ ت۲۷۸۷/ ن۱۳۳، ٥١٣٥]

صحيح.

## ٣٥ \_ باب: الكحل

٢٨٣٨ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ).
 إلْإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ).

• صحيح.

#### ٣٦ \_ باب: الخضاب للنساء

٢٨٣٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ بِكِتَابٍ ، فَقَبَضَ يَدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَلَمْ تَأْخُذْهُ؟ فَقَالَ: (إِنِّي لَمْ أَدْرِ، أَيَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ) قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ) قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ) قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ مِ قَالَ: (لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ). [نه ١٠٤٥]

• حسن.

## ٣٧ \_ باب: المرأة تتطيب للخروج

الْمَرْأَةُ، فَمَرَّتْ عَلَىٰ الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا، فَهِيَ كَذَا وَكَذَا). قَالَ قَوْلاً الْمَرْأَةُ، فَمَرَّتْ عَلَىٰ الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا، فَهِيَ كَذَا وَكَذَا). قَالَ قَوْلاً شَدِيداً. [٢٦٨٨ ن ٥١٤١/ ن ٥١٤١/ مي ٢٦٨٨]

• حسن.

٢٨٤١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْمَوْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ).

• صحيح.

[انظر: ١١٠٦].

## ٣٨ \_ باب: حجاب المرأة

٢٨٤٢ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ يُكْنِيكَ عَلَيْهِنَّ مِن جَكِيبِهِنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥٩]، خَرَجَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَىٰ رُؤُوسِهِنَّ الْغَرْبَانَ مِنَ الْأَكْسِيَةِ.

## • صحيح.

٢٨٤٣ - عَنْ عَائِشَةَ عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَقَالَ: رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: (يَا أَسْمَاءُ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ، لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَىٰ مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا)، وَأَشَارَ إِلَىٰ وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ.

• صحيح، وقال أبو داود: مرسل.

[وانظر: في فرض الحجاب: ٧١٤، ٢٤٠٥، ٣٦٤٦.

وانظر في الفصل بين الجنسين: ٢٤١٠، ٢٤١١.

وانظر في عدم الدخول على النساء: ٢٤١٢، ٢٤١٣].

#### ٣٩ \_ باب: ذيول النساء

٢٨٤٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلَاءً، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ يَصْنَعْنَ خُيلَاءً، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فِذَيْفَ يَصْنَعْنَ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: (يُرْخِينَ شِبْراً)، فَقَالَتْ: إِذاً تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَّ، النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: (يُرْخِينَ شِبْراً)، فَقَالَتْ: إِذاً تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَّ، قَالَ: (فَيُرْخِينَهُ ذِرَاعاً، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ).

#### ٤٠ \_ باب: لبس النعل

٢٨٤٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهُ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأُ بِالشَّمَالِ، لِتَكُنِ الْيُمْنَىٰ الْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأُ بِالشَّمَالِ، لِتَكُنِ الْيُمْنَىٰ أَوْلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعْ).
 [خ٥٨٥٦ م ٢٠٩٧]

٢٨٤٦ ـ (م) عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ فَقَالَ: أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدَّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا لِتَهْ تَلُىٰ أَسْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا). [٢٠٩٨] انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا). [٢٠٩٨] ١لوَّجُلُ الرَّجُلُ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِماً.

• صحيح.





## فهرس الجزء الثاني

*	4.	<b>U</b> 30

الصفحة			

#### تتمة المقصد الثالث العبادات

والوتر	التطوع	صلاة	الخامس:	الكتاب
<b>J J</b>		_	_	•

4	الفصل الأول: صلاة النطوع
٩	١ ـ تعاهد ركعتي الفجر
١٠.	٢ ـ التطوع قبل المكتوبة وبعدها
11	٣ _ التطوع في البيت
۱۲	٤ _ صلاة النافلة قاعداً
11	٥ ـ صلاة الضحى
۱۳	٦ _ صلاة الأوابين
۱۳	٧ _ صلاة الاستخارة
١٤	٨ _ تحية المسجد
18:	٩ ـ صلاة التسبيح
10	١٠ ـ صلاة الحاجة
10	١١ ـ الاضطجاع بعد ركعتي الفجر
17	١٢ ـ متىٰ يقضي ركعتي الفجر
17.	١٣ ـ هل يتطوع حيث صلى المكتوبة
۱۷	الفصل الثاني: التهجد والوتر
۱۷	١ ـ فضل الدعاء والصلاة آخر الليل
17	٢ ـ صلاة الليل مثنىٰ مثنىٰ
۱۷	٣٥٠ ـ صفة قيام الليل
١٨	على قيام الليل
19	٥ ـ ما يقول إذا قام للتهجد

لصفحة	الموضوع
۱۹	٦ ـ ما يكره من التشدد في العبادة
	٧ ـ اجتهاده ﷺ في العبادة
	٨ ـ من نام اللَّيل حتى أصبح٨
	٩ ـ الوتر
	١٠ ـ القنوت
	١١ ـ القنوت في رمضان
	١٢ ـ دعاء القنوت في الوتر
4 8	١٣ ـ قضاء الوتر
	١٤ ـ قيام الليل بآية يرددها
	١٥ ـ القراءة في الوتر
	١٦ ـ الوقوف عند آيات الرحمة وغيرها
, ,	
	الكتاب السادس: الإمامة والجماعة
	الفصل الأول: الإمامة
	١ ـ الأَحق بالإِمامة
	٢ ـ الإِمام يخفف الصلاة ويتمها
۳.	٣ ـ إنما جعل الإِمام ليؤتم به
	٤ ـ النهي عن سبق الإِمام
44	<ul> <li>اإذا تأخر الإمام</li></ul>
٣٢	٦ ـ الإِمام يخرج لعلة
٣٣	٧ ـ إِمامة المفتون والمبتدع والعبد
٣٣	٨ ــ الإمام ينتظر اجتماع الناس
۳۳	٩ ـ إمامة النساء
٣٣	١٠ ــ من أمَّ قوماً وهم له كارهون
37	١١ ـ الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم
	١٢ ـ الإمام لا يتطوع في مكانه
۲٤	١٣ ـ الفتح على الإمام
40	الفصل الثاني: صلاة الجماعة
40	١ ـ وجوب صلاة الجماعة
٣٦	٢ ـ فضار صلاة الحماعة

صفحة	الموضوع الا
٣٧	٣ ـ القراءة خلف الإِمام
٣٧	٤ ـ تسوية الصفوف وفضيلة الأول
٣٩	٥ ـ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
٣٩	٦ ـ متىٰ يقوم المصلون للصلاة
٤٠	٧ ـ من يقف خلف الإِمام
٤٠	٠ صفوف النساء خلف الرجال ٨ ـ صفوف النساء خلف الرجال
٤٠	٩ ـ فضل كثرة الخطا إلى المساجد
24	١٠ ـ إتيان الصلاة بسكينة ووقار
٤٣	١١ ـ التصفيق للنساء
24	ـــ الصلاة في الرحال في المطر
٤٣	١٣ ـ استحباب يمين الإِمام
٤٣	١٤ ـ يقف المنفرد عن يمين الإمام
٤٤	١٥ ـ تدرك الصلاة بركعة
٤٤	١٦ ـ تقديم الطعام على الصلاة
٥٤	١٧ ـ من لم يدرك الجماعة فصلىٰ في المسجد
٤٥	١٨ ـ الجماعة في مسجد قد صُليَ فيه
٤٥	١٩ _ إذا صلىٰ ثم أقيمت الصلاة
٤٦	٢٠ ـ صلاة المنفرد خلف الصف
٤٦ -	٢١ _ موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة
٤٦ -	٢٢ ـ نهي الحاقن أن يصلي
٤٦	٢٣ ـ المحدث يخرج من الصلاة
٤٧	٢٤ ـ لا يشبك الذاهب إلى المسجد أصابعه
٤٧	٢٥ ـ الجماعة في البيت
٤٧	٢٦ ـ ما أدرك مع الإمام فهو أول صلاته
٤٨	٧٧ ـ المسبوق يكتفي بتكبيرة الإحرام
	الكتاب السابع: صلاة الجمعة والعيدين والكسوف
	والاستسقاء والخوف
٥١	الفصل الأول: صلاة الجمعة
01	١٠ ـ فضيلة يوم الجمعة

بفحا	الموضوع الع
<b>7</b> C	٢ ـ الساعة التي في يوم الجمعة
5 Y	٣ ـ الغسل يوم الجمعة
۳۰	٤ _ الطيب للجمعة
٥٣	٥ ـ التبكير إلى الجمعة
۳۰	٦ ـ وقت الجمعة
٤٥	٧ ـ الأذان يوم الجمعة
o <u>{</u>	٨ ـ الخطبة لصلاة الجمعة
٥٥	٩ ـ الإنصات للخطبة يوم الجمعة
00	١٠ ـ تُحية المسجد والإِمام يخطب
70	١١ ـ ما يقرأً في صلاة الجمعة
7.0	١٢ ـ ما يقرأً في فجر الجمعة
٥٦	١٣ ـ الصلاة بعد الجمعة
٥٧	١٤ ـ الرخصة بعدم حضور الجمعة في المطر
٥٧	١٥ ــ وجوب الجمعة والتغليظ في تركُّها
٥٨	١٦ ـ تحريم البيع وقت الجمعة
٨٥	١٧ ــ استقبال الإمام وهو يخطب
٨٥	١٨ ــ الزينة ليوم الجمعة
04	١٩ ـ كراهة تخطي الرقاب في الجمعة
٥٩	٢٠ ـ النعاس في صلاة الجمعة
٦.	الفصل الثاني: صلاة العيدين
٠,	١ ـ صلاة العيد قبل الخطبة
۲٠,	٢ ــ لا أذان ولا إقامة في العيد
17	٣ ـ لا صلاة قبل العيد ولا بعدها
17	٤ ـ القراءةُ في صلاة العيد
17	٥ ـ خروج النساء إلِيٰ المصليٰ
77	٦ ـ اللعب والغناء أيام العيد
75	٧ ـ الأكل يوم الفطر قبل الخروج
77	٨ ـ لا يحمل السلاح في العيداوفي الحرم
	٩ ـ مخالفة الطريق يوم العيد
4.6	المفلم في المست

بمحة	الموضوع الم
٦٤	١١ ـ اجتماع يوم الجمعة ويوم العيد
70	١٢ _ إذا فاته العيد
٦٥	١٣ ـ الخروج إلى العيد ماشياً
٥٢	١٤ ـ التكبير في العيدين
۲۲	١٥ _ خطبة العيد
۲۲	١٦ _ الجلوس لاستماع الخطبة
٧٢	١٧ ـ وقت صلاة العيد
٧٢	١٨ ـ صلاة العيد في المسجد يوم المطر
۸r	١٩ _ الغسل للعيد
٨٢	۲۰ _ أعياد المسلمين
79	الفصل الثالث: صلاة الكسوف
79	١ ـ الشمس والقمر آيتان
79	٢ صفة صلاة الكسوف
٧٠	٣ ــ من قال بأكثر من ركوعين في الركعة
٧٠	٤ ـ ما عرض عليه ﷺ في صلاة الكسوف
۷١	٥ ـ ما جاء في الكواكب
٧٢	الفصل الرابع: صلاة الاستسقاء
٧٢	١ ـ تحويل الرداء
٧٢	٢ ـ رفع البدين بالدعاء في الاستسقاء
٧٣	٣ ـ الاستسقاء في خطبة الجمعة
٧٤	٤ ـ استسقاء عمر الله الله الله الله الله الله الله الل
<b>Y                                    </b>	٥ ـ لا أذان للاستسقاء
٥٧	٣ ـ ما يقول وما يفعل عند نزول المطر
٠,	٧ ـ التعوذ عند رؤية الريح٧
۲۷	٨ ـ تمثل ابن عمر بشعر أبي طالب٨
٧٧ .	٩ ـ ليست السنة بأن لا تمطروا
۷۸	الفصل الخامس: صلاة الخوف
VA	١ ـ سبب مشروعية صلاة الخوف
۲۸	٢ ـ كيفيات صلاة الخوف

الموضوع الصفحة

	الكتاب الثامن: قصر الصلاة وجمعها وأحكام السفر
۱۳	الفصل الأُول: قصر الصلاة وجمعها
۱۳	١ ـ قصر الصلاة
١٤	٢ ـ مدة القصر ومسافته
١٤	٣ ـ قصر الصلاة بمنی
10	٤ ـ التطوع في السفر
۲۱	٥ ـ التطوع في السفر علىٰ الدواب
17	٦ ـ الجمع بين الصلاتين في السفر
17	٧ ـ الجمع بين الصلاتين في الحضر
٧٧	٨ ـ من أجمع الإقامة أتم
۱۷	٩ ـ المسافر يؤم المقيمين
۱V	١٠ ـ المسافر يأتم بالمقيم
۸۸	١١ ـ الجمع في المطر
۱٩	الفصل الثاني: أحكام السفر
۸٩	١ ـ السفر قطعة من العذاب
۸٩	٢ ـ لا تسافر المرأَّة إلا مع محرم
۸٩	٣ ـ لا يسافر منفرداً
۹.	٤ ـ دعاء السفر
۹.	٥ ــ ما يقول إذا قفل من سفر
91	٦ ـ استقبال المسافر
۹١	٧ ـ الصلاة إِذَا قدم من سفر
91	٨ ـ لا يطرقُ أهله ليلاً
97	٩ ـ الدعاء إذا نزل منزلاً
9 7	١٠ ـ الدعاء عند الوداع
97	١١ ـ استحباب السفر يوم الخميس
۹۳	١٢ ـ التبكير في السفر وغيره
۹۳	١٣ ـ الثلاثة يؤمرون أحدهم
93	١٤ ـ الإطعام عند القدوم من السفر

# فهرس الجزء الثاني الموضوع

	الكتاب التاسع: الجنائز
97	١ ـ تلقين الموتى: لا إله إلا الله
97	٢ ـ ما يقال عند المصيبة
97	٣ ـ إغماض الميت والدعاء له٣
٩,٨	٤ _ حسن الظن بالله عند الموت
9.8	٥ ـ إِذَا خرجت روح الميت
99	٦ ـ البكاء على الميت
١	٧ ـ عظم جزاء الصبر٧
١	٨ ـ الميت يعذب ببكاء أهله
١٠١	٩ ـ التشديد في النياحة
1 • ٢	١٠ ـ الصبر عند المصيبة
١٠٢	١١ _ تسجية الميت
۱٠٢	١٢ _ غسل الميت
۱۰۳	١٣ ـ كفن الميت
۱۰٤	١٤ ـ كيف يكفن المحرم
	١٥ ـ التكفين بالثياب القديمة
	١٦ ـ الإسراع بالجنازة
	١٧ _ فضّل اتباع الجنائز
	١٨ ـ الاستغفار للميت
	١٩ _ اتباع النساء الجنازة
	٢٠ _ الصلاة على الجنازة
	٢١ _ أحكام الشهيد في الصلاة وغيرها
۱۰۷	٢٢ _ الصلاة على الجنازة في المسجد
۱٠٧	٢٣ ـ قراءة الفاتحة في صلاةً الجنازة
۱۰۸	٢٤ _ الدعاء للميت في الصلاة
	٢٥ ـ مكان الإِمام من الجنازة
	٢٦ ـ كثرة المصلين وشفاعتهم بالميت
۱۱۰	۲۷ ـ ثناء الناس على الميت أ
۱۱۰	۲۸ ـ مستریح ومستراح منه

صفحا	الموضوع ال
111	٢٩ ـ ترك الصلاة على قاتل نفسه
111	٣٠ ـ ما يلحق الميت من الثواب
111	٣١ ـ الصلاة على القبر
	٣٢ ـ وقوف المشيعين على القبر للدعاء
۱۱۲	٣٣ ـ القيام للجنازة
۱۱۲	٣٤ _ أحكام القبر
	٣٥ ـ الميت يعرض عليه مقعده
	٣٦ ـ سؤال القبر
	٣٧ _ عذاب القبر
	٣٨ ـ التعوذ من عذاب القبر
	٣٩ ـ ما يقال عند دخول المقابر
	٠٤ ـ الحض على زيارة القبور
	٤١ ـ وضع الجريدة على القبر
	٤٢ ــ ثواب من مات له ولد فاحتسب
	٤٣ ـ لا يزكي أحداً
	ع. النهي عن سب الأموات
119	٤٥ _ الانصراف من الجنازة
119	٤٦ ـ ما جاء في قبر النبي ﷺ
١٢٠	٤٧ ـ أوقات نُهي عن الدُّن فيها
١٢٠	٤٨ ـ ما جاء في شدة الموت
	٤٩ ـ نعي الميت
171	٥٠ ـ الصلاة على الطفل
	٥١ ـ تقبيل الميت
177	٥٢ ـ المشي أمام الجنازة
177	٥٣ ـ دفن الجماعة في القبر الواحد
۲۲۲	٥٤ ـ ما يقال إذا أدخل الميت القبر
۱۲۳	٥٥ _ التعزية
۱۲۳	٥٦ ـ الغسل من غسل الميت
371	٥٧ ــ إعداد الطعام لأهل الميت
178	٥٨ _ مواراة المشرك

صفحة	الموضوع
371	<ul> <li>٩٥ ـ العلامة على القبر</li> <li>١٠ ـ كسر عظم الميت</li> <li>١٦ ـ كيف يدخل الميت القبر</li> <li>٢٢ ـ من يدخل الميت القبر</li> <li>٣٢ ـ لا تتبع الجنازة بنار</li> <li>١٤ ـ كراهة الذبح عند القبر</li> </ul>
178	- 7 - كسر عظم الميت
371	٦١ ـ كفُّ بدخا المت القبر
170	٦٢ ـ من بدخل المت القر
170	7٣ ـ لا تتبع الجنازة بنار
771	٦٤ _ كراهة الذبح عند الق
177	٦٥ ـ حثو التراب في القبر
177	٦٦ _ ضغطة القب
177	٦٧ ـ خلع النعلين في المقابر
174	٦٨ ـ من مات غريباً
۱۲۸	٦٩ ـ زيارة النساء للقبور
179	۷۰ ـ الدفن ليلاً
	٧١ _ موت الفجأة
No.	
	الكتاب العاشر: الزكاة والصدقات
	الفصل الأول: الزكاة الواجبة
	١ ـ الزكاة من أركان الإِسلام
	٢ _ إِثْم مانع الزكاة
	٣ _ مقادير الزكاة (النصاب)
	٤ ـ في الركاز الخمس
۱۳۷	۵ ـ إرضاء السعاة
۱۳۷	٦ ـ وسم إبل الصدقة
	٧ ـ لا زكاة في العبد والفرس
۱۳۸	٨ ـ تعجيل الصدقة
	٩ - الدعاء لمن أتى بصدقته
۱۳۸	١٠ ـ عمل المصدِّق وثوابه
	١١ ـ ما جاء في الخرص
	١٢ _ مكان أخذ الصدقة
18.	١٣ ـ ما تجب فيه الزكاة من الأموال
18.	١٤ ـ زكاة الذهب والورق

صفحا	<u>وع</u> ال <u>ه</u>	الموض
1 8 1	ـ زكاة الحلي	10
187	_ زكاة العسل	17
187	ـ هل في المال حق سوى الزكاة	۱۷
131	ـ عقوبة مانع الزكاة	۱۸
	ِّ زكاة مال اليتيم والتجارة له فيه	
731	ـ الزكاة في الدَّين	۲.
331	ـ لا زكاة حتى يحول الحول	۲۱
1331	ـ نقل الزكاة من بلد إلى آخر	77
١٤٧	، الثاني: زكاة الفطر	الفصل
١٤٧	ـ وجوب زكاة الفطر وأحكامها	. 1
	ـ في الصاع	
	ـ ـ وقت إخراج صدقة الفطر	
	ـ فرضت زكاة الفطر قبل الزكاة	
	الثالث: الصدقات	
189	ـ فضل الصدقة والحض عليها	. 1
	علىٰ كل مسلم صدقة	
	ـ كل معروف صدقة	
101	ـ فضل صدقة الصحيح	٤.
101	ـ إذا وقعت الصدقة في غير أهلها	. 0
۲٥٢	ـ ما تتصدق به الزوجة والخادم	٦.
104	ـ الصدقة فيما استطاع وعدم إحصائها	. V
108	ـ الصدقة عن ظهر غني	۸.
	ـ من أَجر نفسه ثم تصدق بأُجرته	
100	ـ الصدقة على الأقارب	١.
107	ـ وصول ثواب الصدقة إِلَىٰ الميت	11
107	ـ فضل الصدقة بالماء	١٢
۱٥٧	ـ حق السائل	۱۳
107	ـ من سأل بالله تعالىٰ	1 8
١٥٨	ـ الصدقة بالرديء والحرام	10
101	<b>ـ</b> المستحق للصدقة	17

صفحا	الموضوع ال
109	الفصل الرابع: أحكام المسألة
	١ ـ الحث علىٰ العمل والاستعفاف عن المسألة
	٢ ـ النهى عن المسألة تكثراً
	٣ ـ من تحل له المسألة٣
177	٤ _ ﴿ لَا يَسْتَلُوكَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [البقرة: ٢٧٣]
771	٥ ـ من أعطى من غير مسألة
۳۲۱	الفصل الخامس: أحكام الصدقة بالنسبة لآل النبي على المناسبة الله النبي المناسبة الله النبي المناسبة الله النبي المناسبة ال
	١ ـ إذا تحولت الصدقة
۳۲۱	٢ ـ تُحريم الصدقة علىٰ النبي ﷺ وآله
371	٣ ـ لا يستعمل آل النبي ﷺ على الصدقة
	الكتاب الحادي عشر: الصوم
۱٦٧	الفصل الأول: صيام رمضان
۷۲۱	١ ـ فرض الصيام وفضله
۸۶۱	٢ ـ فضل شهر رمضان
	٣ ــ (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)
	٤ ـ لكل بلد رؤية
1 V 1	٥ ـ شهرا عيدٍ لا ينقصان
1 V 1	٦ ـ بدء الصوم من الفجر
	٧ ـ متى يفطر الصائم
	٨ ـ استحباب السحور وتأخيره
	٩ ـ استحباب تعجيل الفطر
	١٠ ـ الأكل ناسياً
۱۷۳	١١ ـ لا يتقدم رمضان بصوم
	١٢ ـ النهى عن الوصال
	١٣ ـ الوصال إلى السحر
١٧٤	١٤ ـ المباشرة والقبلة للصائم
۱۷٤	١٥ ـ الصائم يصبح جنباً
	١٦ ــ إذا جامع في رمضان، أو أفطر لغير علة
	١٧ ـ الحجامة للصائم

صفحة	اله 	الموضوع
۱۷٦	صوم الصبيان	_:\\
۱۷٦	قضاء رمضان	_ 19
	من مات وعليه صوم	
۱۷۷	من أفطر خطأ	_ 71
	جواز الصوم والفطر للمسافر	
	النية في الصيام	
۱۷۸	صوم يَوم الشك	37_
۱۷۸	إذا أخطأ القوم الهلال	_ 70
۱۷۸	ما يفطر عليه الصائم	_ ٢٦
179	ما يقولُ الصائم عندُ الإفطار	_ YV
	دعاء الصائم لمن يفطر عنده	
1 V 9	ما يقال عند رؤية الهلال	_ ۲9
179	من فطر صائماً	_ ٣٠
۱۸۰	الإفطار للحامل والمرضع	_ ٣1
	حكم القيء للصائم	
۱۸۱	لثاني: التراويح وليلة القدر	الفصل ال
	- ضل صلاة التراويح	
111	ضل ليلة القدر والحث علىٰ طلبها	۲ _ ف
	لدعاء ليلة القدر	
۱۸۳	سلاة الرجال بالنساء في التراويح	o _ {
	ىدد ركعات التراويح	
100	لثالث: الاعتكاف	الفصل ا
	لاعتكاف في العشر الأواخر	
٥٨١	البيت إلا لحاجة السيت إلا لحاجة	Y _ Y
	عتكاف النساء	
7.4	ىل يخرج المعتكف لحوائجه	h _ £
	لاجتهاد في العشر الأواخر	
	لرابع: صيّام التطوع	
	سوم النبي ﷺ في غير رمضان	
	لنهي عن صوم الدهر والعيدين وأيام التشريق	

سمحه	لموضوع
149	٣ ـ كراهة صوم الجمعة منفرداً
١4.	٤ ـ. صوم يوم عاشوراء
141	٥ ـ صيام ثلاثة أيام من كل شهر
198	٦ _ فضل الصيام في سبيل الله
197	٧ ـ صوم ستة أيام من شوال٧
197	٨ ـ فضل الصوم في المحرَّم٨
197	٩ ـ نية الصوم في النهار، وجواز الفطر في النافلة
194	
194	١١ ـ صوم عشر ذي الحجة وعرفة
381	١٢ ـ الصوم في شعبان
198	١٣ ـ صوم الأثنين والخمس
198	١٤ ـ من تطوع وعليه صوم واجب
	الكتاب الثاني عشر: الحج والعمرة
197	الفصل الأول: أعمال الحج وأحكامه
197	١ ـ فرض الحج وتعليمه عملياً
191	٢ ـ فضل الحج والعمرة
199	٣ ـ المواقب
۲ • •	٤ ـ لباس المحرم وما يباح له فعله
۲٠١	٥ ـ الاغتسال للمحرم
۲۰۱	٦ ـ مداواة المحرم عينه
7 • ٢	٧ ـ اشتراط المحرم التحلل بعذر
7 • ٢	٨ _ إحرام النفساء والحائض
7 • ٢	٩ ـ الطيب وترجيل الشعر عند الإِحرام
	١٠ _ الحجامة والحلق للمحرم وبيان الفدية
	١١ ـ تحريم الصيد على المحرم
1.0	١٢ ـ تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام
	١٣ ما يفعل بالهدي إذا عطب
	١٤ _ جواز ركوب البُدن المهداة
	١٥ _ الإهلال (الإحرام)

صفحا	<u>31                                    </u>	موضوع
Y•V	التلبية	_ \\ \\
	وجوه الإحرام (التمتع)	
7 • 9	القارن	_ \^
	الإفراد في الحج وأنواع النسك	
	وجوب الدم على المتمتع	
	طواف القدوم وركعتا الطواف	
	استلام الحجر وتقبيله	
	السعي بين الصفا والمروة	
	يوم التروية	
	- الوقوف بعرفة	
	صوم يوم عرفة بعرفة	
	الصلاة والخطبة يوم عرفة	
	الإِفاضة من عرفات	
	صَّلاة الفجر بمزدلفة والدفع منها	
	تقديم الضعفة من مزدلفة إلى منى	
	التلبية حتى الرمي	
	رمى الجمار	
	*	
777	التقديم والتأخير في الرمي والحلق والنحر	_ ٣٤
	نحر الهدي والأكلُّ والتصدق منه	
377	الاشتراك في الهدي	
377	طواف الإِفاضة وأحكامه	
	المبيت بمُنىٰ ليالي أيام التشريق وأمر السقاية	
	طواف الوداع	
777	إقامة المهاجر بمكة بعد النسك	
<b>Y Y A</b>	التواضع في الحج	_ ٤١
	الإحصار	
	حُج النساء والصبيان	
	الحج عن العاجز والميت	
	خطبة حجة الوداع	

سفحة	الصفح	الموضوع
۲۳۲	وفضلها	٤٦ _ أحكام العمرة
۲۳۳	الحج الأكبر	٤٧ ـ ما جاء في يوم
	<b>**</b>	
	YY	
377	٠ ه ه م م ح ه	٥٠ ـ م. أصاب أهلا
740	Υο	٥١ _ من فاته الحج
740	ں سنوات	٥٢ _ الحج كل خمس
٥٣٢		۵۳ ـ من نسى من نس
	٣٦	
7 2 1	كة	الفصل الثاني: فضائل م
	روج منها	•
137	إحرام	۲ ـ دخول مکة بغیر
	٤١	
787	السلاح بمكة	٤ ـ النهى عن حمل
	٤٣	
	٤٥	
	سود ٤٥	,
	٤٦	
	لأَصنام من الكعبة ٤٦	
	الصلاة فيها	• •
	ب	
	واب في الحرم ٤٨	
	ي المسجد الحرام ٤٨	
	٤٨	
	عد الفتح ٤٩	
	المدينة	
	دعاء النبي ﷺ لها	
701	المدينة	٢ ـ الإيمان يأرز إلى
	نني المدينةني المدينة	
	الدحال والطاعون	*

صفحة	لموضوع ال
707	۵ ـ إثم من كاد أهل المدينة
	٦ ـ حب المدينة
	٧ ـ فضل الصلاة في المسجد النبوي ومسجد قباء
704	٨ ـ ما جاء في دور المدينة
Y 0 E	٩ ـ زيارة قبر النبي ﷺ
	الكتاب الثالث عشر: الجهاد في سبيل الله تعالى
Y 0 V	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	لفصل الأول: أحكام الجهاد
	١ ـ (لا تزال طائفة من أُمتي ظاهرين)
	۲ ـ فضل الجهاد وغايته
	٣ ـ فضل الرباط في سبيل الله
	٤ ـ درجات المجاهدين
	٥ ـ فضل الشهادة واستحباب طلبها
	٦ ـ الشهداء أحياء عند ربهم
	٧ ـ الجنة تحت ظلال السيوف
	٨ ـ الشهادة تكفر الخطايا إلا الدَّين
	٩ ــ من قتل دون ماله أو أهله فهو شهيد
	١٠ ـ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
	١١ ـ بيان الشهداء
	۱۲ ـ من قاتل رياء
	١٣ ـ تحريم قتل الكافر إذا أسلم
	١٤ ـ النهي عن الإغارة إذا سمع الأذان
	١٥ ـ الدعوة إلىٰ الإسلام قبل القتال
	١٦ ـ لا يستعان بمشرك
	١٧ ـ إخراج غير المسلمين من الجزيرة
	١٨٥ـ الجاسوس
	١٩٠ ــ وصية الإمام بآداب الجهاد
	۲۰ ـ القائد يتفقد جنده
<b>۲۷</b> •	٢١ ــ لا تتمنوا لقاء العدو
W . / .	

بفحة	الع . —	الموضوع 
۲۷.	من حبسه العذر عن الغزو	_ ۲۳,
	فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير	
	فضل النفقة في سبيل الله	
	حرمة نساء المجاهدين	
	مشاركة النساء في الجهاد	
777	فضل الغزو في البحرن	
۲۷۳	ما جاء في قتال الروم والفرس	_ ۲۹
777	النهي عن قتل النساء والصبيان	_٣٠
	قتل النساء والصبيان من غير عمد	
<b>47</b> £	الرجل يقتل الآخر ويدخلان الجنة	_ 44
377	عمل قليلاً وأُجِرَ كثيراً	
377	التسبيح والتكبير أثناء السير	٠ ٤٣ -
770	نصرت بالرعب	_ 40
770	. هل تنصرون إلا بضعفائكم	_ ٣٦
777	الحرب خدعة	_ ۳۷
777	. لا تعذبوا بعذاب الله	<b>_</b> ٣٨ .
777	. استقبال الغزاة	_ ٣٩
777	. الجهاد بالكلمة وجهاد النفس	_ <b>{*</b> ,
<b>Y Y Y</b>	. الجهاد وقت الشدة	_ {3 _
<b>TV</b> A.	. الدعاء قبل اللقاء	_ ٤٢
777	. ما يجد الشهيد من الألم	. ٤٣
7 / /	. الرايات والألوية والشعار	<sub>=}</sub>
479	. تنظيم المعسك وفضائل الحراسة	٥٤
۲۸۰	ـ الرسل	r3 _
[ A *	ـ الخبلاء في الحاب	. ٤٧
141	ـ الإقامة في بلاد الكفار	. ٤٨
141	ـ تداعي الأمم على المسلمين	. ٤٩
141	ـ الجهاد ِ ماض	. • •
۲۸۳	الثاني: أحكام الغنائم	الفصل
۱۸۳	حل الغنائم	_ 1

صفحة	الموضوع
7.7.	٢ ـ ثواب من غزا ُفغنم
۲۸۳	٣ _ قسمة الغنيمة
	٤ ـ مراعاة مصلحة عامة المسلمين في القسم
3 7 7	٥ ــ ما يُعطى للمؤلفة قلوبهم
3 7 7	٦ ـ ما يكون من الطعام في الغنيمة
710	٧ ــ من وجد ماله في الغنيمة
710	٨ ـ استحقاق القاتل سلب القتيل
440	٩ ـ ما ينفله الإمام للمجاهدين
440	١٠ _ حكم الفيء ٰ
	١١ ـ تحريم الغلول
۲۸۷	١٢ _ فداء الأسرئ
۲۸۷	۱۲ ـ فداء الأسرى
719	الفصل الثالث: الجَّزية والموادعة
	١ ـ الوفاء بالعهد
	٢ ـ المسلمون يسعى بذمتهم أدناهم
79.	٣ ـ أمان النساء وجوارهن ي
	٤ ـ إثم من قتل معاهداً
79.	٥ ـ تحريم الغدر
791	٦ ـ الجزية
797	الفصل الرابع: الخيل والرمي والسبق
797	١ ـ الخيل معقود في نواصيها الخير
797	٢ ـ الخيل ثلاثة
794	٣ ـ المسابقة بين الخيل والإبل
498	٤ ـ فضل الرمي
498	٥ ـ مراعاة مصلحة الدواب في السير
790	٦ ـ الدلجة
790	٧ ـ الرجل أحق بصدر دابته
	الكتاب الرابع عشر: الذكر والدعاء والتوية
799	الفصل الأول: فضل الذكر

بفحه	لموضوع الع
499	١ ـ فضل الذكر
۲۰۱	٢ _ فضل دوام الذكر
	٣ ـ فضل التهليل
	٤ ـ فضل التسبيح والتحميد والتكبير
۲٠٤	ه _ التسبيح أول النهار وعند النوم
۳٠٥	٦ _ فضل (لا حول ولا قوة إلا بالله)
٣٠٥	٧ _ رضيت بالله رباً
۲٠٥	٨ _ عقد التسبيح باليد
۲۰٦	٩ ـ المجلس الذي لا يذكر الله فيه
	الفصل الثاني: فضل الدعاءا
٣.٧	١ ــ لكل نبي دعوة مستجابة
	٢ _ دعاء النّبي ﷺ لأُمّته
	٣ ـ العزم في المسألة
۲۰۸	٤ _ (فأتَّىٰ يستجاب له)؟
۸۰۳	٥ ـ في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء
4.4	٦ ـ يستجاب للعبد ما لم يعجل
4.4	٧ ـ أكثر دعاء النبي ﷺ
	٨ ـ من دعائه ﷺ
۲۱۱	٩ ـ الدعاء عند النوم والاستيقاظ
۲۱۲	١٠ _ سؤال الهداية والسداد
	١١ _ الدعاء إذا نزل منزلاً
	١٢ _ الدعاء عند الكرب
	١٣ ـ التعوذ من جهد البلاء
	١٤ ـ الاستعاذة من العجز والجبن وغيرهما
110	١٥ _ دعاء الرجل إذا أُسلم
110	١٦ _ الدعاء عند صياح الديكة
	١٧ _ الدعاء للمسلمين بظهر الغيب
110	١٨ ـ الدعاء في الصلاة وبعدها
110	١٩ ـ رفع اليدين ومسح الوجه بهما بعد الدعاء
717	۲۰ _ فضل الدعاء

مفحة	الموضوع
۳۱٦	٢١ ـ الدعاء مع اليقين بالإجابة
	٢٢ ـ الدعاء باسم الله الأعظم
	٢٣ ـ الدعاء بالجوامع من الدعاء
	٢٤ ـ عدم التنطع في الدعاء
	٢٥ ـ دعوات لآ ترد
	٢٦ ـ الداعي يبدأ بنفسه
	۲۷ ـ ما يقول إذا خرج من بيته
	۲۸ ـ ما يقول إذا رأى مبتلى
419	٢٩ ـ دعاء الحاجة
٣٢.	٣٠ ـ ما يقول إذا خاف قوماً
۳۲۰	٣١ ـ الدعاء بحفظ السمع والبصر
	٣٢ ـ الدعاء بالعفو والعافية
	٣٣ ـ دعاء ختام المجلس
	٣٤ ـ الإشارة بالإصبع في الدعاء
	الفصل الثالث: الاستغفار والتوبة
	١ ـ استحباب كثرة الاستغفار
377	٢ ـ سيد الاستغفار
377	٣ ـ (لجاء بقوم يذنبون فيستغفرون)
440	٤ ـ قبول التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها
	٥ ـ الحض علىٰ التوبة والفرح بها
	٦ ـ تكرر المغفرة بتكرر التوبة
۲۲٦	٧ ـ قبول التوبة وإن كثرت الذنوب
	٨ ـ قبول التوبة قبل الغرغرة
۳۲۷	٩ ـ كفارات الذنوب
479	الفصل الرابع: في الصلاة والسلام علىٰ النبي ﷺ
444	١ ـ فضل الصلاة على النبي ﷺ
444	٢ ـ الترهيب من عدم الصلاة عليه ﷺ
٣٣٠	٣ ـ فضل السلام عليه عليه عليه عليه المسلام عليه المسلام عليه المسلام عليه المسلم
	الكتاب الخامس عشر: الأيمان والنذور
444	الفصل الأول: الأيمان
	•

سفحة	الموضوع		
٣٣٢	١ ــ النهي عن الحلف بغير الله تعالىٰ		
	٢ ـ من حلف باللات والعزى		
	٣ ـ من حلف يميناً فرأًىٰ خيراً منها		
	٤ ـ النهى عن الإصرار على اليمين		
	٥ _ اليمين اللغو		
377	٦ _ اليمين الكاذبة (الغموس)		
	٧ ــ من حلف على ملة غير الإسلام		
	٨ ـ اليمين علىٰ نية المستحلف		
	٩ ـ يمين النَّبِي ﷺ		
770	١٠ ـ الاستثناء في اليمين		
۲۳٦	١١ ـ لا يقال: ما شاء الله وشئت		
777	١٢ ـ المعاريض في اليمين		
۲۳٦	١٣ ـ اليمين في قطيعة الرحم		
۲۳۷	١٤ ــ الكفارة		
447	الفصل الثاني: النذر		
447	١ ـ الأمر بوفاء النذر		
۲۳۸	٢ ـ النهي عن النذر		
444	٣ ـ النذر في الطاعة		
۴۳۹	٤ ــ من نذر المشي إلى الكعبة		
444	٥ ـ لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك		
43.4	٦ _ كفارة النذر		
٣٤٠	٧ ـ من مات وعليه نذر		
4.5	٨ ـ نذر الصلاة في بيت المقدس		
۲٤١	٩ _ من نذر أن يتصدق بماله		
المقصد الرابع أحكام الأسرة			
	الكتاب الأول: النكاح		
"{\V .	ינבות ינפני. ישרא ישרא		
۴٤٧ .	١ ـ الترغيب في النكاح		

الصفحا	الموضوع
rea	٢ ـ كراهة التبتل والخصاء
	٣ ـ أنواع النكاح في الجاهلية
	٤ ـ (فاظفر بذات الَّدين)
	٥ ـ خير المتاع المرأة الصالحة
	٦ ــ الكفاءة في الدين
ro1	٧ ـ نكاح الأبكار
	٨ ـ لا يجمع بين المرأة وعمتها
	٩ ـ تحريم نكاح الشغار
	١٠ ــ نكاح المُحْرِم
	١١ ـ النهي عن نكاح المتعة
ror	١٢ ـ نكاح النصرانية واليهودية
ToT	١٣ ـ لا يخطب على خطبة أخيه
Y08	١٤ ـ النظر إلىٰ المخطوبة
۳۰٤	١٥ ـ الرجل يعرض ابنته علىٰ الرجل الصالح
٣٥٥	١٦ ـ المرأة تعرض نفسها علىٰ الرجل الصالح
۳۰۰	١٧ ـ لا تنكح المرأة إلا برضاها
	۱۸ الصداق
	١٩ ـ الوليمة وإجابة الدعوة إليها
TOA	٢٠ ـ اللهو وضرب الدف في النكاح
<b>Υολ</b>	٢١ ــ الشروط في النكاح
	۲۲ ـ تناسب السن بين الزوجين
	۲۳ ـ استشارة المرأة بزواج ابنتها
	۲۶ ـ الولي في النكاح
	٢٥ ـ الإشهاد في النكاح
	٢٦ ـ خطبة النكاح
	۲۷ ـ التهنئة بالزواج
	۲۸ ـ ما يدعو به الزوج عند الدخول على أهله
	٢٩ ـ من تزوج ولم يسمِّ صداقاً
	۳۰ ـ نکاح الولود
*77	٣١ ـ نكاح الزانية

	<u>وضوع</u>	الم
۲۲۲	٣٢ _ المحلل والمحلل له	
	٣٣ ـ الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع أو أختان	
	صل الثاني: العشرة بين الزوجين	الف
418	١ ـ العدل بين الزوجات	
415	٢ ـ تصوم المرأة بإذن زوجها	
410	٣ _ التسمية عند الوقاع	
٥٢٣	٤ ـ حق الزوجة من المبيت عند الزواج	
٥٢٣	٥ ـ المرأة تهب يومها لضرتها	
۲۲۲	٦ _ غيرة الضرائر	
۲۲۲	٧ ـ الوصية بالنساء وحسن معاشرتهن	
۳٦٧	٨ ـ خير النساء من تعتني بزوجها وأولادها	
417	٩ _ خدمة الرجل في أهله	
<b>۲</b> ٦٨	١٠ _ حديث أم زرع	
419	١١ ـ خروج النساء لحاجتهن	
414	١٢ ـ تحريم هجر فراش الزوج	
419	۱۳ ـ ما يكره من ضرب النساء	
٣٧٠	١٤ ـ فتنة الرجال بالنساء	
**	١٥ ـ (إياكم والدخول عِلمَي النساء)	
	١٦ ـ من رأَىٰ امرأة فِليأتِ أَهله	
<b>*</b> **	١٧ ـ لا تصف المرأة امرأة لزوجها	
۲۷۲	١٨ ـ الغيلة	
	١٩ ـ تحريم إفشاء سر المرأة	
۲۷۳	٢٠ _ حكم العزل	
۳۷۳	٢١ ـ وصايا للنساء	
"V E	٢٢ ـ حق الزوج على المرأة	
	٢٣ ـ حق المرأة على زوجها	
	٢٤ ـ النهي عن إتيان النساء في أعجازهن	
777	٢٥ ـ التستر عند الجماع	
	لفصل الثالث: النفقات	il
<b>"VV</b> "	١ - فضل النفقة على الأهل	

لصفحة	الموضوع
۳۷۸ .	٢ ـ نفقة الأهل مقدمة على الصدقة
۳۷۸ .	٣ ـ تأخذ الزوجة من مال زوجها بالمعروف
	٤ ـ الرجل يأخذ من مال ولده
	الكتاب الثاني: الرضاع
۳۸۳	١ ـ يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
	٢ ـ لبن الفحل
	٣ ـ إنما الرضاعة من المجاعة
	٤ ـ المصة والمصتان
	٥ ـ. التحريم بخمس رضعات
	٦ ـ رضاعة الكبير أ
	٧ ـ شهادة المرضعة٧
۳۸٥	۸ ـ لا رضاع بعد فصال
	الكتاب الثالث: الطلاق وأُحكام مفارقة الزوجة
۴۸۹	الفصل الأول: الطلاق والخلع والعدة
	١ ـ أبغض الحلال
۳۸۹	٢ ـ طلاق السنة
	٣ ـ الطلاق مرتان
441	٤ ـ طلاق الحائض
441	٥ ـ أحكام الطلاق والطلاق الثلاث
494	٦ ـ لا تحل المطلقة ثلاثاً حتىٰ تنكح غيره
۳۹۳	٧ ـ الطلاق في إغلاق
494	٨ ـ طلاق الهازل والمكره والمريض والسكران
498	٩ ـ طلاق المعتوه
	١٠ ﴿ كنايات الطلاق
490	١١ ـ الطلاق المعلق بشرط
797	١٢ ـ الطلاق قبل النكاح
	١٣ ـ الطلاق لمن أخذ بالساق
	١٤ ـ من جعل أمر المرأة بيدها
w.A.,	١٥ ا الخد طلاقاً

ممحه		الموضوع
447	خبب امرأة	١٦ _ من
۳۹۸	جعة والإشهاد عليها	۱۷ ہے الر-
499	وسكنلي المطلقة ثلاثاً	۱۸ ـ نفقة
	ة الطلاق	
٤٠١	: الوفاة	عدة ٢٠ عدة
	المطلقة	
٤٠٣	المفقود	۲۲ _ عدة
	رج المعتدة لحاجتها نهاراً	
٤٠٤	حداد في عدة الوفاة	3٢ _ الإ-
٤٠٤	ضانة	
٤٠٥		
٤٠٦	جاء في الحكمين	
٤٠٦	هار	۲۸ ـ الظ
٤٠٨	لعلع	٢٩ _ الخ
	ي: اللعان	
٤١٣	ي. ك: الإيلاء	الفصل الثالم
	الكتاب الرابع: أُحكام المولود	J
		1.80 1.20
	): ا <del>لنسب</del>	_
	رض بنفي الولد	
	للفراش	
	دعلى لغير أبيه	
	م الطعن في النسب	
		•
	ب والعمل	
	ي: النسمية والعقيقة والتأديب	-
	وا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)	
	ي بأسماء الأنبياء	
773	الاسم إلى أحسن منه	۳ ـ تغيير

مفحا	الموضوع ال
273	٤ _ ما يكره من الأسماء
	٥ _ أحب الأسماء
	٠ ٦ ـ العقيقة والتحنيك
	٧ ـ ما جاء في الختان
	۸ ـ الأذان في أذن المولود
	9 ـ تأديب الولد وأمره بالصلاة
	١٠ ـ الكنيٰ
	١١ _ مداعبة الأولاد
	الكتاب الخامس: الميراث والوصايا
	الفصل الأول: الفرائض
	١ ـ إلحاق الفرائض بأهلها
	٢ ـ ميراث الأبوين والزوجين
	٣ ـ ميراث الجد
	٤ ـ ميراث الولد
	٥ ـ لا يرث المسلم الكافر
	٦ _ ميراث الكلالة
٤٣٣	٧ ـ ميراث الولد المنفي في اللعان
	٨ ــ ميراث الإخوة
٤٣٤	٩ ـ ميراث الجدة
3 773	١٠ ايـ العصبة
٥٣٤	١١ ـ الأخوات مع البنات عصبة
٥٣٤	١٢ ـ مسألة الغراوين
٥٣٤	١٣ ـ المشركة
۲۳3	١٤ ـ الأكدرية
543	١٥ _ العول
٤٣٦	١٦ ـ الرد
٤٣٧	١٧ _ ميراث المولود
	١٨ ــ ميراث الغرقيلي
5 <b>4"</b> A	١٩ مراب الخنفا

صفحة	الموضوع
۲۳3	٢٠ ـ ميراث ذوي الأرحام
	٢١ ـ ميراث المرتد
	٢٢ _ إبطال ميراث القاتل
	٢٣ ـ ميراث الزوجين من الدية
٤٣٩	۲۶ ـ میراث ولد الزنی
٤٤٠	٢٥ ــ الدَّين قبل الوصية
	٢٦ ـ ما جاء في تعليم الفرائض
	الفصل الثاني: الوصايا والوقف
	١ ـ الترغيب في الوصية
133	٢ ـ وصية النبي ﷺ
	٣ ـ الوصية بالثلث
	٤ ـ تصرفات المريض
	٥ ـ الوصاية على اليتيم
	٦ ـ لا وصية لوارث
	٧ ـ الصدقة في الحياة أفضل من الوصية
	٨ ـ الرجوع في الوصية
٤٤٥	٩ ـ من أوصلي بأكثر من الثلث
£ £ 0	١٠ ـ الوقف
	الكتاب السادس: البر والصلة بين أَفراد الأسرة
٤٤٩	
٤٤٩	٢ ـ صلة الوالد المشرك
٤٥٠	٣ ـ تحريم عقوق الوالدين٣
٤٥٠	٤ ـ صلة أصدقاء الوالدين
103	٥ - رحمة الأولاد
	٦ ـ فضل الإحسان إلىٰ البنات
	٧ ـ صلة الرحم
	٨ ـ إثم قاطع الرحم
۲٥٤	٩ ـ ليس الواصل بالمكافئ
	١٠ ـ بر الخالة

مفحة	الموضوع		
٤٥٤	١١ ــ هل يطلق امرأته لبر الوالدين		
	المقصد الخامس		
	الحاجات الضرورية		
	الكتاب الأول: الطعام والشراب		
209	الفصل الأول: الأطعمة وآداب الأكل		
	١ ـ أكل الحلال والتسمية والأكل باليمين		
	٢ ــ المؤمن يأكل في معًى واحد		
	٣ ـ الأكل متكناً		
173	٤ ـ لعق الأصابع، والأكل بثلاث		
173	٥ ـ إِذَا وَقَعَتَ لَقَمَةَ فَلْيَأْخُذُهَا		
173	٦ ـ ما يقول إذا فرغ من طعامه		
773	٧ ـ الضيف إذا تبعه غيره٧		
773	٨ ـ إِذَا طلب الضيف دعوة غيره		
773	٩ ـ لا يعيب طعاماً		
277	١٠ ـ طلب الدعاء من الضيف الصالح		
275	١١ ــ طعام الواحد يكفي الاثنين		
275	١٢٠ نعم الأدم الخل		
373	١٣ ـ التلبينة		
	١٤ ـ الرطب بالقثاء		
373	١٥ ـ العجوة والتمر		
570	١٦ ـ الدباء		
	١٧ ـ الثوم والبصل		
670	١٨ ـ إِذَا وَقع الذباب في الإناء		
	١٩ ـ غسل اليدين قبل الطعام وبعده		
	۲۰ ـ طرف من معیشته ﷺ		
173	٢١ ـ الأكل بآنية أهل الكتاب		
	٢٢ ـ أكل اللحم		
	٣٣ ــ لحوم الجلالة وألبانها		
277	٧٤ ـ الحواري والرقاق		

بفحة	الصف	الموضوع
٧٢3	من	٢٥ ـ أكل الجبن والس
473	ن	٢٦ ـ ما جاء في الزيـــــ
	ιλ	
473	عام وعدم الشبع	۲۸ ـ الاقتصاد في الط
	بئة	
279	طعام	٣٠ ـ الاجتماع علىٰ اا
٤٧٠		
٤٧٠		
173	الصيد۱	
173	تل	١ ـ إحسان الذبح والة
173	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	٢ ـ الفرع والعتيرة
<b>£</b> VY	Y	٣ ـ ما يفعله المذكي .
2743	Ψ	٤ ـ ذبيحة الأعراب
274	لقوس ٣٠٪	٥ ـ الصيد بالكلب وبا
<b>£</b> V£	ِمين أو أكثر	٦ ـ إذا غاب الصيد يو
٤٧٤	الخذف والبندقة	
\$ Y \$	ب من السباع ٤٠	۸ ـ تحريم کل ذي نام
٤٧٥	سِهٔ	٩ ـ تحريم الحمر الإنه
٥٧٤		١٠ ـ إباحة الضب والا
277	لدجاج ٢٠	١١ ـ إباحة الجراد وال
173	ل	🗀 ١٧ ـ إباحة لحوم الخي
173	لبهائم	🕟 ۱۳ ـ النهي عن صبر ا
	ΥV	
٤٧٧	v	١٥ ـ السلخ
277	لحلوب ٧٠	١٦ ـ النهي عن ذبح اا
٤V٨	دع	١٧ ــ ما جاء في الضف
£VX	<b>%</b>	١٨ ـ ذكاة الجنين
٤٧٨	ي فهو ميت۸٪	١٩ ـ ما قطع من الحي
	Α	
٤٧٩	تها	١ ـ سنة الأضحية ووة

صمحة	الموضوع
<b>٤</b> ٧٩	٢ ـ سنّ الأضحية
	٣ _ أضحية النبي ﷺ
	٤ ـ النحر بالمصلئ
	٥ ـ إدخار لحوم الأضاحي
	٦ ـ لا يأخذ المضحي شعراً ولا ظفراً من أول العشر
	٧ _ فضل الأضحية
	٨ ـ الشاة تجزئ عن أهل البيت
	٩ ـ الأضحية عن الميت
	١٠ ـ الاشتراك في الأضحية
	١١ ـ ما يكره من الأضاحي وما لا يجوز
	۱۲ ـ من اشتریٰ أضحیة فأصیبت
	١٣ ـ التوكيل في ذبح الأضعية
	الفصل الرابع: الأشربة وآداب الشرب
	١ ـ إثم من منع فضل الماء
	٢ ـ النهى عن الشرب قائماً
	٣ ـ الشرب من زمزم وغيره قائماً
	٤ ـ النهي عن الشرب من فم السقاء
	٥ ـ كراهة التنفس في الإناء
	٦ ـ الأَيمن فالأيمن في الشرب
	٧ ـ تغطية الإناء
	٨ ـ الشرب كرعاً
	٩ ـ استعذاب الماء
٤٨٨	١٠ _ الحالب لا يجهد الشاة
٤٨٩	١١ _ الشرب من ثلمة القدح
٤٨٩	١٢ ـ ساقي القوم آخرهم شرباً
	الفصل الخامس: الأشربة المحرمة
	١ ـ تحريم الخمر
	٢ ـ إثم من شرب الخمر ولم يتب
193	٣ ـ كان تحريم الخمر بعد أحد
	٤ ـ الخمر من العنب وغيره

صفحة	موضوع الع
193	٥ ـ كل شراب أسكر فهو حرام
	٦ ـ كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين
297	٧ ـ إباحة النبيذ الذي لم يصر مسكراً
294	٨ ـ تُحريم تخليل الخمر
294	٩ ـ الأوعيٰة والظّروف
٤٩٤	١٠ ـ تسمية الخمر بغير اسمها
193	١١ ـ لعن الله الخمر
٤٩٥	١٢ ـ الخمر أم الخبائث
	الكتاب الثاني: اللباس والزينة
٤٩٩	١ ـ الإعجاب بالنفس
299	٢ ـ من جر الثوب خيلاء
٥	٣ ـ ما أسفل من الكعبين في النار
	٤ ـ أحب الثياب الحبرة
	٥ ـ تحريم لبس الحرير علىٰ الرجال
	٦ ـ لبس الحرير لمرض الحكة والقتال
	٧ ـ الحرير والذهب للنساء
0.7	٨ ـ لبس المعصفر والنهي عن التزعفر
0.4	٩ ـ لبس الأصفر للنساء
٥٠٢	١٠ ـ النهي عن اشتمال الصماء
	١١ ـ النهى عن التعري
٤٠٥	١٢ ـ الكاسيات العاريات
٥٠٤	۔ ۱۳ ـ تحریم النظر إلیٰ العورات
0.0	١٤ ـ المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال
	١٥ ـ فرق الشعر
	١٦ ـ خَضَابِ الشَّيبِ
	۱۷ ـ النهي عن القزع
	١٨ ـ إعفاء اللحلي
	١٩ ـ خصال الفطرة
	٢٠ ـ وصل الشعر

صفحة	ال	الموضوع
٥ • ٩	الواصلة والنامصة والواشمة	_ ۲۱
	تحريم خاتم الذهب على الرجال	
	خاتم النبي ﷺ	
٥١٢	تقليد المشركين في لباسهم وهيئتهم	
٥١٢	(إن الله جميل يحب الجمال)	
۱۳	لا يرد الطيب	_ ۲7
۱۳٥		
018	التيمن في اللباس	_ YA
١٤٥	ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً	
	ثوب الشهرة	
010	البذاذة والتقشف أحياناً	
010	لبس الصوف	
	ما جاء في العمامة والقميص والجبة والخف	
	ما جاء في طيب الرجال والنساء	
	الكحل	
	الخضاب للنساء	
	المرأة تتطيب للخروج	
	حجاب المرأة	
	ذيول النساء	
	لبس النعل	
011	الجزء الثاني	ا∄ فهرسی

